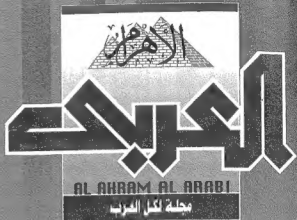




مفتحة بركة رأس تحرير



اندر آستانهٔ انقلاب

في مصر.. أحزاب عائلية
وأحزاب أمام المحاكم



درند لحام :

لا أهتم بنقاد المقاهي

غالى يفتح النار على امريكا

السلام عليك في الدنيا بعدك وحياة طي من الدنيا

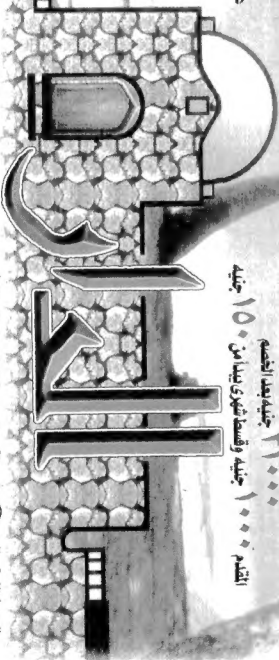
تجتمع بالصيف القادم على شواطئ
بحر وحيث ان قرية الخدسية
السياحية به مطروح به
استلم اليوم وادفع غدا بأسماء الأس
وحدات جاهرة للتسليم الفوري

ادفع ٥٠٪ والباقي بالتقسيط

على سنوات

خصم خاص

٥٠٪ خصم خاص
لحامل هذا الإعلان



سَعَارَتِي بَدَأَ مِنْ
جَنَّتِهِ قَبْلَ الْخَصَمِ

جَنِيَّةُ بَعْدَ الْخُصْمِ

۱۵ جنیہ وقسط شہری پیدا من جنیہ المقدم

22

جہاں آلا جہاں

قطر اراض بيم سيم محمد و فيلات حول

* نادي رياضي ١٣٠ فدان * مدينة ألعاب مائية

☆ ۱۱ منبرقا ☆ ملعب جولف عالی ☆ شاطئ وساحر على الخليج

انقضاء مدة البطل أحسنه العزیز - المهندسين ت : ۲۴۷۲۱۲۲ - ۲۴۷۷۵۳۸ هـ ۲۰۲۳۹۵۸

[illegible][illegible][illegible]

كندا وشمال أمريكا: ت: 011-001-416-233-3333 / <http://www.egyptonline.com> E-Mail: engam@egyptonline.com Internet address Real Estate pages at:

للصحة والجمال
مسالك

الصفحة الأولى

■ **العميد الركن عبدالمكح على السنيان**، وزير الدفاع اليمني، قال إن اليمن فتحة كاملة في أن جزيرة حضيت يمنية، ولذلك لم يرتكب «محاكمة» القيام بعمل عسكري غير مصبوب النتائج، ووقت اندلاع الأزمة لم يكن اليمن يتوقع الاعتداء الإريتري على الجزيرة، لما يربط الضميين اليمني والإريتري من علاقات حميمة ووطيدة عبر المصنوع، وأكد السنيان يتوصل صنعاء إلى اقتناع كامل بأن الوسائل السلمية، هي الأفضل، ولذلك طرحت ووافقت على الحل السلمي للمثلث في صيغة التحكيم، التي تجعل كل طرف بنى بلده أمام هيئة التحكيم، والنتائج ستكون حتما لصالح من يمتلك الألة الفرية.

■ **تدرس الحكومات العربية إنشاء اتحاد للمحاكم والمجالس الدستورية العربية**، وقد تم مؤخرا إقرار مشروع لإقامة هذا الاتحاد، ويعرض الآن على الهيئات القضائية العربية. وتكفل المجلس الدستوري الجزائري بإعداد مشروع النصوص التأسيسية، وتمت تسميته باسم اتحاد المجالس والمحاكم الدستورية العربية، والذي لقي موافقة الكويت وقبرس وألبان والمغرب وأيبيا، بالإضافة إلى دعم مصر والجزائر صاحبي المشروع. وصرح الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر بأن المحاكم والمجالس الدستورية العربية تعبر عن ضمير الأمة العربية، التي جعلتها حقائق اللغة والدين ووحدة المصير، ومن الضروري أن يحدث تعاون وثيق بين الدول العربية من خلال مجالسها ومحاكمها الدستورية ليتمكن المواطن من التمتع بحياة آمنة ومطمئنة بشرط أن يكون للقانون الكلمة العليا من خلال التطبيق. ويعتبر اجتماع الجزائر في يونيو القادم لحظة الرئيسية الأولى لوضع اللبنة الأولى في تحقيق أهداف مشروع الاتحاد.

■ **في خطوة يمكن أن تعيد السعادة لكثير من البيوت المصرية**، أعلنت الدكتورة أمية الجندي - أمين المجلس القومي المصري للامومة والطفولة - أن المجالس القومية للتخصصات، تقوم بمناقشة منح الجنسية المصرية لإبناء المصريات المخططات من لجان، مشيرة إلى أن هذه القضية تشغل بال المستوطنين في مصر، وسوف تصل إلى حل يرضي الأمهات المصريات قريبا. وقالت: إن المرأة في مصر، برغم أنها تقلت مناصب كبيرة - وزيرة - سفيرة - صعيد كلية - مدير عام - وكيل وزارة، فإننا ننظر أن نرى حواء في منصب المحافظ، بالإضافة إلى تقلدنا مناصب القضاء. وأضافت أن وزارة العدل سوف تقوم بتعيين امرأة في منصب وكيل النيابة، في خطة قريبة تنتهى مع التطورات المتتارة، وتظهر النيابة المدنية، وذلك كخطوة جادة سيتم التوسع فيها بعد ذلك، لتصل إلى باقي تخصصات القضاء.



■ **د. أمية الجندي**



■ **د. فوزي**



■ **أمية الجندي**

■ **الدول العربية المعنية بعملية السلام** - مصر وسوريا وألبان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، أصبحت دول الاتحاد الأوروبي، خلال أعمال مؤتمر برشلونه الأسبوع الماضي في فالتيا بمثابة بضروة إسراع دول الاتحاد إلى وقف وتجميد المساعدات الاقتصادية للمهمة الإسرائيلية، كوسيلة للضغط على تل أبيب، وإقناعها بقبول الدور الأوروبي في عملية السلام، وكذلك تأجيل توقيع اتفاق للمشاركة الأوروبية الإسرائيلية، حتى تقبل الأخيرة جميع المبادرات والجهود الأوروبية. ومن جانبها، عرض وزيراً خارجية مصر وسوريا على رئاسة الاتحاد الأوروبي، أن تصبح القاهرة إلى دمشق مقراً ثابتاً وراثاً للمبعوثات الأوروبي لعملية السلام، معجبل مونتينيوس، حتى يتسنى له البقاء في المنطقة طيلة العام، وإدارة اتصالات مع جميع أطراف عملية السلام، من خلال المقر الدائم الجديد، وإقناعها بحقيقة هذا الدور وبقوة.

■ **دولة عربية كبرى** أبدت لدول الاتحاد المغربي مؤشراً استعدادها للقيام بوساطة واسعة ومتعددة بين دول الاتحاد - لإصلاح ذات البين ورأب الصدع في العلاقات بين بعض دوله، وخاصة ليبيا وموريتانيا، وكذلك الجزائر والمغرب، والاتفاق على عودة لاجتماعات دول الاتحاد المغربي من جديد بشكل دوري بشرط تعاون جميع الدول بشكل كامل مع وساطة هذه الدول العربية، وبقبولها أي مبادرات تطرحها من جديد في تشجيع الاتحاد المغربي، وكذلك قبول عضوية تلك الدولة العربية كعضو منتسب لهذا الاتحاد، مع البدء في تطبيق جميع برامج التعاون بشقيها: الاقتصادي والسياسي أولاً، وخلال ثوابت زمني يتفق عليه بهدف نجاح مسيرة الاتحاد العربي اقتصادياً بين دوله، التي ستصبح ٦ دول.

■ **تتلم منظمة التحرير الفلسطينية**، عبر فاروق قدومي، مدير دائرتها السياسية بجهود مكثفة حالياً مع وزراء خارجية مصر وسوريا وألبان والأردن، لإقناعهم بضروة عودة لاجتماعات دول الطرق العربية، بهدف تشجيع لوائح العرب من جديد، بشأن عملية السلام، علماً كانت الحال عقب مؤتمر مدريد وانه ثلاثة أعوام قدومي زار جميع الدول العربية المعنية بعملية السلام لهذا الغرض، يحصل على موافقة مصر وموسى، والأمن العام للجامعة العربية. د. عصمت عبدالجديد، الذي تعهد باحتضان الجامعة لاجتماعات دول الطرق، في حالة عودتها بالكامل. من جانبها ما زالت سوريا وألبان تطلبان بضمانات فلسطينية بعدم الخروج عن خطط التنسيق العربية أو السعي لعقد اتفاقات منفصلة مع الحكومة الإسرائيلية، كما حدث في اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، والتزام جميع الأطراف بشكل موحد، بأي قرارات يتم اتزانها من قبل وزراء خارجية دول الطرق في الحال.

بين ونا

والعدد الخامس ، ١٩ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٦ إبريل ١٩٩٧ م



مصمم الغلاف : أسس الدين

من فضلك : اطفئ سيجارتك

من حقه أن تنتصر..
ولكن اقرأ أولاً الملف
الساخن الذي أعدناه
لكل المدخنين، وأعداء
القتخين، وفيه نروي
حكايات ناس أفلتوا من
كابوس السجائر الذي
يسرق العمر، ويعددها
تريـك أن تصدق :
تدخين ضار

هدأ بالصحة.



اقرأ

أشرف الله على هذه فطر حفلة الأبطال الغزاة لفضل جنوب السودان: ١٨
 من مولى شايبة الأمانة التي هدت بسف الأبطال إلى الجاني في جوار: ٢٠
 جودت صبرا بغير غير لاني في عهد الحزوة التي أتفق: ٢١
 جابو القوم مطي يكتب التاريخ عن حروب الغار الشنتة في الشرق الأوسط: ٢٢
 نورا عالجيم لنفع الفلاحات القديمة بيوت الأمان: ٢٣
 جدي عيضاى بياض الزهرين ضد الأوبئة: ٢٤
 يوسف صبرا في يوم أبيض شامخة الخراج الجاد بمطبخ العار: ٢٥

أسرار شبكة العنكبوت

الصحافة الفرنسية تطلق على جماعة أنصار العراق في فرنسا اسم «شبكة العنكبوت». وخلال السنوات الأخيرة نجحت هذه الشبكة في تشكيل لوبي حقيقي يترقب عودة بغداد إلى حظيرة الحرية الدولية، ويضم مجموعة من النواب الفرنسيين المتحمسين والمسؤولين السابقين في الجابرات، وعددا من الهيئات الاقتصادية والإنسانية، التي تراهن على مرحلة ما بعد القويّات.

15

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي
أسامة سرانا

مدير	نائب رئيس
التحرير	التحرير التنفيذي
نصر القصاص	عاصم القروش
المدير الفني	سكرتير التحرير
عطية أبو زيد	محمد حبوشة

مجلس التحرير

د. عبد العاصي محمد
محمد حزين

سكوتيو التحوير الفني،

أسيل السجيني أحمد إبراهيم

الإخراج : خالد عميرة

مستشار التسوية والإعلان: د. سامي طالع

المكاتب والمؤسسات

[illegible]

مجلة الأهرام العربي

مؤسسة الأهرام ش. الجلاء - القاهرة -

٢٠٠٧/٢٠٠٧ ٥٧٨٦ ٢٠٠٧ فاكس : ٥٧٨٦٨٢٢ - ٤٤٠

الإعلانات

القاهرة ت: ٥٧٩٦١٣٢ جدة - البغدادية - عمارة مصر
للطيران - طريق المدينة ت: ٦٤٣٠٤٧٣-٦٤٣٦٦٢١

الطباعة : مطابع الأهرام التجارية - قلموب - مصر

الأفيون: الشعراء الجدد (إرهاييون)

باعتراف الشاعر الكبير عبدالرحمن الأنصوري.. فإن الجماهير التي تسمع الشعر أهم كثيراً بالنسبة له من أية أوسمة أو جوائز. وفي حوار مع «الأهرام العربي» يقر بأنه لم يعد يكتب شعراً، ويهاجم الشعراء الجدد، الذين يرى أنهم «إرهاييون» لأنهم يريدون فرض صوت شعري واحد على الجميع.

٦٨



مصر تودع جبل الكرة الذهبى

المنتخب المصرى لكرة القدم بدأ يعيد حساباته عقب هزيمته أمام ليبيريا فى تصفيات كأس العالم، ولكن الخسارة فتحت أيضاً ملف الجيل الذهبى للكرة فى مصر، الذى تودعه الملاعب الآن بعد أن لمع نجمه مع المدرب محمود الجوهري، وانطفأ معه أيضاً.

٤٤



..ومقالات بأقدام

سلامة أحمد سلامة

كمال نجيب

إحسان بكر

د. عبد المنعم سعيد

منى حلى

د. غازي زين عوض الله

عمار الشريعى

سوسن الشاعر

الجينات تكشف: هل أنت فنان؟

هل تحب أن تجرب كل شئ ولو مرة واحدة؟.. هل تعشق جنون المغامرة؟.. هل أنت متهور؟.. هذه عيلة لبعض أسئلة اختيار صعب يمكن أن يجدها لك هل أنت مستقيم بطبعك أو باحث عن العلاقات العابرة؟.. والجنابات تكشف أيضاً: هل هناك أشخاص خائون بالوراثة

٦٦

ما لا تعلمه أمريكا!

تتصور الولايات المتحدة بما تملكه من إمكانات وبهر في عالمنا المعاصر، أنها تعلم كل شئ.. وأصبح يتحكم في سياستها ودورها العالمى عقدة جديدة، تفوق ما تحكم فيها في السابق، من عقدة فيتنام إلى عقدة القوة الكبرى الوحيدة، التي ألت إليها أوضاع العالم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وانتهاء الحرب الباردة، حتى أصبحت كل القوى في عالمنا الراهن، إما تابعة أو حتى موعة لسياسات الولايات المتحدة، في إقامة النظام العالمى الجديد، فهذه اليابان تمول سياسات أمريكا في آسيا، وترعى الترمور الآسيوية... والمانيا تمول الكيانات الجديدة في شرق أوروبا، وجمهورية الكومنولث، وروسيا.. ناهيك عن الرعاية الأمريكية المباشرة للأمريكتين...

وبذلك، فأمريكا في عالم اليوم أمامها الخريطة العالمية بجميع المعلومات تاتها سواء من الجامعات أو مراكز الأبحاث، أو أجهزة «الانتجسب» العالمية. الكل في خدمتها، ويحاول أن يرضي السيد الجديد، حتى يكاد الرء يتصور أن كل الطويات والمخاطبات، تصب أمام صانع القرار الأمريكى، أى أنهم يعرفون كل شئ. والذين يطمون بعالم جديد تسود فيه أقطاب متعددة، مازالت أفكارهم في طور السطم والتفكير، وغير واقعية، حتى أن أوروبا الغربية، الحليف الاستراتيجى الأمريكى طوال القرن العشرين، وشريكه فى اقتصاص ما بعد الحرب الباردة، تحولت إلى تابع أو شبه تابع، بدورها برغم ما يبدو من استقلاله، هو فى حقيقة رأى إعلامى غير مؤثر في دوائر القرار العالمى.. والصين مازالت قوة غير مؤثرة، وفى مرحلة النمو والتفكير!

إنّ أين هى الحقيقة الغائبة عن الأدلة القائفة في عالمنا المعاصر، وصاحبا اليد الطولى في النظام العالمى الجديد؟.. أعتقد أن ما غاب عن أمريكا هو دور الشعوب وتأييدها، وهو الدور الذى لعبت أمريكا طويلا في تغييمه عبر الإعلام الجماهيرى والدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ولكن ما يحدث في الشرق الأوسط من دور أمريكى مغاير وعقمت، ويصل إلى درجة التبعية لإسرائيل، ليس لإسرائيل كلها.. ولكن للفريق اليميني المتطرف - الحاكم حالياً - تحول إلى سخط داخلى وعام في الرأي العام العربى.. الذى يشعر بالإحباط من الدور الأمريكى الحالي، لأنه يراه ضد الحق والعدل. ففى الوقت الذى رضى فيه العرب والفلسطينيون بالحد الأدنى من حقوقهم المتبقية - نرى للمعتدى - وتساعد أمريكا وتقف بجانبه يرميا - يمارس التسلط والعنف والإرهاب ضد الشعب الفلسطينى الأعزل، إلا من الحجارة!!

وحقوق العرب المسلمون في القدس مهددة بالضيق، بالسلط الإسرائيلى والأمريكى.. وتم تجسيد عميلة السلام على الجانب الفلسطينى والسورى واللبنانى لصالح المعتدى والتطرف..

والبعد الدائب عن الدولة العظمى هو ما تفقده يومياً داخل الشوارع العربى من رفض واستهجان.. ويكاد يؤدى على المدى المتوسط والبعيد، إلى تهديد كامل لصالح الدولة العظمى، بل يهدد الاستقرار العالمى، وما تقوله ليس تهجياد أو تلوينا بسلام مضاد يتعامل بنفس منهج التطرف والإرهاب الإسرائيلى، ولكنه حقيقة غابت عن أمريكا القوية.. أو تأسستها في غمرة التبعية لإسرائيل أو في زهوة الانحصار...

ما تخره من هو أن الإعلام الأمريكى، أو الأموال والسلع والخدمات، لا تستطيع أن تجعل الشعوب تنسى حقوقها ومقدراتها، وسيكون من الصعب على أمريكا أن تستمر ثقة الشعوب مرة أخرى، بعد أن وقفت مع المعتدى ضد الذى ضاعت حقوقه، ويطالب بالسلام في عصر الشعوب..

أسامة سزايا



■ استخدام المياه في الزراعة أبرز قضايا أول مؤتمر عربي للمياه

مطالب سورية، عراقية في مؤتمر عربي للمياه موقف موحد ضد الشركات المنفذة لمشروعات المياه التركية

كتب: خالد صلاح

أكدت مصادر قريبة الصلة من لجنة الإعداد للمؤتمر التتسقي العربي الأول لوزراء المياه العرب، المزمع عقده يوم الثلاثاء القادم بالقاهرة، لـ «الأهرام العربي» أن سوريا والعراق تلتزمان مطالبة الدول العربية باتخاذ موقف موحد في مواجهة الشركات العالمية المتعاونة مع تركيا في مشروعات المياه بحوض نهري دجلة والفرات، ووقف التعاون مع كل شركة يتبث تورطها في الإغدا أو التلذذ للسود التركية، أو أنابيب المياه، أو المشاريع الأخرى المخالفة للقانون الدولي، والمعاهدات الدولية، وبغير إتفاق مع الدولتين المشاركين في مياه النهرين، وإلى حين عقد اتفاق ثلاثي لتوزيع حصص مياه النهرين، يرضى جميع الأطراف، وتوضع المصادر. إن هذه المطالب نفسها سمعت العراق إلى إدراجها على جدول أعمال مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته الماضية، غير أن البعض نصح بعض هذه المطالب على مؤتمر وزراء المياه، خاصة أن مؤتمر وزراء الخارجية ركز أساساً على قضية القدس، وكانت على رأس أولويات دورة مجلس الجامعة، وتؤكد المصادر أن مؤتمر المياه سيشو أهمية كبرى للبحث والتشاور في سبل التعاون الفني، ولن يعطي الجانب السياسي في مسألة المياه والشرق الأوسط الأهمية القصوى-شديدة إلى أن أبرز الملفات المطروحة على المؤتمر هي تنمية الموارد المائية للاستخدامات الزراعية، ومكافحة الجفاف، وقضية تسمير المياه، وأثرها على المنطقة العربية، وأثر الموارد المائية في المنطقة العربية على مسارات التنمية الزراعية والسياسات الاقتصادية والزراعية المتبعة، وإنكاساتها على استعمالات الموارد المائية. وتكونت المصادر أن لجنة مشتركة سورية-عراقية، كانت قد عقدت عدة اجتماعات بين بغداد ودمشق، للتشاور حول بلورة الموقف العربي في مواجهة المشروعات التركية، وتتسيق للوقوف قبل انعقاد مؤتمر وزراء المياه. ■



■ على عزت بيغوفيتش

بيجوفيتش يزور مصر

بيحث الرئيس اليوسني «على عزت بيغوفيتش»، خلال زيارته القادمة إلى القاهرة قريبا، دعم وإنماء بلاده بعد حالة الدمار التي تعرضت لها عقب حرب أهلية مبرية. من الصرب، وقالت مصادر دبلوماسية يوسنية لـ «الأهرام العربي» إن بيجوفيتش سيضع القيادة السياسية في مصر في الصورة بالنسبة للوضع الراهن في اليوسنة، والمجالات التي تحتاج إلى دعم، وسيناقش ما يمكن أن توفره مصر من دعم في المجالات الإنسانية والاقتصادية والسياسية. كما يبحث في بعض القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك

وأضافت المصادر أن الرئيس اليوسني سيلتقي الرئيس المصري محمد مبرك، لتقدير شعب اليوسنة للجهود المصرية التي ساهمت في إعادة السلام إلى بلاده، من خلال مساعدة مصر في قوات حفظ السلام، ودورها السياسي في تصمرة قضية الشعب اليوسني. وأوضحت المصادر أن بيجوفيتش يصططب معه إلى القاهرة فريق عمل اقتصادي، مهمته بحث إمكانية المساهمة المصرية في إقامة عد مشروعات اقتصادية، إضافة إلى الاستفادة من الخبرة المصرية في عدة مجالات لم تكشف عنها المصادر، وكان رئيس الوزراء حادرت سيلياچيتش قد زار القاهرة منذ عدة أسابيع، واستقبله عدد من المسؤولين المصريين.

مؤتمر فاليات أكد مجددا مكاسب «برشلونة»

كتب: مجدى الحسيني

رغم الخلافات التي نشبت لدخل مؤتمر فاليات، للمشاركة الأوروبية المتوسطية، بشأن قضية الإرهاب والعنف، رأت فرنسا أن المؤتمر حقق نجاحا، في إعادة تأكيد على دور ومكاسب مؤتمر برشلونة التأسيسي، ونفى جان مارك دي لاسابيير، سفير فرنسا بالقاهرة، ما تردد عن أن التعاون الأوروبي المتوسطي، سآزال يتحرك في دائرة مفرقة، بسبب الخلافات الجدية بين الأطراف المعنية بهذا التعاون. وأوضح لاسابيير لـ «الأهرام العربي» أن عملية المشاركة عملية طويلة، ومازالت في بدايتها، ولكن يجب أن تعود إلى إنشاء إطار متوازن في القرن الحادي والعشرين، ليكون عملا مساندا لتحقيق السلام والعدل بين شعوب المنطقة. وأضاف: إن المشاركة لم تعد مجرد فكرة فقط بل أصبحت حقيقة على أرض الواقع، مشيرا إلى أن الجانب الاقتصادي، هو الأكثر قربا من التحقيق، وقال: إن الاتحاد الأوروبي رصد أكثر من ٦.٤ مليار إيكو على مدى ٤ سنوات لهذا المجال، تمت مضاعفتها على هيئة قروض، من جانب البنك الأوروبي للاستثمار، وذلك لإقامة مشروعات كبيرة في الدول المتوسطية، وأغلبها عربية موجهة لمصاحبة الحاجات التي تحظى بالأولوية للشعوب، تكون مصممة لإجراء إصلاحات اقتصادية. ■

٤ مليون دولار عجز الموازنة الفلسطينية النشاشيبي: إسرائيل تفرض الحصار لترويج صادراتها



■ على عبدالله صالح

انتخابات ساخنة في اليمن

مع توجه أكثر من ٤ ملايين ناخب اليمن خلال ساعات، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء البرلمان، تكون اليمن قد مرت بثاني انتخابات تشريعية منذ قيام الوحدة في ١٩٩٠، لتأكيد مسار التعددية السياسية، وتحقيق الاستقرار والانطلاق الاقتصادي، وستحدد نتيجة الانتخابات شكل الحكومة القادمة، حيث يتوقع أن يحقق المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، فوزاً كبيراً، مقارنة بانتخابات عام ١٩٩٤، وليس من المستبعد تشكيل حكومة إئتلافية، استناداً إلى ما أكده الرئيس اليمني مراراً، بأن التعددية تقتضي مشاركة أكثر من قوة سياسية في السلطة. ويشارك في الانتخابات ١٢ حزياً، ولكن المنافسة تشتت بين حزب المؤتمر، وحزب التجمع اليمني للإصلاح، بقيادة عبدالله الأحمر - الذي تراجع عن تهديده بالانسحاب من الانتخابات، بعد أن طالبه الحزب بذلك - الذي يرغب في لعب دور أكثر تأثيراً، خاصة مع انسحاب الحزب الاشتراكي من الانتخابات، كما اتخذت السلطات الأمنية إجراءات مكثفة لضمان سلامة عملية الانتخابات، علاوة على التيسيرات التي رتبها لجنة الانتخابات.



حضر محمد زهدى النشاشيبي - وزير المالية الفلسطيني - من مخاطر تزايد حجم العجز في الموازنة العامة للسلطة الوطنية في العام الحالي، بعد أن بلغت أكثر من ٤٠ مليون دولار العام الماضي، بسبب استمرار سياسة الإغلاق والحصار.

وأكد النشاشيبي، أن السلطات الإسرائيلية تتعدى فرض الحصار الاقتصادي على مناطق الحكم الذاتي، بهدف إنعاش صادراتها، على اعتبار أن الشعب الفلسطيني يعد للمستهلك الأول للصناعات والمنشآت الإسرائيلية، حيث يصل حجم الواردات الفلسطينية من إسرائيل إلى ١٨٠ مليون دولار سنوياً، بينما لتتجاوز الصادرات الفلسطينية لإسرائيل ٢٢٠ مليون دولار، عبارة عن محاصيل زراعية وموالح.

وأضاف: إن إسرائيل تفرض قيوداً صارمة على جميع البضائع والسلع القادمة من مصر والأردن، ولا تسمح بدخول سوى عدد محدود من الشاحنات المصرية يومياً، بعد أن رصدت أجهزةتها، الإقبال الشديد للمستهلك الفلسطيني على التعامل مع البضائع المصرية، ولهذا تصر إسرائيل على استمرار فرض هيمنتها على الحدود والمعارب، لمنع تدفق السلع العربية، وتحافظ على مكاسبها من الأسواق الفلسطينية.

وأشار وزير المالية الفلسطيني، إلى قرب انتهاء مجموعة عمل اقتصادية من الدراسات الخاصة بالعملة الفلسطينية الجديدة، حيث تتركز الجهود حول توفير الرصيد الكافي من العملات الأجنبية، وإن هناك احتمالاً بإصدار العملة الفلسطينية إلى عملة عربية، حتى تنتهي المفاوضات النهائية، ويتم الفصل الاقتصادي والتفادي بين الاقتصاديين الفلسطيني والإسرائيلي. ■

جلسات حوار قد تنقد بالقاهرة أو باريس

جهود فرنسية للتوسط في أزمة لوكيربي

تقوم السلطات الفرنسية حالياً باتصالات مكثفة بين دول أزمة لوكيربي وليبيا - بريطانيا - أمريكا، لعرض بعض الاقتراحات الليبية على طرفي الأزمة الغربيين، بشأن إمكانية الدعوة لعقد جلسات حوار مباشرة بين ليبيا، وكل من بريطانيا وأمريكا في باريس، أو القاهرة. وكذلك دراسة الاقتراح الليبي الذي أصر بإمكانية تسديد الجماهيرية الليبية، تعويضات مالية لأسر ضحايا حادث «لوكيربي»، مقابل تشكيل لجنة ضمنية أمنية دولية، تضم الأطراف الأربعة في «لوكيربي»، وبهذا من الجامعة العربية، لفتح التحقيقات من جديد في ملف «لوكيربي»، وتحديد مسئولية الجهة، أو الدولة المتورطة في الحادث، في ضوء المعلومات الأمنية الجديدة المتوافرة لبعض أجهزة الاستخبارات الغربية، لوقوف دول أخرى في الشرق الأوسط غير ليبيا وراء عملية لوكيربي. ■



■ حطام طائرة لوكيربي





■ د. عبد المجيد في اجتماعه مع حسين عبيد بالجامعة العربية

تطورات متلاحقة في الأزمة الصومالية حسين عبيد: تأمل في نجاح المبادرة المصرية لتحقيق المصالحة

كتبت - أماني الطويل:

أعلن حسين فارح عبيد، زعيم التحالف الصومالي، ورئيس ما يسمى بالحكومة الانتقالية، أنه لن يعضر مؤتمر «بيصاصو» الذي اتفقت الفصائل الصومالية الأخرى على عقده قريباً، لامتثال لمصالحة الصومالية. وقال: إن هذا المؤتمر هو محاولة أجنبية أخرى للتدخل في الشأن الصومالي، مشاً حدث من قبل في مؤتمر «سودي» وأكد أنه سيواصل الطريق الذي بدأه. ووضع أسسه والده فارح عبيد، الذي توفي في أغسطس ١٩٩٦.

وكانت اللجنة السبعية للجامعة العربية، والمعتبة بإزمة الصومال، قد حثت حسين عبيد على الانضمام لتحرك الفصائل الأخرى، وعضو مؤتمر بيصاصو، ولكن التصريحات التي أدلى بها الزعيم الصومالي لـ «الأهرام العربية»، تكشف أن الهوة مازالت واسعة بين الجانبين.

وقال حسين عبيد: إن لقاءاته بالمستوطنين في القاهرة، والتي زارها بناء على دعوة منها كانت مثمرة، بالنظر لوجود تاريخ قديم بين مصر والصومال، ويتم للتوصل إلى تقاضم حول الطريقة التي يمكن بها حل المشكلة الصومالية، حيث تستمر في نشاطها الوجه لإتمام عملية الوفاق الوطني، وذلك بمساعدة مصرية، لتسهيل الاتصالات في هذا النطاق، وأضاف: أنه سيواصل استكمال الرفاق بعد أن أنجز والده ٨٠٪ منه. على حد قوله - وأكد أنه واثق من نجاحه في هذه المهمة، وفي حالة ظهور عراقيل، قال حسين عبيد: إن الحكومة المصرية ستساعدنا.

وانتقد عبيد مجدداً مؤتمر «سودي»، وقال: إن معظم من وقعا على بيانه لا يعبرون عن فصائل ذات وزن سياسي، ولكنهم يعبرون عن أشخاصهم فقط، وأضاف: إنه يجري حالياً اتصالات مع رموز صومالية لها وزنها السياسي، بمساعدة الحكومة المصرية، والأشقاء في الجامعة العربية، حيث يخطط لأن يعود إلى الشعب والملم الصومالي مكانه اللائق، وأما مؤتمر «بيصاصو» في رأي، فسيؤدي إلى تجزئة الشعب الصومالي، وأشار إلى وجود مبادرات أخرى، وقال: هناك مبادرة كينية، وقد اجتمعنا مع الرئيس الكيني دانيال أراب موي، وأسفر ذلك عن إعلان نيروبي، الذي على أساسه تجري حالياً لقاءات في العاصمة الصومالية، بين الحكومة الانتقالية، وبعض المحافظين، ولكن عبيد شدد على أن المبادرة التي تقودها الحكومة المصرية تبقى هي المبادرة الرئيسية، وأوضح أنه طلب خلال لقائه مع اللجنة السبعية، دعم الجامعة العربية ومساندتها للمجهود المصري.

ودافع عبيد عن علاقته بالولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه عاش وتلقى تعليمه هناك، بل كان أحد قادة الحرف الأمريكية التي شاركت في محاولة إعادة الاستقرار للبلاد منذ سنوات، وقال: يوجد اتصال دبلوماسي مع أمريكا عن طريق سفير موجود في نيروبي، ولما مكتب اتصال هناك، وحالياً يقتصر الدعم الأمريكي على الإتاام، حيث وصلنا ٢٤٠ ألف طن أغذية ■



■ السلطان قابوس

محكمة تجارية في سلطنة عمان

مسقط، محمد محمود عثمان
استكمالاً للقرارات والقوانين التي صدرت مؤخراً بمناسبة احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني السادس والعشرين، لتنظيم وتنشيط الحياة الاقتصادية، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، والمحلية، أصدر السلطان قابوس - سلطان عمان - مرسوماً بتعديل مسمى هيئة حكم للمنازعات التجارية إلى « المحكمة التجارية»، وهي أول محكمة متخصصة يناط بها القضاء في المجال الاقتصادي والتجاري بعمان لتأكيد الثقة في التعاملات التجارية وتقديم الضمان القانوني لاستقرار وتنمية الاقتصاد، وحماية الحقوق العمالية، حيث أسندت المحكمة النظر في المنازعات العمالية التي تعال إليها من مكاتب العمل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بدون رسوم قضائية. وتتكون المحكمة التجارية من دائرة استئنافية وعدة دوائر ابتدائية يكون مقرها مدينة مسقط العاصمة، وعدة دوائر جزئية في كل من مسقط وصلالة ونزوى وصحار وصور والبريمي، على أن تختص الدوائر الجزئية بالحكم في الدعاوى التي تقل قيمتها عن خمسة عشر ألف ريال عماني، ويكون حكمها نهائياً إذا لم تتجاوز قيمة الدعوى ٥ آلاف ريال عماني أي ما يعادل ١٢ ألف دولار أمريكي تقريباً، طبقاً لمصر الصرف السائد في وقت المراجعة.

ترتيب إسلامي بحقه، مصر والسعودية والحرب للحفاظ على هوية القدس

كتب - عبدالله الحاج:

أكد مصدر إسلامي، نجاح الدور المصري - السعودي - المغربي، في لفت انتظار العالم، إلى خطورة الممارسات الإسرائيلية تجاه مدينة القدس، وقالت مصادر منظمة المؤتمر الإسلامي - «الأهرام المصرية»: إن الزيارة التي قام بها إلى القاهرة، أمين عام المنظمة، الدكتور عز الدين العراقي، أسفرت عن نتائج إيجابية في إطار دعم عمل المنظمة، إزاء مواجهة الخططات الإسرائيلية.

من جهته أكد السفير عبدالعزيز أبو عوش، الأمين العام المساعد لشئون القدس، أن الرئيس محمد حسني مبارك، عبا جهود الدبلوماسية المصرية، واتصالاتها، في سبيل ممارسة ضغط دولي، مدفها حماية المدينة المقدسة، ولفت انتباه العالم إلى خطورة المخططات التي تسعى حكومة بنيامين نتنياهو في إسرائيل من خلالها، إلى خلق القدس.

وقال المصدر: إن العراقي ناقش في القاهرة إطار التنسيق الإسلامي الذي يتابعه جلالة الملك الحسن الثاني، بصفتها رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ورئيس لجنة القدس، ورأى الجهود التي تبذل من طرف القادة المسلمين، لصماية مدينة القدس، وأشار المصدر بالموقف السعودي، وأكد أن خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، استطاع من خلال دعمه المتواصل للفلسطينيين ماديا ومعنويا، أن يحقق إلى حد كبير الحفاظ على هوية مدينة القدس، وأشار إلى مشاريع الترميم التي اضطلع بتكلفتها خادم الحرمين الشريفين، وقال: إن الموقف السعودي الرسمي والشعبي، هو مع ضرورة الحفاظ على هوية المدينة المقدسة، ومنع تهديدها، ومع دعم صمود الشعب الفلسطيني، للحفاظ على القدس الإسلامية.

واشتمت المصدر: إن منظمة المؤتمر الإسلامي تكفل حاليا على إعداد خطة عمل بالتنسيق مع الدول الإسلامية الأعضاء، ولتوفير حماية دولية لمدينة القدس ■



■ سيد مكاوي

تكريم سيد مكاوي

تحت مصر الوسيلة اللانقة، بتكريم موسيقارها الكبير سيد مكاوي، الذي رحل يوم الاثنين الماضي، وأمام المتواثين في الأوبرا، حدة أخبارا: حيث طالب زملاؤه وتلاميذه بتخصيص قاعة باسمه في الأوبرا، أو في أي مسرح تابع للدولة، أو إنشاء فرقة موسيقية تحمل اسمه، أموة بفرقة «أم كلثوم» أو تنظيم مسابقة باسمه للتراث الموسيقي في مهرجان السنوى للموسيقى العربية. ومن المقرر أن ترفع نقابة المهن الموسيقية هذه الاقتراحات إلى وزارة الثقافة، تمهيدا لتنفيذ بعضها، أو إحداها على الأقل قريبا.

وكان «الشيخ» سيد مكاوي، قد رحل عن سبعين عاما، بعد حياة عامرة بالطعام والموسيقى والفن الجميل، بدأها وعمره ١٨ عاما فقط، عندما اعتنقه الإذاعة كمغن للتراث، ثم عرف للشهرة عام ١٩٥٢، عندما قدم «المسمراتي» (عمل فؤاد حداد الخالد)، للإذاعة - ثم للتلقيز في عام ١٩٥٤، وحصل مكاوي إلى القمة، بآلاته الموسيقية مثل: صفارات، والأرض بتكلم عربي، لفؤاد حداد أيضا، وتعاون مع كوكب الشرق أم كلثوم، قديما تحفظها بآه مسهرته، التي خلقت نجاحا منقطع النظير.

وكان للموسيقار الكبير للراحل، باع طويل في مسرح العرائس، الذي كان من رواه، إلا أن أهم ما قدمه على الإطلاق في هذا المجال، أوبريت «البلية» الكبيرة الميعرى للراحل صلاح جاهين، والتي تحولت إلى جزء من وجدان الشعب المصري.



عرب ١٩٤٨ يطالبون بعقد قمة عربية

الدوحة - العرب الطيب الطاهر

اثارت الزيارة التي قام بها منذ أيام للدوحة وفد من عرب ١٩٤٨ برئاسة عبد الوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي والثاني بالكتيبت الإسرائيلية، تساؤلات في الأوساط العربية، خاصة فيما يتعلق بتوقيتها، والذي أعقب قرارات الجامعة العربية بوقف في الاتصالات وتجميد التطبيق مع إسرائيل، وتصور البعض أن الزيارة كانت بوابة خلفية للالتفاف حول قرارات الجامعة، وبالتالي استمرار التطبيق الفطري الإسرائيلي على اعتبار أن الدواوشة والوفد الذي يرأسه يحملون جميعاً الجنسية الإسرائيلية.

ولكن الدواوشة أوضح له «الأهرام المصري» أنه تلقى الدعوة لزيارة الدوحة من وزارة الخارجية القطرية منذ نوفمبر ١٩٩٦، غير أن طرفاً صحفية ألم به، وظروفا أخرى تتعلق بقطر ذاتها، لم تمنع انضمام الزيارة، وقال: إننا لسنا في مهمة تطبيعية بالدوحة، وإن نشاركه في أية عملية تقريب بين دولة عربية والدولة العربية لأسباب نراها موضوعية تتمثل في استمرار إسرائيل في احتلال الأراضي العربية، ومواصلة سياساتها العدوانية ضد العرب، وشدد الدواوشة على أن عرب ١٩٤٨ يدعون كل الدول العربية إلى المقاطعة الكاملة لإسرائيل مادامت تواصل الاحتلال، وتستوطن الأرض، وتتكلم بالشعب العربي الفلسطيني،

وتناشد الدواوشة العرب بالقيام بإجراءات عملية ضد إسرائيل وعدم الاكتفاء ببنايات الإدانة وطالب بعقد قمة عربية تعهدت خصيصاً لوضع خطة عملية متكاملة للضغط على نتنياهو والولايات المتحدة، وقال: هناك ممثلون لدول عربية في تل أبيب وممثلون لإسرائيل في بعض العواصم العربية، ويجب سحب هؤلاء الممثلين كخطوة في إطار خطة متكاملة في هذا السياق يتجاوز بها العرب الوضع الراهن ■



■ عبد الوهاب الدراوشة



■ ميچور وقيادات من المحافظين وحوار مع العد النازلي للانتخابات

المحافظون ينتظرون معجزة!

كتبة - عامر سلطان

باق من الزمن أربعة أيام فقط وتشهد بريطانيا واحدا من أهم الانتخابات في تاريخها، إذ يحدد البريطانيون يوم الخميس القادم، الحزب الذي سيهيمن ببلادهم إلى القرن الحادي والعشرين، ويحسم مصير علاقة بريطانيا بأوروبا. وعلى الرغم من محاولات جون ميچور رئيس الوزراء، وزعيم حزب المحافظين الحاكم حاليا التقليل من شأن نتائج استطلاعات الرأي العام، التي ترجح تفوق حزب العمال بمسبة ١٤٪ على الأقل، فإن كل المؤشرات تقول إن المحافظين في حاجة إلى معجزة كبيرة للإفلات من مصيدة العمال. وقد نشطت قيادات المحافظين في تنكيك الناخبين بأن كل الاستطلاعات كانت قد اكدت فوز «العمال» في انتخابات عام ٩٢ الأخيرة، غير أن حزب المحافظين فاز بسببة ٤٩.٦ في المائة، مقابل ٣٤.٤ في المائة للعمال، وفي حملته الدعائية يحاول حزب العمال استغلال الخلافات الحادة بين قيادات حزب المحافظين حول الوحدة الأوروبية، ويسعى لإقناع الناخبين بأن حزبنا ليس له موقف موحد من تلك القضية الشظيرة، لا يستطيع أن يحكم أوروبا بعد ذلك. ويكفيه خمس نبرات متعالية. أما المحافظون فيدافعون بنسق مختلف، إذ يروجون أن ما يسميه للعمال بـ «الحزب الأملي» داخل الحزب الحاكم، ليس سوى انعكاس لحرية الرأي التي لا يعرفها الاشتراكيون، بزعماء توني بليز. ويوصف ميچور النظام المتبع في اتخاذ القرار داخل حزب العمال، بأنه «نظام ستاليني»، على أية حال سننقل احتمالات حدوث مفاجآت قائمة ■



■ جوجرال

ذهب «جودا» وجاء «جوجرال» .. ومايزال «المؤتمر» يحكم الهندا

رغم استقالة ديفيد جودا، وتولي «أندير كومار جوجرال»، وزير الخارجية السابق، وزعيم ائتلاف الجبهة الموحدة الجديدة، مهمة تشكيل الوزارة رقم ١٢ في تاريخ الهند، فسيظل حزب المؤتمر - على الأرجح - هو العامل الحاسم في فوز الحكومة الجديدة بثقة البرلمان، والشروع إلى حيز الوجود، وسوف يظل تصكك حزب المؤتمر بعدم التهاون، مع التيار الهندي المتشدد، وتعديل أسعار السلع الغذائية، شرطا أساسيا لاستمرار حكومة جوجرال في الحكم.. وفي ضوء الدور الرئيسي الذي لعبه «المؤتمر» في إسقاط الحكومة السابقة، فإن جوجرال - ٢٧ عاما - وهو ثالث رئيس وزراء منذ انتخابات ماير الماضي، غير الحاسمة، سوف يولي أولوية مقدمة لإرضائه. والسؤال... ماذا سيحدث لو لعبت قيادات حزب المؤتمر للعبة نفسها مع رئيس الحكومة الجديدة والجواب إن يكون هناك بديل سوى الانتخابات، لتدخل الهند مرة أخرى نفق الفوضى السياسية، ولم يجرؤ أي حزب حتى الآن على الاندفاع، بقضته على الفوز بأغلبية تمكنه من تشكيل الحكومة متفردا، في حالة الاحتكام للمرة الثانية في أقل من عام.

الطيار الإسرائيلي المقتود سبب الأزمة بين طهران وبين

في فصل جديد من المعركة الكلامية الساخنة، بين ألمانيا وإيران، اكد طهران قبل أيام، أن الحكم الذي أصدره القضاء الألماني أخيرا، باتهام النظام الإيراني رسميا، بتسببه في ٤ من معارضيه الأكراد في برلين، لم يكن إلا محاولة للانتقام من إيران، ولي ذراعا. والاتهام فجور على فلاحيان، وزير المخابرات الإيرانية، الذي قال: إن الألمان ملطون من بلاده معلومات عن مصير «درون أراه» الطيار الإسرائيلي الذي اخطفى في جنوب لبنان. بعد أن أسقطت طائرته قبل ١١ عاما، والذي تعتقد إسرائيل أن حركة «داهل» الشيوعية أسبته وسلطته إلى جماعة حزب الله الموالية لإيران، وقال فلاحيان - الذي أمرت محكمة برلين الفيدرالية بسبضه على ذمة القضية - إن هذه اللطومات طليت في إطار صفقة سياسية نظمتها إسرائيل، وعندما ثلثا للالان إنه ليست لدينا أي معلومات عن أراه، قالوا إنهم سيتقدمون في قضية «ميكونوس». وهو اسم الطعم البرليني الذي اغتيل فيه المعارضون الأربعة عام ١٩٩٢. وكانت إسرائيل قد كذبت الأسبوع الماضي، الشائعات التي ردت أن مجموعة كوماندوز إسرائيلية نفذت عملية داخل إيران لتحرير الطيار المفقود، الذي كان مصيره أهد المئات للعلاقة في الوساطة التي بدأتها ألمانيا قبل أعوام، بين إسرائيل وحزب الله، لإطلاق الأسرى الاسرائيليين في لبنان، أو إعادة رفاتهم، في مقابل إفراج إسرائيل عن أسرى المقاومة اللبنانية. وفي تحليل لها حول أبعاد الحواجهة الإيرانية - الأوروبية، قالت مجلة طويوان: إن تقعر الأزمة بين إيران وألمانيا، والاتحاد الأوروبي، كله سيؤدي لإخراج طهران التي تعتمد على أوروبا لتخفيف آثار المقاطعة الأمريكية، وأضافت أنه حتى العناصر المتشددة في النظام الإيراني، تدرك أهمية الحوار الاقتصادي مع أوروبا ■

شابو
مف بورساليانو
CHAPEAU

Borsalino



Eau de Toilette Pour Homme



شركة دار سنم العالمية

رغم إفلات نيتانياهو من فضيحة «بار أون»

انفجار سياسي يهز إسرائيل من الداخل

لم ينتظر بنيامين نيتانياهو انتهاء المؤتمر الصحفي الذي كان «الياكيم

روينشتاين»، المستشار الصحفي للحكومة والمدعى العام «عدنا

أرييل» يعقدانه لإعلان التوصيات الخاصة بقضية «بار أون»، ودعا المحطة

الثانية للتلفزيون الإسرائيلي مكتبه لإلقاء بيان عاجل، أعلن فيه أنه أخطأ

ولكنه لم يتعمد هذا الخطأ، وأنه سيجري تحقيقاً وتنظيماً داخل حكومته.

تقرير - أحمد سيد حسن



■ نيتانياهو في تفكير عميق بمكتبه بعد أن حاصره الأزمات غريباً وإسرائيلياً



■ الياكيم روينشتاين المستشار
القضائي للحكومة الإسرائيلية والمدعى
إلحاح عدنا أرييل يفتان أنه لن توجه أي
تهامات لنيتانياهو

وفي نفس الوقت انتهز نيتانياهو الفرصة
ليكثر عن أتباعه، ويؤكد أنه سيستمر في منصبه،
وأنه سيحدث باسم الشعب الإسرائيلي الذي
انتخبه، في مواجهة القوى الحزبية والسياسية
والاعلامية التي ترفض الاعتراف بنتائج الانتخابات
الآخيرة، وتتصدى لسياسات الحكومة، وتعمل على
اسقاطها، لأن هذه الحكومة «ترفض إقامة دولة
فلسطينية، وتصر على الاستيطان فوق جبل
ابوغنيم، وبقاء القدس موحدة، كما تصر على
الاحتفاظ بهضبة الجولان».

وعلى القناة الأولى - التي كشفت فضيحة «بار
أون» تحدث شيمون بيريز، زعيم حزب العمل،
والذي طالب باستقالة نيتانياهو فوراً، بعد أن ادانته
التحقيقات سياسياً وأخلاقياً، وقال إن المواجهة مع
هذه الحكومة يجب أن تنقل إلى الكنيست، وإلى
الشارع، ودعا إلى مظاهرة ضخمة اليوم - السبت -
لكل القوى السياسية والحزبية والنقابية
والجماهيرية، وقوى السلام، التي ترفض استمرار
نيتانياهو في الحكم لحظة واحدة.

الضحية التي ذبحت لإنقاذ نيتانياهو
على المستوى القضائي والقانوني، لا يزال
موقف نيتانياهو مهدداً، إذ لم يتم إغلاق الملف
بالنسبة لمدير إدارته «أيفيدور ليبيرمان»، الذي
لعب دوراً رئيسياً في الاتصالات التي تمت مع
الحاخام «أرييه درعي»، زعيم حركة شاس في
الكنيست (١٠ أعضاء)، حيث تم طبع الصيغة



بعد خسارة السياسة والأخلاقية

نيتانياهو يتبنى

أشد السياسات

المتطرفة ضد العرب

الانتخابات، ونيتانياهو يفقد الليكود إلى فضاء أخلاقي وسياسية، واضطراب وأزمة ثقة، وإن هناك حاجة لإيجاد قيادات جديدة من الحزبين الكبيرين لديها سياسات واضحة خاصة بمستقبل إسرائيل، تجاه عديد من القضايا الرئيسية المهمة التي تشهد اختلافات حادة في الشارح الإسرائيلي، وداخل أهم وأكبر أحزابه السياسية.

القوة ١٧ تحكم إسرائيل

نيتانياهو قرر استمرار المواجهة، والهروب من الأزمة السياسية بمزيد من التطرف ناحية اليمين، والارتقاء في أحضان الأحزاب المتطرفة وأبرزها (القوة ١٧) الذي يضم ١٧ نائباً من أعضاء الكنيست شديدي التطرف. وهذا الاسم أطلقته عليهم الصحافة تشبيهاً بالقوة ١٧ أو الحرس الرئاسي لعرفات.

القوة اليمينية الدينية، تملك ٢٣ نائباً في الكنيست، منهم مجموعة القوة ١٧ الذين يمثلون الحزب الوطني الديني، وهم مستعدون لمساندة نيتانياهو، الذي لن يجد أي حلفاء يستند إليهم سوى هذه القوة، التي تستنصت إلى أصوات الليكود في الكنيست، كما يصوبح نيتانياهو أسيراً لتيمة أحزاب الائتلاف خاصة (جيشنا والطريق الثالث وبمايالا)، الذين يريدون أحكام فيجسستهم على الحكومة الحالية، والتأكد من أن نيتانياهو سينفذ سياستهم بالكامل.

وعلى صعيد الموقف الفصاح للتسوية لا تتهيئ خصمية نيتانياهو الجديدة عن أي إمكانية لدفع مسيرة التسوية، فالتشدد والتطرف هما سلاحه، وهو اعتد أن خصومه من الذين يريدون منع الحكومة من البناء في جيل أبرغيم - في إشارة إلى استمرار الاستيطان، ورفض واضح لإقامة دولة فلسطينية، ورفض للانسحاب من الجولان.

يجب أن الصفافة والقناة الأولى، في التلفزيون الإسرائيلي سجلوا مكسباً مهماً، فقد أسكروا حكومة نيتانياهو متبينة فضيحة كبيرة، صريح أنها استضافت الأفلام، لكن المواجهة لاتزال مفتوحة في ظل الانقسام الراسي الموجود في إسرائيل والتي يزيد عمداً يوماً بعد يوم.

وإذا كان نيتانياهو قد أفلت من قبضة التحقيقات والمحاكمات التي كانت تنتظره، فإنه سقط سياسياً وأخلاقياً في نظر الكتليين في إسرائيل، بعد أن انهارت ثقة العديد من زعماء النخبة العرب، وزعماء دوايين يني.

ويركز نيتانياهو هذه الحقيقة جيداً، لأنه في آخر لقاء مع ياسر عرفات انتهن فرصة عدم وجود مرافقين وقال لعرفات بالانجليزية «المشكلة أنك لا تثق في وود عرفات بسرعة.. فعلاً هذا صحيح».

ويبدو السؤال للفظي الطرح في إسرائيل وفي العالم العربي، والعالم بأكمله هو: هل هناك من لا يزال يثق في نيتانياهو؟ ■

لم يعلنوا تأييدهم للسبق لنيتانياهو، وقرروا انتظار نتائج التحقيقات.

إلا أن ديفيد ليفي - وهو أصلاً أحد زعماء الليكود، وكان يلعب في رئاسة وحين فشل في ذلك أسس حزب ديهشيرة - يتطلع الآن إلى زعامة الحكومة. بعد تزايد الانتقادات ضد نيتانياهو كما اكتفى دافن ميرور وزير المالية في الحكومة الحالية، وأحد القيادات القوية أيضاً في الليكود، بالتأكيد على أن هناك حاجة لراحة كل ما تم داخل حزب الليكود.

مصير حكومة الوحدة الوطنية

محاولات نيتانياهو للتمسك بالتحالف اليميني وإعادة تنظيم صفوفه، تتم في ظل انتهاء كل فرص تشكيل حكومة وحدة وطنية، فشمعون بيريز، الذي كان يلعب في العودة للحكومة من الضباب بعد أن طرد من الباب، تنازل عن هذا الطموح، وانضم إلى دايهودا باراك - للزعيم القليل لحزب العمل - في التأكيد على ضرورة محاربة لليكود، وحكومة نيتانياهو في الشوارع وفي الكنيست، وفي كل الساحات الجماهيرية.

وكان نيتانياهو طوال الأسابيع الأخيرة، يناور بإمكانية الدخول في حكومة ائتلافية مع العمل لمواجهة ضغوط شركائه في الائتلاف اليميني، واجتمع بالفعل مع بيريز منذ أسبوعين لدراسة هذه الإمكانية.

وكان بيريز هو الآخر يميل على مساعدته، الخروج من قبضة اليمين للتطرف، تحت دعوى عدم إكمال المصالح عليه من كل الجبهات، وأن ذلك سيساعد في النهاية على مشاركة حزب العمل في الحياة السياسية، واستمرار دوره في مسيرة السلام الأوسطية.

والمثير أن التعليقات في محطات التلفزيون والصحف الإسرائيلية، أشارت إلى أن حزبي العمل والليكود يواجهان الآن نفس المازق، فشمعون بيريز قاد العمل إلى الفضل في

المرسية، التي تضمنت ترشيح أرييه درعي للمحامي «روني بار أون» لكي يحتل منصب المستشار القضائي للحكومة، في مقابل تأييد نواب - شاس - في الكنيست لاتفاق الخليل.

وقد تم توجيه الاتهام إلى درعي بالاحتيال وإساءة الأمانة والابتزاز ومن جانبه مدد بكشف أسرار جديدة في تلك الصفقة، وأنه لن يسقط وحده ضحية تلك الفضيحة.

وإذا ما طلب المستشار القضائي محاكمة درعي، فإن ذلك يستلزم رفع الحصانة البرلمانية عنه من قبل الكنيست، وفي هذه الحالة فإن استمرار تعرض نيتانياهو لاتهامات جديدة يظل قائماً، أما إذا صرف النظر عن محاكمته فإن الملفات القانونية ستلق عند هذا الحد.

وقد يتجه درعي بنفسه إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، لدفع الاتهامات التي وجهت إليه، خاصة أنها تؤثر على وضعه السياسي، وعلى حركة شاس، وهي حركة سياسية حزبية، كما يميل درعي في جر أطراف أخرى معه في هذه القضية، حيث يرفض أن يكون للشعامة، التي تعلق عليها برامة نيتانياهو

مصير الائتلاف

ومنذ اللحظات الأولى لإعلان برامة نيتانياهو بدأ اتصالات جديدة مع شركائه في الائتلاف الحاكم لإطمئنان على استمرارهم في الحكومة الحالية، خاصة أن كل وزراء الحكومة، عدا وزير العدل - الذي لم توجه إليه هو الآخر أي اتهامات -

لوبي ينتظر رفع الحظر الدولي

«شبكة العنكبوت» تدفع فرنسا بقوة نحو العراق

■ شيراز

لذلك كله تختلط في هذه العلاقات، العوامل الإنسانية بالمصالح الأثنية، وتجد في نسجها العنكبوتي، أشخاصاً ملتزمين عن القناعات، وسياسيين ويرجال أعمال من كل الأنواع الذين يبقى همهم الأول والأخير تطبيق المزيد من الأرباح، وفتح مزيد من الأسواق!! هذا الكلام، الحقيقي والواقعي، هو لمثل شركتي «إلف» إكتيان وتوتال، زار العراق لأكثر من ثلاثين مرة في خمس سنوات، بعيداً عن الأضواء الإعلامية، لإبقاء الشريط الرفيع للعلاقات الخاصة ببلاده أولاً بالعراق، وللتمهيد والمشاركة في مياغة اتفاقات نفعية لفترة ما بعد عودة العراق إلى تحت مظلة الشرعية الدولية، يشير هذا الموفد الفرنسي لشركتي النفط الفرنسيين، إلى تقرد موقف العراقيين بالنسبة إلى فرنسا والفرنسيين، فهو يتوزع أيضاً ما بين الرغبة على إبقاء العلاقات مع فرنسا في إطارها القديم، والخشية من إصرار فرنسا على عدم الاندفاع أكثر على طريق التطبيع الشامل وكسب السوق العراقية الواعدة، ويشير هذا المسئول الفرنسي، الذي لم يلتق الصحافة حتى الفرنسية، سوى في إطار «كلام ليس للنشر»، كما يشير إلى أن حصص فرنسا من السوق العراقية، وصلت في مطلع صيف ١٩٩٠، إلى نسبة ٩٪، وباريس تسمى وتعمل أولاً على المحافظة على هذه النسبة، مع رفع الحظر عن العراق، وثانياً وهو الأهم، تطوير هذه النسبة أكثر.

وما يجعل المطامح الفرنسية مثقاة، أنه منذ نهاية عام ١٩٩٥، ولدى باريس عقدان متفق عليهما مبدئياً، ولا يحتاجان سوى إلى حطة التوقيع الرسمية. ● العقد الأول: ويتناول تطوير واستثمار حقل نهر عمر، وقدرته الإنتاجية حوالي ٤٠٠ ألف برميل يومياً، مع شركة «توتال»

● العقد الثاني: ويتعلق بتطوير واستثمار حقل مجنون، مع شركة «إلف إكتيان»، وهذا الحقل يشكل قمة المطروح الفرنسي، حيث يعد بأحياطي نفط هائل.

وأبرز ما في العقدين، أن بغداد قبلت بالمناصفة مع باريس، وهو ما كانت ترفضه قبل الحظر، لكن

١ لا توجد علاقات معقدة ومتداخلة، مثل العلاقات الفرنسية -

العراقية، ومنذ «عاصفة الصحراء»، وهذه العلاقات هي مزيج

غريب، من رغبة فرنسا في عدم خسارة العراق، إلى حد أنها نسجت معه

علاقات خاصة إلى درجة التحالف، والعمل على عدم كسر الإرادة

الدولية، المتمثلة في قرارات الحظر الصادرة عن الأمم المتحدة، وهي أيضاً

تشكل حالة من التمرق، نتيجة للشعور بالعجز حيال المأساة الإنسانية

التي يعيشها الشعب العراقي.

تقرير من باريس يكتبه - أسعد خضير



■ رافال الفرنسية - لاسلح جزء من المياقات الفرنسية المحموم نحو العراق مستقبلاً -

بطرس غالي يفتح النار على واشنطن

رفضت الاستسلام لأمريكا فأخرجتني من الأمم المتحدة

انتهت الإدارة الأمريكية التفاهم مع د. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة السابق، من طرف واحد عندما اقترب من المحذور وحاول الاستقلال بالمنظمة الدولية عن السيطرة الأمريكية. فجأة كثرت الدبلوماسية الأمريكية عن أنيابها وراحت تنهش في كفاءة وتاريخ أول عربي يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة، ولكن غالي سيزل رمزاً للصمود أمام التعسف الأمريكي ولطموحات وأمال شعوب العالم الثالث. الدبلوماسية المصرية العتيد كان يعلم بنوايا الانقلاب الأمريكي عليه، ولكنه احتفظ بالأسرار بشكل أذهل المراقبين، وفي حوار شامل لـ «الأهرام العربي» كشف حقيقة الموقف الأمريكي.

حاورة في باريس - سعيد اللاوندي

أزمتي مع واشنطن بدأت قبل مذبحه قانا أمريكا وإسرائيل متفتتان على استبعاد أوروبا والأمم المتحدة من قضية السلام

يتعلق بالقس؟

صحيح قد لا يوجد خلاف فيما يتعلق بالقس، لكن هناك خلافاً أساسياً بالنسبة لكيفية التعامل مع الشعب الفلسطيني، بمعنى أن فكرة الأرض مقابل السلام، هي فكرة حزب العمل أساساً. وهو مستعد في سبيل السلام لأن يعطي الأرض فعلاً لا قولاً، بينما حزب الليكود لا يريد أن يعطي الأرض.

ولا تنسى أنني - هنا - أتحدث عن أفكار، أو مبادئ عامة بالنسبة للحزبين، والقس - بطبيعة الحال - هي جزء من القضية الكبرى، لكن حتى بالنسبة للقس، هي يصعب لحزب العمل أن يعطي موقفه منها مقدماً، وإن كان قد أعلن استعداده لمناقشة مستقبل للقس، وهذا في حد ذاته له دلالة يجب عدم إغفالها.

كيف ترى السبيل إلى حل أزمة القس؟

الحالة الزاخرة التي نعيشها، هي حالة الجمود... هذا صحيح، لكن لا نستطيع القول بأن هذا الجمود أشد صعوبة مما كان عليه الحال قبل زيارة الرئيس

في خلال أيام، وتحديداً في ٧ مايو القادم، ستظهر في الأسواق، المطبعة الأولى من كتابه «طريق مصر إلى القدس»، ما هو الجديد الذي يحمله إلينا هذا الكتاب؟

بداية أول أن أشير إلى أن هذا الكتاب، كان مقرواً له الصوري في شهر نوفمبر الماضي، لكنني أرجحت ذلك، خشية أن يؤثر الكتاب على معركة الانتخابية في الأمم المتحدة، وهو - بالإجمال - يسجل الأحداث التي عشتها منذ تعييني وزيراً في أكتوبر ١٩٧٧، وحتى وفاة الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١، ويكشف لأول مرة أبعاد المعركة التي دارت رحاها بين مصر، وإسرائيل، والرفض العربي في القارة الإفريقية، وعلى مستوى حركة عدم الانحياز، بهدف إخراج مصر من منظمة الوحدة الإفريقية، ومن حركة عدم الانحياز مما. كما يسلط الكتاب الضوء بقوة على نشاطات الدبلوماسية المصرية في القارة الإفريقية، وأمريكا اللاتينية، وما تصوره حينها في الكتاب بحق. هو محاوراتي كشف الخلاف الجوهرية بين حزب العمل، وحزب الليكود في إسرائيل، لأنني اعتقد أن هناك فرقا جوهرياً بينهما، وأرى - في ذات الوقت - أن القضية الرئيسية هي أن المجتمع الإسرائيلي يعيش لتقساماً جديداً موزعاً بين الحزبين أو بين السياسات: سياسة الليكود التي تتأسس على ضم الأراضي، وبعدم الاعتراف بأي وجود فلسطيني، إلا من خلال حكم محلي، وسياسة حزب العمل، التي ترى أنه يجب الاعتراف عاجلاً أم آجلاً بأن هناك دولة فلسطينية، وأن هذه الهوية لها إرادة سياسية، تطمح في أن يكون لها وطن كأي شعب آخر.

ولكن المعروف أنه لا خلاف بين الحزبين في عديد من القضايا، وبخصوصاً فيما

السادات لإسرائيل في عام ١٩٧٧، ولذلك فالنطق البسيط الذي أؤمن به هو: إذا كانت الدبلوماسية قد نجحت في التنازل على جمود ١٩٧٧، فلماذا تعجز عن كسر جمود ١٩٨٧.

وبما لأن بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، وزعيم حزب الليكود، ليس هو متحدم ببجيتن.

قد يكون نتنياهو غير ببجيتن، لكن لا تنس أيضاً أن ذلك يقتضي أن يكون العمل للدبلوماسية - الذي ينبغي أن يجري الآن - مستغلاً عن العمل الدبلوماسي الذي جرى عام ١٩٧٧.

هل ترى أن إسرائيل مستعدة لتقديم أي شيء يعطي الأمل في عملية السلام؟

أنا لا أتحدث عن أمل، وإنما أتحدث عما هو السبيل، لأنني مارأت أؤمن بأنه ليس لدينا أسلوب آخر غير التفاوض.

في آخر استطلاع للرأي، تبين أن ثلثي الشعب الإسرائيلي يعتقد أن الأوضاع المتأزمة في المنطقة، قد تؤدي إلى نشوب حرب بين العرب وإسرائيل. هل تشعر بذلك أكثر ميلاً لهذه الرؤية؟

من الصعب أن أجيب عن هذا السؤال، لكنني - في الوقت نفسه - أتوقع مزيداً من التوتر في المنطقة، ومن كنت أجهل أبعاده الحقيقية، وقد يكون هذا التوتر أخطر من حدوث مواجهة عسكرية.

ماهو السبيل لتحريك الموقف الحالي في المنطقة؟

قلت مسرراً، إنه لا طريق أمامنا سوى طريق المفاوضات، لمنطق التفاوض هو وحده الواضح والمفهوم، لكنني أود أن انتهر الفرصة هنا، وألفت انتباه



في كتاب الجديد أبعاد الحركة بين مصر ودول الرفض في عهد السادات لا شعر بمرارة بعد مركة الترشح لأنى أشهم تلقاضات السياسة

هذه الحالة ليست بالأمر المتحد، بقدر ما هي لإزاحة
الدول الأعضاء بها.
وماذا يمكن أن يعلبه الدور الأوروبي في
التشويق الأوسط
في كتابي مطروق مصر إلى القدس، الذي
سيصدر في مايو القادم، ذكرت بالأبلة والبراهين أن
السياسات الأمريكية والإسرائيلية تتفقان على أمرين،
الأول: هو إبعاد أوروبا عن لعب أي دور في قضية
الشرق الأوسط والثاني هو: إبعاد الأمم المتحدة عن
أي دور في المنطقة، وهو مخالف تماماً، بل ومناقض
للسياسة العربية التي تقادي بإدخال الأمم المتحدة
وأوروبا، كطرفين أساسيين في المفاوضات
ولقد أريدت في الكتاب تفاصيل مناقشة دارت
بينى وبين موشيه ديان في البرلمان الأوروبي عام
١٩٧٩، أكد فيها ديان: أن إسرائيل لا تريد للأمم
المتحدة، ولا لأوروبا أن ترمي بأي دور في قضية الشرق
الأوسط

ولماذا كان إصراركم على ترشيح أنفسكم
وانتم تعلمون النتيجة سلفاً ؟
أنا معك في أن النتيجة كانت معروفة سلفاً، لكنني
شعرت بأنى كنت أدافع عن مبدأ، إلى جانب أنى لم
تغيير الولايات المتحدة موقفها كان قائماً، وحتى لو لم
تغير موقفها، كان لا بد أن أرفض الاستسلام لقرار دولة
الأمم المتحدة، كما رأيت أن ترشيح نفسه رغم التشدد
الأمريكي، هو استجابة للسائدات الإيجابية للدول التي
وقفت معي، وأمنت بتأييدها لي، بمعنى اتنى في هذه
الحركة لم تكن استطيع الهروب من مساندة هذه الدول
حتى ولو كنت أعلم مسبقاً نتيجة الحركة وأيا كان الأمر،
يضلنى من يعتقد اتنى أفسر اليوم بللارية من هذه
الحركة، لأننى مفكر سياسى، وأعلم أن من يقبل العمل
بالسياسة، فعليه أن يقبل، سلفاً - جميع تناقضاتها،
ولأننى مؤمن بأن من بينى للسياسة على المرارة، فلن
يستطيع العمل، وإنك تجدنى لم أراهن على شيء، ثم
خسدت - بطرس غالى، وقال: ومن الأشياء التى كنت
أعرفها مقدماً هي: «أنت بشر من أسست لينا»
ماهى شروط قبولك لخصم سكرتير عام
الفرانكفونية الجديد؟

هى تجربة جديدة تدور حول إنشاء منظمة دولية
تجمع الدول التى ترتبط ببعضها البعض، من خلال
الثقافة الفرنسية، وأدع عرض على هذا النصب منذ
عامين فى مؤتمر القمة، الذى انعقد فى كيرتوى، عاصمة
بنين فى ديسمبر ١٩٩٥، وأرجو أن تعلم أن انضمام
مصر إلى مجموعة الفرانكفونية منذ إنشائها، هو
السبب المباشر لانتمى بهذه المجموعة التى تهدف
إلى إنشاء منظمة إقليمية، والمعروف أن هناك دول
منظمات دولية متشابهة لها، لا تسعى إلى مناصرة الأمم
المتحدة، وإنما تريد أن تعاضد بعضها، وتعمل على
الدفاع عن حضارة وثقافة واستقلالية الأعضاء، فيها،
ثم لا تنس أن هذه الدول «الفرانكفونية» تضم دولاً فى
الشرق، والأفريقية وفى الجنوب، وقد تكون هذه المنطقة
الجديدة محوراً للتعاون بين الشمال والجنوب، وعلى
كل حال، فالقرار هو قرار رؤساء دول وحكومات
للمجموعة الفرانكفونية، وليس لدى علم بوصول رندو
حتى الآن. ■

أرد أن يواصل نشاطه للديبلوماسية الجيدة، وبين
السياسة الأمريكية، التى تطلب بشكل من التمزجية
للأمم المتحدة، وأمنها العام
ذكرت مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية
الأمريكية فى عدة مناسبات أن الأمم
المتحدة ليست فى حاجة إلى ديبلوماسية،
بقدر حاجتها إلى موظف إدارى، فما
تعليقكم ؟

فى تصورى، هما الأمران معاً: فالولايات المتحدة
تحاول تزيير موقفها للتشدد منى، ثم فى الوقت نفسه
لا تريد أن يكون للأمم العام استقلالية سياسية، وإنك
فالأمم مكاناً لبعضها البعض.
أهل سبب الخلاف مع الولايات المتحدة
رفضت للسيطرة على المنظمة الدولية؟
هذا صحيح، خاصة إننى لم أقبل هذا الوضع،
وأريد أن أضع من الأمم المتحدة، وأعطيها نوعاً من
الاستقلالية، لكن هذا لم يلق استصناعاً لدى منظمى
السياسة الأمريكية.

وهل كان معقد، حقيقة - تحقيق هذه
الاستقلالية ؟

فكرت الأساسية فى هذا الشأن، هى أنه إن يكن
للأمم المتحدة استقلالية أو دور فعال فى العلاقات
الدولية، ما لم تنشط الدول الكبرى، بمعنى أن
ضبط الأمم المتحدة، ليس تلجأ مع سيطرة الولايات
المتحدة فقط، ولكن أيضاً يرجع إلى عدم اهتمام الدول
الأخرى بالمشاكل الدولية، وقد تختلف الآراء حول
الأسباب، فالبيض يراها مطروحة الدول الأخرى، وعدم
تصميمها للعب دور فى المشاكل الدولية، بالتحصان، أو
أردنا للأمم المتحدة أن تكون قوية، وأن تكون لها مكانة
فلا بد أن تهتم الدول بالسياسة الدولية لأن القوية فى

اللوائح العربى، الذى يبلغ كثيراً عندما ينظر إلى أن
مشكلة الشرق الأوسط هى أساس العالم، لأن العالم
من حولنا مليء، بل مكتظ بالأمم المتحدة الأخرى، فهناك
أزمة كوريا الشمالية، وأخرى فى أفغانستان، وثالثة
فى زائير، ودوابة فى جورجيا وأريد أن أقول: إن نظرة
المواطن العربى لقضية الشرق الأوسط على أنها
القضية الوحيدة فى العالم، هى نظرة غير واقعية، لأننى
وإن كانت الأولى فى نظري، فهى ليست كذلك فى نظر
أهل أفغانستان، وجورجيا، وزائير، وبوريندى.

وتصور إذاً لكى نخدم جيداً قضيتنا، لا بد أن
تكون لدينا نظرة كونية للأحداث، لأنها قد تساعدنا فى
فهم «تفوق»، أو عدم تكرار بعض الدول بقضايانا.

هل كان تقرير منبهة لسانا، هو بالفعل
السبب المباشر للموقف الأمريكى النافذ
لتجديد فترة ولاية ثانية لكم على رأس الأمم
المتحدة؟

فى الواقع، كانت هناك - فى رأى - عدة أسباب
أدت إلى هذا الموقف للتشدد من جانب دولة كبرى،
بمعنى أن «فنانا»، لم تكن السبب المباشر، وأيا كان
الأمر، فلو أريد أن أخص الموقف، فسأقول: عندما
انعقد لأول مرة فى تاريخ الأمم المتحدة، مؤتمر مجلس
الأمن على مستوى القمة فى ٢٦ يناير عام ١٩٤٦، كان
من بين الحاضرين الرئيس الأمريكى فى ذلك الوقت -
جورج بوش، وقد طالب إلى هذا المؤتمر أن يلعب أمن
الأمم المتحدة دوراً إيجابياً جديداً، لكن عندما
انتهزت السلطة الجمهورية فى الكونجرس الأمريكى، وعدم
انقلاب السياسة الأمريكية، وبغير موقفها من مطالبة
الأمين العام بطلب دور إيجابى وفعال على الصعيد
الدولى، إلى مطالبته بتقليص الدور السياسى للأمم
المتحدة، هنا بدأ الخلاف يرب بين الأمين العام، الذى

مصر رفضتها وتصدت لإفشالها

خطة «الأمطار الغزيرة» لفصل جنوب السودان

ويبدأ أول فصول الخلافات المصرية - الأمريكية حول وحدة وسلامة أراضي السودان - حسب معلومات سرية حصلت عليها «الأهرام للعربي» من مصادر إفريقية مسجلة في القاهرة - في أوائل صيف العام الماضي وتعيداً في شهر مايو الماضي، عندما سارعت الولايات المتحدة الأمريكية تطلب من مصر ضرورة تقديم المساعدات الفنية لبعض الجهات الأمريكية المختصة بشؤون المصونات الإنسانية وحقوق الإنسان لمساعدتها في القيام برحلات جوية بين القاهرة وعدد من المصاصم الأفريقية المجاورة، والتي تشمل إريتريا وأثيوبيا وأوغندا وكذلك كينيا، بهدف تقديم المصونات الإنسانية والغذائية المعالجة لسكان جنوب السودان، على أن تستمر تلك العمليات لمدة شهر كامل.

و بعد دراسة متأنية واتصالات متعددة مع جميع الأطراف الإفريقية المعنية بالخطة الأمريكية أدركت القاهرة حقيقة التحرك الأمريكي، الذي كان يهدف من الأساس إلى هدف عسكري يمتد إلى حد ما إنسانياً إذ أن الإدارة الأمريكية كانت تسعى بالفعل إلى التسريع بتنفيذ خطة عسكرية تهدف إلى وصول قوات إمداد عسكري ومساعدات حربية لقوات الجيش الشعبي بزعامة جون جارانج لمساعدته في تحقيق انتصارات عاجلة على القوات الحكومية السودانية، والإسراع بإعلان دولة جنوب السودان الجديدة.

وعلى الفور أعلنت مصر رفضها للخطة الأمريكية والتي عرفت فيما بعد بخطة الأمطار الغزيرة، والتي استغرق إعدادها ١٨ شهراً كاملاً، وكانت تهدف واشنطن من وراءها بالتعاون مع إثيوبيا وإريتريا وأوغندا - إلى ضرب القوات السودانية في جنوب السودان خلال ١٥ يوماً على أكثر تقدير وإعلان تصليب جون جارانج زعيماً لدولة جنوب السودان، وتجهيز وأعداد قواته وإدارته العسكرية والمدنية خلال فترة لا تتجاوز ٧ أيام فقط، مع تقديم ضمانات أمريكية متعددة بتوفير الاعتراف الدولي بدولة جنوب السودان الجديدة، خلال عامين فقط.

وتؤكد مصادر إفريقية مسجلة في القاهرة أنه مع تزايد رفض مصر وكينيا لخطة فصل الجنوب السوداني تزايدت المساعي الأمريكية لدى بقية دول الجوار الإفريقي للسودان حيث نشطت رحلات

بالرغم من عمق الخلافات السياسية بين مصر وحكومة الخرطوم، خاصة بعد تورط السلطات السودانية في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في صيف عام ٩٥ بأديس أبابا، فإن تمسك مصر بوحدة وسلامة أراضي السودان يظل ملمحاً رئيسياً في السياسة المصرية تجاه السودان. في الفترة الأخيرة رفضت مصر بشدة محاولات كانت وراءها جهات أمريكية وأوروبية وإسرائيلية لفصل جنوب وغرب السودان عن الشمال، وفق خطة برعاية واشنطن.

تقرير - أشرف العشري



■ البشير

■ مشعل

■ جارانج

■ موسى

■ كينغتون

خفايا عملية

كي لا نخدع أنفسنا، ونقع في لشرك الأمريكي - الإسرائيلي مرة أخرى، وقبل أن يبادر الفلسطينيون، استجابة لفضول الأمريكي بالعودة إلى مائدة المفاوضات، نريد أن نسل سؤالاً واحداً ومحدداً: ماذا كسبنا، وماذا كسبنا منذ أن انقضى مؤتمر مدريد للسلام قبل بضعة أعوام.. ثم ماذا كسب الفلسطينيون من اتصالات أوسلو؟

القيادة الفلسطينية مطالبة الآن بتوفير الأمن لإسرائيل، ومنع ما أسماه بالعنف وإنهاء البنية التحتية للعنف، مقابل أن يتكرم السيد

نيتانياهو بإعلانة القول باستئناف المفاوضات. والمشر العنصر، أنه وفقاً للعقود الإسرائيلية، فإن المطالبة بتطبيق قرار مجلس الأمن ٢٤٢، ٢٢٨، يعتبر مخرجاً على السلام، والتصديق لإقامة المستوطنات، وتحويل القدس الحرة.

يعتبر «إيهاب» وعدنا على الدية الإسرائيلية، ثم وصل بنا الحال، إلى أنه بعد أن كان العرب يتحملون مسؤولية الحفاظ على حدود الدولة

العربية، أي من إسرائيل الخارجى - أصبح العرب والفلسطينيين على وجه الخصوص -

يفضل أوسلو للتعليق. عليهم واجب توفير الأمن للأطراف لإسرائيل، وبالتالي فإن شرعية ياسر عرفات مرفوعة بقدرة على تجنب، بل وإنهاء

أي معارضة شعبية فلسطينية لنشط إسرائيل الكبرى. ولم يكن الرئيس السوري حافظ الأسد متجنباً، عندما وصف اتصالات أوسلو، بأن كل

حرف منها يحتاج إلى اتفاق، ولم تكن سوريا مغالية أبداً، عندما اكتشفت وبذ البداية

خطورة الانفراد بالتفاوض، في غياب التنسيق العربي، فنهذه نتائج ما رقدوا عليه وأسموه

بسلام الشجعان

السلام الذي أبرموه، ليلطف لنفسه الأخيرة، ورئيس وزراء إسرائيل منهم بخيانة الأمانة

والنزوير، وحكومة التطرف في تل أبيب على وشك الانهيار، بل - ليس - كما قال إيهاب باراك، أحد أبطال حرب النكسة - من إرجاء عملية

السلام لبضعة أسابيع، أو بضعة أشهر، إلى أن تنتهي القضية السياسية الكبرى في

فلسطين نتيجة ثبات تجاه الفلسطينيين والعرب، أما خلافاً فهو كل التفاضيل. ويبيّن أن تقر

ماذا نحن فاعلون؟ لعل إلى بالعودة إلى التفاريت: السلام يعني استعادة الأرض كرامة، لا خلاف ذلك فهو استسلام.

العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية مع الإدارة الأمريكية لاتقانها بتجميع تنفيذ خطة الأطلس الغربية مع التحذير من سوء المستقبل المنتظر للقوات الأمريكية في جنوب السودان وأنه لن يقل بأي حال من الأحوال عن مصير القوات الأمريكية سابقاً في الصومال. ثالثاً، ممارسة مصر وكينيا وجنوب أفريقيا ورؤساء منظمة الوحدة الأفريقية، العديد من الضغوط على دول الجوار الأفريقي للسودان «أفريقيا وأثيوبيا وأوغندا» بضرورة التخلي عن جميع التبعات القديمة للقوات الأمريكية ورفض منح أي مساعدات أو مزايا عسكرية في أراضيها للقوات الخطة الأمريكية مع ضرورة التشديد على أن المستقبل نفسه سيلحق بإراضى ووحدة الدول الأفريقية الثلاث في مرحلة لاحقة في حالة نجاح لتدخل الأمريكي في جنوب السودان.

معاة الحصف الأمريكي

الخطة أشرف على إعدادها الجنابون والخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القوي الأمريكي ورؤساء السمي - أي - إيه والتي تحدد لها فجر الخامس من سبتمبر حيث حدثت الإدارة الأمريكية ٧ آلاف جندي وقائد أمريكي لاشتراك في تنفيذ الخطة على أن يتم نقلهم تدريجياً إلى عواصم أفريقيا وأثيوبيا وأوغندا على متن طائرات أمريكية تحمل شعار المساعدات الإنسانية وأن تتولى البعثة الأولى من القوات الأمريكية، التي تبلغ ٤ آلاف جندي - التصحر تدريجياً وبقي

البعثة الثانية التي تبلغ ٣ آلاف جندي كقوات احتياطية في أوغندا على أن تسمى قوات الهجوم الخطة الأولى على اتخاذ مواقفهم ضمن الضوابط المحددة سلفاً بالتعاون مع قوات الدول المتعاقبة كمراكز هجوم على القوات السودانية في المناطق الجنوبية خاصة الاستوائية وبحر الغزال وأعالى النيل وتقول المصادر الإفريقية المسئولة إن

تتولى قوات الجنوب دخول المناطق والكتلات التي يتم تحريرها من القوات الحكومية السودانية أولاً

يأول توجيه قوات تركز دائمة وثابتة بها حتى يتم تحقيق الانتصار العسكري الكامل في جميع

أراضي ومناطق الجنوب السودانية خلال لمدة التفتق عليها بأسبوعين على أن تنتهي جميع

عمليات الجنوب مع بداية الأسبوع الثالث وتتركز القوات جارات مع لمدة أسبوع آخر لتنظيم

ضغوطها وتعميد مهامها القادمة أو لتتولى الإدارة الأمريكية الإعلان، في نهاية الأسبوع، عن

مهلة عن حق تقرير المصير للجنوبيين في إطار الاعتراف الأمريكي بثقوة مستقلة في شمال السودان وتؤكد مصادر الوثائق الإفريقية أن

التحرك والضغط المبكيات والمستمرة لكل من مصر وكينيا وبعض دول منظمة الوحدة الأفريقية استطاعت إصباح خطة الأطلس الغربية قبل

شروع الإدارة الأمريكية في تنفيذها - ٤ - يوماً ومن يومها نحتت الخلافات للصورة - الأمريكية حول وحدة وسلامة أراضي السودان دائرة العمل ورد العمل وترأست مطامع واشنطن في جنوب

السودان كياناً وألم تتهه هتاتياً حتى الآن ■

المبعوثين الأمريكيين وأوقدت الإدارة الأمريكية واجهزة الاستخبارات الأمريكية كلا من هاري جونسون وروبرت بيلترود مدير إدارة الشرق الأوسط بالخارجية الأمريكية، وروبرت أركلي لمبعوث الأمريكي السابق في الصومال ضمن عناصر استخباراتية في جولات سرية متعددة إلى عواصم كل من إثيوبيا وأوغندا وأثيوبيا للحصول على التأكيد الكامل لاتجاه خطة الأطلس الغربية الأمريكية تحت دعاوى حق تقرير المصير لسكان جنوب السودان، وضرب عناصر الإزهاب في الدولة السودانية لحماية حدود دولة كافة الجوار الأفريقي للسودان من أطام تشكيل البشعر - الترابي. و نشطت أجهزة الاستخبارات والدبلوماسية الأمريكية من جديد في الجمع بين جارات رئيس الجيش الشعبي في جنوب السودان، والقائد ريك مشار زعيم إحدى القوات المنحدرة على الجيش الشعبي مرة ثانية تم إطلاعها على اجتماع لهما في واشنطن على تفاصيل هذه البطة وعناصرها واتعاهما بالتوقيع معاً على اتفاق سمي «الاتفاق لإزعاجات الجديدة» ويتضمن ضرورة العمل معاً من أجل حصول الجنوب السوداني وفجر على حق تقرير المصير وإلغائهما الإدارة الأمريكية باستعدادها من الآن لمساعدته، منذ تاريخ زيارة واشنطن - لتقديم جميع وأوجه العون والدمع اللازم للتخفيف لعمليات عسكرية كبرى ضد القوات السودانية

ولم تفس الإدارة الأمريكية مطالبة ريك مشار بتم حملة دولية تدعو إلى المطالبة بالتدخل الدولي في جنوب السودان لخصاية ما أسماه بولاية

المسيحيين على أيدي الحكومة السودانية الإسلامية وفي مواجهة التحرك الأمريكي النشط وبه

العد التنازلي لتنفيذ خطة الأطلس الغربية نشطت السلطات المصرية بالتعاون مع كينيا وبعض الدول

الأفريقية التي رفضت الخطة الأمريكية بمجرد علمها بها حيث اتفق على عدد من الأسس

والضوابط لأشغال وتجميع الخطة الأمريكية والتي تضمنت أولاً تكليف كينيا بضرورة تشجيع وعودة

الحوار بين القوات السودانية وفصائل الجنوب المتعددة على أن تتولى كينيا إقناع قادة الفصائل

بالتخلي عن فكرة وضبط التدخل العسكري الأمريكي أو الأوروبي في جنوب السودان. ثانياً:

تأكيد الاتصالات من قبل مصر وكينيا والأمانة

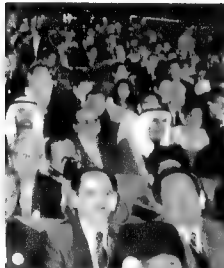
الأزمات العربي تكشف مساعي أجهزة

استخبارات الأمريكية في أثيوبيا وكينيا وإثيوبيا وأوغندا لتنفيذ خطة الانفصال

إحسان بكر



■ ي. سوري يرأس اجتماعات مؤتمر سول



■ ممثلو برلمانات العالم يتابعون المناقشات

المجموعة الأوروبية هددت بنسف الاتحاد البرلماني الدولي

طالب إنضمام فلسطين يثير أزمة في مؤتمر سول

أحداث ووقائع مثيرة جرت في أثناء انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي،

الذي عقد اجتماعاته في العاصمة الكورية «سول»، ورأس جلساته

الدكتور فتحى سرور، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس مجلس

الشعب المصري، وحضره ممثلو برلمانات ١٣٠ دولة، فيما عدا الولايات

المتحدة الأمريكية التي تقاطع اجتماعاته منذ سنوات، وكوريا

الشمالية لخلافها مع كوريا الجنوبية.

تقرير يكتبه من سول - سامي متولي

يؤثر بالتالي على موضوع التفاوض النهائي حول القدس. كما نص على ضرورة أن تستمر إسرائيل - بإعتبارها دولة احتلال - المستويات المنصوص عليها في اتفاقيات لاهى وجنيف الرابعة عام ١٩٤٩ والخامسة بعدم جواز إجراء أي تغييرات في طبيعة الأرض أو تركيبة السكان في الأرض تحت الاحتلال. وبهذا الاتحاد البرلماني الدولي إسرائيل إلى التوقف فوراً عن اتخاذ أي إجراءات تمس وضع الفلسطينيين في القدس، وأن تمتنع عن محاولة سحب الجبال الشخصية وبطاقات الإقامة للسكان العرب. وأعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن قلقه الشديد للسياسة التي تتبناها إسرائيل بالنسبة إلى الأراضي المحتلة، وعن الماطلة في تطبيق قرارات الأمم للتحدة والشريعة الدولية. كما أعرب الاتحاد البرلماني الدولي عن قلقه للترديد لما يحدث في منطقة جبل ابوغينغواك على ما تضمنته

تنازوا جميعاً لصالح موضوع القدس، وعند التصويت عليه فاز بموافقة ٧٧٥ صوتاً، واعتراض ١٧٧ صوتاً، وامتناع ١٨٤ صوتاً، وبذلك أدرج على جدول أعمال المؤتمر، والغريب أن دول الكتلة الشرقية سابقاً كانت ضمه، والدول الأفريقية كانت بين مؤيد ومعارض، ومعظمها كان غائباً وكانت مواقف الدول الأوروبية متوازنة وقد شكل المؤتمر لجنة برئاسة الدكتور محمد عبدالإله، لصياغة مشروع قرار القدس، وأصدر القرار بتظلية كاسية، وجاء قرار ممثل برلمانات العالم معاللاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في رفضه لممارسات إسرائيل، وأصبح العالم كله برلمانات وحكومات يناهض ممارسات إسرائيل في القدس. وأدان القرار سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس الشرقية، وطلب إسرائيل بالتوقف عن القيام بأي عمل استيطاني أو تغيير في طبيعة الأرض مما قد يخلق أمراً واقعاً

البداية كانت مع مناقشة الطلب المقدم من المجلس الوطني الفلسطيني، لقبول عضويته في الاتحاد البرلماني الدولي، وفي المناقشة التي تشهت اجتماعات المؤتمر بعد أن هدئت المجموعة الأوروبية بالانضمام إلى المجلس الوطني الفلسطيني بالمخالفة لمستور الاتحاد على أساس أن المجلس الوطني ليس دولة ذات سيادة. تشريعات وفلسطين ليست دولة ذات سيادة. والوضع نفسه تكرر عند مناقشة طلب مصر والمغرب بوضع بند إضافي على جدول أعمال المؤتمر حول موضوع القدس الذي لم يكن مبرجاً على جدول الأعمال، وكان ذلك أربعة طلبات أخرى بينود إضافية مقدمة من كل من رومانيا، والعراق، وإيران، وأبنا، ولاحة المؤتمر تنص على قبول بند إضافي وأحد بشرط أن يفوز هذا البند بالحصون على أكثر من ثلثي عدد أصوات المؤتمر، والمفاجأة أن الدول الأربع بعد أن شرح ممثلها مضمون طلباتهم،

أنكار متقاطعة

أثار حادث الحريق - الذي شب في خيام الحجيج في منى، وراح ضحيته عدة مئات من القتلى والمصابين - اهتمام العالم الإسلامي، الذي راح يتابع عن كثب تلك الجهود المضنية، التي بذلتها السلطات السعودية لإتقان المصابين وإطفاء الحريق من ناحية، والعمل من ناحية أخرى بالقصى طاقة ممكنة، لكي يستكمل نحو مليوني مسلم شعائر الحج بالوقرة المرسومة لها، ويؤمن أن يؤدى ذلك الحدث - الجسيم غير المتوقع - إلى حدوث حالة من الفوضى أو الاضطراب، التي تعطل أداء هذه الفريضة المقدسة.

وقد ثبت حتى الآن أن الحريق لم يكن نتيجة عمل إجرامي، ولم يكن نتيجة إهمال أيًا كان من جانب السلطات المسؤولة عن تنظيم الحج، بل الأرجح أن السعودية - التي انفتحت أكثر من ٨٠ مليون دولار في توسعة، وإثبات وإنشاء الطرق والوسائل التكنولوجية باستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج المسلمين - تمتدك الآن خيرة لا تقارن في وسائل نقل وإيواء، وتحريك جموع هائلة من الناس من جنسيات ولغات مختلفة، والحج بطبيعته شعيرة تقوم على الحركة في المكان لأداء مراسم محددة، يتجدها الملايين في وقت واحد تقريباً، مما يسمح بوقوع حوادث صغيرة أو كبيرة، وبمسح هذه التجمعات الضخمة. ومن هنا فالحدث قد يقع مثله في أي مكان، وفي أي تجمع، ولكن استخداه كوسيلة للإنتزاع والتعرض يجرى أمراً مجافياً للمثلل وأطبيعة الأشياء، تتساقى في ذلك بعض الصحف البريطانية التي حاولت استغلال الحدث لتوجيه الانتقادات للسلطات السعودية، وكذلك الدوائر الهنكية التي طالبت بدفع تعويضات للعلاج الهندي الذين راحوا ضحية الحادث، مع أنهم في الأغلب هم المستهدفون عن أعمال الحريق!

وواقع الأمر أن تضخم أعداد الحجاج عاماً بعد عام، أصبح يحتم ضرورة الالتزام بالأعداد والنظم والإجراءات، التي تحددها السلطات، التي يقع على كاهلها مسؤولية تأمين وتيسير عملية الحج بكل خطواتها وبشؤونها من أولها إلى آخرها، وهي السلطات السعودية في هذه الحالة. أي أن الدول التي تصدر الحجاج تتحمل نصيباً وافراً من المسؤولية في الالتزام بهذه الإجراءات، وفي ترشيح سلوكيات مواطنيها، وعلمانيا أن تتوقع حلول ذلك اليوم الذي لن تتسع فيه حدود المكان والزمان، أزيد من تضخم أعداد الحجاج.

سلامة أحمد سلامة



ينسبة كبيرة
إضافي

وكادت مناقشة
قبول المجلس الوطني
اللسطيني - كعضو
دائم في مجلس الاتحاد
البرلماني الدولي -
تتعصف بالاتحاد كله
ويؤتمر سوله عندما
هددت المجموعة
الأوروبية بالاتسحاب
من المؤتمر والاتحاد إذا
فُتحت عضوية فلسطين
على أساس أن ذلك
يخالف دستور الاتحاد
لأن المجلس الوطني ليس
مجلساً تشريعياً

وفلسطين ليست دولة ذات سيادة، وقبول ذلك
يخالف دستور الاتحاد. وتم توضيح ذلك للدكتور
فتحى سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي من
جانب ممثلى الدول الأوروبية ورئيس الكنيست
الإسرائيلى في لقاءات متعددة قبل أن يعرض
الموضوع للتصويت على المؤتمر، وتقدم رئيس
الوفد الكورى - باعتباره الدولة المضيفة -
باعتراح بالترحيب بانضمام فلسطين لعضوية
المؤتمر على أن تشكل لجنة من المجموعات
الخمس الإقليمية لبحث مسألة عضوية فلسطين
من جميع النواحي للقانونية وعرض هذا الأمر
للتصويت فوافق على هذا الاقتراح ١٠ ضد ٥٢
معهظم من الدول العربية.

وقال الدكتور فتحى سرور رئيس الاتحاد ورئيس
مجلس الشعب المصرى: إن هذا يبنى - لأول مرة في
تاريخ للفتحات الدولية - الاعتراف بالكيان القانونى
الشعب الفلسطيني، الذي يصل به إلى حد عضوية
منظمة الاتحاد البرلماني الدولي، التي لا تضم سوى
برائات الدول صاحبة السيادة ■

برلمانات العالم
عالم
عن القدس وتحتج
سياسة الاستيطان
الإسرائيلية،
ودول الكتلة الشرقية
تعارض



قرارات الأمم المتحدة من أن كل الإجراءات التي
تتخذها إسرائيل في الأراضي المحتلة باطلة ومنعقدة
الأثر.

وأكد الاتحاد مساندته للسلام باعتباره الهدف
الذي يجب أن يسعى إليه الجميع في منطقة الشرق
الأوسط، لأن عدم الوصول إلى السلام هو الذي يفتح
الباب للعنف والعنف للشهاد وإلى التصعيد الذي يؤثر
في حياة مستقبل سكان هذه المنطقة.
ولقد سيطر موضوع الشرق الأوسط وتدابير
القضية الفلسطينية على أعمال المؤتمر الذي افتتحه
الرئيس الكورى كيم يونغ سام، وعادت مرة أخرى
للأضواء بعد أن كانت تفقد بريقها في المؤتمرات
السابقة، وكان هناك شعور عام لدى المجموعة
الأوروبية - وهي العمود الفقري للمؤتمر - بأن نتيجة
الإسرائيلى يهدد مسيرة السلام، ومن منطلق
الحرص على المسيرة السلمية كان هناك هذا
التعاطف، وانعكس ذلك في قبول موضوع القدس

عمر كرامي : حكومة الحريري لم تحقق وعودها



أبدى رئيس الحكومة اللبنانية السابق، والنائب الحالي، المحامي عمر كرامي تشاؤمه حيال عملية السلام، ولم يستبعد أن تشن حكومة بنيامين نتنياهو الإسرائيلية المتطرفة، عدواناً جديداً على لبنان، مشيداً بدور مصر رئيساً وحكومة، في مواجهة السياسة الإسرائيلية الاستيطانية، ومساندتها القوية للبنان وسوريا في موقفهما التفاوضي، كماوجه كرامي النقد لحكومة الحريري الحالية قائلاً : إنها طرحت وعوداً لم تحققها.

بيروت - جودت صبرا

المرجة لها، خلال وجودكم في الحكم، ما أهم القرارات التي وقّعتم عليها؟
لأنك في أنها كانت معاهدة الأخوة والتعاون بين لبنان وسوريا، وهي قد ركزت على الاقتصاد الذي يعتبر من أهم نقاط الاتفاق، وأنا اعتبر أن لبنان وسوريا يكملان بعضهما البعض، وإذا كان هناك تنسيق وتكامل، فلا شك أن لبنان هو المستفيد الأول من ذلك نظراً لوجود أسواق تجارية واسعة في سوريا (١٧ مليون نسمة)

ما احتمال قيام إسرائيل بعدوان جديد على لبنان، لتتفيس الاحتقان الداخلي؟
إن الجنب اللبناني هو بلا شك مقتل لإسرائيل، حيث تخوض على أرضه حرب استنزاف حقيقية، ضد المقاومة التي تدافع عن الأمة العربية بدميتها، ورغم إمكانياتها الضئيلة استطاعت أن ترد لكمة العربية عزتها وكرامتها، ولأنك أن إسرائيل إذا ما أرادت تنقيس أحقادها، فإنها ستضرب في جنوب لبنان، رغم كونها جريت حظها أكثر من مرة، واضطرت إلى الانسحاب بفعل ضغوطات المقاومة

أين أصبحت عملية السلام، وهل تتوقعون أن تبلغ المفاوضات قد تبلغ مرحلة توقيع اتفاقات، في ظل وجود نتنياهو على رأس السلطة الإسرائيلية؟
إن عملية التسوية لا شك في مازق اليوم، لأن نتنياهو وصل إلى السلطة في إسرائيل على أساس برنامج سياسي معين، ارتبط به مع الشعب العبري اليميني المتطرف وهذا الشعب ما كان راضياً في الأساس - عن أي نوع من التفاوض مع العرب سواء في مدريد أو أوسلو.

عالم جدید

[illegible][illegible]

الكل القاطعون في لبنان بتكلفة ٤ مليارات و ٧٠٠ مليون دولار، ويمنحها إلى المجتمع اللبناني في شكل قرض، في عام ١٩٩١، إلى خمسة ملايين ٢٢ دولة متاحة، وكانت النتيجة أن خطتها رفضت، وأعيد أربك الدولي بالتوافق مع الجمعية العامة، خطتها الأولى، تمسح فيها ٤ قطاعات فقط بتكلفة ١٢ مليون دولار، غير أننا عرضنا أيضاً بوزن المالية في ذلك الزمن الدكتور علي خليل على هذه الخطه، فكانوا صوابهم: انتمو إلى الأضعافكم الربطة، فإكمالاً نستعملون استخدام أكثر من هذا البائع، ونحن اعتمدنا القطاعات التي تدعى (الزراعة، الصنعة) التعليم، الشؤون الفضائل العامة، الدفاع، وعصا تقفون على أرض صلبة، تستعملون إكمال ما بدأناه نحن، لأننا نضعنا على نبيك كل شيء، وأسرهم نحن، استأقنا كمنهم، قبل إقرار هذه الخطه.

وعندما جاءت حكومة الرئيس الحريري من بعد حكومتي، سلطت خطة المصروفات اللامعة واعتمدت الحكومة الجديدة، خطة المصروفات التي أتت بهدف إزاحة اليأس والاضطراب عن الشارع اللبناني وإعادة البناء والعمار بصفة واحدة، لواقعنا بعد سنوات لا محالة، أو نال الناس لإدراك أن يكون اقتصادياً وسياسياً، أي نال خدمات وأن جميع الدول المجاورة قد تنفتح على بعضها البعض في ظل الإسلام، وهي أصبحت مهيئة لذلك، عكسنا نحن الذين نعلمنا رؤوس العرب، وبأنه من الضروري إعادة بناء البلاد بأسرع ما يمكن من وقت الحاق كسر سدود الإسلام وخروجهم عن التمسك.

وقد عارضنا في أول الأمر هذه الفصلة في مجاس النواب لإقناعهم بمتابعة معاديرهم في لبنان، واستقبل الإيجال إلى وقتنا هذا، غير أن الرئيس الحريري تمسك بقراره وقال: إن الإسلام أت لا خلافة، ويمكن أن نستفيد من عملية إحياء الدين كما فعلوا مع سمرقانا، والفضل لتعصر الرئيس الحريري لاخته، وجعلها في الحسب اللبناني ثانية، فوافقوا على ذلك، وبعثوا بها إلى اللجنة أن لبنان استدان حوالي ١٤ مليار دولار، وقد يرتفع هذا الرقم مع مرور الزمن، ما تذلل في الحكومة الحالية هو أن جميع المشاريع لم تنفذ بعد، وما يبرز بالفعل إلى البنك الدولي والدول للامانة القائل بأن قرضتنا لا يمكن أن نستوفى من قبل الدين، ولابد من أن التفكير السياسية التي اعتمدها الحكومة لم تكن تضيف مسر صرف للدول الأمريكي، لا كانت نتيجتها عكسية، حيث أن سداده الخزينة التي اعتمدها مصرف لبنان سحبت الأموال من الأسواق اللبنانية، إضافة إلى أن خدمة الدين بحاجة إلى أموال كثيرة، ما سبب أزمة اقتصادية باحالة مارا إلى تخفيف نفق حتى أبوي، حتى تنعكس سلباً على القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، وعلى بقائنا في ضائقة معيشية كل المواطن على اختلاف طبقاته الاجتماعية، يضاهي إلى ذلك انعكاسات انتظارات الائتمانية الفاسطة بسبب تعثر عملية السلام، ولا نضفي سرها، فالتابعين الذين يعانون الفتنة، وقد برزنا أن قيومة سياسية حكومة الرئيس الحريري لا يتطابق من فراغ، فنحن نرى أن دور الحكومة لم تنجح في جذب عامل الاستثمار، حتى الآن.

وما أصعب قرار اتخذتموه؟

إن أصعب قرار، كان القرار المالي بعد الحرب حيث اضطرتنا لدراسة هذا الوضع لكي نستطيع اللامنة بين حاجة المواطن، وبين الإمكانات المتوافرة، فقبرنا رفع الحد الأدنى للراتب والأجور في حينه، بما يسمح للمواطن بعيش كريم، غير أن التمايز (مافيا الدولار) استغل هذه الزيادة للتلاعب بسعر الدولار الأمريكي، مما شكل أزمة اقتصادية خائفة، كانت السبب المباشر في تضييق الحكومة عن مسئوليتها

كيف تقيمون أداء الحكومة الحالية؟

لا شك في أن الحكومات المتتالية التي يترأسها الرئيس الحريري منذ أكثر من أربع سنوات، قامت تحت شعار الإنماء والإعمار، وقد ركزت على ما يلي :

أولاً : الأمن .

لقد جاءت حكومة الرئيس الحريري في أعقاب الحكومة التي كنت أترأسها، وتلك التي كانت برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص، للثان رسختا الأمن والاستقرار في البلاد، وهبنا الأجواء الملائمة لها لتبدأ عملية الإنماء والأعمال، في جو أمني معزز.

ثانياً : السياسة الخارجية :

إن حكمنا الرئيس المصري ، جاءت لتلك السياسة الخارجية الرسمية ، ولم تفض إليها شيئاً ، وهي السياسة التي يتفق عليها جميع اللبنانيين ، باستثناء فئة قليلة تعاملت مع إسرائيل بشكل أو بآخر ، وكانت تقف ضد الحل الوطني العربي ، إلا أن أكثر من النصف من الشعب لم يوافق على هذا الموقف ، وشككوا في الوحدة الوطنية تحت عنوان أسامية السياسة الخارجية ، وقد سلكته هذه الحكومات الخف السياسي الوطني الذي أدى إلى أكثره الإجماع اللبناني حول هذه السياسة ، التي شئت وعلمه الوحدة الوطنية .

ثالثاً : السياسة الداخلية :
للعقيدة هناك خلافات بيننا وبين هذه الحكومة
حول أنجزاتها، كونها جاءت إلى الحكم وأدعت أن
لديها خطة متكاملة للإنماء والاعمار، ولكن تبين لنا
فيما بعد، أنه ليس لديها خطة متكاملة، بل بعض
الخماشيع التي لا تتلحق من أسس وأصول، وهي لا
تتعد الأولويات وغير متساسة.

وماذا حققت حكومة الرئيس كرامي على
صعيد الإنماء والإعمار؟

إن حكومتی كانت قد بدأت بالفعل في إعداد وتنفيذ خطة متكاملة للإعمار، وفق الإمكانيات التي كانت متاحة، وعهدت إلى شركة «باككو» وضع دراسة كاملة ومتكاملة للوضع اللبناني بعد الحرب، بالإضافة إلى أن البنك الدولي، والسوق الأوروبية المشتركة، والصناديق العربية الخسفة، والبنك الإسلامي بعثت بعثتين إلى بيروت لدراسة الوضع اللبناني من أجل مساعدة هذا البلد على مواجهة المشاكل المالية.

وحصيلة هذه الدراسات رفعناها إلى اللجنة الاقتصادية الاستشارية، التي كنت أترأسها في القصر الحكومي، وكانت تضم خيرة كبار رجال الاقتصاد، والمال، ووزراء الخدمات العامة، ونخبة من أساتذة الجامعات، إذ، ضعنا خطة كاملة، متكاملة

د. عبد المنعم سعيد

بعد ٢٠ عاماً من التعددية السياسية في مصر

أحزاب معارضة ..

أم مجالس عائلات سياسية ؟

٤١

كشفت الانتخابات المحلية في مصر ومن قبلها بسنوات قليلة الانتخابات البرلمانية غياب الأحزاب عن الشارع السياسي. ففي انتخابات المحليات ذهب حوالي ٩٢٪ من المقاعد للحزب الوطني، بينما كانت نسبة المستقلين حوالي ٤.٥٪ أي أن بقية أحزاب المعارضة على كثرتها لم تفز إلا بحوالي ٢.٥٪ فقط، وفي الانتخابات البرلمانية اكتسح الحزب الوطني أيضاً الدوائر، ولم يفز أحد من زعماء الأحزاب الكبرى المعارضة، وأصبحت ممثلة بعدد أصابع اليد تقريباً داخل المجلس النيابي.

تحقيق: محمد مرسى

القاهرة - الأهرام العربي

بالرغم من وجود عدد كبير من الأحزاب في مصر، فإن شعبية البعض لاتزال مفتوحة لتأسيس المزيد، ولأن التجربة غير مشجعة كثيراً حتى الآن برغم السنوات الطويلة نسبياً التي مرت على قيام التعددية الحزبية في البلاد، فإن الإتهام هو إلى رفض تأسيس أحزاب أخرى، ولكن من يطالبون بتأسيس أحزاب جديدة مصريون على الهند، إما رغبة في الاستفادة من الحجم المالي الذي تقدمه الدولة ويصل إلى ١٥٠ ألف جنيه سنوياً، أو لأن الحزب أصبح لدى المصريين سياسياً وسيلة لاكتساب الجاهة، والبحث عن النفوذ،

١٤ حزباً جديداً تبحث عن شهادة ميلاد

هناك الآن ١٤ حزباً جديداً تسعى للخروج إلى النور، يجاهد الذين تقدموا بطلبات إلى لجنة الأحزاب للحصول على الموافقة، ولأن طلباتهم قروبت بالرفض نظراً لأن الأحزاب المقترحة لن تتميز عن القائمة، وليس فيها جديد، فقد تقدموا ببعون إلى

محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، تنظرها هذه الأيام. فؤاد هنية، وكيل مؤسسي الحزب المصري للجمهوريين، دافع عن حزبه قائلاً: إنه يتميز عن الأحزاب القائمة في دعوته إلى منح المجالس المحلية صلاحيات واسعة تحقق لامركزية، ومبادئه بتعديل الدستور، ووضع شروط لعسوية البرلمان، منها: الحصول على الثانوية العامة كحد أدنى، والالتزام بالتعليم الفني، وهذا وغيره في حقيقة الأمر لا يرقى إلى مستوى البرنامج السياسي للمعيز. وأما عادل محمود، وكيل حزب اسادات فقد وقف أمام المحكمة يبرهن لها تميز حزبه الذي يدعو إلى العودة للحكم الملكي كنوع من التمييز حتى لا يكون هناك مبرر لرفض الحزب، وهذه مغارقة تعد الأولى من نوعها! وأستند مجاهد عبدالجليل، وكيل حزب السلام إلى التغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها مصر والمنطقة العربية، في مرحلة السلام والصعوبات التي تواجهها قائلاً: إن ذلك يتطلب وجود حزب سياسي يدعم عملية السلام. وعلى ما يبدو أن فكرة الحكم الفيدرالي قد استهوت البعض أيضاً، وأرادوا تطبيقها في مصر، برغم أن مصر دولة مركزية منذ عهد الفراعة، وهكذا يطالب عبدالله زايد، وكيل مؤسسي حزب المصريين المفقيرين بتقسيم مصر إلى ٢٠ ولاية، تخدم كل ولاية ٢٠ دائرة انتخابية. ولكل ولاية برلمان تمثل فيه مختلف اللهن والحره، مهمه إنهاء مشكلات المواطنين، ويضعو الحزب إلى لختصاص سنوات التعليم لأربع سنوات، ويطالب بأن يكون هناك عهد للأخلاق، وجات رزق وشاد، من وسط الصعيد، للحصول على موافقة

في مصر ١٤ حزبا سياسيا يكاد لا يشعر بها أحد على مستوى الشارع السياسي، اللهم إلا الحزب الوطني الحاكم، بفضل ارتباطه بالسلطة مباشرة، ورغم مضي حوالي ٢٠ عاما على إعلان التعددية السياسية في مصر وموجة

الحياة الحزبية، فلم تزل هذه السنوات الطويلة الأحزاب لتجديد شبابها والقيام بدور فاعل ومؤثر على مستوى ترسيخ التجربة الديمقراطية أو تعزيز مكانتها كتنظيمات سياسية، فاصلة الفجوات بين القاعدة والقمم. والمتصدرون لقيادة هذه الأحزاب يحتكرون القيادة دون تجديد حقيقي للقاء، إلى حد أن كثيرا من الأحزاب المصرية تحول إلى شكل من أشكال الملكية الخاصة أو أصبح مجرد عائلات سياسية تدير مقرا وصحيفة!

سعد الدين وهبه رئيس اتحاد الفنانين العرب يرى أن التجربة الحزبية في مصر فاشلة حتى الآن، لأنها نشأت بعد نظام الحزب الواحد بقرار من القيادة السياسية، وليس تعديرا عن إرادة قوى جماهيرية، ويقول إن الأحزاب المصرية قبل الثورة مثل الوفد والأحرار الدستوريين كان لها دور بارز وبثت قضايا قوية جعلت لها نفلا كبيرا في الشارع المصري إلى حد أن سلطات الاحتلال الإنجليزي عملت على تأسيس حزب الشعب، برئاسة صفيى لمرجعة تأثير حزب الوفد، لكن الوضع الحزبي بعد الثورة اخضع تماما، لأن الأحزاب الموجودة حاليا عجزت عن الاتصال بجماهيرها، فالتاسعون يبعدون عن الحزب العربي الناصري، واليساريون لا تربطهم أية صلة بحزب التجمع، كذلك حال حزب العمل أما بقية الأحزاب فهي مجرد مقر وافتحة، ووضعت نفسها في

■ سراج الدين

■ مراد



حضن السلطة، لكنه برغم ذلك يؤكد أن تعدد هذه الأحزاب هو شكل وإطار للديمقراطية، يطالب بإلغاء لجنة الأحزاب والسماح بتداول السلطة حتى تكتمل صورة الديمقراطية.

تجربة مفيدة.. ولكن

● الدكتور مصطفى كامل السيد، الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يرى أن التجربة الحزبية برغم مرور عشرين عاما ويوجد ١٤ حزبا، فإن الجماهير لم تشعر إلا بالحزب الوطني الوالد والعمل والتأسيرو، أما باقي الأحزاب فمازالت تعيش في غيبوبة، و يعتقد أن الطريق الصحيح لمعالجة هذه للقصية هو إطلاق الحريات لدخل الأحزاب وخارجها.

ويقول إن هذه الانتخابات يترتب عليها ضمور أحزاب وانقراض أخرى وتظهر أحزاب قوية، والزاري العام هو الحكم في النهاية، وهذا الأسلوب هو الذي ساد في أمريكا وإنجلترا، اللتين يوجد بهما أكثر من عشرة أحزاب ولا يسمع أحد إلا عن حزبين فقط، والتي أقرت ميثاق الحزبية في الانتخابات النزيهة، في الوقت الذي لم يتذكر فيه أحد وجود أحزاب أخرى.

وإنما في مصر طرفان يظهر الأحزاب على الساحة السياسية، الطريق الإداري، وهو طريق غير مضمون وغير موضوعي، وهو التي تقوم به الحكومة

عندما أنشأت أحزابا ليس لها ثقل مثل حزب الأحرار وأنشأت حزب العمل من أجل مواجهة التجمع، والطريق الآخر الحكمة وهي محكمة القضاء الإداري التي حكمت بوجود باقي الأحزاب التي تضم أحزابا ملائكة والطاع الخاص، فوجدنا باقي الأحزاب وكل مؤسسة رئيسة، ونائبه زوجته، وأمين شيا به ابنه، وأمين الصندوق ابنه الآخر، والأمين العام صهره، فهل ترتفع من هذه النوعية من الأحزاب أي نشاط شعبي أو جماهيري؟

لكنه يحفظ بدوره قائلا إنه برغم هذه الانتقادات والقيود إلا أن الأحزاب مفيدة، لأنها سمحت لمعلم التيارات الفكرية والفكرية الاجتماعية بأن تعبر عن رأيها عبر تنظيمات مترقب بها القانون، مما يجنب البلاد أحداث بين الأحزاب.

● عبد الصمد عيسى رئيس حزب الأمة وحزب الأحزاب للصورة بأنها «مقبول لا حياة فيها»، ويرى أن الجدل بين الحكومة والأحزاب غير مجد، لأنه أشبه بصراع على رغيف عيش عفن! ويقول إن الحكومة عاجزة عن فتح أفاق جديدة أمام الأحزاب، مما يؤدي إلى انعدام تكافؤ الفرص، ورغم كل هذا يرى الصباي أن مصر في احتياج لأكثر من ٣٠ حزبا! بحيث يحصل كل حزب على عدد من المقاعد في مجلسي الشعب والنسوي والنيابات ولو للتعيين، حتى يصل صوت هذه الأحزاب إلى الجماهير والمستوفيا!

شعارات جوفاء!

● محمد عبدالعالم رئيس الإدارة المركزية لإرماج الشباب بالجلس الأعلى للشباب والرياضة ينتقد بشدة الأحزاب للصورة للقائمة حافيا والبرامج التي تلغونها، ويقول إن هذه الأحزاب ما هي إلا خرافة الديمقراطية تحمل شعارات جوفاء، لكن واقعها غريب، فلا برامج

تطرحها، والتي تكشف عن غياب الإرادة، بالمفهوم الصحيح للعمل الحزبي.

ولكن أبو الفضل الجيزاوي، المشهور بمصامى الأحزاب، وضع على عاتقه مهمة الدفاع عن الأحزاب العجيبة، موضحا أن قانون مباشرة الحياة السياسية في مصر، يسمح بتأسيس الأحزاب ويرى أن تعدد الأحزاب هو وسيلة للقضاء على ظاهرة الطغراف والأحزاب، حيث تستوعب أعدادا كبيرة من الشباب، كما يعتقد أن حرية المعلومات والاتصالات والعلوم والاقتصاد والبيئة والتنمية الوراثية والنظام المالي وحقوق الإنسان تحتاج إلى عدد كبير من الأحزاب.

ويقان الجيزاوي بين الأوسع في مصر وإسرائيل قائلا: إن إسرائيل لا يتجاوز عدد سكانها ٦ ملايين نسمة وبها ٢٠ حزبا، بينما مصر التي يتجاوز عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة بها ١٤ حزبا فقط، ويوسف لجنة الأحزاب بأنها «الحزب الألى لنيج الأحزاب الجديدة» زاعما أن اللجنة تتصرف في الأمر، بحيث تطالب شرطا للتميز بين الحزب الجديد والأزمنة عشر حزبا القائمة مجتمعة وهو أمر صعب وإنما يطلب بأن يكون التمييز بين حزب واحد آخر فقط وهو جانب أعظم الجيزاوي تأسيس حزب جديد باسم «الحرية والحق والإنسان»! ■



أبو الفضل الجيزاوي

تأسيس حزب الوحدة الوطنية لتلقف بجانب الحكومة وتتعاون معها للقضاء على الفتن والإرهاب، وتطالب بسفر المرأة دون إذن من الزوج، حتى لا تعوق مسيرتها السياسية. ويترجم عمر الشفيى مؤسس حزب الحياة برنامجا اجتماعيا يقصد على توفير الروابط الأسرية والعلاقات الاجتماعية، متقدما على صحيفته «الحياة اليومية» التي تهتم بأحوال الطبقات والأرامل واليتيمات الخالية. وينظره مقالاتة يرى محمد السمان، مؤسس حزب الأمل أن تعديل الدستور الحالي سيضعي الفرصة للمزيد من الحرية بما يوفر للناح الجيد للاستثمار وزيادة المشاركة في العمل السياسي، أما عبد الحليم فودة وكيل حزب النهضة فيقرر أفكار حزبه التي تدعو إلى تحرير الاقتصاد ومساندة نظام الخصخصة، ومشروع جنبى للوادي واتساع دائرة المعرفة والأطلاع، ويطالب عادل وإلى، مؤسس الحزب الجماهيري في برنامجها بالاهتمام بالمرأة البسيطة وتوفير كل ما يحتاجه من مرافق وخدمات والتزكية على اللجان الشعبية والقضائية لأنها القاعدة الأساسية التي تفرز العمال والصانع وبعد حزب الوسط أكثر الأحزاب التي أثارت جدلا في الشارع السياسي، منذ أن تقدم أبو العلاء ماضي، وكيل مؤسسة باورقة إلى لجنة الأحزاب، ثم رفضه وتقديمه طعنا في القضاء الإداري، ووضع قضائيا الأحزاب والبطلة والخصفات في مقعة برنامجها.

كانت هذه نماذج من الأحزاب التي تريد أن تظهر للنور، ولا يبدو أن أمامها فرصة للنجاح بالنظر إلى ما هو واضح من قصور في إقرايم السياسية التي

تنفيذية لها ولا وجود لها على الساحة الشعبية والشارع السياسي يفتقدان معنى وضموها وأعضائها يخوضون الانتخابات بدون انتماء حزبي وتقدم بعد النجاح ينضمون من الجماهير التي وقتت فيهم. وهذه الأحزاب مازالت في مرحلة البيات والسكون. وسيطر عليها الروتين من رأسه إلى قدميه، تحكمتها مجموعات توارثها لا هدف لها سوى المصالح.

ويضيف إن الأحزاب المصرية لخصف لم تهتم بالشباب الذين يبلغ عددهم ٢٨ مليون شاب حيث يشارك في الأحزاب ربع مليون شاب فقط وكلها مؤشرات سلبية على الديمقراطية التي تتشوق بها الأحزاب.

لا حزب للعمال

● السيد راشد رئيس اتحاد العمال ويكيل مجلس الشعب يرفض إنشاء حزب سياسي للعمال لأنه غير مسموح برفض حزب الديمقراطية، لأن تنظيم أحزاب لفئات معينة من الشعب أمر مرفوض، وأن الحزب من المفروض أن يتحدث باسم الفئة التي تنتمي إليه، فإذا انشئ حزب سياسي للعمال فسيتكون مخصصاً لفئة العمال فقط، وهذا لا يتفق مع الدستور.

كتب - أحمد عبدالحكيم

تتلى جميع الأحزاب المصرية - ما عدا حزب الوفد - دعماً عاماً سنوياً ثابتاً من مجلس الشورى يتراوح بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف جنيه لكل حزب. في السنوات السابقة تقلص العام للناشي إلى ٥٠ ألف جنيه، وسيتوقف تماماً العام القادم، وسيروا تحركات الأحزاب حيث كثفت اتصالاتها، وهناك سيل لا يقطع عن مجلس الشورى من الأحزاب التي تطالب باستمرار الدعم بل وبمضاعفة، وهناك مصادر حزبية تؤكد أن عدد من نواب المعارضة يمتزجون تقديم مشروعات قانون

مشروع قانون للإبقاء على الدعم الحكومي

لجميع هو أقل الأحزاب حصولاً على مساعدات حكومية، ويقول إن ٩٠٪ من الناحية بالحزب متفوقين، ويتناول أعضاء الهيئة البرلمانية مكافآت من مجلس أمريكا والكثير واستراليا. وأما حزب الوفد فهو أقل الأحزاب في اللجان المالية فهو يضم عدداً كبيراً من الأثرياء، ورجال الأعمال الذين يهدقون عليه والتبرعات، أسلوب آخر لجلب إية الحزب زيادة موازبه وذلك عن طريق حفلات الأعضاء التي ينظمها رئيس الحزب بقصره بجزيرة سيتي، وتتنظم هذه الحفلات مرتين سنوياً.



■ الأحزاب اختفت من الشارع المصري

الذي يمنع وجود مثل هذه النوعية من الأحزاب ويقول إن عمال مصر هم جزء من الشعب المصري، تجمعهم خدمة مصر وليس خدمة فئة بعينها، كما إن التعددية الحزبية في مصر سمحت لكل مواطن بأن يشارك في العمل السياسي وهذه قمة الديمقراطية.

● فؤاد مجاهد مدير التوعية الجماهيرية بجهاز شئون البيئة يرى أن الأحزاب السياسية تحتاج للزيد من أجل إثراء الديمقراطية، ويعرب عن أسفه لأنه يرفع هذا العدد الكبير من الأحزاب - إلا أنها لم تهتم بقضايا البيئة التي ترتبط بحياة كل مواطن، لهذا يناشد الأحزاب أن تتبنى قضايا البيئة والنيل وتقدم عن سياسة التصفيق واليكتاتورية والجمع

الداخلي، حتى تكون صورة مشرفة للديمقراطية في مصر.

إفراز القيادات

● صندوق ثابث مكي وكيل اتحاد الصناعات المصرية، يرى أن التجربة الحزبية فرصة لوصول أراء الآخرين إلى متخذ القرار، وقناة تتسابق من خلالها الأحزاب لخدمة المواطن والارتباط بالجماهير، وسيلة لحشد الجهود الوطنية لحل المشاكل وتقديم الحلول، لذلك فإن المناخ الديمقراطي يقتضي وجود هذه الأحزاب من أجل صالحي للمجتمع والأمة، لأنها تقرب القيادات الشعبية والسياسية التي تمارس الرقابة على الأجهزة التنفيذية، والفتائر على رسم السياسات العامة، وهذا هو الدور الأصلي الذي يجب أن تلعبه، أما إذا ارتبطت هذه الأحزاب بالمصالح الذاتية والهوى والأغراض، فإنها تسير إلى العمل الحزبي والديمقراطية، وبالتسبب للأحزاب المصرية فعندما الوحيد أنها أحزاب حديثة المهد من حيث التأسيس والجزر الديمقراطي والخبرات التي اكتسبتها بالتعامل مع الجمهور، لذلك يجب وضع ضوابط للعمل داخل هذه الأحزاب حتى تواكب العصر الذي نعيش وإغناء القيد على تأسيس أحزاب جديدة، لأن ذلك من مظاهر الديمقراطية ■

الأولى في عيد الجهاد، والثانية في شهر رمضان، رسم الاشتراك في حفل العشاء للأعضاء، ألف جنيه لكل عضو، ويتم الاتفاق على سيناريو بحيث يعلن أحد الحاضرين أنه سيقدم تبرعاً مقداره مثلاً ١٠٠ ألف جنيه، فيستابق الأعضاء الآخرون على إعلان تبرعاتهم، وأما الصورة في حزب العمل فمختلفة تماماً حيث يؤكد رئيسه المهندس إبراهيم شكري، أن الحزب يعاني أزمة مالية خائفة، رغم ما يثار بين الحين والآخر حول تمويل إحدى الجمعاعات المالية للنيل للحزب وخاصة في مراسم الانتخابات، وقد أشار شكري إلى أن منع الحكومة لتشتيرات الحج والعمرة عن الحزب، كيفية الأحزاب - أصابعه حيث كان يصدق منها فرائض مالية، تساعد في الصرف على أنشطة الحزب المختلفة. و يشير إلى أن بعض أعضاء الحزب يقدمون له سلفاً مالية تسدد على أقساط فيما بعد، إضافة إلى ما يتبرع به أو يسدده أولاد المهندس إبراهيم شكري، كما أن الشركة الزراعية التي أسستها قيادات الحزب بالمشاركة مع سبوتانيين لتسهم في الاتفاق على نشاط الحزب.



■ السيد

في الحزب التامصري يؤكد حامد محمود، الأمين العام المساعد الحزبي أن الحزب يجري تمويله من اشتراكات الأعضاء وتبرعات الأصناف، ومجموعة لجنة الأحزاب. وأمام الضائقة المالية التي يعانيها الحزب، فهو يحصل على قروض من بعض أعضائه بفترة سماح ثلاث سنوات وتسدد حين ميسرة. أما حزب الأحرار فيلجأ إلى عدة طرق لتمويل أنشطته، فمثلاً عن اشتراكات وتبرعات الأعضاء للقياديين، هناك قروض البنوك لمصلحة الحزب للتجارة التي تد عليه مالاً مبالغ مالية كبيرة، إضافة إلى إيجار رخص جرائد الحزب المالية حتى الآن ٢٧ تريحاً ■



يحتاج قرار الانتحار

المسرحي «الاعتزال»

للفنان العربي الكبير دريد

لحام لإعادة قراءة من

جديد، رغم أنه قرار

اتخذ منذ فترة.

فلاعتزال في المسرح ليس

كما في الرياضة تحديه

ظروف السن، بل تحديه

أعماق التجربة وظروف

المسرح

والفنان أيضا.

ولدريد لحام تاريخ يمتد

لخمسة وثلاثين عاما في

المسرح و السينما، لا

يمكن أن يوقفه هكذا في

لحظة يأس من صحة

تدهورت، وكلمة أخيرة

قالها وجمهور لم يعد

يتعاطف مع القضايا

الكبرى، فالمسرح حالة لا

يخرج منها الفنان إلا

بشيء واحد.. وليس مهما

أن تكون نجما أوحد

لمسرحيتك، بل المهم أن

تظل على خشبة، تناضل

وتحرض ولا تستسلم

لظائر الزمن القبيح..

حوار: محمود موسى



دريد لحام:

لن أزور إسرائيل إلا «وزيراً»!!

لا تهمني آراء مثقفي القاهرة .. والنقاد يريدون إرسالنا للسجن!

يوليو محريزان: أصبت بصدمة عنيفة جعلتني أعيد حساباتي وأراجع مقولاتي من الفن والحياة وأتبنى مقولات أخرى، فلم يعد الضحك مهنياً بعد ذاته، بل أصبح الفن كله وسيلة لتوعية الجماهير، وتحريكها لعمل الأفضل، ومنذ عام ٦٩ بدأت مميرتي تلعب نحر للفن اللئيم الذي يحمل على عاتقه موم المواطن العربي.

وبدأت تلعب دور «المحضر»؟

ريما، ولكن في الفن لا يصح أن تتوقع النتائج الآتية، أو المباشرة، وفي وسط الإشكاليات العربية للمعقدة لم يعد بمقدور الفن أن يمارس هذا الدور التوعوي بشكل فعال، صحيح أنه يتراكم التجارب يمكن أن تحدث الثورة، فلما حدث في انتفاضة الحجارة التي نفذا جيل للشابات، بمعنى أن جهلاً كبحروا عن إبداعات التحري ورفض معائنون وشوارع القدس العتيقة أضرت بعد عدة أجيال بعد أن شكت محزونها من الغضب، فلا تحدث الثورات في السياسة أو الفن بين عشية وضحاها.

وهل ترى «المسرح العربي» الآن قادراً على تحريك الغضب؟

للمسرح ليس قوة عسكرية تجبره على التصرف واتخاذ قراراته، المسرح أو الفن يعرض مشاعره وأفكاره شيئاً فشيئاً، حتى إذا اقتضت تحركه، لكن متى تتحركه، الله وحده أعلم!

معنى ذلك أن أعمالك لم تعرض على شيء ما؟

يجوز ألا تكون حاضرت، ولا يمكن لمسرحية أو عمل سينمائي أن يؤدى لقيام ثورة في بلد ما، وتبقى التراكمات تزداد، جيلاً بعد جيل، حتى تجد الزمن الملائم.

هل أرضيت التجربة افتعائه وطموحك رغم قلة عدد المسرحيات؟

أولاً: ندرت مسرحياتي لأصلاحي وليس ضدتي، لأنني لا أستعمل العمل الفني، فالإبداع صعب للغاية، ولا يهينني الكم.

ثانياً: أنا راض عن تجربتي، يكفي أن أقول إنني قدمت الأعمال التي تمثل حاجتها معلقاً بالنسبة لي والمواطن العربي، كالتجربة في الزلزل، والصندوق المصطنع بين البلاد العربية، وحلم الوحدة العربية، نعم قدمت هذه الأعمال ولم أقدم شيئاً بالمعنى الذي تسأل عنه والتجربة، لكن الأيام وتجارب رسالتني للمسرحيين والفنانين مستخيفين لتجربة اليوم التي للمواطن ما يفيد هذا الوعي. وأنا عمري الفني ٣٥ عاماً، ومع ذلك ما زلت في الخطوة الأولى وأمامي خطوات كثيرة.

يوجه بعض النقاد لأعمالك انتقاداً حاداً على أساس أنها أعمال تصب في خانة السلطة والأنظمة، أو أنها تغييبية لا تحريرية؟

أفضل الفنان الكبير لأول مرة، وغافره موهبه

ثالثاً، بل إن غيابه كان أفضل بكثير من الأساطير لأنك إن عرضت مسرحية مثيرة للجدل، فلنك تحرك التساؤلات لدى الجماهير وتفتح أبواب الحوار والنقد، أما غياب المسرح فيعني توقف الأسئلة والإثارة! وعندما بدأ للمسرح يكون جمهوراً يتعامل في المستشفيات، ظهر التلفزيون ليطلق، وبجهد وريما أسقطه، لاسيما إذا عرفنا أن التلفزيون خاضع للدولة تماماً!

استثنيتم مسرح النجوم من مشهد «الاحتضار المسرحي» فهل لنا أن نتوكل عن تجربكم باعتباركم أحد هؤلاء النجوم؟ مميرتي للفنية التي بدأت في عام ١٩٦٠ تنقسم إلى مرحلتين: قبل النكسة وبعد النكسة، في الأولى ١٩٦٧-٦٠، كنت متفرغاً للفن بمعنى الهوية، أقدم الفن للفن أو الضحك للضحك، وفي الثانية بعد هزيمة

كيف تقرا مفردات المشهد المسرحي العربي لاسيما في سوريا ومصر؟

رغم أن المسرح العربي عموماً سار نحو الأفضل، وبدأ يلخّذ تصوره من نهض الحياة اليومية ومفرداتها، إلا أن التلفزيون استطاع سرعة «الكاميرا» من المسرح عن طريق الولوج والإيهام، وإن لم يتأثر مسرح بعض النجوم بهذا التأثير التلفزيوني، خاصة أن «الجماهير» تلعب «غالباً» للنجوم لا لفصاحين المسرحيات، وليس لدى أسماء محددة وإنما اتحدت بشكل عام.

التلفزيون موجود منذ الستينات فلماذا لم يظهر تأثيره إلا الآن؟

لم يكن التلفزيون في الستينات في قوته الحالية وانتشاره بعد عصر الفضائيات، هذا من ناحية، من ناحية أخرى فلم يستطع المسرح أن يكسب جمهوراً



■ لا ضيف في الفن إسمه «تلفيس»

التلفزيون سرق الكاميرا

من المسرح

أنا فنان لا يتعاطى السياسة

وأنتقد السلطة لكنني لست

ضدها؟

يحتفل سوى تشيير واحد حتى لا أشعل الجمهور، ثم فضلت أن أصل للمشاهد من اقصر الطرق. أما السياسة فلست فنانا سياسيا، أنا فنان وطني لا يتعامل السياسة بذهنوها الضيق كخطة عمل اجتماعية واقتصادية، أعمالى تطلب بمطالب المواطنين كاتحريه لتحقيق الذات. وماذا عن علاقة الفنان بالسلطة؟ أنا غند العلاقات الثابتة والمحتلة، فالفنان يفت مع السلطة إذا سارت في طريق الصحيح، ولكنه يرفع صوته في وجهها في الأشياء الخاطئة لا يوجد عداء ملق أو خلاف ملق، بل يجب أن نتنقد السلطة في أفعالها فقط.

ولماذا تصر على إخراج أعمالك الفنية بنفسك؟
المخرج فى المسرح والسينما والتلفزيون هو الذى

للحظة قبل أن يسترد سيطرته على انفعاله ويقول: «شرف» فى الفن لا يوجد شيء اسمه «تلفيس» هناك التحريض، وكلمة التلفيس لخرعها منظور لقامى الذين لا يعلون شيئا سوى اختراع الأوهام، الفن - يا سيدى - إما أن يكون صادقا أو كاذبا، ومييار للصدق أو الكذب ليس السجون.

بمعنى؟

بمعنى أننى لا يمكن أن أحمل شارة الصدق فقط عندما أذهب فى السجون، هذا مفهوم سسلى للصدق الفنى والتحريض الفنى، باختصار المثقفون وبعض لانتاد يريدون الفنان مسجوناً لكي يقرأ بصدقه!! ذات مرة قابلت أحد نقاد القامى، وتحدث له نص مسرحية مكاسبك يا وطنء فقرأه وقال لى: «ريد احصنت هذا هو التحريض»

قلت له: أخيراً رضيت على؟

نعم

يرعد العرش لم أذهب للسجون بالطبع، وعندما قابلنى صديقى، بالرته بالسؤال: ما رأيتك فقال: «اسدنت التمس، لقد أصبح صلا لتتيسب!!»

بفضحك لريد لحام ضحكته الصافية فاسأله هل هؤلاء المثقفون هم الذين دعوك أو حرضوك على إغراق الستار على تجريبك المسرحية؟

أنا لا أتل بل ناذ، خاصة أيلك الذين يلكون النظريات ويلقون بثمانها فى القامى، أما اللناد المحترمون فاحترم رؤاهم وهم لم يدفعون للأعتزال ، الذى أقدمت عليه لضعف قراءتى الصبدية، بالإضافة إلى أننى فى المسرحية الأخيرة «صانع المطر» قلت كل ما فكرت به فى أيام الطفولة، وهناك صوب ثالث موجه وهو أننى مسرحى ملتزم بالفلسفيا اللوطنية، ومن أسف فإن هذه القضايا الكبرى لم تعد فى دائرة الاهتمام لدى المواطن العربى.

لقد كانت جملة قصيرة عن الوحدة العربية، تقال فى مسرحية منذ ٣٠ عاما تثير انفعال المتفرج، أما الآن فالاحصيت عن الوحدة العربية لم يعد يشير أحدا، وأصبح الناس يمشون عن رغب الفئز.

استراحة لمحاربى، سنضطر هذا لمقاطعة الفنان لإجبات شهادتنا حول اعتراله، وهى أنه لم يعجزل، فنحن لا نصدق ذلك، ربما يكون فى حالة مراجعة مع الذات، فالقدرات الجسدية يمكن له أن يتجاوزها بالإخراج بدلا من التمثيل، أما حكاية أنه قال كل ما يمكن أن يقوله، فلا أعلن أن ريد لحام الفنان الخلف بعينها حقا، لأنه يعرف فى الفن والإبداع ليس هناك فصل خطابه، وليست هناك كلمة أخيرة.

أنا وهنا أسال ريد لحام لماذا تفضل الجبائسة فى تعاطيك نقضافيا الفن والسياسة؟
فى البداية كنت أفضل الرمز الواضح الذى لا

يقراً ما بين السجون، فما لم يكتب يكون أحيانا أخطر من المكتوب، وأنا أخرجت لنفسى لأن ريد هو الأقرب لريد، ولأننى أعرف ما بين السجون، وما لم يكتب لأننى شاركت فى الكتابة، وقدمت أعمالا كثيرة، أقربها إلى نفسى سينمائيا الصود والتقرير وكفرون، لكننى لا أفكر فى الإخراج لآخرين لأننى مخرج لهم ، مخرج جيد لنفسى

هل تضع الجمهور فى حسابك وأنت تصوغ أعمالك؟

أهم الأعمال الفنية هى التى لا تتألف بل تؤخذ من نضير الحياة ، ومن قصص حقيقية تحول إلى مشهدية مسرحية أو سينمائية، تجعل للمتفرج عندما يشاهد عملا لا يصعب متفرجا ، بل تجعله شاركا ومتفاعلا ويشاهد نفسه من خلال الأحداث.

تعود الحياة السياسية بمشهد درامى خطير يعمل عنوان التطلع مع إسرائيل؟

ربما يمكن تطبيع العلاقات سياسيا مع إسرائيل بسبب ظروف عملية السلام، أما التطبيع الدسمى والشغافى فلن يحدث على الأقل للاجئين التى تميش حاليا!!

معنى ذلك أنك لن تزور إسرائيل؟
لن أزورها مطلقا.. قد يأتى السلام بورقة يسومونها للتطبيع المحكومى، وتشهد المنطقة زيارات متبادلة بين المستوطنين، لكننا نحن الجماهير نحن الفنانين لن نطيع .. على الأقل فى جيلنا، كما قلت لك.. لن أزور إسرائيل.

حتى لو طلبت منك ذلك الحكومة السورية حال تحقيق السلام مع إسرائيل؟

إذا كنت وزيرا فسااضن. بحكم مسؤوليتى - لكن كفنان لا، وأظن أننى لست وزيرا وأن أكون! ■



للخطوات والمستحضرات التجميل

عروس المصائف

الطائف

**تحفة فنية في قلب الصحراء.. لم تعرف النفط!
وثيقة «وفاق وطني» للشعب اللبناني**

عندما غنت نجاح سلام «ياريم وادي ثقيف.. لطيف حسنك لطيف»

لم تكن تعرف أن الوادي النائم في أحضان الجبل، سيتحول بين يوم وليلة إلى واحة خضراء رائعة الجمال، يزورها الخليجيون صيف كل عام بحثاً عن التعة والاستشفاء، لم تكن تتوقع أن المدينة الساحرة - الطائف - التي لم يزرها النفط حتى الآن، ستصبح أكبر مصدر للورد و العطور للدول الأوروبية.. بل وأصبحت تحفة فنية مغروسة في قلب الصحراء، تصنع جدائلها من أشجار التوت والرمان وترمي بظلالها الوارفة على أكثر من مليون سائح يزورونها كل عام.

الطائف - على مسعود

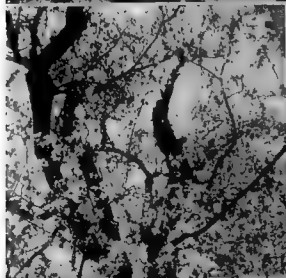
تبعد الطائف عن المسجد للحرام في مكة بأقل من ١٠٠ كيلو متر، لكنها ترتفع عن سطح البحر بما يزيد على ١٥٠٠ قدم، وتسهو الصفايين من داخل وخارج المملكة، لكن أكثر من ثلثي مرتاديها من المنطقة الغربية بالسعودية التي تضم مكة وحدة، نظراً لقربها منهم، وتفتح نراعيها في الصيف لأهل الرياض وبعض الزوار الخليجيين الذين يأتون خصيصاً من أجلها. ورغم أنها باتت من المدن الحضارية بالسعودية، إلا أنها ما زالت تحتفظ ببيوتها الشعبية وحواريها القديمة وتراثها المت في أعماق التاريخ، ويحلو للزائرين إليها تناول الأطعمة الشعبية في بعض مطاعمها اللقائفة، كما يحلو لهم أن يحملوا سلال الورد البلدي وهم عائدون، فالسماح مغرية جداً.

ورغم المسافة القريبة جداً بينها وبين مكة إلى أن الاختلاف في درجات الحرارة بين الإثنين مشير للدهشة. ففي الوقت الذي تحتفظ مكة بأعلى معدلات الحرارة في العالم، تنعم الطائف بجوها الربيعي المائل

■ مدخل المدينة
طريق واسعة تستقبل
الزائرين



■ تاوران ريفه
لنظيره امي نضو
خيل عروس
الضائف





■ العزير لتعميرة الإسلامية الممتدة الأساسية لبيوتها

المشهور جدا بها السائق الطائفي، والأرن البخاري والبخشي والمتو، وتتشعر عرصات باتمي الكعبة والشاويروا في المناطق السياحية بشكل منظم بثير شوية الزائرين

عق التاريخ!

لا ينسب أهل الطائف أن مدينتهم كانت أول مدينة يقصدها الرسول صلى الله عليه وسلم يوم قرر الخروج من مكة حين اشتد به الأمر مع قريش، فجهاله الثقفيون بأرضه الأمر، ثم ما لبثوا أن سلموا له وتساقوا في حمل الرايات لإغلاء كلمة الله، بل وقاموا في زيادة رعة

البلاد الإسلامية.

وقد كانت الطائف قلعة استراتيجية على الصدر الشرقي لجهال السروات باتجاه شرق مكة المكرمة، وحتى الآن مازالت هناك بعض القصور الأثرية التي توضع حضارتها، مثل قصر شيبرا وقصر الكاتب، وقصر جيرة.. والأول له شهرة وأسم في الطائف، وفي العصر الحديث اتخذ الملك عبد العزيز يرمحه الله من الطائف مقاما له وإمكروته خلال أشهر صيف كل عام، ومن أبنائه نجه من بعده، حتى هذا الوقت أصبح الملك لهسد بن عبد العزيز خادم الصرين الشريفين يقضي بعض شهور الصيف متنقلا بين عدة و الطائف.

وهي أول مدينة في الشرق الأوسط بنفذ فيها مشروع متكامل للمياه والمعالجة وتصريف السيول بمواصفات عالمية بعد مدينة أمريكية، وأول مدينة سعودية تخطط هندسيا، كما أنها كانت أول مدينة تهبط بها طائرة سعودية، وقد كانت أول مدينة تستقبل الطيارين السعوديين الذين قدموا من إيطاليا آنذاك وهبطوا بساحة تجمة

وهي مدينة للفنان طارق عبد الحكيم الذي حصل على أول وسام من المنظمة العالمية للمجلس الدولي للموسيقى، لأول مرة يمنح لعربي، وهو رائد الغرب السعودي وأسنان محمد عبده وخلال مداح.

وكانت الطائف أول مدينة سعودية يهبط بها رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان بعد عرته من رحلته الفضائية.

والطائف مدينة معروفة بالأساجد الماثورة والأساجد الحديثة، ولعل أقدم هذه المساجد على الإطلاق مسجد عبد الله بن عباس.. وهو أقدم مسجد في المملكة بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول - ومسجد عباس ومساجد أخرى، وتحتجز هذه المساجد من أجل آثار الطائف، رغم أنها جددت في عصر لاحقة، وفي الطائف آثار وتقولش منحوتة في صخور جبالها، وعلى أرضها تروى كثير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولعل أبرزهم أبو محجن الثقفي الذي أبلى كثيرا في معركة القادسية ■

لكريوة وتسميع في أحبار كثيرة من رداد المن.

بالإضافة إلى الورد والزعفران التي يحملها كل العائنين من الطائف. تعطي المدينة والفواكه وخسروصا الرمان والذين البرشومي والتشاح، ويضحه أحد سكان الطائف وهو يقول: لا تنسوا أن للورد صباح تغت بالريمان الطائفي في إحدى أغنياتها، ولا تنسوا رائد الأغنية السعودية طارق عبد الحكيم.

يفخر أهلها بأن الوراق اللبناني جرى على أرضها وانتاق الطائف، وتعلم وأنت تسمى وسط جبالها باتك في جبال الألب، فهي مدينة هائلة وسكانها قليلون، وفيها أقدم مسجد موجود بالملكة بعد المسجد الحرام ومسجد الرسول، وهو مسجد عبد الله بن عباس. أهل المنطقة الفر بية يلقون على الطائف مصيف اليم الواحد، لأنه بإمكانهم أن يذهبوا إليها في الصباح والعودة في المساء، فهي لا تستغرق أكثر من ساعتين بالسيارة من جدة وساعة واحدة من مكة.

منتجح سيحي

تقع الطائف على قمة جبل غزوان أحد جبال السروات في المنطقة الغربية بالسعودية، ومساحة المدينة فقط ٣١٠ كيلومتر، أما عدد سكانها فقد وصل إلى ٧٥٠ ألف نسمة وبها عدد كبير من الأجانب الزائرين سواء من الدول العربية أو من دول شرق آسيا ونسبتهم قد تصل إلى ٨٥٪.

هناك أربعة مدخل رئيسية للطائف.. الأول قادم من العاصمة السعودية الرياض، والثاني قادم إليها من أرض الكعبة المشرفة مكة عن طريق السيل، والثالث يأتيها من جدة البداية الرسمية للسعودية عن طريق الهدا، أما الطريق الرابع والأخير فهو قادم من الباحة جنوب المملكة، والطائف منفذ جوي وبها مطار عملاق، لكنه يستغنى في العادة عن الرحلات المحلية لفظ.

يشق السعوديون الطائف من أجل جوها الريمي طوال العام -بمتوسط درجة الحرارة في الصيف يتوقف عند ٢٥ درجة-، في حين ينخفض للتوسط إلى ١٧ درجة في الشتاء، ونسبة الرطوبة فيها لا تتعدى ١٨٪، أما سرعة الرياح فهي تصل إلى ٤ كم في الساعة، ومعدل الأمطار يتراوح بين ٣١٥ و٣٦٥ ملمتر.

والطائف التي تتزاحم على أرضها أكثر من ٣ ملايين شجرة، وتنتشر في ريوها ما يزيد على ٦٠٠ حبة، تمثل للسعوديين المكان الرئيسي لإنتاجهم المحلية، فهي أكثر مناطق المملكة إنتاجا للزمن والشمس والذين الشوكي والقوت، علاوة على أنها منتجع للاستشفاء لكثير من المرضى الذين يبحثون عن جو نقي خال من شوائب الصحراء تتميز بجوها الطيب وموائها الباردة، ومنتزهاتها الطبيعية، وأشجارها ذات التلال الوارفة والفواكه

ثروتها من الفواكه والورد... والمساجد والأشجار

الغضة اللذيذة، ومائها الزلال، وقد أعطتها الحكومة السعودية اهتماما متزايدا باعتبارها أهم المصايف التي يزورها ما يزيد على مليون مواطن في شهر الصيف. تنتشر بها الحدائق الجميلة والتلفورات الجميلة التي تتلأل في المساحات العامة كالريف والأضواء التي ومنتزه في حديقة الملك فهد، ومن أهم المنتزهات الموجودة فيها.. «الهدا» التي تقع على طريق مكة المكرمة، وتبعد عن المدينة بنحو ٢٠ كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ٢٠٠٠ متر، بها منتزهات عديدة مثل جبل الحليبة والديريف والمحميا وهي النمرور وروابي الأعمق، بالإضافة إلى منتزه مسرة والقبعة الحمراء ومنتزه جياجب، وتتميز الهدا بوبرعا العبق وتونها الأصغر حلو المذاق، ومشمشها اللذيذ.

صناع الجمال!

أكثر من نصف سكان الطائف يعملون بالزراعة والباقي تجار.. والزراعة نوعان، إما زراعة الورد وهي المنتشرة في كل مكان أو زراعة الفواكه، وهي أحد الموارد الرئيسية لكل مدن المملكة، وبالطبع هناك آخرون يزرعون الحب وهم يستقبلون السياح سنويا. والورد الذي يدر على زراعه ما يقارب من ٢٥ مليون ريال سنويا.. يظهر في كل مكان بهذه المدينة ويصل تقريبا نصف مزارعها، ويرجع من ورائه الزارع الواحد ما يقارب من ١٠٠ ألف ريال سنويا.. يعني الجميع يعتبرونها تجارة رابحة.

وتتميز المدينة بالكالات المشجعية وكثير من السعودية يقصدها خصيصا من أجل هذه الكالات بالذات، فهي مدينة عامرة بالحليبة، ومن الكالات

ماذا تتوقع من مصنع وجيش عمال هدفهم الجودة؟

الشركة الدولية للتكييف
(شركة مساهمة مصرية)



DET NORSKE VERITAS
QUALITY SYSTEM CERTIFICATE

Certificate No. 00359-96-01, Issue 1, 15

This is to certify that
THE QUALITY SYSTEM
of

INTERNATIONAL AIR-CONDITIONING CO. - PHILCO
61BN MALEK STREET
ORMAN P O BOX 184
GIZA
EGYPT

This has been found to conform to the Quality System Standard
BS EN ISO 9001:1994

This certificate is valid for the following product or service ranges:
DESIGN, MANUFACTURE, INSTALLATION AND REPAIR OF AIR-CONDITIONING UNITS,
PURCHASE IN KIT FORM FOR ASSEMBLY OF CAR AIR-CONDITIONING UNITS, DESIGN,
SUPPLY AND INSTALLATION OF AIR-CONDITIONING SYSTEMS UTILISING PROPRIETARY
UNITS.

This was done at
London 27th August 1996



This certificate is valid from
25th August 1994
Original certificate valid from 25th August 1996



تكييف
White-Westinghouse

تكييف

PHILCO



للتكييف
المركزي

- تكييف سيارات سوزوكي.
- بنظم التعليق لسيارات
- أوبل فيكترا.



نعم... أنيزوا ٩٠٠
هو استمرار لتتوقعنا

إسرائيل تسعى لاقتناص الفرصة.. ومصر تفرض شروطها

حروب الغاز

تشتعل في المنطقة!

اشتعلت حرب الغاز مرة أخرى في منطقة الشرق الأوسط بعد شهرين

من الهدنة، إذ تسعى إسرائيل عبر قنوات دبلوماسية، إلى إقناع مصر بمعاودة المباحثات، بشأن استيراد الغاز، فقد أرسلت وزارة البنية التحتية في إسرائيل، مذكرة إلى القاهرة، لإقناع وزارة البترول المصرية، بالموافقة على بدء المباحثات، بينما ينتظر وصول مومسين فارجون - رئيس شركة تكرير البترول الإسرائيلية - إلى القاهرة لتحريك المحادثات. في الوقت الذي اقتنصت فيه تركيا نقطة بتوقيع صفقة استيراد الغاز من مصر.

لقاهرة - جابر القرموطي

يأتي المسمى الإسرائيلي لاستيراد الغاز من مصر، في وقت يرفض فيه الجانب المصري معاودة المفاوضات بالشكل الذي جرى من قبل. وقال مستشارون مصريون: إن المباحثات لن تستأنف، إلا إذا حددت إسرائيل موقفا واضحا بشأن ما إذا كانت ستستورد الغاز - فعلا - وفقا للأسعار التي حددها الجانب المصري، بالاتفاق مع شركتي «أموكو» الأمريكية، وأجيپ الإيطالية. وعلى الرغم من أن الغاز المصري رخيص، وتزريب من إسرائيل، ويمكن أن يصل من

بورسعيد باتانييب تمتد لنحو ٢٤٠٠ كيلومتر، إلا أن ريتشارد فلوري نائب رئيس شركة «أموكو» الأمريكية، يحاول إقناع تركيا حاليًا بإتمام صفقة الغاز مع مصر، بدلًا من الاتفاق الذي أبرمته الأولى مع إيران، إضافة إلى سعي الأردن لإجراء دراسات جدوى، لإقامة خط لنقل الغاز من مصر إلى الأردن، بهدف توفير احتياجاته، كما تسعى السلطة الفلسطينية، إلى الاستفادة من الغاز المصري، الذي سيصدر إلى إسرائيل، واقتربت السلطة الفلسطينية، إمداد

خط إليها، من طريق الأردن لا إسرائيل، أو إمداد غزة بخط منفرد، خشية تحكم إسرائيل في كمية الغاز، التي ستصل إلى أرض الحكم الذاتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه، من تصدر مصر الغاز الطبيعي، تركيا، أم إسرائيل، أم الأردن، أم السلطة الفلسطينية؟

وكانت تركيا قد نجحت في إبرام صفقة مع مصر في نوفمبر الماضي، لاستيراد الغاز بتكلفة تصل إلى ٤ مليارات دولار، حيث تحتاج تركيا حتى عام ٢٠٠٥ إلى ١,٨ مليار متر مكعب سنوياً من الغاز، علماً بأنها تحصل حالياً على ٥ مليارات من روسيا وستحصل عام ١٩٩٨ على خمس أخرى من إيران، بموجب اتفاق قيمته ٢٣ مليار دولار، ومدته ٢٣ عاماً. لكن تركيا تتخوف من معوقات في الاتفاق في ظل الحرب الدائرة بين الصين والأخرى في منطقة شمال العراق بين الفصائل الكردية، ولأن الأنبوب سيحمر عبر المنطقة مما يدفع مصر وتركيا إلى الإسراع في تنفيذ اتفاقهما.

وفي حالة تنفيذ الاتفاق سيوفر الغاز

أو تل إيبى، رغم صعوبة تنفيذه لأسباب فنية، حيث أن مسدس الأنابيب سيمر في عمق كيلومترين في بحر قزوين والبحر المتوسط، مما يترتب عليه مخاطرة فنية وارتفاع تكلفه الاستغارية.

كما يرى الخبراء أن هناك صعوبات سياسية تتعلق بالدول التي سيمر من خلالها الأنابيب، خاصة تركيا التي تواجه مشكلات في زيادة طاقتها من الغاز الروسي، عبر أنبوب فرعى من بلغاريا، مما شهجهما على السعي لإبرام صفقة غاز مع مصر وإيران، فيما تحصل في الوقت نفسه على مليار متر مكعب غازاً سنوياً من الجزائر.

وعكس ما يقوله الإسرائيليون: إن مصر مضطرة لتصدير الغاز، لكن للحقيقة هي حاجة إسرائيل إلى الغاز، لإحلاله مكان الفحم والمازوت، الذين يوليان البينة، واستغناء إسرائيل من محطاتها الكهربائية العاملة بالفحم أيضاً.

التسويق العربي

ويؤكد خبير البترول المصري الدكتور محمد شوكت، أن هناك تضامناً عربياً لمواجهة إسرائيل، مشيراً إلى أن قطر - التي كانت في وضع منافسة مع مصر، في عرض الغاز على إسرائيل - أصبحت الآن متحفظة، وترتبط استمرار العلاقات الاقتصادية بالتطورات السياسية.

ويرى أن الدول العربية عموماً تربط أي تطور اقتصادي إيجابي مع إسرائيل، بتغير سياستها تجاه دول المنطقة، وإذا لم تتخذ إسرائيل كل تعهداتها، لن يتم تصدير أي غاز عربي إليها، ويعتقد الدكتور شوكت أن إقدام إسرائيل على استيراد الغاز القطري، هو صفقة مكلفة في مقابل الغاز المصري، إذ تبلغ تكلفة الأول حوالي خمسة مليارات دولار، فيما تبلغ تكلفة الثاني حوالي ١.٢ مليار دولار.

ويشير إلى أن تصريحات وزير البترول المصري الدكتور حمدي البني، اختلفت من سابقتها بالنسبة لتصدير الغاز إلى إسرائيل، حيث كانت تركز على محاولة إبرام الصفقة، أما الآن فمصر تتحدث من تصدير الغاز بحرية، ومن دون ضغوط خارجية، فهي تملك قرار الصفقة أولاً وأخيراً.

وفيما يتعلق بتركيا، قال خبير البترول المصري: إن تركيا سعت إلى استيراد غاز من عدة دول، خاصة العراق والجزائر وليبيا، لكن عامل الأمان لتوفير الصفقات كان ضعيفاً، لأن تلك الصفقات ترتبط عموماً بالأمن القومي للدول، خاصة للصنعة، وحيث أن صفقات الغاز مكلفة جداً فلا تعترف بنظام المخاطرة. ■



■ حمدي البني

عقدت مباحثات مؤخراً مع شركات عالمية، من بينها (تشيرو) اليابانية لبيع حوالي ٧٢٠ ألف طن من الغاز المسيل سنوياً، علماً بأن فائض إنتاج المشروع، سيحصل إلى النسبة نفسها تقريباً، على اعتبار أن الطاقة الإجمالية ستحصل إلى حوالي ٦.٨ ملايين طن سنوياً. وفي الإطار ذاته، تسعى المؤسسة للقطر للبترول وشركة (أكسون) النرويجية، إلى استكمال دراسات جدوى تطبيق تكنولوجيا تحويل الغاز إلى منتجات سائلة، تصلح لاستعمال وسائل النقل، وذلك ببناء معمل يحول ٥٠٠ مليون قدم مكعب يومياً من الغاز، إلى ٥٠ ألف برميل يومياً من المشتقات، مثل: الجازولين، والديزل، وغيرها من المقطرات.

صعوبات سياسية

وتسعى إسرائيل من حين لآخر، لإثارة موضوع استيراد الغاز من مصر. وبالنسبة في المرة الأخيرة من شركتي «موكوب» الأمريكية، وهابتي الإيطالية الساعمة فيه لتقريب وجهات النظر، في الوقت الذي تفرض إسرائيل برجل ثالثة إلى مد أنبوب غاز من روسيا إلى أشمود،

المصري إلى تركيا في أنبوب في البحر المتوسط من طريق قبرص أو ثالثاً للغاز السيل.

من ناحية أخرى، نفي مصدر في وزارة البترول المصرية وجود مشكلة لتصدير الغاز مسيلاً إلى أوروبا، لتسكنها قنصل سوقاً جيدة لتصدير الغاز حيث يتوقع زيادة استهلاك الغاز في الدول الأوروبية خلال الـ ١٥ عاماً القادمة إلى حوالي ٥٤٠ مليار متر مكعب سنوياً، كما يتوقع زيادة نسبة مساهمة الغاز الطبيعي في إجمالي استهلاك الطاقة من ١٨٪ إلى ٢٥٪ عام ٢٠١١، وتصل واردات هذه الدول من الغاز حالياً إلى ١٥٤ مليار مكعب سنوياً بنسبة ٣٦٪ من إجمالي استهلاك الغاز.

ويرغم توفر احتياجاتها الغاز في أوروبا، بصورة تسمح بمواكبة الزيادة في الطلب إلا أن معظمها تقع في مناطق بعيدة وصعبة، ولذلك فإن مصر وقطر والسعودية والجزائر وبعض دول إفريقية تعتبر أفضل البدائل المتاحة لتلبية احتياجات دول أوروبا من الغاز على المدى البعيد. وأضاف الخبير أن شركة الغاز القطرية،

إلى أين يتجه سعر النفط الخام؟

الاقتصادى فى مستوى الأهمية أسعار الطاقة ذاتها، وبصفة خاصة أسعار المشتقات النفطية، التى تتضمن قدرًا كبيرًا من ضرائب الاستهلاك، والتى تبلغ فى دول الاتحاد الأوروبي نحو ٧٠٪ وتؤثر سلبًا على طلب المستهلك النهائي، ثم الذروة السريعة، ودرجة التصنيع، معيارًا عنها بقيمة الناتج الصناعى مشهورًا إلى الناتج المحلى الإجمالى.

ولا يعتمد تحديد سعر النفط على الطلب فحسب، بل يعتمد أيضاً على العرض العالى للنفط الذى يخضع بدوره لعدد من المحددات، يأتى فى العرض العالى للنفط على النفط إذ يعتبر العرض استجابة لا يطلبه المستهلكين عند الأسعار المساعدة فى السوق، كذلك يتحدد العرض بالإمكانات الإنتاجية المتاحة فى وقت معين، وفى صناعة النفط لا يبنى توافر احتياطيات نفطية كبيرة، أن يصح من السهل زيادة الإنتاج فور ارتفاع الطلب، إذ يلزم تنمية الحقول المكتشفة، وتزويدها بالوسائل القادرة على استخراج النفط من باطن الأرض ومعالجته وتخزينه

وضخه، حتى سطح الباقلة أو موقع الصفاة، وبهذه أن ما يتحقق من احتياطيات نفطية أو إمكانات إنتاجية إنما يعتمد فى النهاية على حجم الاستثمارات الموجهة لعمليات التنقيب والتنمية، كما يعتمد أيضاً على مدى تقدم التكنولوجيا المستخدمة فى تلك العمليات، وحتى إذا توافرت الإمكانات الإنتاجية فإن معدل الإنتاج لا يصح أن يتجاوز المستوى الذى تحدده الاعتبارات الفنية بما لا يضر الخزان الأرضى، ويؤثر سلبياً على حجم ما يمكن استخلاصه من النفط على مدى عمر الحقول، كذلك يتحدد العرض بسياسة الدولة المنتجة للنفط ومدى حاجتها إلى النفط لمواجهة استهلاكها المحلى أو للتصدير، تحقيقاً لمورد تقنى يلبى احتياجاتها المالية، ويخضع فى هذا الإطار السياسة الجماعية التى تقرها أوبك بالنسبة لتحديد سقف الإنتاج، وتوزيع الحصص بين الأعضاء وكذلك مدى التزامهم بذلك الحصص، كذلك يتأثر السعر بحجم الطاقة الإنتاجية الاحتياطية، والتى تحتفظ بها الدول والشركات عادة فى صورة آبار مغلقة لمواجهة الأزمات غير المتوقعة، ثم مدى استعداد الدول التى تحتفظ بذلك الطاقة الاحتياطية لاستخدامها إذا دعت الظروف.

ولا يدخل فيما تقدم، الدراسات السياسية أو التحصين فى تكنولوجيا إنتاج واستخدام الطاقة، وهو ما يؤدى إلى رفع كفاءتها أو خفض تكلفتها، وهو الوجه الثانى لنفس العملة ■

ويحل أول وزير البترول المصرى سابقاً

ومعهما لدى مكتب التنفيذي لـ د. أوابك ٩٢، ٧٤

باستثناء الفترة القصيرة التى حلق فيها سعر النفط الخام (معيّراً عنه سعر سلة أوبك تسليم أوروبا) بتأثير أزمة الخليج، وبلغ ذروته خلال أكتوبر ١٩٩٠ عند ٢٤ دولاراً، فقد أخذ هذا السعر اتجاهًا نزولياً فى أعقاب الأزمة، بحيث انخفض من ١٩.٣٢ دولار عام ١٩٩١ إلى ١٨.٢٢ عام ١٩٩٢، وإلى ١٦.٠٧ عام ١٩٩٣، وإلى ١٥.٥٣ دولار عام ١٩٩٤، وإن كان قد ارتفع إلى ١٧ دولاراً عام ١٩٩٥، وكان مفاجأة للجميع مهاداة التساؤل من جديد حول حقيقة هذا الاتجاه. إذ تجاوز السعر ٢٠ دولاراً خلال الأسبوع الأخير من إبريل ١٩٩٦، ثم تراوح حول ١٩ دولاراً، خلال الفترة مايو

- أغسطس، ليلقى مرة أخرى فى سبتمبر إلى ٢٣ دولاراً، ثم تصاعد ليلبغ ذروته خلال يناير عند ٢٣ - ٢٤ دولاراً، وقد فسّر بعض المحللين هذا الارتفاع بأنه ظاهرة مؤقتة حدثت بتأثير الانخفاض الشديد فى المخزون التجارى للعالمى، ومحاولة الشركات إعابته إلى مستوى مرتفع، مقلّض الطلب العالمى على نفط أوبك الذى لم يتجاوب معه بالوفرة الكافية، ومن ثم انعكس عدم التوازن بين العرض والطلب، فى ذلك الارتفاع غير المتوقع، وما يعزى هذا الراى أن سعر النفط قد فقد منذ يناير ١٩٩٧، نحو ٤ دولارات، إذ عاد يتراوح حول ١٨ دولاراً، وبعد أن ظل يهبط حول ٢٢ دولاراً على مدى شهرين عديدة.

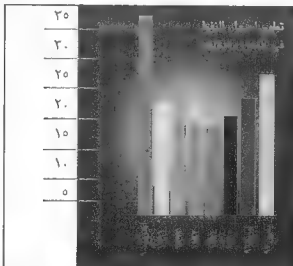
والواقع أن التنبؤ بمسار سعر النفط الخام، ومستواه خلال الأمدين المتوسط والطويل، يعتمد على عوامل عديدة

ومعقدة، وإنه يطلب أن تأخذ دراسة التوقعات المستقبلية صورة بدائل تبنى على افتراضات قد يتحقق بعضها أو لا يتحقق، وفى العادة توضع ثلاثة سيناريوهات: أحدها متفائل، ويفترض نمو الاقتصاد العالمى بعدلات مرتفعة، خلال الفترة الزمنية موضع الدراسة، والثانى متخفّف، ويفترض نمواً اقتصادياً أبطأ، ثم سيناريو متوسط يوفق عليه اصطلاحاً - REFERENCE SCENARIO، ولا يعنى السيناريو المتوسط أنه الأقرب إلى ما سوف يتحقق بالفعل، بل هو مجرد مؤشر يقع فى وسط دائرة الاحتمالات الممكنة، وقد أعداد للدراسة، وقد يحدث من التغيرات فى العوامل التى تقرر فيها الدراسة ما يغير النتائج بشكل جزئى.

وتعتمد دراسات التنبؤ عادة - على العوامل الاقتصادية، التى يمكن تقديرها بدرجة معقولة من البقاء، ولكن العوامل التكنولوجية والسياسية كثيراً ما تلعب دوراً مؤثراً ومفاجئاً. ومن العوامل الاقتصادية يمكن أن نرصد مستوى النشاط الاقتصادى، ومعدلات نموه التى تعتبر أهم العوامل المؤثرة فى حجم واتجاه الطلب مسجوداً وانخفاضاً، ويأتى بعد النمو



يقلم:
د. حسين عبد الله



«الراجحي» و«العرفان» و«المتحدة»

يؤسسون سلسلة مطاعم

بدأت المجموعة المتحدة للأغذية المصرية، بالتعاون مع مجموعة «الراجحي» الدولية، ومجموعة «العرفان» للتجارة والاستثمارات، من السعودية، أولى خطوات إنشاء سلسلة للمطاعم لتقديم الأكلات الشرقية في مصر على غرار سلاسل الوجبات السريعة العالمية.

ويقول «مصطفى البرعي»، مدير المشروع: إن المشروع يتضمن إقامة مصنع لتخصير الوجبات السريعة، يقام على مساحة خمسة آلاف فدان، بآول طريق الإسماعيلية، وتكفى طاقته الإنتاجية لتشغيل خمسين مطعماً وتبلغ استثماراته ٦ ملايين جنيه. وتبدأ المرحلة الأولى من المشروع في بداية عام ٩٨، وتتضمن تشغيل ستة فروع بأحياء القاهرة، وأريجة أخرى بالقاهرة، وتبلغ تكاليف تشغيلها المبدئية ٢٠ مليون جنيه.

«القاهرة للمقاولات» ترفع قضية

ضد بنك التعمير والإسكان

تنظر محكمة القاهرة للأموال المستعجلة، في شهر مايو القادم، بامانة سر وليد فضل، في دعوى شركة القاهرة العامة للمقاولات، على بنك التعمير والإسكان، بعد أن سحب منها أعمال إنشاء ١٦ عمارة (١٢ وحدة سكنية) بمدينة العجوز المصرية. وكان البنك قد اتفق مع الشركة على إنشاء تلك الوحدات، وأصدر خطاب ضمان بقيمة نصف مليون، على أن يقوم بتوريد مواد البناء الخاصة بهذه الأعمال الإنشائية وهو ما لم يحدث، بناء على عريضة دعوى الشركة.

كتب - عاطف عبد الله

تجرت أزمة بين البنوك وشركات التأمين المصرية، تعود أسبابها إلى أمور عدة، أهمها: تأخير صرف التعويضات المستحقة للبنوك على شركات التأمين، والصعوبات التي تواجه البنوك بشأن تمويل تجارة السيارات بسبب الوثائق المزورة. وكان قيام إحدى شركات التأمين بإصدار وثيقة جديدة بديلة عن الخطاب البنكي فجرت الأزمة، وكانت بمثابة الشرارة التي أشعلت الخلاف بين الجانبين.

واعتبر رئيس اتحاد بنوك «محمد عبدالعزيم»، إصدار إحدى شركات التأمين لوثيقة جديدة لضمان الضمانات والرصيد المصرفية الخاصة بالسماح المؤقت (الدوريات) تدخلها في الاختصاصات بين البنوك وشركات التأمين، وأن الأخيرة مارست نشاطاً خاضعاً للجهات المصرفية.

وطالب عبدالعزيم شركات التأمين والشركات بالتزام لجانها التي حددتها القانون لعمل كل منها لأنه من غير العقول أن يكون هناك تدخل في أعمال البنوك وشركات التأمين، لأن لكل منهما حله في مجاله الخاص به، مشيراً إلى أن التأمين له قواعده وفرواها، والبنوك لها قواعدها وفرواها الخاصة بها.

ورداً على هذا الاتهام، أكد نائب رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التأمين حشيري سليم، أنه لا يقبل أن تقوم البنوك بأعمال شركات التأمين كما أن يقبل أيضاً أن تقوم شركات التأمين بأعمال البنوك.

وأضاف: نحن لا نقبل أي تدخلات في الأعمال، وإن كانت موجهة لهدف أن يوضع حد لها وقد أعطى رؤساء شركات التأمين تعليماتهم بوقف هذه الأعمال، وفي حالة وجود ذلك التدخل مستقبلاً، فسيتم مناقشته من خلال اللجنة المشكلة بين البنوك وشركات التأمين، وذلك لتحقيق مزيد من التعاون بين الطرفين.

وفيما يتعلق بتأخير صرف التعويضات المستحقة للبنوك من بعض شركات التأمين، أذبح وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس بنك مصر أمريكا النواي، د. يسري مصطفى، - في اتصال هاتفي - تشكيل لجنة مشتركة بين الاتحاد المصري للتأمين واتحاد بنوك مصر للتحكيم في مثل هذه الأمور، قبل اللجوء لصفوف التعويضات المستحقة للبنوك.

ورداً على تأخير صرف التعويضات يرى رئيس الشركة المصرية الأمريكية للتأمين د. بهرام عطا الله، أنه قبل

بسبب التعويضات والوثائق المزورة

أزمة بين

البنوك

وشركات

التأمين

المصرية

فتح الباب للاستثمارات العربية في مشروع مصري للبترولكيماويات

يجري حالياً الانتهاء من إجراءات تأسيس شركة استثمارية مصرية أجنبية مشتركة، لصناعة البتروكيماويات، برأس مال مخصص به قدره ٩٠٠ مليون دولار أمريكي، ورأس مال مصنف قدره ٢٠٠ مليون دولار، ويسهم في الشركة الجينية: البنك الأهلي المصري، وبنك مصر، وبنك الإسكندرية، وبنك القاهرة، ومن شركات التأمين: مصر للتأمين، والأهلية للتأمين، بالإضافة لهيئة البترول وبنيتها مجموعة شركات في مجال البترول كما يسهم في الشركة كل من هيئة التأمين، ووزارة الأوقاف. وصرح نادر عن الدين، مدير الاستثمار بالبنك الأهلي المصري بأن الفرصة متاحة للمستثمرين العرب، الجانب للمساهمة في الشركة الجديدة، في ضوء طرح ٣٠ في المائة من أسهمها للاكتتاب العام خلال شهر مايو القادم. ■

«بلارة» أول منطقة حرة في الجزائر

الجزائر. هشام فهم

بعد توقيع أحمد أوجوي، رئيس الحكومة الجزائرية، على المرسوم التنفيذي بإنشائها يوم ٥ إبريل، أصبحت منطقة «بلارة» أول منطقة صناعية حرة في الجزائر، وأُرسخ على براهيتي، الوزير المكلف بالميزانية، ورئيس اللجنة الوطنية للمناطق الحرة، أن إنشاء «بلارة» يدخل في إطار التحويلات البنينية التي يشهدها الاقتصاد الجزائري في ظل النتيجة نحو «عولة الاقتصاد العالي»، والهدف الرئيسي من إنشائها يكمن في العمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المضاربة، بالإضافة إلى الانتماء بالصادرات خارج الحروقات (النفط والغاز)، وتشجيع التكامل في سبيل المبادلات التجارية. وتجسيد عملية نقل التكنولوجيا، وخلق فرص عمل جديدة عن طريق الصناعات التي تتطلب إيدي عاملة كثيفة، وتبرقع منطقة بلارة على مساحة ٥١٠ هكتارات، وكانت هذه المساحة مخصصة أصلاً لإنشاء مجمع مصنع للحديد والصلب في بداية الثمانينات، وقد اختيرت ولاية جيجل - التي تقع بها بلارة - من بين ١٢ ولاية، لتكون المكان الذي يحتضن أول منطقة صناعية حرة بالجزائر وتوفر العوامل المساعدة على نجاح هذا المشروع.

البنك الدولي يقرض الأردن مليار دولار

أعرب كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لخطتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - عن تقدير كبير لجهود الأردن في تحسين أداء اقتصادها، وتوقع أن يقرضها البنك أكثر من مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة، لاستمرار برنامجها في مجال الإصلاح الاقتصادي.

وأتى درويش - بعد محادثاته في عمان مقوّضاً مع المسؤولين الأردنيين - على نجاح الأردن في تحقيق الاستقرار للاقتصاد، ولكنه قال: إنه قد أن الأوان للارتداد للتفكير بجدية حول الإصلاح في قطاعات اقتصادية أساسية بما فيها المياه والطاقة والنقل.



■ محمود عبد العزيز



■ يوسف مصطفي



■ د. إبراهيم حماد

اللجوء للحكيم يجب أن توضع اللجنة المشتركة الاحتجاجات التأسيسية للبنوك وبشبكة الخطوط وشروط الوثائق التي تغطي هذا القطاع، وهل للتخطيط التي تصدر من شركات التأمين وإفنية أم لا، وأشار إلى: أن أغلب المشاكل مع البنوك في هذا الصدد يظهر فيها أن الوثيقة لا تغطي الخطر، ودعا إلى إعادة تقييم الموقف بالشكل الذي يلي واحتجاجات البنوك وشركات التأمين لتغطية الأخطار، وبالكلفة العادلة، وكذلك إعادة دراسة جميع التغطيات المطلوبة لقطاع البنوك، ومدى ملائمة الوثائق التي تصدر حالياً لهذه التغطيات بحيث يعمل قطاع التأمين الوثائق لتتواءم وتكامل مع هذه الاحتجاجات. واتهمت البنوك شركات التأمين بأنها تقدم وثائق تأمينية مزورة على السيارات للبنوك، وكذلك صدور وثائق تأمينية لا تتناسب مع مدة القرض المنوح للعميل مما أدى - مع بعض التسليطات الأخرى - إلى إسهام البنوك عن تمويل هذا النشاط.

وأشار محمود عبد العزيز إلى أن اللجنة الفرعية المشكلة بالاتحاد لدراسة اقتراحات بيع السيارات بالتقسيط عن طريق البنوك كلفت أحمد البنوك بخراسة عروض شركات التأمين والمزايا التي تقدمها للبنوك، والضمائم المقدمة من الوثيقة بطريقة لسداد القسط.

وكشف عبد العزيز عن أنه يجري الآن الإعداد لمشروع تأسيس شركة لتمويل السيارات على أن تبدأ بنشاط تمويل السيارات، ويهدف ذلك لتوسيع أغراض الشركة بحيث يشمل أنشطة التخليص والصيانة والتجارة، وقطع للقيام.

وأضاف: أنه اتفق على أن يسميهم قطاع البنوك في الشركة بنسبة ٢٠٪، وشركات التأمين بنسبة ٢٠٪، ويتم تخليط ٦٠٪ (الباقية من جانب صناعي ووكلاء ومزومي السيارات، مشيراً إلى أنه سيتم إعداد دراسة بالنسبة للوثائق التأمينية التي تتعامل فيها الشركة.

ورداً على اتهام البنوك، عقب - د. حماد الله بقوله: إن التأمين على السيارات أحد فروع مجالات التعاون بين شركات التأمين والبنوك، ويتم التعاون على أساس تقديم البنوك لتسهيلات التأمينية في تمويل هذا القطاع ومثلها وثائق تأمين على هذه السيارات لمدة التمويل، إلا أن بعض العملاء لا يلتزمون بسداد القسط السنوي المستحقة على هذه الوثائق، ويضعهم بسدد بشيكات بمبالغ زهيدة، وعلى فترات متباعدة.

أبوظبي تستضيف المؤتمر السادس للصاعين الخليجيين لشهر المقبل

تستضيف أبوظبي المؤتمر السادس للصاعين الخليجيين، وذلك يومي ١٣ و ١٤ من شهر مايو المقبل، تحت رعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد العام للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويشارك في هذا المؤتمر - الذي تضرع على - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، ووزارة المالية والصناعة بدولة الإمارات والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي. وتشير مصادر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة إلى أن المؤتمر الذي سيقود تحت شعار «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون: الواقع وتحديات المستقبل» سيبحث من خلال أوراق العمل والدراسات التي ستطرح عليه الوضعية الراهنة للصناعة الخليجية ومستقبلها ■

شوقي رئيساً بالتزكية ومحرم وداليا وماكدونالد للعضوية

استعدادات مكثفة لانتخابات الغرفة الأمريكية بالقاهرة

يستعد رجال الأعمال أعضاء غرفة



التجارة الأمريكية بالقاهرة للانتخابات

المقابلة للغرفة التي تجرى قبل نهاية شهر مايو

المقبل وسط تكهنات تشير إلى حدوث تغيير

مرتبب لرئيس مجلس الإدارة الحالي محمد

شفيق جبر، وبعض أعضاء مجلس الإدارة،

وقد قامت لجنة الترشيحات بتزكية الدكتور

أحمد شوقي، رجل الأعمال وعضو مجلس

إدارة الغرفة لمنصب رئيس مجلس إدارة

الغرفة في دورتها المقبلة.

القاهرة - محمد عز الدين



■ د. أحمد شوقي



■ محمد شفيق جبر



■ د داليا خياط



■ دونالد ماكدونالد



■ محمد اوزالب

انزعوا القيود!

كافحت رياصات وهيئات وسلطات الطيران المدني في الدول العربية عدة سنوات لكي تقضي جمعية حكومية تخفف القيود، وبعد أن أعلن إنشاء الهيئة العربية للطيران المدني، وقضت عاجزة عن أداء رسالتها لعدم توفر الأموال اللازمة لبدء العمل، قدمت حكومة المغرب مقراً للهيئة بالمجان، ودفعت رئاسة الطيران المدني السعودي مرتب المدير العام للهيئة خلال الأشهر الستة الماضية منذ تعيينه - وكان من العاملين بها - كما حصلت نفقات سفره، وضمن أثاث المكتب وتجهيزاته التي اشترها وبلغ ثمنها من جيبه الخاص، وقررت شركات الطيران العربية تقديم موعدة مؤقتة تمكن الاتحاد من بدء العمل - سمحت منها نحو ٢٢ ألف دولار - أما الدول الثلاث مشرة التي صدقت على اتفاقية إنشاء الهيئة أو انضمت إليها، فلم تتسلم الهيئة من اشتراكاتها حتى مطلع الشهر الحالي - غير شيك واحد بقيمة ٢٠٠٠ دولار تبين أن به خطأ فاعيد للتصحيح!

وعندما عقدت الهيئة جمعيتها العامة العادية في الرباط منذ أيام، خيمت المشكلات المالية على المناقشات، وكان من الضروري إدخال تعديلات على الميزانية لتتواءمة التي خُدت لها بحيث لا تزيد على خمسمائة ألف دولار، حتى يمكن أن تبدأ الهيئة عملها، وزيدت المبالغ المخصصة للأنشطة والبرامج إلى نحو سبعين ألف دولار.. ولكن هناك مشكلة هي أن أغلبية الدول العربية لا تدفع اشتراكاتها إلا متأخرة، وبعضها لا يدفع، ثم إن مثاله من يخطئون حول الحصص ونسبة الأسهم في الحازنة، ولا تزيد حصص الدول المصدرة على اتفاقية إنشاء الهيئة على ٥٦٪ من إجمالي الإيرادات!

معالجة صعبة في حاجة إلى حل لا يمكن أن يتحقق قبل عام ١٩٩٩ .. يشترط أن يوافق مجلس وزراء النقل العرب على زيادة الميزانية إلى ما يجب أن تكون عليه، ثم يقرر المجلس الاقتصادي العربي الموافقة على ذلك .. ولكن الأهم من طلب الزيادة هو سداد الاشتراكات المقررة، لأن الهيئة، بالاشتراكات الملحق سيكون خافزاً للموافقة على الزيادة!

أزعم القيد لتتعلق الهيئة العربية .. في هيئة «طيران»

كمال نجيب

استثماراتهم سواء في صورة رأس مال أو تكنولوجيا، في مشروعات تقام على أرض مصر، ويستثم في المؤتمر مناقشة وبحث فرص الاستثمار في الطرق والطائرات ومشروعات البنية التحتية والموانئ مع عرض تقديم بها بالفعل مستثمرون عرب وإسرائيليون، ومن مدى تأثر الاستثمارات الأمريكية القادمة إلى مصر بالأحداث السياسية في الشرق الأوسط قال إن اقتصاد مصر أصبح واعداً، وكما نطمح لأن مقرات الاقتصاد الواعد والاستقرار السياسي، ويضرب القسرات والولائم، وتضجيج الاستثمار الواعدة وتتضاعف نسبة التضخم، وزيادة معدل النمو، وتوافر العملة والتوسع السوق وحرية التصدير والاستيراد - كل هذا حققته مصر ونجاوته بالفعل

وأكد أنه كلما التزمت حكومة إسرائيل بالسلام، وتوقفت عن بناء المستوطنات التي تزيد من التوتر في المنطقة أدى ذلك لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للمنطقة ككل وليس مصر فحسب، فالمستثمر يحدد عن قيامه بالاستثمار عامل المخاطرة برأس المال وعندما يجد منطقة بها اضطرابات ومشاكل فإنه

يؤجل قراره بالاستثمار أو يلغيه لانتظاراً لاستقرار الأوضاع، الأمر الذي يجعل تأثيرات سلبية على الاقتصاد الإسرائيلي. وإسرائيل فقدت الكثير من مصداقيتها، وتطالفت العالم معها، ومازالت تخسر أكثر حالياً، في ظل تفتت سياساتها، واتباع أساليب التفتت، ولكل يعلم أن إسرائيل لن تستطيع خداع كل العالم طوال الوقت.

المقاطعة العربية لإسرائيل

وأكد أن قرار للمقاطعة العربية الاقتصادية لإسرائيل من الدرجة الأولى أن يؤثر على نشاط الشركات الأمريكية في مصر، ولا يمكن القول بأن هناك علاقات اقتصادية كبيرة بين مصر وإسرائيل حتى يمكنها أن تتأثر بقرار المقاطعة العربية. وأشار إلى أن رجال الأعمال والمستثمرين المصريين، لا يريدون التعامل مع إسرائيل، وليس هناك لجبار المصريين على زيارة إسرائيل والتعامل معها، وهذا ليس نذب الحكومة المصرية ولكنه نذب سياسات الحكومة الإسرائيلية، فجعل الضراع في مصر عندما يجد تمتناً إسرائيلياً ضد إخوته العرب، فإنه أن يشترى البضائع الإسرائيلية، وأن يشعب إلى إسرائيل، والموضوع نفسه بالنسبة إلى رجل الأعمال المصري الذي لا يوجد لديه استعداد نفسي للتعامل مع إسرائيل ■

قال الدكتور أحمد شوقي - داء الأفرام العربي - إنه وفقاً لخائون الغرفة الأمريكية، لا يجوز لك لعضوية مجلس الإدارة أكثر من فترتين متتاليتين، ويقع القانون أيضاً يمين مجلس الإدارة قبل انتهاء فترته، لجنة ترشيحات، وتقوم تلك اللجنة بأعمال الترشيحات للمناصب التي ستخلو، ثم تعرض ترشيحاتها على الجمعية العمومية، وأعضاء الغرفة، ويمكن أن ترشح اللجنة أكثر من عضو لمنصب واحد، أو ترشح عضواً بالتركية في حالة عدم رغبة الأعضاء في عدم منافستة على المنصب، ولا يمنع ذلك بالطبع قيام أي عضو بترشيح نفسه خارج ترشيحات اللجنة، ولكن ترشيحات اللجنة غالباً ما تمثل رأى معظم الأعضاء، وأشار إلى أن هناك أسماء مطروحة لعضوية مجلس

رجال الأعمال المصريون يرفضون التعامل مع إسرائيل

الإدارة مثل جمال محرم، والمهندس سعيد بشير، ونديا خليفة، وتوم طومسون، وديونالد ماكورتاند، ورئيس الجاسعة الأمريكية بالقاهرة، ومن خارج ترشيحات اللجنة يعترض وزير الري، وقد حضر منها: ومحمد أوائل، ومحمد سرحان، ترشيح أنفسهم فيما رشحت اللجنة لنفس

رئيس الغرفة بالتركية، ولم يتقدم أحد للآن لمصحب الرئيس غري، وستجرى انتخابات الغرفة قبل نهاية شهر مايو.

ويؤكد الدكتور شوقي أن غرفة التجارة الأمريكية ستسعى خلال نورتها المقبلة إلى تنشيط التعاون الاقتصادي، وتبادل الاستثمارات، بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، ويستثمر في إرسال بعثة طرق الأبواب، للولايات المتحدة، لمقابلة المسؤولين الأمريكيين وصناع القرار الاقتصادي، لأنناهم بزيادة الاستثمارات الأمريكية في مصر سواء المباشرة منها أو غير المباشرة، وتضع الغرفة رجال الأعمال للصين على أساسها على مشاركة الشركات، والتماسات الأمريكية، وإجنادها لمر دعمية بالتكنولوجيا، والخبرة، ومهارات التسويق بغرض تنمية السوق، والاقتصاد المصري.

مؤتمر اقتصادى عالمي

بحول الجديد الذي ستقدمه لغرفة خلال الشهور القادمة، وحتى نهاية العام قال الدكتور شوقي: إن الغرفة تعزم تنظيم مؤتمر اقتصادى عالمي يومي ١٢ و ١٤ مايو المقبل، تحت رعاية رئيس الوزراء المصري، د. كمال الجنزوري، ويهدف ذلك المؤتمر للترويج للاستثمار في مصر، وتشجيع المستثمرين العرب والأجانب، على ضخ

التدخين ضار جداً بالصحة.. فعلاً!



ستقول قبل أن تقرأ هذا الموضوع أعرف أن التدخين ضار جداً بالصحة.

وأن علية السجائر نفسها مكتوب عليها هذا ، وستقول إنه موضوع غير شيق

لأنك تعرف أننا نريد أن نقلع عنه نهائياً، ولن تفعل!

ولكنك إذا عرفت أننا لا نريد أن نفقدك، ربما انتظرت قليلاً، وقرأت، وبعدما دخن كما شئت!

لن نقول لك إن التدخين يضر بجميع أجهزة الجسم، وإنه يسبب سرطان الرئة، وانقباض

شرايين القلب التاجية، ويؤثر على الجهاز العصبي، ويقلل من نسبة الأكسجين المغذي للمخ،

وإنه يسبب سرطان الجلد، والضعف الجنسي، وقرحة القرنية، و... لأنك تعرف هذا كله

تحقيق - طارق مهدي - هبة القدسي

بالقواتي التي تمنع التدخين، وتحتس من أضراره، وهي السعوية تطلق قوايين منع التدخين في المواصلات العامة، والمصالح الحكومية بصرامة وتعرض عقوبة مالية على الداهليين، والسلطات الكويت أن تنق أهم العرو الإعلاني لشركات السجائر، وتضع نشر الإعلانات والمسافقات التي تشجع الشاب على التدخين

وتتخذ شركات السجائر عدة أساليب لترويج منتجاتها، وتتركز بصفة خاصة على الشباب والمراهقين، ومن أبرز تلك الحملات الإعلامية وللسباقات ما ظهر مؤخراً في الصحف المصرية لإحدى شركات السجائر تدعو الشباب لتدخين حمى عالم يومياً ليكسب راحة الأحلام إلى أمريكا

وهذه ذكرت إحصائية لمنظمة الصحة العالمية أن متوسط التدخين من السجور في مصر هو من ١٢ سنة يصل إلى ٢١، وهي أعلى نسبة في العالم ويصل في الإناث إلى ٢٠، وإن أكثر أوقات الشهية تنحياً، في السجور - هي الميرس والاطباء، بنسبة ٤٠ إلى ٤٥، إن الإناث أعلى نسبة تدخين في من الخدمات، والطبيبت وطالبات شائعة، وتصل إلى ١٠

أما في الصين في التدخين فهو ما ألقته للتدخين، سبوت حليم لدر، رئيس قسم الكهربونات بالزرك القومي للبحوث، حيث

الشركات السبع الكبرى في العالم (ثلاث أمريكية وثلاث بريطانية وواحدة فرنسية) في نشر حملات دعائية مكثفة تدفعها إلى العالم الثالث من خلال مئات الشركات الصغيرة المنتشرة، والتي تمنح المال من المبيعات المختلفة للسجائر، وعلى سبيل المثال تنتج شركة -فيليب موريس- ١٧٥ نوعاً من السجائر في ١٦٠ دولة، وتتحكم في ٣٥ شركة مصنعة للسجائر، بينما تملك الشركة البريطانية الأمريكية ١٩٩ مصنعاً في ٥٢ دولة، وتتدفق في ذلك جميع وسائل الدعاية ويحسب للتدخين من الشيايب عن طريق المصامات والحوار والرحلات ومسافقات الدراجات والسيارات وغيرها.

وتعتبر مصر من أكثر الدول العربية إنتاجاً واستهلاكاً للسجائر، فإنتاج المصيريين على التدخين خلال عام ١٩٩٦، بلغ ١٧ مليار بولار ٦١ ملياراً حبيب مصرى، واكتت منظمة الصحة العالمية أن المصيريين يحرقون ٤٠ ملياراً و ٥٥٠ مليون سيجارة سنوياً

وترتفع معدلات التدخين أيضاً في المملكة العربية السعودية التي تعاني من ارتفاع نسبة التدخين بين الأطفال والمراهقين، ويوجد بالبنية المورة وحيد ١٣ عيادة لمعالجة التدخين، وعمل جلسات لهم بالإبر الصينية، والقصية، وتزخر الدول العربية جميعها

ما يورده اليوم أن تعرف أن صحابا التدخين أكثر تكبير من صحاب الإيدز، والمخدرات والسرطان وكل الأمراض محتفة بل أن لعلة البرية التي القيت على هيروسوما، لم تعمل بالناس مثلاً يفعل التدخين فمثلاً عدد صحابا الإيدز مد كشافه عام ١٩٨١ حتى ١٩٩١، كان مليوناً ونصف المليين، توفي منهم ٢٠ ألف شخص، يهف صحابا التدخين يبلغون مليونين ونصف المليون سنوياً، وبخلاف السنوات العشر الماضية كان الذين لقوا حتفهم بسبب التدخين ٢٥ مليوناً، أي أكثر من ماتى ضعف صحابا الإيدز، ومع ذلك تهدد العالم كله بمرضوياً من الإيدز، ولكنه يواصل التدخين!

أمريكا (بلد الحريات والدم)، وقت وقفة حاسمة، حيث أصدر إد.ر. ميل كيلسون، قراراً بمنع بيع السجائر ثم هم أقر في ١٨ سنة، وقد وجد القرار ترجيباً، وأرشاحاً واسع المصيريين في الأسباط الاجتماعية، وأثمرت الحملات في أوروبا، وأمريكا، عن توقف أكثر من عشرة ملايين عن التدخين على العكس من ذلك في طار العالم الثالث والدول العربية، حيث ترتفع أعداد المدخنين بشكل مريع، حيث أصبحت شركات التبغ تستطيع أن تعوض خسارها في أوروبا بزيادة مبيعاتها في العالم الثالث وديات



رحلة الأحلام إلى أمريكا = لتدخين ٥ جنيه سجائر يومياً

قانون بين إقرار الملايين إلى عشرين مخططاً بمجموعة ضابطة لا تتحرك، وأخذت غابات الدم بعد الاستيقاظ مباشرة من النوم، وقد لوحظ أن نسبة الميالينين في السنتين صغرى، لم يبقها من غير التدخين (١٠٠: ١٠٠) يمكن جردم إلى ٧٢، ٩، يمكن جردم، ويرجع الباحث الجهد في ذلك إلى أن التدخين سبب أوراماً، سرطاناً، مختلفاً للأسسجة، ويواجه الجسم هذا الخطر بزيادة إمداد اليلوتونين، لزيادة مقاومة الجسم للمرض.

مجرد رأى

لماذا تريد على عشر سنوات، قاد الكائن صلاح بتصميم حملة واسعة، ضد التدخين من خلال عموده «مجرد رأى» سبغنا عن كيفية مواجهة التدخين في المنطقة العربية، فأجاب قائلاً - المنطقة العربية هي جزء من العالم، وبما يحدث في العالم تتأثر به، ولعدة سنوات مضت كانت الدول العربية دولاً متساهلة، ومنطقة الخليج الحرة، من المناطق التي تعتبر فيها السجائر أرخص من غيرها في العالم، لأنها لم تكن تفرض رسوماً جمركية على استيرادها، ويضيف إن السلام بدأ يواحه التدخين، وبدأت القرارات تتوالى لمواجهة أخطاره في الأماكن المغلقة، ثم العامة، وبدأت التساق في جعل الدوار مشخصة لغير التدخين، وانتقلت البدوى إلى الدول العربية، التي بدأت تصدر قوانين لمنع التدخين في الأماكن المغلقة ووسائل المواصلات، والسياسات والمسرح، فلبان - جلي سبيل المثال - أصدرت قراراً يمنع التدخين في الاجتماعات الرسمية للوزراء ورئيس الوزراء، ويعتقد صلاح متصور أن كثيراً من الدول العربية تستطيع - أكثر من مصر - الانضمام بتنفيذ ما أصدرته من قوانين، نظراً لقلّة السكان، وبالتالي قدرة أجهزة الأمن على السيطرة.

ويضيف الكاتب الكبير «رويشة» لمواجهة أزمة التدخين قائلاً: إن التدخين سياسياً حرية للتدخين في مواجهة حرية الدين لا يخشون وهم الإكثار، فإذا وجد الدين من يعارضه سيتوقف بالتأكيد، فالرأى العام لابد أن يكون له صوت معارض. ولابد أن يطالب بتنفيذ القانون لأن المواجهة إن تم إلا عن طريق المستويين القانوني والسمعي، منور القوة هو بين القوانين، ولابد أن يجد رأى العام، من الدولة، التأييد، والتشجيع وليس الإصا.



الصريون
يحتلون
٤٠ ملياراً
و ٥٦٥ مليون
سيجارة..
وينفقون
١٠٧ مليار دولار
سنوياً

مثالية يحتمل معارضة التدخين خلالها لأسباب كثيرة مثل المشاكل العائلية، والمهنية. وبصورة عامة فإن من يشوق عن التدخين يلحظ زيادة في وزنه قد تكون في حدود ٢ - ٣ كيلوجرامات، أو قد تكون زيادة معروفة، وهم لذلك ينقسمون إلى قسمين : الأول الذي يشك على تناول السكروبات عوضاً عن السجائر وينصح الطبيب في هذه الحالة بتناول فيتامين (ج)، والثاني الذي كان يستخدم السجارية كعلاج للخص من الشعور بالنقص، وهنا ينصح الطبيب بالجوء إلى مضادات الاكتئاب، وهي الصائتين فإن على المستمعين عن التدخين أن يأخذوا بعين الاعتبار في الأغنية

الكافة بالتدخين

ويشرح الكاتب الساخر يوسف عوف، تحريته في الإقلاع عن التدخين قائلاً : كنت مدحماً قليلاً ثم صممت الطبيب بالإقلاع من التدخين، وكان على ساعة تنق كل ساعة، فأنسل سيجارة، وبحث أنسرب في ١٣ إلى ١٥ سيجارة، ثم أنسخدمت فلتراً، وهذا هم غلت صحتي

هم الذين يصممون ولا يقررون من جديد هذه العادة الكريهة. في غضون عامين على الأقل، ويقول الدكتور مجيرار دي لوم، الشرف على الدراسة أن التدخين السابق ينشئ تماماً كل الأسباب التي قادت إلى التوقف عن التدخين مثل سعال الصباح، والتهيج، واللقطة على شراء السجائر، ويستسلم تماماً أمام الرغبة في العودة لعامة الماضي، والمشكلة التي تواجه القطع أن رغبته في التدخين لا تختفي تماماً، بعيد الإقلاع يجب مقاومة هذه الرغبة، وعدم الوقوع في برائن «تخيلات»، العودة إليها، خاصة أن الجسم يحتفظ لفترة ببعض مادة النيكوتين، فنكون العودة سريعة للغاية الجانب الآخر من التدخين «السابقين» ويمثلون ١٢٪ من المدخنين ينجحون في مقاومة راتحة التبع، فهم يخافون لا شعورياً من السجارية واضرارها، وقد ينجحون أيضاً في اقناع من حولهم من المدخنين بالإقلاع عن التدخين. وقد يصابون أيضاً أشخاصاً من غير التدخين، وعند التوقف عن التدخين يجد استشارة الطبيب لاختيار الوسيلة الأكيدة، والفعالة لاستمرار «المقاومة» ويبلغ زيارة الطبيب مرة كل شهر لمدة سنة، وهي تعد فترة

ومن خلال تجربة صلاح مختصر، الشخصية في التوقف عن التدخين، ومن خلال مئات الرسائل، من قراء عموده اليومي الذين يشرحون شكواهم من التدخين، وطرقهم في التوقف عنه سكبناه عن أفضل الطرق لمح التدخين. فحاج بصورة قاسمه التوقف الفوري، ففكر المدخنين امتنعوا مرة واحدة، فمثلاً مصطفى أمين. رحمه الله. كان يدخن خمس علي يومياً، ويتوقف عنها نهائياً أثناء وجوده في السجن، وظل لمدة خمسة وعشرين عاماً متوقفاً، كذلك محمد حسنين هيكل كان من اكبر مدخني السجائر، ويتوقف مرة واحدة، وكذلك فريد شوقي، وعادل إمام، وهناك عبارة يؤمن بها صلاح مختصر ويستشهد بها قائلاً «إن الإنسان يبدأ مدخناً ليشأ أنه رجل، ويتوقف عن التدخين ليشأ أنه رجل»

رأي آخر

«كذب من قال، إنه امتنع عن التدخين» هذا ما أثبتته دراسة علمية أجراها مركز التدخين التابع لأحد المستشفيات الفرنسية، أثبتت أن ١٢٪ فقط ممن يلقعون عن التدخين

بعض شهداء التدخين

بطلة هذه الحكاية طفلة شغلت إيطاليا وأوروبا، تدعى دانييلا موروفه. لم تكن تجاوزت العامين من عمرها، وهي ابنة لعامل زراعي بسيط، وأم لا تعمل، ويعيشون في قرية بالقرب من روما، بدأت ماساتها منذ كانت جنيناً في بطن أمها التي كانت تدخن بشراهة خمسين سيجارة يومياً، أثناء فترة حملها، فأصبح جسد الطفلة مشبعاً بالنيكوتين، الذي أصبح المخدر بالنسبة لها، فكانت تلعب بعقب السجائر، وتمضغها وتحاول إشعالها، وبعد إجراء الأطباء للتحاليل اللازمة على جسم الطفلة، أشاروا على والديها بعدم التدخين، وإخفاء كل أدوات التدخين من أمامها، ولكن الطفلة أصابها نوبات بكاء وصراخ، وعدم رغبة في اللعب أو الحركة، بالإضافة إلى عدم النوم، والارق المستمر، وهو ما دفع والديها إلى احتجازها بالمستشفى لتخضع لدورات علاجية مكثفة، حتى شفيت.

معتلة، فقررت أن أشرب سيجارة كلما كنت متشبهاً جيداً، كنوع من المكافأة، ووجدت نفسي أكتب مشاهد رائعة، ورغم ذلك، أحياناً أيضاً، فقررت أن أضع عدداً منهن في عمل بأكمله، ولم يعم الأمر فاشتمت أسبوعاً كاملاً، وفي اليوم الأخير، كافأت نفسي، وبحثت عنه كاملاً، وفي عام ١٩٨٨، اضطرت لإجراء عملية جراحية ووافقت عن التدخين، وصممت أن أمتني منه نهائياً، لاكتشف أنه عادة، وليس «كيفاً»، دليل أن أي مدخن يشغل سيجارته ويتفرج على حلقات الدخان لمنفعة منها، لا تضر في العلام بعدد ٧٥/ من مدة التدخين.

ويصف يوسف عوف، وجود أي علاقة بين التدخين والإبداع لأن النحان يريد سببة الاندفاع من الدم ويحصل القلب بضغط سريعاً مما يعطل الصفاء الذهني والتمثل

سيجارة ونزها جرام

في جمعية محاربة للتدخين كان اللقاء مع د حسين شحاتة رئيس الجمعية الذي قال في مطبوعة الصحة (إعلانية، ذكرت أن لصوص الصلة الخاصة للتدخين والسمنة، يضعف الدم ويسبب الكساح وقد وصفت التدخين في بداية القائمة، لأنه يصيب الإنسان بالأمراض المزمنة والاضطرابات، ويسمى سباق الأغمصاص، وهو أخطر تراً من الإبر والحقن والخمور والسيجارة التي تزن جراماً واحداً عندما تشتعل يحتوي دجهاها على أربعة آلاف مادة كيميائية، كالنيكوتين وأول أكسيد الكربون والفطرات، والأمونيا وغيرها "ربعي منها مائة مئة تسمم السرطانات المختلفة، مثل سرطان الرئة، والمعدة والدم، وليفوم

وبضيف د شحاتة، من هذا خمسة اثنين تحدث من تدخين سيجارة واحدة ولا يتغير الجسم من قولي إلى حمضي، فلا يهضم المشوي فتحدث قرحة معدة

ثانياً تردد بصات القلب في الدقيقة من ١٠ إلى ١٥ ضربة لمدة ربع ساعة مما يعد جهداً زائداً على القلب، والدم الذي يصعب قلبه غير المتدخ، يرفع بعد ٦٦ ثانية، والدم يرفع بعد ٦٦ ثانية لأن شرايين الدم تضيق

ثالثاً تنخفض درجة حرارة الدم في الأطراف مسبب تضيق الأوعية الدموية لافصافها بالنيكوتين رابعاً ترتفع ضغط الدم عشر درجات

لدة نصف ساعة

حانساً يحدث رغبة غير مطبورة في

اليد

يقول رئيس جمعية محاربة للتدخين يحيى بن يدر الإنسان أن حياته، وحياة من حوله مهددة بالخطر ويصعب على الإقلاع عنه السجينة نهائياً، وهناك عدة طرق مثل العلاج بالزر الصينية التي تنسج حصار الطاقة داخل الجسم، وتغصم الشعب الهوائية، وتطرد النيكوتين، والمواد السامة، وهناك برنامج الأيام الخمسة الذي يعتمد على قوة إرادة المدخن بالإضافة إلى معارضة الرياضة وهناك طريقة (الاصقات النيكوتين)، وغيرها من الطرق، وضيف، د. شحاتة إن مدرسة نمساوية ابتكرت طريقة لتعليم الأطفال أن تدخين أفهم بفسهم، وزوّج ملصقات تقول «أرجوك يا أبي لا تقتلي بجها سيجارتك» وأخرى تقول «بخال السيجارة يحرقني القنيتي يا أمي»

الوقاية والسجائر

يكفي الدكتور عثمان فرج، استاذ علم النفس بالجامعة الأمريكية، تجربة مروية لا ينساها مع التدخين، ويقول كنت أنا وروحتي نض يومياً أربع على سيجارة إسرائيلية ثقيلة، فاصبحت روحتي بالمقلب، وسافرنا إلى أمريكا لتغيير الشرايين، وقدموا لنا فيلماً يشرح كيف يتكون النيكوتين في الفروع من حبة زمل حتى يصل إلى حصة الكبير، والثني، بمسح يحدت في شرايين القلب من جراء السجائر، حيث يترسب النيكوتين إلى حوار القلب ويكثر حتى يحد الشرايين، وهو عرض في منتهى الخطر، وله تأثير فعال للنوعية بأضرار

الدولة في السب

وربح الدكتور أحمد المدوح الباحث بمعهد البحوث الاجتماعية، الاتهام إلى الدولة أنها، مستفيدة من استيراد التدخين ويقول أن الدولة لمصرة تحقق ٥٠ مليون جنيه (ربحاً صافياً)، ويسمح مليار جنيه، وأكثر من استيراد الدوايك، وهي تحتكر استيراده، ثم تعرض عليه حمارك عالية، وبعد التصنيع تبعه الجمهور، أي أنها نأخذ منه مرتين من المبيعات، ولهذا هائلة غير حمادة في مكافحة التدخين، ولا توجد جبهة في تعدد القوانين

ويوضح الدكتور محمد المرعي أستاذ القانون العام بكلية الحقوق، جامعة عين

شمس، أن هناك قوانين عديدة لمح التدخين، فالقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٨١، المادة الخامسة، نص على حظر التدخين في وسائل النقل العام والأماكن الملقاة، ويعاقب المخالف بغرامة مالية (من خمسة جنيهات إلى ٢٠ جنيه)، وصدرت كذلك مرسوماً محظي، فوائيد تحت تسمى «قانون حماية البيئة»، شددت العقوبات، ووصيف د المرعي إن المشكلة في تطبيق القانون لأنه في أحيان كثيرة يتعاطف الناس مع المحظي، كما أن المستولين عن تطبيق القانون هم أول من يخالفونه

ويروي أحد الصباط من الحاردين القدامى، أنه كان صانطاً احتياطياً على الجبهة، أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣، وأصيب بشظية بعدت خلال الحجاب الحاجز، إلى الصف الأسفل من رتته اليسرى، وتم نقله إلى المستشفى ومكث أكثر من عام بأكمله في غرفة العناية المركزة، وبعد ما تعجب من صحة أعطاه الطبيب علبة بلاستيكية، في حجم علبة السجائر، فتحها ووجدها مملئة بطراش أسود، فتحت وسمك الطبيب الذي قال له أن هذا الطراش هو ما أضره الأنفاس من الرتتين طوال شهرين من التطبيب والتعسيل للرئة، وأراه هذا الموقف، أمتنع نهائياً عن التدخين

الدكتورة عديس كامل حودة، وزيرة البحث العلمي، في مصر تش حراً ضد التدخين والتدخين في كل مكان، توجد فيه، بعد أن سقط زوجها واعتاد أن يصور نفسه سيادة الوزارة إبه أصيب - بسبب التدخين - بالسرطان في لسانه، وأنها كانت هي الأخرى تحذ شربه لده مشرب عاداً بعدا توقفت نتيجة صحت الأطا، وتقول انها نذمة على كل سيجارة تدخنها، وتتمنى من كل أم أن تصنع أبناعا، وتنامهم حتى لا يدخنوا

الممثل الأمريكي «جرمي مكلاين» أشهر من صور أعلام تعاية وعلبات لشركة غالية للسجائر، واعتاد أن يصور نفسه كراعي بقر قوي، وهو يفت بحان السجائر، فقد حياته بسبب سرطان الرئة

الممثل الشهير «بول براينز» الذي كان معتاداً بالقوة والشباب والنبارة، أصيب بسرطان الرئة، سميت للتدخين، وفي عام ١٩٨٠، وقت وفاته نادى على ابنته وأطلب منها أن تتخسر جها تسخيل وتقتحه وتحلس إلى جاسنه، وبصوت ضعيف سئل «مهما كان الأمر أرجو عدم التدخين»، وأذاعه برنامج صوت أمريكا وسماه الملايين

السوية تداب تدخين الرائقين والأطفال تنع الاعلانات



أفلا بلح

في

عالم بارفيكو



parfico

بارفيكو



■ سيمفوني للمرأة المتطلعة لأحدث صيحات العصر

«بي فريش» رائحة الطبيعة

أما معطر الجو «بي فريش» ذو رائحة المميزة جداً، فهو من أهم وأحدث منتجات «بارفيكو» تأتي أهميته لأنه لا يشبه للمنتجات المنافسة الأخرى، كما أنه يلائم الأجواء العربية ويناسب نطق المستهلك العربي، وهو متوافر بروائح فاخرة عديدة، وقد أنتجت «بارفيكو» «بي فريش» بعد أبحاث وبراسات، اطمأنت تماماً لخلوه من أي عناصر تضر بالبيئة

سيمفوني.. للمرأة العربية العصرية

بعد خط تجميل سيمفوني للتكامل، من أحدث إنجازات شركة «بارفيكو» وهو يلائم المرأة العربية المتطلعة لماكبنة أحدث صيحات العصر، وقد راعى الباحثون في إدارة الإنتاج بالشركة أحدث الصيحات المالية في نيفيا التجميل، من حيث الألوان والجودة في الخامات، بحيث تصبح منتجات سيمفوني قادرة على المنافسة والتفوق، ومن أهم منتجات سيمفوني التي ستطرح في الأسواق قريباً، أحمر شفاه وماسكراء وأى لاينر، وظلاء أنافر وأحمر خفود، وظلال جفون، وبودرة وجه سيمفوني.

إن «سيمفوني» هو التحدي الجديد لشركة «بارفيكو» وهو يؤكد ريادتها في صناعة مستحضرات التجميل في المنطقة

«عالم بارفيكو».. هو عالم الأسرة العربية، العالم الحلم، العالم الخيالي، الذي تجسد على أرض الواقع، من خلال شركة «بارفيكو» التي انطلقت في مطلع السبعينيات، والرجل الذي وضع حجر الأساس لهذا العالم الجديد، والذي اكتشف أرض «بارفيكو» البكر، هو المهندس محمد عبدالمحسن شنتا، الذي يجب أن يطلق على شركة «بارفيكو» لقب «قلب المجموعة».

والمجموعة هي «المجموعة الدولية للاستثمارات»، التي تضم 9 شركات، و تعتبر واحدة من أهم صروح الصناعة العربية، ذات القدرة التنافسية العالمية، ونجحت المجموعة في مصر.. ومعها نجحت «بارفيكو».. ونجحت أيضاً على المستوى الدولي.. ومعها نجحت «بارفيكو».

ومنذ انطلاقتها في عام ١٩٧٣، سعت «بارفيكو» للريادة، وسرعان ما تحقّق الحلم، وأصبحت «بارفيكو» الآن رائدة تصدير العطور ومستحضرات التجميل المصنعة في المنطقة، بترخيص فرنسية وإيطالية، من أهمها كريستيان ديور ويوبا.



■ بارفيكو ٢٠٠ عاماً مع كريستيان ديور



■ تطويع مستمر في معامل أبحاث بارفيكو

سماش.. نظام فائقة للأبيض والألوان

وكي يتكامل عالم العناية المنزلية من «بارفيكو»، قدمت الشركة مسحوق الفسيل سماش، بتركيبته الخاصة جداً والمميزة، فهو مصمم للاستخدام في جميع أنواع الفسالات، بالإضافة إلى فاعليته في الفسيل اليدوي، «سماش» يحتوي على إنزيمات خاصة، تقضي على البقع والأوساخ، بينما تحافظ على الألوان، وقد تم تطوير التركيبة لملاسة نوعية المياه في الدول العربية، حتى وصلت «بارفيكو» إلى التركيبة المثالية، للنجاح في الأسواق العربية.

باب توكس.. عن الضربات صديق البيئة

لأن التلوثات دائماً تأتي من التأثير الضار للمبيدات المشوية على البيئة حرصت «بارفيكو» على إنتاج «باب توكس»، عن الضربات الطائرة والأزاحة، الفعال جداً والذي يحافظ على صحة الإنسان، ولا يضر بالبيئة.

وباب توكس، خفض في مصهر والدول العربية لدراسات وزارات الصحة والأجهزة المشوطة، وقد أجازته الدوائر الصحية في المملكة العربية السعودية، وتم تسجيله هناك وفقاً للمواصفات القياسية الدولية.

في القلب



■ عائلة الفرشائين .. نظافة متكاملة للبيت المعصري

«افرشاين» .. كل شيء يلمع

«الفرشائين» هي جوفرة لتألق في صرح «بارفيكو» الكبير. عائلة «الفرشائين» تقدم للبيت المعصري، مجموعة متكاملة من منتجات العناية المنزلية المطابقة للمواصفات العالية، والمناسبة لاحتياجات الأسرة العربية وتضم عائلة «الفرشائين» وسائل تنظيف للطبخ، وبيوتة للتنظيف الفعالة، ووسائل التنظيف للظهور، والثلاثة معاً يقتضون للمرأة العربية تركيبة متطورة، فعالة لتنظف الطبخ وتطهير الحمامات، والحوائط والأرضيات بجميع أنواعها، وتلمع وتنظف الأثاث والسيراميك، وأدوات الإستنسل والأواني، أما مسبراي افرشاين، للمريديا، فهو للزيت السحاح، والفعال للآتية، والبغ بقل مجهود، والذي يترك طبقة واقية على المريديا تجميعها من العوامل للجوية الضارة.

كما يأتي ملمع الزجاج من «الفرشائين» كخز غصن في أسرة «الفرشائين» والذي لا تستغنى عنه الأسرة، لأنه ينظف الزجاج والمرايا، ويقلل تركم الآتية.

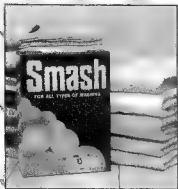
«سبورتيك»

عطر الرجولة

ولم تنس «بارفيكو» الرجل العربي، فانتجت له واحدة من أفضل أنواع الكولونيا بالليمون «سبورتيك»، بمواصفات جديدة تجعلها خارج المنافسة.

عالم العناية المنزلية

من بارفيكو



سماش مسحوق النسيل لجميع انواع التلوث
نظافة مبهرة للابيض والالوان



توكس مبيد الحشرات الطائرة والزاحفة
نوة ابادة فائقة ومفعول مستمر



بي فرش معطر الجو
رائحة الطبيعة المنعشة



فرش سحري للمبيليا
حماية ، نظافة ولعان



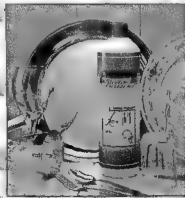
فرش ملمع الزجاج
نظافة فائقة وبريق دائم



فرش بودرة التنظيف الفعالة



فرش سائل التنظيف المظهر



فرش سائل تنظيف المطبخ

تركيبة متطورة لنظافة ولعان ألوان الطبخ وتطهير الحمامات - توفير للجهد ومعالجة مؤكدة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للاستثمارات



بارفيكو : 5 شارع الزهراء - الدقي - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣٦١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)

فرع جديد لبؤسة الامتياز في الرياض



■ الأمير سلمان بن عبد العزيز يرفع حفل الافتتاح

برعاية الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض، افتتحت مؤسسة «الامتياز» صاحبة للنشاط التجاري الكبير، فرعاً جديداً لها في قلب العاصمة السعودية «الرياض».

وقد ركزت في فرعها الجديد على نشاطها التجاري في مجال تجارة الجملة، وذلك من خلال سياساتها الراسخة في تلبيس الحاجة الحقيقية للمستهلك، وتقديمها بصورة متميزة تعكس اسم «الامتياز» بشكل صادق، وهي فلسفة تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

أبرز النشاطات التي تقوم الامتياز بتنفيذها للعملاء السعوديين، هي فترة الامتياز للكلب الشهيرة ، التي تمنح خصيصاً في سويسرا، لطابق الأتواء الخليجية، وتحمل ملامح التراث العربي السعودي طوال مسيرته للملكة ، بالإضافة للذئبة الفاخرة من الملابس الداخلية كدج ميريلاند، المصنوعة من القطن المصري الخالص.

جدير بالذكر، أن مؤسسة الامتياز، قد بدأت نشاطها الفعلي من قلب مدينة الرياض، في منطقة «الديرة» حيث تقع اعرق المؤسسات التجارية، قريبة من قصر الحكم، وقصر «الصنيعة» الشهير، بالإضافة إلى فروعها المنتشرة في مناطق الملكة العربية السعودية

من «دار سام» العالمية شباب بورساليون ينطلق لأول مرة في السعودية

بعد نجاح عطر (دونا) النسائي، تطرح دار سام العالمية شبابي بورساليون الرجالي، لأول مرة بالملكة، عبراً بهونه في معاء الرجل الأنيق الذواق.

ولذكر طه أحمد مدير مبيعات شركة دار سام العالمية بالمنطقة الوسطى، أن عطر «شباب» للرجال، من إنتاج شركة بورساليون الإيطالية الأم، يأتي انطلاقاً عطر «شباب» بعد النجاح الكبير الذي حققه عطر نونا النسائي، من خلال نفس الشركة، حيث بلغت مبيعات أرقاماً عالية جداً في فترة وجيزة، وأرجع مدير المبيعات هذا النجاح، إلى الاستئناس الكبير الذي لقيه هذا العطر من جانب المرأة.

أما «شباب» بورساليون الرجالي، فله أسلوبه المميز في الارتقاء، بك إلى قمة الفخامة والأناقة، حيث يعبر بك جسراً للمضي والحاضر، ليوجد الهدوء في حياك البوذية.

إنه مزيج متجانس من رائحة زيت شجرة البرغموت والياس، مع لمسات خفيفة من رائحة الحمود، تمنحك إحساساً رائعاً بنسيم البحر، مما يضفي عليك جاذبية خالصة.



■ د. صلاح شادي

جولان بيراميدز بلازا، أهرامات مصر على أرض مصر

في النصف الثاني من عام ٢٠٠٠، سوف تشهد القاهرة مولد صرح جديد، هو مجمع بيراميدز بلازا، على أرض حي مصر الجديدة، في منطقة أرض الجوف، التي تعتبر منطقة جذب تجاري هام يسهل الوصول إليها من جميع مناطق القاهرة الكبرى. وقد صرح المهندس حسن عبد الرحمن شريطي، عضو مجلس إدارة شركة جولان بيراميدز بلازا، بأن المركز يضم في طوابعه العليا، أنشطة ترفيهية غير مسبوقة، تشمل ٦ دور سينما - مدينة ألعاب ترفيهية بمساحة ٢٠٧٥٠٠ م. صالة بولينج ٢٤ خطاً، مؤهلة للمنافسات العالمية - صالة تزلج على الجليد بمساحة ٢٠٧٠٠ م. مطاعم مختلفة تطل على حمام السباحة، وحدائق المشروع - Food Court، تجيب به مطاعم الوجبات السريعة - كافيتريات متنوعة، موزعة على جميع الطوابق.

وبالتسبة للأنشطة التجارية المختلفة أنواعها، بالإضافة إلى فروع البنوك وشركات السياحة، ومعارض السيارات، والأنشطة الخدمية الأخرى، فسوف تكون موزعة طبقاً لخطة محددة من شركات عالمية، لضمان جذب تجاري متساو في جميع الطوابق، بالإضافة إلى ما يبرز ماركات «سوبر ماركت ضخمة» على مساحة ٢٠٧٠٠ م، مع Stores، تديرها أعرق الشركات العالمية، وأسواق متخصصة، مثل سوق خان الخليلي الجديدة، وسوق الرومي الجديدة، وسوق الذهب، وسوق لعب الأطفال، وسوق الأدوات والأجهزة الرياضية... إلخ.

- وأيضاً د. صلاح شادي، مدير التسويق لشركة جولان بيراميدز بلازا، أن للمشروع سيتم افتتاحه - بشيئة الله - تعالى في النصف الثاني من عام ٢٠٠٠، وأنه سيتم في الأيام القادمة الإعلان عن بدء الحجز للإيجار في محلات المركز التجاري، وأنشطة الترفيهية، وكذا بدء الحجز للتسليم في الفيلات والشقق السكنية، والمكاتب الإدارية، والعيادات.

كما ذكر مدير التسويق، أنه يرحب من الآن باتصال جميع العملاء للاستفسار عن جميع مكونات وخدمات المشروع، والمساحات التي يطمحونها لجميع الأنشطة التجارية والترفيهية والإدارية، والسكنية.



ثوب الأرواح للعودة

هل تفلس الموضة مثل المغنين الشباب فتعيد

أغانيها القديمة مع توزيع جديد؟ أم هي

هواية العودة إلى الماضي، وتصفح صور اليوم

الذكريات (الأبيض في أسود)!! سؤال أجاب عنه

العرض الأخير لـ «مارى لوى» الذى أعاد تقديم

موديلات الستينيات بألوان ربيع وصيف ٩٧. وفضل

أن تكون سهرات هذا الموسم مثل مشاهد الأفلام

القديمة، لا تخرج عن إطار الأبيض والأسود!!

نورا عبدالحليم - عسة الفنان: محمد القبيعي



أوتار الأسود



■ الكاروه
الاصفر
والشورت
الواسع
الطويل



■ الكاروه والبنفسج
والبنفسج

■ المميز
موضة
التيمة
الجمعة ولا
الاول



■ غود
توبيل هاتون
اللون، متواضع
الاستسوار



■ زهور صفراء
بحرارة الخريف
والحمى الصيف
الاول

■ طفلة عريية في نيل
القاهرة بطور أوردي.
ورسوم القرائيات

■ حتى
التسريحات
القبيحة عاب
لجروس هذا
الصيف مع
امغار الأبيض
الطويل، واللون
ذي ابتانة
المنحشا

■ سهر ٩٧
بمونتلات ٢٧
بلون سوك
الليل، وأسات
إيطالية

■ الأخضر الفاتح، والأبيض الناصع
في موبيل يحتاج صيفاً معلماً (١)



ظهرت في العرض مجموعتان
رئيسيتان للأزياء، منها أزياء الشباب
والجسيز، الساخنة فالأصفر الفاتح
والبرتقالي المنسوج، وشيء من
القوسفوري، والأخضر القاني
ومنها أيضاً الأزياء الناعمة بملابس
الحرير والنسيقون، والهادئة بالوان
الباستيل التقليدية المعروفة، سيمون
وكريم مع السماوي والموف والأخضر
الفاتح

معظم الأزياء جاءت كلاسيكية
الطابع، قصيرة الطول، ذات إحياء غربي
متفرج، لدرجة استدعت أن تكون معظم
العارضات من الشقراوات، ودوات
العيون الملونة

أما ملابس السهرة فهي من ملحات
الأنافة القديمة. بعيد للأذهان نكريات
أفلام زيمية شروت، وإيلي فوزي



شامبو سباركل
العنبر بزيوت المميلة



يغذي كل شعرة
من بداية جذورها و حتى نهاية أطرافها



لشعر آبة في الجمال
لإحساس غاية في الروعة



الريكل العام ، مركز التفتيش المصري
المركز الرئيسي ، ٤٠ شارع الحرية - الجيزة - القاهرة ، ١١٨١٧٢ - ١١٨١٧٣
الإسكندرية ، ٤٧٠٩٨٨ - ٤٧١٧٧٢ - ٢ / ٨٧١٧٧٢
المتصوية ، ٣٣١٨٢٤ - ٣٣١٨٢٥ - ٤٠ / ٣١٠٤٠٨

جمالك وساعات السهر

تتعرض المرأة لظروف مختلفة أثناء القيام

بعملها، مثل تلوث البيئة وأشعة الشمس، مثلاً
إذا كانت تعمل في الهواء الطلق، أو الرطوبة الزائدة،
أو الوقوف لساعات طويلة، وفي كل هذه المواقف لابد
أن تقدم العناية اللازمة لبشرتها وشعرها
لتحتفظ بهما في أفضل صورة.

□□ وفي هذه الحلقة، نتحدث عن جمال المرأة التي تسافر
كثيراً، وتتعرض لتقلبات الجو.

■ بشرة مخملية:

تتأذى البشرة، وتصاب بالجفاف، بسبب التغير
في درجات الحرارة، كما أنها تفقد مرونتها،
وللتغلب على هذه المشكلة، لابد من استخدام
كريمات مرطبة للجسم وبشرة الوجه
بانتظام، يمكن أيضاً الاعتماد على
الأقنعة الرطبة مرة في الأسبوع.

■ امتعاش متجدد:

في الأماكن المغلقة، مثل الطائرة أو
القطار، تصبح رائحة العرق ملحوظة
أكثر، لذلك يجب استخدام مزيلات رائحة
العرق بعد الحمام يومياً، مرة أو اثنتين.

■ ابتسام مشرقة:

الشفاه أيضاً تتأذى بالجفاف، بسبب تقلبات درجات الحرارة
والرطوبة، ولابد من حمايتها باستخدام مرطب للشفاه، أو زبدة
الكاكاو، وهناك أنواع خاصة تستخدم قبل توزيع أحمر الشفاه ■

جيهان مصطفى

من أجل الرشاقة

النشويات صباحاً.. والبروتينات مساءً

يصبح خبراء التغذية يتناول وجبة إفطار جيدة متكاملة بها
سعرات أكثر من غيرها، أما وجبة الغداء، فيفضل أن تحتوي
على قدر أكبر من النشويات مثل: الخبز والمكرونة والأرز،
لأنها تمنحنا الطاقة التي نحتاجها، كما أنها تنشط إفراز مادة
«السيروتونين»، التي تقلل من الإحساس بالجوع، ولهذا
السبب نجد أن طبق المكرونة، أو الأرز، يشعرون بالشبع، أكثر
من قطعة لحم مثلاً

أما في وجبة العشاء، فيفضل تناول البروتينات مثل: للحوم
والبيض والحب والسمك، لأنها تحتوي على سعرات أقل، كما
أنها تساعد على تجديد الخلايا، الذي يحدث أثناء الليل.

كلنا نبحث عن الرشاقة، وأحياناً لا نكون في حاجة إلى
التخلص من كيلوجرامات زائدة، وإنما نرغب فقط في عدم
الإصابة بالسمنة، وبمعرفة تحقيق هذا إذا عرفت كيف تختارين
الطعام المناسب لكل وجبة أثناء اليوم، حسب الاحتياج الطبيعي
للجسم، فهناك نظام طبيعي للتعامل مع أنواع الطعام، حسب
ميعاد تناولها، فالمعروف أن الجسم يحرق الوجبات، التي
يتناولها الشخص في الصباح، وبالتحديد قبل الثالثة عصراً،
أسرع من باقي اليوم، بينما يتم تخزين جزء كبير من وجبات
الغداء والعشاء، لأنها غالباً ما تحتوي على سعرات أكثر من
حاجتنا، في صورة دهون، وبالتالي نصاب بالسمنة، لذلك



روشة مضمونة لمقاومة التجاعيد والجفون الحمراء

المنطقة المحيطة

بالعين، هي أكثر

المناطق حساسية وتعرضاً

للتجاعيد، بسبب الحركات

اليومية المتكررة، من ضحك

وابتسام وتقليب

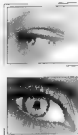
للحاجبين، وحركة الرموش،

التي تقدر بحوالى ١٠ آلاف

حركة يومياً..

فالحركة حول العين، أكثر رقة من أية منطقة أخرى، وبالتالي فهي أقل قدرة على تحمل المؤثرات، مما يؤدي إلى ظهور التجاعيد، والهالات السوداء، واحمرار الجفون... إلخ. وللخلاص من هذه الآثار، عليك فقط مراعاة هذه التوصيات، التي ستعبد لعينيك شبابهما، وتضفي عليهما رونقاً وجمالاً:

ارتضاء الجفون: تصبح الجفون العليا، عرضة للارتضاء، مع بداية الثلاثينيات، بسبب الحركات المتكررة. وتفيد بعض منتجات العناية بهذه المنطقة من العين، التي تحتوي على مادة الكولاجين، والإستروجين، أو الفيتامين ج. في العمل على استشفاء هذه المشككة، ويمكن استخدامها في الصباح قبل وضع المكياج.



ماء الورد
والبابونج
والعرقسوس
يحمون
بشرتك
من الاحمرار



التجاعيد: تبدأ التجاعيد في الظهور عند الركن الخارجي للعين، ثم على الصدغين، ويمكن تأخير ظهورها، بالاستعمال اليومي لمنتج مغذ ومرطب يحتوي على الجلسرين، ومضد الهيدروكورتيزون، والبانثينول، وكذلك يمكن استخدام للتجاعيد التي تحتوي على فيتاميني هـ و ج. وفي حالة ظهور التجاعيد بالفعل، استخدم منتج يحتوي على الريتينول، والنياتينام الركبة، التي تعمل على تجديد الخلايا.

الهالات السوداء: تظهر الهالات السوداء، أحياناً، بسبب العوامل الوراثية، وأحياناً أخرى بسبب بدء لقوة الدموية في الأوعية، في حالة التعرض أو الشعور بالتعب، أو التشنج، حيث يبقى الدم رابكاً في الأوعية المتعددة، ولين البشرة أحياناً.. وحتى لا تصل إلى هذه المرحلة، يمكن استخدام كريمات تحتوي على مادة «الأيبيكا» كما يمكن استخدام بودرة التلك لإخفاء هذه التجاعيد عند وضع المكياج.

الجيوب: تنتج الجيوب بسبب تجمع السائل الليمفاوي تحت البشرة أثناء الليل، ومع مرور الوقت، تصبح هذه المنطقة سهلة التعرض للخلايا الدهنية، التي تتركز فيها مكونة الجيوب.. وتجنب هذه الآثار، بلبس استخدام مواد تحتوي على عناصر معقدة، مثل: الكافيين والليثاب - صابوناً ومساءً - وأفضل طريقة لاستخدامها هي: التدليك الدائري الخفيف.

إحمرار الجفون: قد يكون ناتجاً عن التعرض للأشعة الشمسية، حيث تؤدي إلى ظهور شعيرات حمراء رقيقة عند تمدد الأوعية الدموية، ويفضل في هذه الحالة استعمال كريم يحتوي على مرشحات شمسية قبل التعرض لأشعة الشمس في الصباح.. وقد يكون الإحمرار ناتجاً عن التحبب، وفيه في هذه الحالة استخدام اقنعة ماء الورد، أو البابونج، أو العرقسوس، أو الازينزون لمدة ١٠ دقائق كل ليلة، ثم مسحها بقطعة مبللة من القطن، مما يؤدي إلى التخلص نهائيًا من الاحمرار والشعور بالارتداء. ■

ميرفت فهد

أجد هوز

البثور! أحياناً، والطماع أحياناً أخرى، التي يسميها الناس في مصر «قوطة»، و«باللون» في تقليد فيقولون «مصفونة» يا قوطة، بسبب شعرها الذي يرتفع يوماً إلى السحاب، ثم يهبط منكسراً في اليوم التالي، ليسقط صريعاً فوق الثراب.. القوطة أصبحت اليوم بركة أساتذة التجميل، وخبراء اللون، التي تلبس اليوم فتصبح عروسة، ولذين يصنعون من الفسيفس شريات.. أصبحت القوطة عنصراً من أهم عناصر التجميل، التي توضع خدود حواء النواعم، ويشاركتها الضربة شرائع الفتيان، وطبقات الزينادي! وممن أن كان طبق السلالة يوضع على السفرة جنباً إلى جنب مع السكس، والدجاج، وشورية العسل، بدل وفليفلة، وأصبح اليوم يدل على بيوت التجميل، شاته في هذا شأن أي كريم أساس، أو بودرة، أو أصفر خدود!

ولم تعد القوطة وحدها المجنونة، بعد أن أصاب الجنون حواء ذاتها، يوم وضعت الرجل في باها، وفكرت في.. ماذا يرضيه، وماذا يحب، وماذا يكره، فوضعت له الألوان في شعرها، وفوق وجهها، وفوق جفونها، وفي رموش عينها، ولم تنس فساتينها، لمطاللات وهزترات، واكتست وتمرت. كل هذا من أجل أن يمشي الرجل درويشاً في الشوارع، يكلم نفسه أحياناً، ويشاغل الفراغ والهوان من حوله أحياناً أخرى..

وليت الجنان اكتفى واستغفر وتوقف.. فقد امتد إلى أطرافها، لتضع فوقها ألوان آخر موضة، مثل الصدا، والدم، والقطران، وبيع الزيت، والجرى، والهناء! هذا ما فاجأنا به بيوت المكياج التي يديرها بعض «المهاريش» خرجوا مستشفيات العقول والعصفوريات، والمهم.. أن حواء تصدق.. والأمم أننا نسعد بجنانها هذا، ونعتبره جمالاً!

نزعنا حرمنا شرائع الطماع والخيار من فوق وجهها، وسألتي وهي تتعاقب لوضع قناع العسل، عن رأيي.. قلت على الفور وأنا أدير وجهي بعيداً: جنان يا هانم.. جنان!

سامي فريد

يقاوم
السرطان
والسكر
والجلطة
..وأشياء
أخرى!

جمال محمد غيطاس

الزيتون يهدد عرش الأدوية

تربيع الزيتون مؤخراً على رأس قائمة الأغذية، التي أصبح

لديها من القوة، ما يجعلها مؤهلة لمنافسة عرش الدواء

التقليدي، كوسيلة علاجية. ففي تقرير نشره مؤخراً المعهد

القومي الأمريكي للسرطان، حول دراسة تمت على ٨٢٠ امرأة

من المصابات بسرطان الثدي، و ١٥٨٤ امرأة غير مصابات

بالمرض، أن معدل الإصابة بسرطان الثدي، كان أقل بنسبة ٢٥٪

بين النساء اللاتي استهلكن زيت الزيتون بمعدل يزيد على مرة

واحدة في اليوم، وكان هذا الدور الوقائي لزيت الزيتون واضحاً

بشدة بين النساء اللاتي تجاوزن مرحلة سن اليأس.

هناك علاقة واضحة بين زيت الزيتون والدور الوقائي من السرطان، كذلك أكد الباحثون الإيطاليون في دراسة أخرى، أن شاة علاقة طرية بين ما تحتويه الوجبة الغذائية من دهون مشبعة وفرصة إصابة المرأة بسرطان الثدي والدور الوقائي للزيتون غير المشبعة. وكشفت النتائج الحديثة أيضاً أن زيت الزيتون يكاد يكون الزيت النباتي الوحيد، الذي يؤدي لرفع مستوى النوع اللين من الكوليسترول في الدم ويخفض النوع الضار منه، وأهمية ذلك أنه كلما ارتفع مستوى الكوليسترول اللين في الدم، قلت الإصابة بجلطة القلب، وهذه النتائج خرجت من دراسات على ما يزيد على ١٠٠ ألف شخص، وتختلف ما كان سائداً في الماضي من أن الزيتون ليس له علاقة بالكوليسترول نقصاً أو زيادة، كما وجد باحث آخر من جامعة استانفورد الأمريكية أن الذين يتناولون ٤٠ جراماً من زيت الزيتون يومياً تنخفض لديهم الإصابة بضغط الدم المرتفع بشكل واضح.

وبذكر بعض الأبحاث الأخرى أن زيت الزيتون مادة ذات فعل ملين، ويعمل كمضاد للإمساك ويلطف السطح المتعب في الجلد، ويستعمل في تطرية القشور الجلدية للتاجمة عن الصندفية والأكزيما الجلدية، ويوصى الاتحاد الأمريكي لمرضى السكر المصابين بمرض السكر، بتناول وجبات لا تزيد فيها نسبة الدهون المشبعة على ٨٠٪، وأن تكون باقي الدهون على شكل زيت زيتون أو لفة إذا لم يتوافر الأول.

سرقوة الزيتون تتركز بشكل أساسي في محتواه العنبري من الدهون، والتي جمعت كل ما هو نافع وطريز كل ما هو ضار، ويحتوي على ٨٠٪ دهوناً غير مشبعة أحادية، وهي الدهون الممتازة ٨٠٪

دهوناً غير مشبعة عديدة، وهي في المرتبة الثانية، و ١٢٪ فقط دهوناً مشبعة من النوع الضار أو غير المرغوب فيه، في حين نجد أن زيت الثرة مثلاً يحتوي على ٢٧٪ دهوناً متشبعة، و ٥٧٪ دهوناً من الدرجة الثانية و ١٦٪ دهوناً ضارة، أما زيت النخيل الواسع الانتشار في مصر والبلاد العربية للأسف، فهو يحتوي على ٨١٪ فقط دهون متشبعة و ١٩٪ فقط دهون من الدرجة الثانية، و ٩٢٪ دهوناً ضارة تسبب تصلب الشرايين والذبحة الصدرية على المدى الطويل ■

البحر المتوسط عنها في الولايات المتحدة والأمريكيتين عموماً، حيث تنخفض نسبة الإصابة في حوض البحر المتوسط بحوالي ٥٠٪ من نسبتها بالولايات المتحدة، وقد ادخل العلماء الزيتون وزيتونه في مقدمة العوامل التي أدت إلى هذه الظاهرة لإحتوائه على نسبة عالية من الدهون غير المشبعة المحببة جداً للجسم، والتي تقيد في الوقاية من أمراض القلب وسرطان الثدي.

وفي دراسة إسبانية أكد الباحثون أن

ومن ناحية أخرى، وصلت للراجعية العلمية وإحصاءات منظمة الصحة العالمية، أن سكان جزيرة كريت في البحر المتوسط هم أقل شعوب الأرض إصابة بأمراض القلب والسرطان، وهم في الوقت نفسه يستهلكون زيت الزيتون أكثر من أي شعب آخر، فعواي ٢٢٪ من السرعات الحرارية، التي يتناولونها يومياً، تأتي من زيت الزيتون، كما وصلت الإحصاءات أن هناك انخفاضاً واضحاً في معدلات الإصابة بسرطان الثدي في دول



خلايا السرطان تتحرر بالأسبرين

رغم التنوع الكبير في الأدوية للضامة للسرطان والجراحات والأشكال العلاجية الأخرى التي تحاول السيطرة عليه، عاد العلماء مجدداً إلى قرص الأسبرين كوسيلة فعالة ضد هذا المرض المميت، حيث كشفت دراسة مؤخرًا أن مادة صاليسيلات الصوديوم - المادة الأساسية في الأسبرين - تدفع الخلايا السرطانية بالقولون إلى الالتصاق، كما أثبتت الاختبارات أنها تروج أيضاً في إبطاء نمو الأورام، وتقتل أهمية هذه النتيجة في أن الخلايا للضامة غير الطبيعية التي تتكون بالجسم، يفترض أنها مبرمجة طبيعياً على أن تموت بصورة لا يمكن انتحار ذاتي، والخلايا التي تفشل في القضاء على نفسها تتحول مباشرة إلى خلايا سرطانية، وتتم بصورة لا يمكن السيطرة عليها، وأهمية الأسبرين هنا أنه يجعل الخلايا للضامة تسير بشكل طبيعي، وتتحرك بدلاً من التحول إلى خلايا سرطانية، ولذلك يرى العلماء أن هذا الكشف قد يقضي إلى التوصل إلى علاج لسرطان الأمعاء الذي يعد من أصعب أنواع السرطانات في العلاج.

دودة القر

تبطئ، وتجلط الدم

نجح علماء يابانيون في ابتكار تقنية جديدة، تستخدم بروتينا تفرزه دودة القر لإنتاج مركبين لها القدرة على إبطاء تجلط الدم، وقد نجح العلماء في إنتاج هذين المركبين من خلال تفاعل بروتينات دودة القر مع حمض الكبريت المركز لتغيير التركيب الجزيئي الذي يهدف البروتينات لتحويلها إلى مركب جديد محال مادة الهيبارين، التي يتم استخدامها حالياً لمنع التجلط، والتي تستخرج عادة من كبد الخنزير، وقال الباحثون إن بالإمكان الآن من خلال هذه المركبات الجديدة الحصول دون تجلط الدم لمدة تزيد على ساعتين، مقابل خمس دقائق فقط في حالة عدم تناول العقاقير، ويتوقع الخبراء أن تؤدي هذه الطريقة لنقص حاد في تكلفة العقاقير الخاصة بمنع تجلط الدم.

الطلاق يسبب التشنجات والتوتر لدى الأطفال



لفترة مولية نال الباحثون يحدون من الأضرار النفسية التي يتعرض لها الأطفال بعد انفصال الوالدين، لكن دراسة حديثة وجدت إلى حد كبير من هذا الخطر، وأكدت أن مخاطر الطلاق على الأطفال تمتد من النفس إلى الجسم أيضاً، حيث ثبت أن العديد من الأطفال الذين انفصل والداهما تعرضوا لأعراض مرضية جسدية عديدة، منها الشعور بآلام في المعدة، والبلل إلى النوم والتشنجات والحساسية بالإضافة إلى التوتر والقلق بتفاعل المضاعفات في العقل والجسم معاً، وأكد العلماء أنه إذا لم يكن هناك مصدر من الطلاق فسلبي الوالدين التخفيف من وقعته على الأطفال من خلال التمييز بالرفقة والرعاية الجيدة.

مفاجأة علمية..

الفيروسات تسبب السمنة

قائمة الأسباب للعديّة، التي تلقى وراء إصابة الملايين في العالم بالسمنة والبدانة، أضف العلماء إليها مؤخراً مسبباً جديداً، ما يكن معروفاً من قبل، وهو الفيروسات التي لم يكن أحد من العلماء يفكر من قبل في أن يكون لها دور في هذه الظاهرة، وليليل الاتهام ضد الفيروسات خرج من ندوة علمية عقدت مؤخراً في جامعة نيو أورليانز الأمريكية، قال فيها الدكتور ريتشارد أكتينسون - أستاذ الطب وعلم الأحياء - أنه وجد الأجسام المضادة للفيروس للعرب باسم أ.د ٦٦ في نماء ١٠٪ من ١٥٤ شخصاً مصابين بالبدانة خضعوا لدراسة مكثفة في هذا الصدد.

وقال الباحثون إن الفيروس أ.د. بعد واحداً من مجموعة مكونة من ٥٠ فيروساً، تنتقل خلال الهواء وتستطيع أن تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي وأعراض البرد ومشاكل هضمية والتهابات في العين، والمثل الأساسي لهذا الفيروس نوع من الطيور المائية، وحينما تم حقن هذا الفيروس في لصقاج للزئبق، أدى إلى إصابته بالسمنة، بعد تكرار نفس التجربة مع حيوانات للعمل الأخرى تم الحصول على نتائج مشابهة. ووجدت لدراسة أن وجود الأجسام المضادة في نماء الرجال الذين خضعوا لبحث كان مصحوباً باستجابات جيدة بشكل ملحوظ للعلاج بغذوية السمنة. ورغم وضوح هذه النتائج إلا أن الباحثين رأوا أنه لا بد من إجراء المزيد من الدراسات لتحديد العلاقة بين السمنة والفيروس أ.د ٦٦ بشكل دقيق، لأن تحديد هذه العلاقة سيعتبر فتحاً في طرق علاج السمنة التي تحوّل إلى وباء عالمي، يصيب ما بين ٨٠ إلى ٩٠ مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها.



التسوق على الشبكة العالمية

«كومباك» تطور نفسها في السعودية

«كومباك كمبيوتر الشرق الأوسط» (Compaq) التي تعتبر خامسة كبرى شركات الكمبيوتر الدواية، أعلنت عن خطة جديدة لزيادة التزامها بالسوق السعودية الماضية، وتهدف الشركة من جراء هذا الالتزام إلى توفير كل تشكيلة منتجات وخدمات كومباك إلى زبائناتها في أنحاء المملكة، وزيادة دعمها لزيائنها المحليين. وفي الوقت الذي أظهرت إحصاءات «شركة الإحصاء الدواية» (IDC) أن كومباك تحقق نمواً سنوياً في سوق منطقة الشرق الأوسط يصل إلى ما بين ١٥-٢٠٪، فقد ارتفعت عوائدنا المالية في السوق السعودية خلال العام الماضي بحوالي ٦٢٪، إلا أن المكتب الإقليمي لشركة كومباك في الشرق الأوسط الجوف، في المنطقة دبي أعلن أن مبيعات كومباك في المنطقة ارتفعت خلال ١٩٩٦، بنسبة ٥٦٪ مقارنة بالعام ١٩٩٥.

وقال د. وليد منيع، المدير العام لشركة كومباك في منطقة الشرق الأوسط: «على الرغم من أن نتائج العام ١٩٩٦، كانت أفضل من توقعاتنا الأولية، فإننا نتوقع أن يستمر هذا النمو الكبير في حصتنا في السوق السعودية، خلال العام الجاري ١٩٩٧، وهذا الأمر دفعنا إلى دراسة احتمال اقتراح مكتب محلي لكومباك في مدينة الرياض خلال ١٩٩٧ ويستهدف المكتب الجديد توفير الدعم والخدمات المحلية لزيائنا السعوديين، ومع استمرار توسع الشركة في السوق السعودي، يأتي اقتراح المكتب المحلي بمثابة رسالة من الشركة تملن فيها عن التزامها واهتمامها بكل زبائنها المحليين وشركائنا التجاريين.

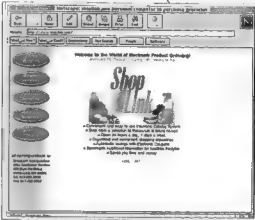
كما سيوفر المكتب الجديد في السعودية قاعدة يعمل من خلالها موظفو كومباك على تنمية أسواق وفرص جديدة تستفيد منها الشركات التي توزع منتجات كومباك والزيائن الراغبين للشركة.

عادل البنداري

متعة التسوق وجدت لنفسها الآن طريقاً على الإنترنت، بعد أن تحوالت عدة شركات حول العالم إلى عرض منتجاتها على الشبكة، ومن ثم إتاحتها لاستهلكات، التعرف عليها والمفاضلة بينها عن قرب، وإذا كانت بعض المنتجات السعر مثل السيارات قد سبقت بكثير، فقد تبعتها الآن سلع كثيرة تصنف استهلاكية وفق التصنيف الاقتصادي، هي نوعية السلع التي اعتاد المستهلك شراءها بشكل مباشر مثل السلع التي تقوم بشرائها من السوبرماركت. وهذه الفكرة أخذت موقعها بالفعل في الولايات المتحدة في سوق الكتب وإسطوانات البز، وشرايط الفيديو، ولكن الجديد أن للوكالات ومستلزمات الاستهلاك اليومي في المنزل قد انضمت إليها. فقد قامت شركة «شوب لينك كوم» - Shoplink - بتوقيع عقد احتكاري مع سلسلة محلات سوبر ماركت في عدة ولايات منها أتلانتا، بوسطن، وشيكاجو لعرض سلعها على الإنترنت، فيقوم المستهلك عبر جهاز الكمبيوتر في المنزل مثلاً بعمل قائمة مشتريات التي يقوم بإرسالها عبر الشبكة للكمبيوتر المركزي الذي يعرف من العنوان أقرب مكان توزيع للمستهلك ليحول له الطبايات التي يقدم الموزع بتوصيلها لمنزل المستهلك مباشرة.

من ناحية أخرى فإن المكتبات الإلكترونية ومراكز بيع الأغاني والأفلام شهدت طفرة نوعية فريدة، وأهم المكتبات الإلكترونية «أمازون كوم» - Amazon.com التي تعرض ٢.٥ مليون كتاب على الإنترنت، ويمكن للزائر البحث خلالها باستخدام اسم الكاتب أو اسم الكتاب أو مقطع من أحد مضمونها بالإضافة إلى البحث بالنوع وتحديد الفترة الزمنية التي نشر فيها الكتاب، كما يمكن للزائر تصفح واستعراض محتويات المكتبة في أحد الموضوعات المرتبة إحصائياً كعامة أي مكتبة، والجديد في مكتبة «أمازون كوم» كما في محل الفيديو «ريل كوم» - Real.com هو وجود نظام متفاعل مع لشترتي يبحث يحصل من خلاله على سلة مشتريات مثل السوبر ماركت، ويضع فيها كل ما يروق له أثناء تجوله، وفي النهاية يقرر من بينها ما يشتري وما لا يشتري مع الاحتفاظ بقيات محتويات السلة كما هي للزيارات القادمة والتسوق على الزرار وتسريع عملية البحث داخل هذا الكم الهائل من الكتب أو الأفلام، طورت هذه المراكز نظام استمارات تعارف مع الزوار تحتوي على بعض البيانات الشخصية وتوعية الكتب أو الأفلام التي يفضلونها إلى جانب إعطاء درجات من ١ إلى ١٠ لأشياء من هذه النوعيات بواسطة الزائر ومن خلالها يستطيع النظام التعرف أكثر على مزاج الزائر وبالتالي يقوم النظام بإرسال بريد إلكتروني للزائر عند ورود أي كتاب أو فيلم تطابق عليه الموصفات التي تم تحديدها من قبل.

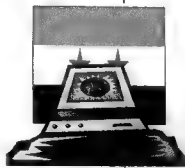
أحمد سعد الله



محمد حبوشة

سوريا على الانترنت

نحتضن سورية في الدخول إلى عالم الإنترنت، حيث بدأ ظهور الرمز الوطني (SY) على الشبكة العالمية وذلك من خلال ١٥٠٠ مشتركاً وكان ذلك نتيجة لجهود مكثفة من قبل اللجنة العامة للاتصالات والجمعية العلمية السورية للمعلومات لوضع سوريا على خارطة اللطوبانية العالمية، وأجطاعها موجودة بمعاملها الحضارية والثقافية والإعلامية أمل كل مشترك



علم أولادكم الكمبيوتر



مما لا شك فيه أنه في الفترة الحالية أصبح للكمبيوتر الأهمية الكبيرة في التفكير عند أطفالنا، ولكن السؤال هنا هو: هل الطفل العربي الذي نتحدث له كل هذا الكم من البرامج التعليمية والعلمية والترفيهية على استخدام لتقبل هذا أم أن هناك فجوة بين تفكيرنا، وبين ما يمكن فيه الطفل، فالطفل العربي يريد أن يكون الكمبيوتر أداة للترفيه فقط لا غير، وذلك بناء على رايه الشخصي ورغباته الشخصية، فلماذا لا يتفكر طفلنا في الكمبيوتر على أنه جهاز لتخزين الأفكار أيضاً لتحقيق كل ما يريده؟

أرى، من حكم تجريبي الشخصية في نشر ثقافة الحاسب الآلي، أن الخطوة هنا تكمن في المناهج التعليمية التي تدرس في المدارس، فالمنهج التعليمي الحاسب الآلي قديم للغاية بالرغم من أنه قد تم أعداده منذ فترة ليست بطويلة بالفترة بيالي المناهج التعليمية الأخرى بالرغم من أن علم الكمبيوتر كما نظم جميعاً متجدد دائماً وليس من المعقول أن يتغير الطول وهو يحمل معلومات من برامج وأجهزة ليس لها وجود في الواقع أو بمعنى أدق ليس لها استعمال في الواقع فيصعبه بتفسيرات ووسائل عديدة من التقسيم التكويني التي لا يعلم عنها شيئاً، ولكنه يتقبل هذا التقدم بجهول ذاتي وعدم خبرة مما يجعله طلاقاً ولم يلا يفهم؛ وهنا دعونا نتحدث عما عن حل.

الحل دائماً عند من يلقى المهمة، فالتلقي وهو الطفل، قابل لاستيعاب أي شيء خصوصاً في هذا المجال الشيق، الذي يحيطه الفضول من كل جوانبه ليدرسه بسيطة على عدد من الدروس لنبدأ وجد أن نسبة 75٪ من الدروس ينبغي أن يكون في الاستمرار في الدورات للتغلب برغم أن هذه الدورات قد لا تناسب أعمارهم، و لكن جميع هذا الجهاز وفكرهم الخالي من أي قيود أدى إلى تقبلهم الشديد لأي معلومة جديدة، إذن الحل عند من يلقى المهمة وهو الدرس الذي لا بد أن يكون مرادفاً لهذه التطورات والتلاحقة ويصل للطفل أساسيات هذه التطورات بأسلوب، محبوب وشيق مما يجعل الطفل مؤملاً لتقبل كل جديد بأسلوب، علمي وأساس منطقي سليمة وفي النهاية فإنني أوجه الدعوة إلى جميع المختصين المتابعة ما يدرس في المناهج التعليمية والاعتماد بطلان العربي لمل لأحد

وليد سليمان

مدير عام الأكاديمية العربية للكمبيوتر - الكويت

ارسم أسرع باللغة العربية

هواة الرسم عن طريق الكمبيوتر يعرفون برنامج Corel Draw 6. وسوف يسمحون إذا قلنا لهم إنه حقق جوائز عديدة في الفترة الأخيرة وهو يستحق ذلك بالفعل، فهو يتميز بقوة على 1 معالجة تبلغ 32 بت للعمل على بيئة 95، Windows ويالتسالي يكون العمل الأمثل للذين يعانون قلة السرعة

لبرامج الرسم
والمسح
الفردي على
العمل على
أكثر من
شاشة في
وقت واحد،
فيتيح هذا
البرنامج
دقة تصل
إلى ٠.١
مكرو
ومساحة
عمل يمكن
أن تصل
إلى ٤٠٤٥٠

متراً فضلاً عما يوفره من إرشادات تعليمية ويسمح للمستخدم بفتح أكثر من وثيقة في نفسه الوقت أو عرض الوثيقة نفسها بأكثر من شكل وفي النهاية هو أيضاً برنامج للرسم باللغة العربية.



كيف تشتري الجهاز المناسب؟

بعد أن زاد الطلب على أجهزة الكمبيوتر، أصبح من الغريب ألا تجد فرداً يرغب في اقتناء جهاز يساعد في أعماله لاسيما بعد أن أصبح سعر جهاز الكمبيوتر في تناقص شديد نتيجة للتناقص الدائم بين الشركات.

وهنا يواجهنا سؤال، ما الجهاز المناسب في البداية نقول هذا الكم من التطور السريع الذي تقدمه الشركات سواء في الملحقات أو أجزاء الجهاز الأخرى أو الملحقات في مصلحة المستخدم بالفعل حتى تتوفر له السرعة في إنجاز مهامه والسهولة في التعامل مع الجهاز ومطابقته.

ولكن أدى هذا التطور للتلاحق إلى نتيجة عكسية عند المستخدم وهي عدم ثقته في الجهاز الحالي، ومعظم يرغب في شراء أيضاً يشكون في استمرارية الجهاز الحالي وعدم ظهور ما هو أفضل منه بعد هذه أسابيع، ويظل دائماً من الأفضل الانتظار وعدم شراء جهاز في الوقت الحالي حتى نرى نهاية لهذا التطور السريع، وهذا الانتظار في السعر، وهذا الرأي خطأ بالطبع، ولكن المستخدم الجديد يريد الأفضل من حيث الأمانات حتى لا يفكر في تغييره أو إجراء أي تعديلات عليه ولكننا نعلم جميعاً أن سرعة تطور أي جهاز حتى تطور صاحبه ونفس السرعة فمن يستخدم جهاز الكمبيوتر دائماً يسمي إلى المزيد والمزيد.

والحل هنا أن كل مشتري جديد للكمبيوتر لا بد أن يشتري الجهاز الذي ينجز له أعماله بالسرعة التي يرغب فيها سواء منخفضة أو عالية وأن يحتوي هذا الجهاز على الملحقات التي يحتاجها في عمله والازدواجية في اقرب وقت ممكن، وبهذا نضمن لكل مستخدم الحصول على ما يرغب فيه بأسرع الناس.



قبل
الامتحان..
«ياكل» المرء
أويهان

«أغذية الذكاء» خطوة أولى نحو النجاح

المعدة يمكن أن تؤثر في رفع كفاءة الجهاز للناعي، وفي الوقت نفسه تعمل على تقوية الذاكرة، وغالباً ما تنتمي إلى مجموعة الفيتامينات، والمعادن التي تمنع الأكسدة، وتخلص الجسم من السموم الصرة (نترات الأكسجين) الناتجة عن احتراق الغذاء لتتواجد الطاقة في الخلية ويبلغتها حماية المخ والذاكرة وتقوية جهاز المناعة أيضاً، وتتوفر في الجزر، والفنكس، والجرجير، والخيار، والكبد، والكتلوليه وصفار البيض، كما توجد في فيتامين (ج) المتوافر في البرتقال واليوسفي والجوافة، والفراولة، وفيتامين (د)، الموجود في الزيت النباتية مثل عباد الشمس وفي اللحوم، والخبز، وجيوب القمح. أما العناصر الخاصة

ولكن تتعرف على طبيعة العمليات التي يقوم بها المخ أثناء التحصيل والذاكرة، نعيننا إلى د. عبد الهادي مصباح - زميل الأكاديمية الأمريكية للمناعة والميكروبيولوجي - الذي قال «إن الذاكرة عبارة عن عدة مراحل، تبدأ من الاستيعاب أو التحصيل ثم التخزين ثم الاستدعاء وكلها تتم من خلال مواد كيميائية في المخ، وموصلات عصبية، وكلما حدث تنشيط للذاكرة من خلال المراجعة والتكرار، كان الاستدعاء اقرب وأسرع، نتيجة لزيادة هذه الكيمياءات للجسدية في المخ، وهناك علاقة قوية بين الجهاز العصبي المركزي، وجهاز المناعة في الجسم، وبالتالي توجد

تحرص الامهات على

تقديم ما يساعد الأبناء

على المذاكرة، والتحصيل،

خصوصاً في الأيام التي تسبق

الامتحانات، والتي - غالباً - ما

تكون مشحونة بالتوتر والقلق،

ولأننا نتقرب من هذه الأيام،

ندعوكم إلى مائدة «الأهرام

العربي» التي تقدم لكم وجبة من

أغذية التفوق.

تحقيق - منال نور الدين



من أجل جودة الحياة

بدون ألم، بدون جراحة، بدون أدوية، وخلال عشرة ثوان فقط، يعاد التوافق النفسي والسيولوجي، وتتغلب على الضعف الجنسي، بواسطة جهاز يساعد على الانتصاب.

هكذا تعلن شركة (أمريكية - في إحدى جرائدنا الصباحية) عن أحدث وأسرع علاج للضعف الجنسي، هكذا ترف البشرية للرجال لحل مشاكلهم النفسية والجنسية مع النساء.

أصبحت أكثر من أي وقت مضى، نعيش في عالم ينهر، ويربح من بيع بضاعة فاسدة، هي الزئبق والكذب والأوهام، عالم يقتل البشر، يحتل الأرض، يمتص المخبرات، باسم «الضريبة الدولية»، أو «تأمين الصدود»، يلغى خصوصية الشعوب، يمسح هوية الأفراد، باسم «العولمة».

ليس مستغرباً إذن أن يقتحم هذا العالم بيوتنا، يتسلل إلى فراش نومنا، يتجسس على أجهادنا، يراقب أحسن اللحظات وأكثرها حميمية.

إن يمتد الزيف إلى إحساس الجسد، وإنشاء الروح، فهذا جزء ضروري ومكمل لأزمة خلق إنسان بلا إنسانية.

كيف تصل المسافة برجل، فيعتقد أن أزمة التواصل العاطفي والجسدي، بينه وبين المرأة، يمكن أن تعوض بكفاءة ميكانيكية.

إن الرجل الذي يستجيب لإعلان التفتيح على الضعف الجنسي، يستحق الشفقة، هو لا يرى الجنس إلا تنفيساً عن القهر أو اللعن الكامن، واستعراضاً لإثبات لحولة عضلية، تثيرها التكاثر الفنية مع رجال مكبوكة الأحلام والكرامة.

هناك فارق كبير بين «النجاح» أو «الاشباع»، والسعادة، قد يأتي النجاح أو أجهاد لكن السعادة ولأنها شرمة الإنسانية المحترقة في أعلى درجاتها، لا تأتي إلا مع الحب الحقيقي، السوي وفي عالمنا المعاصر حيث السوق الكبير لتبادل السلع والبشر، والأوهام والمشاعر، يكون الحب الحقيقي، السوي، بالضرورة علاقة استثنائية.

منى حلمي

إلى ارتباط الكفاءة العصبية، نتيجة انتقال الإشارات الكهروكيميائية عبر شبكة الأعصاب للعتة من اللغ إلى كل أجزاء الجسم، وخاصة المكونات العذائية التي تحتوي على الكالسيوم، واليوتاسيوم، والفول، والتي تعمل على رفع درجة الذكاء، وأضاف أنه يوجد ١٩ مركباً غذائياً ضرورياً لقوة اللغ، منها فيتامينات (أ، ب، ج، هـ، ح، ك، هـ، خ، ي، ز)، إلى جانب معادن مثل الحديد والكالسيوم، والمغنسيوم، والزنك، والنحاس، والمنجنيز، وكلها تؤثر الاحتياطات اللازمة للغ، وهي التي تساعد على ارتفاع كفاءة الأداء الفعني والعقلي.

وعندما يسألناه عن مادة غذائية واحدة، تحتوي على المركبات الـ ١٩، نلى د. مصطفى، وجود مادة طبيعية تحوى هذه اللغيات، ولكن لا كك أن أكبر مجموعة تضم مغذيات ضرورية للغ، وتزيد من عناصر قوة الذكاء موجودة في البقول - كاللوز والعص وحمض الشام والوليا - وفي الكبد، ثم في مجموعة الخضراوات الورقية، والخضراوات الخضراء الداكنة، والبقول وحدها تسمى على أ عناصر غذائية تفيد اللغ وحده د. مصطفى، أربع قوائم توفر مغذيات اللغ في وجبة أساسها البقول :

القائمة الأولى : فول + زيت حلي + عصير ليمون + لوز + شاي + لبن
القائمة الثانية : كبد + سمريج أو سسلون + فوم + موالج + لوز + فول سوداني + شاي.
القائمة الثالثة : تتكون من الخضراوات الورقية (مثل اللؤلؤة أو الفبيضة أو السبانخ) + بطاطس + بيض + تونة أو مأكول + مكسرات + بقل + شاي.

القائمة الرابعة : تضم السحب الكائمة مثل حبة القمح + بيض + بقل + تونة + موالج + شاي
وأوضح أنه لا يقصد تناول القائمة مرة واحدة، ولكن الوجبة هي حصيلة ما يتناوله الفرد خلال اليوم، فعلاً في القائمة الأخيرة - كما نرى - تناول طبق جبيلة باللح، مصباحاً، وطق فول بالليمون، معصاً، والتربة يمكن تناوُلها نهلاً ■

الجزر والخص والكبد لتقوية المناعة و قوائم تغذية اللغ



د. مصطفى عبدالرازق

عقائير تنشيط الذاكرة



د. عبد بهي صبح

بالعائن، والتي تعمل على تقوية الذاكرة والجهاز المناعي، مثل الكروميوم، والسيلينيوم، فقال الدكتور مصباح : إنها متوافرة في اللحم، والأسماك، والجمبري، والخبز الأبيض، وأكد أن نقص في هذه المواد يؤدي إلى هبوط نسبة السكر في الدم، مما يعطي إحساساً بالهبوط عند الطالب، كذلك يعتبر الحديد الموجود في الكبد، والعسل الأسود، والسبانخ والخرشوف من أفضل العناصر الوافقة من الأتيميا، حيث يرفع من كيميائيات اللغ ويساعد على التركيز، وتقصها يؤدي إلى الكسل، وعدم القدرة على التركيز، كما يفضل تناول اللبن بانتظام.

وعن تأثيرات الانفعالات أثناء الامتحان، يضيف د. عبدالهادي : إن هذه الانفعالات تترك تأثيراً سلبياً على جهاز المناعة، وإن دراسة علمية قد أجريت على طلبة إحدى كليات الطب، في أمريكا قبل دخولهم الامتحان بشهر، ثم قبل الامتحان بيوم واحد لمدة سبع سنوات، ولاحظت الدراسة انخفاض كفاءة الجهاز المناعي مثلاً في نقص عند الخلايا الليمفاوية، وارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض العصبية والعضوية نتيجة انخفاض المناعة مثل الحساسية، والصلع المؤقت، والتهابات الجلد، والقرابين المعصية، وغيرها من الأمراض التي تختفي بعد زوال الانفعالات الامتحانات.

ويؤكد أنه ليس صحيحاً أن هناك عقائير، لتنشيط الذاكرة، ولكن هناك عقائير تعمل على زيادة نشاط الطالب، وقدرته على السور لفترات طويلة، ويضع د. عبدالهادي، بالمرض على فترات من الصفاء الذهني أثناء المذاكرة، حتى تتنظم عمليات استيعام المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب أثناء الامتحان، ويبيى السؤال مطروحة : هل للذكاء مذا؟

د. مصطفى عبدالرازق (رئيس قسم الأغذية بجامعة الأزهر)، يقول : إن الدراسات الغذائية تشير



هل أنت خائن؟

هل هناك إنسان خائن بطبيعته، خائن - بلا شك - أم أن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية هي التي تتحكم في علاقة الفرد بالآخرين، وخاصة في الأمور العاطفية؟ هذه الأسئلة دفعت علماء النفس والجينات الوراثية لمحاولة التعرف على العلاقة بين الحالة الانفعالية للفرد، والسلوك الذي يتبعه في حياته، وفي تعامله مع الآخرين، وبين العوامل الوراثية.

«مارغون زوكومان» - استاذ علم النفس بجامعة «الاور»، والذي اصبى ثلاثة وثلاثين عاماً في دراسة مبادئ البحث عن اللذة والإثارة، ويذكر مقياساً لذلك - يقول إن الأفراد المساحقين عن اللذة SENSATIONAL SEEKIN تتكون لديهم هذه السمات

- ميل للاكتشاف والمثل بسرعة وسهولة من لذة الروتينية
- القدرة الجنسية العالية، وسهولة الاستثارة
- لاي إعزاء عن غيرهم من غير الساحقين عن اللذة
- الرغبة في المخاطرة
- الاندفاع والتهور بدون التفكير التقي في العواقب

- الحاجة إلى تغيير والتجديد وخاصة في العلاقات العاطفية
- الخوف من الحشرات والعلاقات العقدية
- الهروب من الأزمات والمشاكل

ويؤكد «زوكومان» أن الخيانة الزوجية تكون سمة شديدة لدى الأفراد الذين يعانون من نمط الميل إلى البحث عن اللذة والإثارة، ومن المؤكد أن تحدث الخيانة إذا ارتبط شخص من هؤلاء بنحدر منى تكون برحة الاستثارة منخفضة. إنه إذا حدث بينهما فحزب كسمس يودي إلى السقوط

و لحلال الدماء، وبالتالي يحدث «مجنون» حيث يبحث الطرف الأول، ذو درجة منخفضة

لاستثارة العادة - عن أسمة مع فرد خرس تكون بهم نفس انبزل واستغنى

«زوكومان» انهية كبرى لبعض المراته في ميل الأفراد لاستثارة، ومن ثم لخصامة صيد

أخرى ما يقدر من ٤٢، تحبه عن غنى من التوأم المتماثلة وتوصل إلى أن

الاستثارة العاطفية هي سمة لم يكن لها تأثير كبير، حيث أن خير لنحوه واندفاع موزت عن أحد الطرفين

وتحده جود هذه الامرية كخير من الشكوك، فليس من المعقول أن نعلن ثبات عنصر لبيتة واندفاع المحيلة التي يسمع اندفع لا يكون خرسا و سرور وان كان لا نفس الطرف من دور الوراثة في ذلك، ولكن ليس بالضرورة التي قدمها «زوكومان»

الوراثة أهم عناصر الميل للاستثارة التي تدفع الخيانة

١٥ - «مارغون زوكومان» - استاذ علم النفس بجامعة «الاور» والذي اصبى ثلاثة وثلاثين عاماً في دراسة مبادئ البحث عن اللذة والإثارة، ويذكر مقياساً لذلك - يقول إن الأفراد المساحقين عن اللذة SENSATIONAL SEEKIN تتكون لديهم هذه السمات
- ميل للاكتشاف والمثل بسرعة وسهولة من لذة الروتينية
- القدرة الجنسية العالية، وسهولة الاستثارة
- لاي إعزاء عن غيرهم من غير الساحقين عن اللذة
- الرغبة في المخاطرة
- الاندفاع والتهور بدون التفكير التقي في العواقب

ويؤكد «زوكومان» أن الخيانة الزوجية تكون سمة شديدة لدى الأفراد الذين يعانون من نمط الميل إلى البحث عن اللذة والإثارة، ومن المؤكد أن تحدث الخيانة إذا ارتبط شخص من هؤلاء بنحدر منى تكون برحة الاستثارة منخفضة. إنه إذا حدث بينهما فحزب كسمس يودي إلى السقوط

و لحلال الدماء، وبالتالي يحدث «مجنون» حيث يبحث الطرف الأول، ذو درجة منخفضة

لاستثارة العادة - عن أسمة مع فرد خرس تكون بهم نفس انبزل واستغنى

«زوكومان» انهية كبرى لبعض المراته في ميل الأفراد لاستثارة، ومن ثم لخصامة صيد

أخرى ما يقدر من ٤٢، تحبه عن غنى من التوأم المتماثلة وتوصل إلى أن

الاستثارة العاطفية هي سمة لم يكن لها تأثير كبير، حيث أن خير لنحوه واندفاع موزت عن أحد الطرفين

وتحده جود هذه الامرية كخير من الشكوك، فليس من المعقول أن نعلن ثبات عنصر لبيتة واندفاع المحيلة التي يسمع اندفع لا يكون خرسا و سرور وان كان لا نفس الطرف من دور الوراثة في ذلك، ولكن ليس بالضرورة التي قدمها «زوكومان»



افتمانات وعبايات بشكل دائم؟

١١. هل تقصّل القيام بمهام ليست خطيرة؟

١٢. هل تجد أن تمارس وتجرب كل شيء حتى ولو مرة واحدة؟

١٣. هل تقصّل الحياة حيث تكون لك امنية في التقليل والسفر؟

١٤. هل تفتش جوفن للغامرة؟

١٥. هل تقامر علي حياتك باكتشفك اماكن جديدة ومثير؟

١٦. هل تقصّل الأفراد ذوي الشخصيات العاممة واسيرة؟

١٧. هل تنقاد وراء الأفكار الجديدة والمثيرة دون أن تضع العوائق في حساباتك؟

١٨. هل انت شخص متهور؟

١٩. هل تحب الحفلات الصاخبة؟

اما كيف تقيم نفسك؟ فليكن أن تقوم بالإجابة عن هذه الاسئلة (١-١٩)، على أن تعطي لكل سؤال اجبت عليه بـ «نعم» درجة واحدة، ماعدا سؤالي (٢)، (٦)، فلا تعط ليا منهما درجة إلا إذا كانت اجابتك عنه بـ «لا»، ثم انظر النتيجة بعد ذلك

● بـ ٦ كانت درجاتك «أقل من ٦

فانت شخص وظيفي، تعشق الاستقامة، حياتك منظمة جداً، لبيت ثبات انفعالي، تقصّل الاستمرار مع رفيق واحد طوال العمر، تنسج بالولاء

● إذا كانت درجاتك من ٦ - ٨

فانت شخص ذو درجة استقامة منخفضة، حيثت سمع، ميل احياناً إلى التغيير ولكن ليس بصفة مستمرة، تعشق الحياة اسطية

● إذا كانت درجاتك من ٩ - ١٣

فانت شخص معتدل في البحث عن الإثارة، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٤ - ١٩

فانت شخصية ذو درجة استثارة عالية، ويلتالي فانت شخص مغامر يجرّب كل ما هو جديد، يسهل وقوع فريسة للمال والإحباط، متهور احياناً، التغيير والتجدي هما سمة شخصيتك، معتدل في علاقاتك

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

● إذا كانت درجاتك من ١٧ - ١٩

فانت شخص ذو درجة استثارة عالية جداً، وتنسج شخصيتك بالتوتر، ومحاولة التنبؤ، تفاجك نوبات من الفرح والعز، تعمل للتخطيط لأي موقف قبل الإقدام عليه

يكتب الرثاء لبحار الموت

الأبنودي يعترف: لم أعد أكتب شعراً

الجماهير أهم من صفيح

الأوسمة الرسمية

التصادم الجديدة

أنماط بهلوانية

صرفت القراء

عن الشعر

● وجه من وجوه الزحام الذى حفر لنفسه مجرى فانساب نهرا من قصائد

وصراعات.. طلع من «رحم» الصعيد لفضاء المدينة حاملا قصيدته -

سلاحه الأثير.. كتب كثيرا حتى أتعبه «الشعر» فاستراح المحارب القديم على

ضفاف النثر ينتظر «القصيدة» ويحارب الإرهابيين من الشعراء الجدد

- أولئك الذين لا يرحمون والشعراء القدامى الذين يكتبون

شعرا «بصقلتين» وبينهما ينسج الأبنودي شعره العامى

فيفهمه «الناس» لأنه شفرة سرية بينه وبينهم بلا

واسطة من نقاد ولا صفيح الأوسمة الرسمية.

الأبنودي - الذى لم يعد يكتب كثيرا - يصرخ أنا

الدولة لأننى الشعر وهذا نص الحوار الذى ينعى فيه

الرحلة المتجهة نحو الحوار مع الموت

حوار - أبو العباس محمد

■ تصانيد
الشجيرة لا تقع
تحت طائلة
العقاب
والنجاهل



■ لا يستطيع انظر
الجاني في لقاء
لا يصفى فيه رغبة
مستقرة

الدولة عن شيء ما أمر يدعو للريبة، وقد يشككتنا في أنفسنا وصدقنا، وإنجازاتها، وليس شعر العامية هو المستبعد الوحيد من تكريم الدولة، وإنما قطاعات بأكملها من الشعر قديمه وحديثه متضارب وتتناقض مع ما ترغى عنه الدولة، ولأن لنا نواس الحيلة لصورت معظم قصائدهم وانصبت عليهم اللعنات كذلك فإن قصائد التجريب و التحديت في نثر الدولة قصائد مريبة تقع تحت طائلة العقاب والتجاهل.

أما اختيارنا للقصيدة العامية فقد جاء لأسباب ربما تجاوزتناها الآن، ومنها أن الشعر وظيفة اجتماعية وأتينا في مجتمع تطلب فيه نسبة الأمية التي تصنع حاجزا بين فكر الطبقات مسواة للوعي وما يدور حولها في العالم، فاستغرنا لغة تقرب للسماحات بين يوسنا وروسهم وتخطط الأحلام وتختزن البشر، وشيئا فشيئا امتدنا لغتنا الشعرية المستمدة من لغة الحياة بطاقات وإمكانات لم يكن للقصيدة القصصية أن تدب على أرضها، ومن هنا برز دورنا، واستطاعت قاسمتنا وتخلصنا من أوهامنا الساذجة، وأخلصنا الشعر فالتفت إلينا شعراء جدد في مواقع كثيرة من الخريطة العربية.

لكن «النفس» وهو أحد وسائل القصيدة للتحقق محرم على بلابل العامية حلال للقصصية من كل جنس

لقد تجاوزنا كل ذلك لأننا اعتمدنا «الشفافية» إلى جانب التدوين في دواوين نواتنا، الحميم للناس في مواقفها، ويكفي أن شاعرا مثلي عندما يذهب إلى أي بلد عربي ينتقل إليه الجمهور من كل مكان في هذا البلد، أنا أمارس الشعر، وجمهوري

يمارس السماع في علاقة ربما لم تتحقق مع شعراء كثيرين، فكيف لحص بهذا اللوثق الهزيل لأجهزة الإعلام الفرنسية وميلومعها للنحصرة في عدد زئيد من القراء، أنا أملك جمهورا يكافئني كل يوم بولسة أرفع من صلب الأوسمة الفرنسية!

البعض يراهن على تراجع الشعر العربي، وفقر المخيلة الشعرية التي لم تنجب في الشعر الحديث شاعرا يحجم اللثني أو أبي نواس وغيرهما؟

قد يصح هذا - بعض الشيء - بالنسبة للقصيدة القصصية - ونحن بالطبع خارج هذه المناقشة غير العادلة، ولابد لهذا الرأي من تكملة، فالقصيدة ليست

أنت شاعر عامية مصرية، ومع ذلك تحظى بجمهورية عربية لا يحظى بها شعراء القصصية المصريون، رغم أن النقاد لم يفلتوا أخيرا عن الشعر أو الشعر العامية، فما الأسباب التي وراء ذلك؟

هنا يتأكد ما نقله نظريا وبتكره علينا، وهو اللغة أداة للشعر، حتى وإن كانت مبدعا بعد ذاتها - لأنها أداة التشكيل ومحركته، وأي لغة تستطيع أن تلعب هذا الدور لا تفرق بين لغة وأخرى، إلا في مقدرة الشاعر ووعيها بالشعر والحياة ومدى اقتراب أو ابتعاد هذه اللغة من حركة الناس والحياة في مجتمع ما

واللغة - التي نكتب بها قصائنا «مجهين» - ما هي إلا اللطاف اللغوي الذي يخفي اللغة الحقيقية للقصيدة التي تخرج بالإقذاعات والأضواء والألوان والأصوات وصراع الماضي والحاضر والمستقبل والقصيدة المصالة هي التي تختار لغتها كل هذا يشكل لغة للقصيدة ويندنا وروحها والقصيدة المصالة هي التي تختار لغتها ويختار الشاعر طائعا اللغوي الخارجي، ومسألة قصر الشعر على القصصية فقط تعني انسدادا في شرايين الوعي، وتصورا عن رؤية بانوراما الشعر في جميع أنحاء الأرض، لكننا كعرب نظل نضيق دائرة الوعي حتى نتحول إلى قنطرة والنقاد العرب ونحن نعلم أن مجموعة مهمة منهم يسهمون في إضاعة عالما الأبيي والشعري، لا يزالون يجمعون عن الكتابة عن قصيدة العامية، على الرغم مما تحقق على يديها من تطوير وإضافة للقصيدة العربية.

وربما ترجع أسباب ذلك للخوف من الاتهام بالانحياز للهجات الشعرية التي تفتت جسد الأمة وتسعى لتزريقها وتيقن الدور الفعال للغة القرآن، وهي في رأيي تهم تكلت وتساقطت بحكم الزمن، لكننا الأشياء التي تستقر في العقل الخائف لرأس الأمة الفكر تحت ضغوط إرهابية مغلقة وخفية تصنع سقفا إذا تجاوزته أي رأس مصري ذبح، لذلك - من باب مسد النرائع - تركوا ربح قصيدة العامية وتركوها واضحة.

وهل ينسحب هذا الخوف على جوانب الدولة التقديرية في قصبة؟

أظن أن قضية الدولة والمبدع مستقل - كما كانت منذ البدء قضية خالدة في تاتقصها وإضاعتها التاريخية، ورفض



■ مازن القصيدة الحالية في التشابك بين التعبير والتجربة

شعر العامية أنتد القصيدة من ورطتها ولا يحتاج لواسطة النقاد

محبوبة بفديتها معجمها وتركيبات الأجداد اللغوية، والشعر لغة، والتمثي وأبو نواس اختار لغة عصرهما للتعبير، إلى جانب عبقريتهما في تحويل الجزئي إلى عام بشكل يسمح لأشعارهما أن تتحدث الزمان وتبقى للأجيال، وهنا تعود الحديث عن اللغة ومصدقتهما ونوعها بين القديم والحديث وبين التراثي والحداثي، وهي قضية ليست مفصلة عن نبض العصر.

لكن هذا الكلام لا يصدق على شعر القصص حتى فقط.

اعترف أن الرضى انتقل إلى شعر العامية بدرجة تهدد أسسه وتجعله مثاقا في شكلية غريبة تمارس خداعا مشتركا بين الشعراء والمتلقين المعويين، ونحن لا نعلم على الرصيد الشعري الذي رسمه البراد في الأرض لشعرية لمارس دورا رجعيما كهؤلاء الغوغائيين الذين يكتوبون الشعر ذا الضلغتين مضمين حدة صوته في كل مقطع استهواء للتصديق، لكننا نفرض بعد بضعة التجوية والتجريب لنكتشف نورانا في كل قصيدة جديدة.

وشعر العامية المصرية اقترحم مجالات اتخذت القصيدة الغنائية من مآزقها التاريخية التي وضعها في قالب ضيق لا يتسع للتجربة القصيدة، فمنذ وقت مكيك كتيبت القصيدة، البوران التي تعتمد الرسائل التوقالية بمجوابات ترحلي القلة تتخذ شكلا ورثاها تعتمد فيه الأصوات والإيقاعات ومستويات الأداء، ومزاج القصيدة لم يعد ملقأ ليل في التشابك بين التعبير والتجربة.

بين هاتين الضفتين يقف المبدع والناقدان، والمتخلف بمواقف متباينة، فاي منهما يرايك يتحصل التقييم الأكبر في الأمانة؟

الثاقف عنصر ضروري من عناصر إحياء الحركة الإبداعية، لكنه ليس ضروريا بإلحاق إن كان الإبداع أكثر تقدما ويملك تملكه الشاعر ويصور طريقه ومهاته ويسعى لتحقيقها، وفي زمن كائن نعيشه لاحظت فيه القيم وتبدت لصالح وفيدس للجنس من قوته لأصله، وانعكس هذا على لقدع الأساس، فهو الذي يتقلب زلزلة تفوق نزاهة اليمين، وأولاف فقد تمت عليه لغزاق النقاد بالواجز.

وإذا كان شعر العامية خاض رحلته عاريا من رداء النقد وإحتمى بوجهن البشر والمثقفين، فإنه ذل الواسطة النقدية وأثنت معجزته الخاصة التي تصل بين

طرفي الإبداع مباشرة: الشعراء وجمهوره. إن أزمة الشعر تأتي من أننا نعيش عصر تحول عاصف، سقط عصر القناعات للراسخة، وظلنا عصر بدائل في شكل اتجاهات وإضغحة في هذا التخييل الكبير يترجم لشعراء بين العربة للتقليد أو الجورج وأخرق دوائر الواقع بحثا عن القصيدة المستقبلية بافتراضات خاصة جدا قد تكون خاطئة قد تكون مصيبة لكن خطاها أقرب للصواب.

والقصيدة التي لا تقترب من قلبك أو عطفك اليوم، هناك شك في استساكت وجدانك في المستقبل الأزمنة ليست في الشعر، فالشعر لم يبق ما بقي الإنسان، إننا مبرعون من هذا الفيض من الأشعار ذات اللغة العربية والأشكال الجبلونية للخطبة بالأصباغ والألوان للستوردة، وفي الغرب من تكرر للمركة

بين القديم والجديد في الشعر عند ظهور صلاح عبدالصبور ونازك الملائكة، ولا أمك إلا أن التمسك بما أمك ولا تستطيع اللحن الجاني في فضاء لا تتحقق فيه من رؤية مستقرة.

وهل يمكن أن تكون هذه الأنماط السمر في انفصال الشعراء العرب عن جماهيرهم؟ هذه للوحة البسيطة ذات الدلالات الضخمة، لاحظتها في الستينيات، وأظنها ستظل إلى ما لا نهاية، لكنها اتخذت صورة بشعة في هذا الزمان الذي نعيشه إذ لاحظنا أن الذين ثبت لديهم الرغبة في القراءة والكتابة يتهمون جانبنا منفصلين

من الواقع للحي لغرام ومنهم متخلين عن الحماضات نفسها، تعلمنا الشريرة الخاصة التي إذا استمع أحد إليهم فيها نقر وشره، وما حمانا في صلبنا الشعري

الشعراء الجدد كأرواحيين

التي تربطه برأقه، وهنا ينفجر شعره معبرا عن تجارب الوحدة والفرقة والغربة والمخزات والكتب والجسد، مستلهما لغة اللغيم في اللهجي، حتى لا يطرد من رحمة رضاءهم عنه واعتراهم الهزل بهزله تجريرة وإيداعه، بالفروغية أو بالإرهاب الفكري، وبالعلاقات للتجلبلة والتلف الخفية والود التي يبيع الشعراء الجدد لحساب شعراء ومؤسسات من خارج الوطن، يحمل هؤلاء السيطرة على مقدرات الأوس، لكنهم إن يزعموا القصيدة الحقيقية فهي فقاقت في الهواء.

هل هناك شعراء يمارسون دورها فكريا؟

من شأن الجديد الذي يشرع بعالم مختلف تحت سحر تنظير التقدم، والضروح من أسر الفجوة القديمة ويند الترشه، ونفي فكرة النلقى أن يعتمد

ديمقراطية الحوار، والدعوة كي لا يصبح مثل المتطرفين، وأن يمسك قلبه ويحبه للأخضر، لكنني أرى مع هؤلاء الجسد انفصالا بين التنظير

والممارسة، ونحمد الله أننا بالرغم من قمتنا وطول عهدنا بالمواقع الشعرية لا نزال نتمتع برحابة الصدر مع الآخر والجديد نستمع وأحاول أن نفهم ونأزلال «قابليه» للاستفادة والتطوير وكل ما يهمني أن تتجوز قصيدة العامية من بشط الإخوة فهي أصلا خارج المناقشة فلا اعتراف بها ولهجاتها ليست طرفا في معركتهم مع اللغة.

الشعراء وتجسد عند الأبنودي الذي أتجه للكتابات الشعرية لماذا؟

من خلال تجربتي مع النشر أن الشعر يثقل بدور الشاعر الفناش، فاشترى يعتمد الاستيقاظ والكتابة على الوحي، لذلك «الكسل المعقلاني الميسري» الذي يتتبع من القصيدة، ويمن يستيقظ الوحي يتم الجودان وتواري الخيالات، إنهما «الشعر والنثر» فإن متناضلين في النطق والميسرية، وإن كنا يعلقان نفس الأدباء ولا غنى لأحدهما عن الآخر.

وأنا في مرحلة كان يجب المرور بها، لقد كشفت لي جوانب لم تكن «أنا» والمتلقي، نعلم عنها شيئا، وسعيد بتجربة الكتابات الشعرية من واقع مسرودها العامة الجماهير، لدى، وهناك قضايا عامة وخاصة لا يستطيع الشعر أن يترب منها ملك للنثر كسما أن النثر يفت مشدوها وربما عاجزا أمام القصيدة

نعم لقد تراءى الشعر قريبا لكنه لم يمت، صار طغى قليلا على صديق مخطف، فخلال خمس سنوات لم أكتب سوى ثلاث قصائد هي «الكتابة» عن معاناتي في البحث عن قصيدة وميوني رثاء الألبى بعنوان الإنسان في رثاء أبي شعراء العامية المضمين فؤاد حداث، والثانية في رثاء للشاعر الكبير محمود حسن إسماعيل الذي شكل وجدانا صغارا، وربما اقتراني من قصائد الرثاء يعكس ملامح السلفية وبدائية الحوار مع ألوت ومحاولة لغهم فناء، والآخر.

والنثر فعل إرادي أما القصيدة فهو لا إرادي، وغياها القصيدة لا يرغبني، فغتم محبي، الشعر أفضل من كتابة قصائد قليلة لقيمة لا تصل مسئولية الاضطراب الذي نعيشه



دبي تدعوكم لتشاركوا في "أروع مهرجانات التسوق في العالم".



مدا أيضاً، هناك الكثير من المرح في انتظار أجبائنا الصغار، حيث تنظم "واحة إتصالات" للأطفال، والتي تتضمن عروضاً للمسرح، ومهرجانات، وفنانين متجولين، وكرنفالات وكذلك العديد من التسلية في الحدائق العامة.

مهلاً، فمارال هناك الكثير في إنتظاركم، فمهرجانات الأطعمة، والمعارض الترفيهية، والعروض المسرحية، والفعالات الموسيقية، والألعاب الترفيهية اليومية، والأسواق المؤقتة، و... قائمة طويلة تضم أكثر من مائة حدث وحدث.

مازال أيامكم متسع من الوات لشهدوا أنواع مهرجانات التسوق في العالم، لمزيد من المعلومات حول عروض السفر التي تقدم بأسعار تشجيعية وتأثيرات لدخول العاصمة بزالري المهرجان، يرجى الإتصال بوكايكم السفر والسياحة.

لقد استطاع مهرجان دبي للتسوق مع إنطلاقه الثانية أن يصبح علامة فارقة على خريطة العالم، وتحدثت فعاليات بين المرح والمتعة والتسوق، كما تشهد تكتيفاً وعصوا تلك الموجة للعائلة والأطفال.

يستمز مهرجان دبي للتسوق ٩٧ لغاية ٢٦ أبريل ١٩٩٧ وهو يقدم الكثير من العروض المميزة والأسعار المغرية على مختلف البضائع من أشهر الماركات العالمية، التي تشارك في تقديمها أكثر من ٢٠٠٠ مؤسسة تجارية.

مع مهرجان دبي للتسوق ٩٧ تتقاربت الأحداث، فمن التسوق إلى الأحداث المسلية والتفوية، والتي تشمل، أنصم السحريات اليومية على ٤١ كيلو جراماً من الذهب ١٢٥٠ سيارة لكزس فاخرة إضافة إلى قرية دبي العائلية، و"واحة السماد"، وهو معرض ضخم للسجاد يضم أكثر من ١٠٠ ألف سجادة من مختلف أنحاء العالم.

مهرجان دبي للتسوق ٩٧
Dubai Shopping Festival 97
٢٧ مارس - ٢٦ أبريل
Mar 27-Apr 26

الرعاة الرئيسيون



للمزيد، يرجى الإتصال بوكيل سفرك المعتمد أو الإتصال بمكاتب طيران الإمارات.

PAN+QUEL

تعقيباً على زمن الفن الحرام:

أزمة «عالية شيب» مستمرة

منذ شهر نوفمبر الماضي، انشغلت الكويت بقضية الدكتورة «عالية»

شعيب»، التي نشر لها حوار صحافي، تحكي فيه ما يحدث في الجامعة، من علاقات غير طبيعية بين الطالبات. وفي عدد «الأهرام العربي» الثاني، نشرنا تحقيقاً عن «زمن العن الحرام»، وأشرنا فيه إلى مشكلة الكاتبة التي تحدثت لطلبة من طالباتها عن انتشار الشذوذ بين طالبات الجامعة، ثم فوجئت بكلامها منشوراً في إحدى الجلات دون إذنها، الأمر الذي أثار عاصفة ضدها في الكويت كلها.

الكويت. الأهرام العربي

والحقيقة يا سيدي بعيدة كل البعد عما نرى في مصر، ولكن أن نتكلمنا من ذلك ناسك العلم والمعرفة، وإيسره، أنا حقيقياً أفرح، أفرح، فرحاً فانياً في مجلة «الحدث» أجرياً لغاً صحفياً، مسجلاً ومصوراً مع البكتورة «عالية غنيم»، أستاذة فلسفة الأخلاق في جامعة الكويت، وأجرتهم مجلة ريداء أن تحمل في الصفحات الكويتية، وفي عمو في جمعية الصحفيين الكويتية، عضواً في منظمة الصحافة الدولية، وليست هذا مع مجلة فحسب، وقد تحدثت البكتورة عالية في هذا اللقاء، في العديد من الموضوعات، وعرجت على قضية انتشار الملكية «الشذوذ الجنسي»، وقالت إن هذه الظاهرة منتشرة بين الشباب الكويتي، وفي اللقاء، قالت أديت عشتار الشديدة، لأنها تجرى لقاء مع مجلة «الحدث»، المجلة التي كانت تنظرها من زمن، وأنها في حدس تدورها شخص نكر له كل فحسب وإحترام، وخلافه، ويعد أن نشر اللقاء، وأثارت الدنيا وضوت، نشرت «عالية غنيم» صورها في صفح فصحى وخارجية، فكانه فيها تمسكها براياً، وإنما أن ترواحه عن ذلك فغير قتال في حريته

وبعد النشر أرسل إلينا رئيس تحرير مجلة «الحدث»، الأستاذ «ماضي خميس»، توصيحا بنشره، عملا بحقه في الرد، ثم نُشر بعده تعليق الدكتوراة عالية الأستاذ ماضي يصمر على أن الحوار المنشور كان يتناقض مع الكاتبة، وهي من جانبها تصر مجدداً على ما قالتها قبل ذلك، أن الحوار كان كلاماً خاصاً وليس للنشر.

وحين ننشر الرد والتحقيق، نتسالم أين المشكلة الحقيقية؟

يقول خطاب الأستاذ ماضي حميس «شترم
في العدد الثاني بالصفحة ٧٥، عنوان فرعي مشبه
ثام» ما يلي: الكتابة المذكورة عالية شعبي تحدث
في حديث خاضع من إحدى الطالبات، وكنت على
يحدث لي المصعقت الكوييتية من (حرج على
الأب)، ففوجئت بأن الطالبة (علي عصار العيس
الحيدي) سجلت لها كل الحوار، وهدعت بها
الحكمة، وباتت «لaine» أقرب للعار، رغم دخوله
(نقص الوجيه) على كلاسها بعد آلاف الأبا، أورد
بناظر، في الجامعة، وبفضل الكاتبة - انتهت
المرحلة

الزاي العام الكويتية بعنوان «لكم أوائكم إلى
بنياضي» ويوعدها بإيام هوجنا بتشرها إعلانا هي
إحدى الصحف الكويتية تدعى فيه أننا لم نجر معها
أي لقاء، تلك التصريحات التي كان آخرها لجريدة
الحياة الدولية بتاريخ ٣١ مارس ١٩٩٧، الذي
تؤكد فيه تناقضها، حيث تقول إن الطامرة معدة
موجودة، ولكنها لم تصرح بذلك.

ويعد أن «تفت» د. عالية شعيب» ما جاء في الحوار، فمما يستلزم الشريط لرئيسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، التي تكاد من الحوار، وأصدرت بيانها ضد ما جاء فيه، وكذلك لرئيسة لجنة التحقيق في الجامعة، والذي أصدر توصيته بناء على تكاد من الشريط، وكذلك لمعية الجامعة رئيسة المجلس التأسيسي وأعضاء المجلس، الذين تكادوا من صحة الحوار، ورفعوا توصيتهم لوزير التعليم العالي وكل من استمع إلى الشريط أكد صحة ما جاء فيه.

وهذا الأمر يثير الحزن والاسى فمن يتعمق
 براهيه ويلتمّحه به، إن لم يجد التفتيق لك
 لقد اعتصموا باننا كنا كبدا للكتاتورة وبعثنا
 بالشريط للمحكمة، وهذا اتهام خطير وعسير
 علينا تقبله، فما جازم وهو يصدر من زملاء له،
 لذلك ياسيدى، احصنا منى على الاتقع الافرام
 العربى، من مثل ذلك الخطأ الفادى، اجبت ان
 اوضح الامر، خاصة ان الموضع قد اخذ ابعادا
 كسيرة، وحتى عمدا قرر المجلد التناهى عن
 كسيرة الكريت عمدا للكتاتورة، ولقد نحن
 مجلة «الصدت» ضد قرار الفصل، ليس بعنا
 عنها، ولكن فباعا عن الشدة وعن حرية الراى
 والتصير

ومن جهتها استنكرت الدكتورة «عالية شعيب»
أسسادة فلسفة الأحلاق في جامعة الكويت مجدداً،

■ نزهة

من كل ستان قطعت ثمرة
حين قطعت الشارع الطويل
لكل ثمرة مذاقها اللزير
هذي الستان وهذا الشارع الكبير
اليس في ترابه غير دم وقهوة سوداء

■ رجل وامرأة

رجل وامرأة يرتعشان
صوت يتردد في بستان
وغراب أرخب جناحيه فوق الشجرة
الشمس رات وتعاظمت
واحتجبت

يطو في منتصف الليل صراخ
امرأة تتسهم
رجل يشتم
باب يفتح، باب يطق
شمس، يسقط فوق الأرض
يدوى
صمت.. صمت.. صمت
يتوارى السر مع النجمة

■ بيت عتيق

بيت وستان
يسكن بين الشاطئ
والبستان
خشب ابوابه مفلقة
والهشادة تسكن في
الجدران
تتمتع الشرفة في الريح
لكن الشرفة عيان
بيت كان
ابواب لا تقفحها الأيدي
ويلاط يعرق في البستان
الليلة إن حضر القمر
وسرى في الأفق غمام
استيقظ في الشرفة سرب حمام
ومشت فوق السور يدان
قام البيت وزلت منه القدمان

■ مي منظر

شاعرة عراقية - تعيش في الأردن



■ رئيس تحرير الحدث
نشروا حوارها عن الشؤون الدولية



■ د عائدة
دم اجر حوارها، وامشى على زجاج من التوتر.

تم نشره في كل الصفح، ووضعوا نسخة في صندوق بريد كل أستاذ بالجامعة، والطالبة لما وجدوا الصعوبة، قد تخلت عن نزلوا بعنف وشاركهم بواب إسلاميين من مجلس الامم، واعتصم الطلبة صدى، لكنني لا أوم أحدا، لأنني لو كنت في مكانهم، روايت المجلة، فسوف اصدر ما نشر، وأنا استغرقت أكثر من شهر لكي أبيع للناس حقيقة ما حدث، لكن تخلي عن أعر اصدقائي، وحتى زملائي الدكاترة، اعتبروني إنسانا بها «جرب فكري»، ولم تتم محاسبتي على اللقاء، بل تمت محاسبتي على فكري

وأضافت لجنة التحقيق في الجامعة لم تتعاطف مع قصتي، بل تعاطفت مع الطالبة التي نشرت الموضوع، وكنت أرى الإدانة السليقة في عيونهم، وأحاولني إلى لجنة تأديب برئاسة منيرة الحامدة د «فايزة الحوامي»، وأصدرت للجنة توصية بفصلي، غير أن الوزير لم يوقع على القرار حتى الآن

واستطردت قائلة أصابتنى هذه التوصية بالفصل مصادمة، لكنها زادت من تعاطف زملائي معي، لأنهم شعروا بالمالألة، وحتى لو كان هناك خطأ، فيجب أن يكون العقاب مساويا له، وقانون الخدمة المدنية به ١١ عقوبة، أحرها الفصل

النهائي
وأضافت: اعتقد أن الوزير بانتظار صورة من النطق بالحكم في قضيتي، والذي مصدر في الأسبوع قبل الماضي، صديدا الكاتبة، ورئيس التحرير والمجلة، وكان وزير الإعلام قد رفع قضية ضد المجلة، حيث نشرت الموضوع على جزئين، بتهمه حداث الحياء العام، ويشاع أن الحكم لصالح قضية الإعلام، لكن الحماس يؤكد أنه لصالح

ما نشرته مجلة الحدث على لسانها، فيما اعتبر مساسا بأخلاقيات طالبات الجامعة، مؤكدة أن ظلما قد وقع عليها، وأنه قد دبرت لها مكيدة، لأنها لم تكن تعلم أن مسجده حوار خاص دار بينها وبين إحدى طالباتها، يتم نشره دون علمها، وفي عجلة منها، ودون موافقة.

وأوضحت الدكتور «شعيب»، أن الطالبة عرضت عليها في هذه الجلسة، ورغبتها في إجراء حوار للمجلة لاحقا، وإن كانت قد رحبت ضمنيًا بإجراء هذا الحوار في موعد لاحق لم يتم تحديده بعد، ظنا منها أن مشروع مجلة لحدث سيكون يمثل مستوى عقليتها صاحبها المستنيرة، والذي عرفته كزميل صحافة أثناء وجودها في بريطانيا

وفي إشارتها إلى أن الدستور الكويتي كفل للجميع حرية الرأي، مادام هذا الرأي لم يقل في محفل أو على الملأ، أكدت الدكتور عالية، أنها لم تكن مستعدة لأن يخرج هذا الكلام إلى العلن، غير أنها صدمت في حالتها التي بادرت إلى النشر فوراً، وكذلك صدمت في رئيس التحرير الذي لم يراع حق الزمالة، ويضلل بها قتل النشر، وجاء نشر الموضوع في يوم عقد قرانها، مما أحدث لها ريكة شديدة، وهي تؤكد: «إلى هذه اللحظة أنشعر كائنات أمشي على زجاج من التوتر».

وقالت صمحت عن محام للدفاع عن القضية، وطالب مني المبادرة إلى نشر بيان في جريدة الأنباء، بأني أنكر اللقاء، لكن كان من الصعب أن يفهم الناس ذلك

وقالت إن جمعية أعضاء هيئة التدريس برئاسة الدكتور مورية الرومي، أدانتني وهي معصية البينتين، ولم يتصلوا بي، وأصدروا بيانا عاما صدي، صمحيح لم يذكر اسمي، لكن الإدانة كانت واضحة، وسوء النية في موضوع البيان، أنه

وليد عوني: أرفض «الجنسية» خلا لشكلتي



■ وليد عوني

في عام ١٩٩١ تلقى وليد عوني مكالة من الدكتور ناصر الأتصاري، فحضر من باريس في مهمة رسمية لتكوين فرقة للرقص الحديث في مصر من الشباب المصريين

وفي عام ٩٧ نال عوني قسما كبيرا من الهجوم، فقط لأنه «لبناني». مثل مصر في أكثر من مهرجان، ومطالب البعض بطرده من جنة الأوبرا التي لا تمق لأحد إلا بجواز سفر مصري

بين هذه السنوات الخمس حكايات وتجاهات وقصص فشل، يروى وليد بعضها منها في هذا الحوار الصريح، الذي رفض فيه أن يكون المل لمشكلته الحصول على الجنسية المصرية، عندما أقرت المجيء إلى مصر قبل ٥ سنوات، هل وجدت اعتراضا من أحد؟
الاعتراض كان ضد فكرة الرقص المسرحي، بينما لم يمتنع أحد على وليد عوني وأنت الم تقريد في قبول العرض المصري بالحضور للقاهرة؟
أحلاتنا.. لأن من يرفض الحضور لمصر يقد على الأقل نصف عقده ونصف شهرته وكل إبداعه العربي.

ولماذا يهاجمونك الآن في مصر؟
ليس لدى أسباب لهذا الهجوم، أسأل الذين يرتدون ثياب الحرية ويدافعون عن نصر حامد أبوزيد ثم يهاجمون إبداعى.. هل لأنني لبناني.. أعتقد أنه ليس ذنبا أنى وأنت في لبنان.

ربما يهاجمونك لأنك راقص؟
إذا لم أكن راقصا، فكيف أكون كوريغراف مصمم رقصات؟، ثم إن هذا ليس عارا، فأنا راقص وحاصل على بكالوريوس في الرقص الحديث من بلجيكا وأنا أفر بهذا.

وهل هذا أول هجوم تتعرض له؟
لا.. فالهجوم مستمر طوال خمس سنوات مضت، وسبعة عروض أخرجه في مصر، فأنا لم أتم بعل إلا وأخرجت من الصحافة والنقاد.

ولماذا اشتد الهجوم بعد عرض «الزيارة الأخيرة، بالذات؟
لا أعلم.. فهل تصنق إنني عرضت هذا العمل عل مسرح الطليعة قبل أن عرض في افتتاح المهرجان للتجريبى العام للثقافة، وأعجب الصحافة والنقاد، هذا بالإضافة إلى الإقبال الجماهيرى الكبير..

هل تعنى أن هذا الهجوم موجه لك شخصيا؟
أنا لا أعرف سببه أصلا.. فعرض «الزيارة الأخيرة» عن تحية حلم فنانة تحولت من الشراكسية إلى المصرية الخالصة وانغمست في البيئة المصرية كي تظهر جمالياتها خلال لوحاتها، فلماذا لا تكرم؟

وما سبب اهتمام وزير الثقافة بوليد عوني؟
وزير الثقافة لا يساند وليد عوني بل يساند فرقة بأكملها تقدم مشا شرفا لمصر، فهذه الفرقة قدمت عرض الأفيال تخبى لتتمتع على أكبر مسرح للرقص الحديث في العالم، وهو مسرح «الفانير» في ألمانيا. ولماذا لم تعد إلى لبنان؟

أنا لبناني الجنسية ولكني لم أعود في لبنان بعد السابعة عشرة، ثم سافرت إلى بلجيكا، إلى جانب أئني أفضل مصر لأنني أعلم الكثير عن هذه الدولة، التي لا أريد أن أتركها في أي حال من الأحوال.. وهل تمنى الحصول على الجنسية المصرية كما حدث مع الموسيقار سليم سحاب؟
وزارة الثقافة طرحت على كحل المشكلة القائمة أن أحصل على الجنسية المصرية، لكنني رفضتها وبشدة، أما إذا كانت الجنسية المصرية من أجل أعمالي وإبداعي فهذا سيكون شرفا كبيرا لي أتمنى أن يحدث مثل باقي البدعين غير المصريين.

وهل ستكمل المشاوار في مصر؟
نعم ويند أنى توقف بالرغم مما عانيت من هجوم.

مهرجان بعلبث يعود

يستأنف مهرجان بعلبث اللبناني نشاطه بعد توقف دام ٢٣ عاماً، في بدايات القادم، يحفل موسيقى لمازاف التشيلو مسكولاف وسترويفيتش، وكان المهرجان - الذى يقام سنوياً، منذ عام ١٩٩٦ - قد توقف في عام ١٩٧٤، بسبب الحرب الأهلية اللبنانية ويعرض روستروفييتش، وأوركسترا راديو فرنسا، الفيلهارموني على مدرج معبد بأكس الروماني في بعلبث، ومن المتوقع عدم اشتراك فرق للباليه في عروض المهرجان، لأن جماعة حزب الله الشيعية التي جعلت من بعلبث مقراً خلال الحرب الأهلية، لا تقبل احتفالات الباليه.

الحياة مع مثلة.. ممكنة

قال السيناتريست البولندي أندريه زولانسكي من الصعب الحياة مع مثلة، ولكنه تراجع عن مقولته، ربما لأن المثلة أنقى قصيدها، هي الجميلة جدا صوفى مارسو وريما لأنه اشتاق لأنه من مارسو، الذى بلغ شهره العشرين، بعيداً عن والده.

زولانسكي، الذى يكرى مارسو كثيراً، كان قد تركها إلى والده لتصوير فيلم جديد، وعرض الملائة - التي دامت ١٢ عاماً - النطير رغم أنه أله فلساف، ولكنه شوهد مؤخرًا مع نجمة الجميلة بيفيان لسيه خاصة، ويتزعمان في الحداث، ويبدو أنه سعيد. إنينا - ربما أحلى الرجوع - ليؤكد أن الحياة مع مثلة ممكنة، من أجل سعادة الابن الصغير.



■ صوفى مارسو

«زيزينيا» بعد «كان» .. والقبطان يمثل مصر



■ ليلى علوي

تستكمل النجمة ليلى علوي، تصوير مشاهد السلسل الثلاثيوني «زيزينيا» عن قصة وسيناريو حوار أسامة أنور عكاشة، وإخراج جمال عبد الحميد، بعد عودتها من مهرجان كان السينمائي الدولي. السلسل تدور أحداثه في حي زيزينيا الشهير بالإسكندرية، خلال الأربعينيات، ويستعرض العلاقة بين المصريين والأجانب، الذين كانوا يعيشون في الإسكندرية آنذاك . ليلى طلبت إجازة من السلسل خلال انعقاد مهرجان كان في الأسبوع الثاني من الشهر للقادم، لتي تحضر على حضوره سنوياً، بجانب أنه خلال هذا العام، سيعرض فيه فيلمها «المصري» تكريماً لخروجه يوسف شاهين.

من ناحية أخرى قال مذكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما : إن مصر مستشارك بيلمع في مهرجان كان السينمائي الدولي، بفرنسا في مايو القادم، والفيلمان هما: الروائي الطويل «القبطان» سيناريو وإخراج سيد سعيد (٥ عاماً)، والتسجيلي القصير «طيرى يطير» إخراج هالة خليل، وهو من إنتاج المركز القومي للسينما، ويقول ثابت : إن الفيلمين سيعرضان ضمن الأسبوع الدولي السادس والثلاثين للنقد السينمائي، والذي يعقد في إطار مهرجان كان، والقبطان من إنتاج عام ١٩٩٦، واستغرق اعداده سينمائياً أكثر من ٥ سنوات . حسب قول مخرجه سيد سعيد . وهو من تصوير سمير بهزان، ومونتاج أحمد متولي، وموسيقى راجح دارو، وبطولة محمود عبد العزيز، والمخرجة اليونانية جولي دليو بولي، ويقدم محمود عبد العزيز في الفيلم بدور قبطان في بورسعيد بعد الحرب العالمية الثانية، ويروي الفيلم حكايات القبطان في مقاومة الاحتلال البريطاني، إضافة لمشاهد عن تفق اللاجئين الفلسطينيين علي بورسعيد بعد هزيمة ١٩٤٨، وفي النهاية يتضح أن القبطان شخصية أسطورية لا وجود لها . آخر مشاركة مصرية في مسابقة كان كانت للفيلم المصري الفرنسي المشترك «وداعاً يونيو» إخراج يوسف شاهين عام ١٩٨٥، ثم عرض للفيلم الروائي القصير «القاهرة منورة بأهلها» لشاهين أيضاً في أحد الأسبوع مسابقة كان عام ١٩٨٦، وحصل على شهادة تقدير.

سباق سينمائي على «ابن رشد»

في الوقت الذي انتهى فيه المخرج المصري يوسف شاهين من تصوير فيلمه «المصري» عن قصة الفيلسوف العربي ابن رشد والذي يشارك به في مهرجان كان السينمائي الدولي في فرنسا، تستعد شركة التونسية لإنتاج فيلم آخر عن ابن رشد، وقد أعدت شركة إفريقية للإنتاج السينمائي تقريراً تعرضه على الجهات التونسية المسؤولة للحصول على ترخيص قبل البدء في تصوير هذا الفيلم الذي عهد بإخراجه إلى محمد العباسي.

وعلمت «الأهرام العربية» أن ناصر خمير للمخرج العربي اللقيم في باريس يدرى إخراج فيلم ثالث عن ابن

■ محمد رشاد

عيلة كامل تلاحق «الطرب» أحمد زكي

الفنانة عيلة كامل، تخوض - حالياً - تجربة البطولة السينمائية المخلقة لأول مرة، حيث تلعب أمام أحمد زكي، وشيرين رضا، وشريف منير، بطولة فيلم «ميسثريا» الذي سيستأنف مفرجه الشباب عادل ادب، تصوير مشاهد عقب إجازة عيد الأضحى المبارك، الفيلم تلعب فيه عيلة شخصية فتاة رومانسية تتعدى الثلاثين بدون زواج، وتتشاهد في محطة مترو الأنفاق، مطرباً يغنى القراث، ويؤازر إعجابها - شكلاً وصوتاً - ويقع في غرامه، ولكنها تلاحقه في صمت، في كل مكان يغني فيه.

الفيلم عن قصة وسيناريو وحوار محمد حلمي هلال، الذي كتب من قبل «يانينا يانغراس»، وقال عنه جائزة لحن سينارست من المهرجان القومي للسينما، في العام الماضي.

أحمد زكي سيقدم في الفيلم ٢ أغنيات جديدة من تأليف محمد الناصي، الحان وجيه منير بجانب ٨ أغنيات من التراث الغنائي العربي، وكان أحمد زكي قد اعترض عن هذا الفيلم، ثم عاد ووافق عليه مرة أخرى، كما تغير مخرجه عدة مرات، حيث كان مقترحاً أن يخرج في البداية مجدي أحمد علي، ونتيجة خلافات بينه وبين محمد حلمي هلال اعترض عنه ليرحل محله خيري بشارة، ثم سعيد مرزوق، وأخيراً عادل ادب، في أول تجاربه الروائية.



■ عيلة كامل





مشكلات القرن الحادي والعشرين

إكتالية المسرح في النقد المسرحي العربي

إن الدول التي تريد أن تتقدم في القرن القادم، يجب عليها أن تسعى بجميع الوسائل، إلى تكوين الإنسان والمواطن الجديد، القادر على مواجهة الأوضاع القادمة، بحيث يكون لديه صلابة في الخلق، والقدرة على التحصيل والاستيعاب السريع، والمثابرة والعمل بنشاط يمكنه من خوض سياق التقدم البشري، بأمل وثقة، صحيح أن المستقبل يثير الرهبة لأنه ليس الواقع بعد، ولكنه في الوقت نفسه مشوق ويثير حب الاستطلاع خاصة إذا تعلق بالمصير. ذلك ما انتهى إليه الكاتب «يوسف سرارة» في كتابه «مشكلات القرن الصادي والعشرين والعلاقات الدولية»، الصادر من هيئة الكتاب، فقد استرعى انتباه الكاتب أن التطورات البشرية والاكتشافات العلمية، والإمكانات التكنولوجية التي تتوصل إليها البشرية كل عدة ساعات تفوق كل تصور، ففي النصف الأخير من القرن العشرين وحده توصل الإنسان إلى اكتشافات عندما مئات أضعاف ما اكتشفه في جميع القرون السابقة مجتمعة، تلك السرعة المذهلة في الاكتشافات العلمية ليست هي التي ستؤدي إلى تصمين أوضاع البشرية، بل ربما تكون سبباً يخلق للإنسانية أخطر المشاكل، فالأمر يتوقف على كيفية تطويرها مع استخدامها الإيجابي. ويرى الكاتب أنه في خلال السنوات الأولى من القرن القادم ستتمكن الإنسانية من إقامة مستعمرات فوق القمر، ومحطات فضائية تمكنها من الانتقال من واحدة إلى أخرى، مما يعني السيطرة الكاملة على الفضاء الكوني الخارجي، وستصبح مشكلات الموارد والمالة والبيئة والمشكلات العسكرية والاجتماعية، هي محور الدوران للأوضاع الاقتصادية العالمية

يقترن التجريب في المسرح، كما في غيره من الفنون، بالأسئلة التي تسعى إلى تغيير السائد والملوك فنياً وثقافياً واجتماعياً، والبحث عن إجابات جديدة، هذا هو المعنى الذي يدور حوله كتاب «إشكالية للنوع في النقد للمسرحي العربي»، الذي كتبه الناقد الغربي البارز د. عبد الرحمن بن زيدان، وتحدد الخطوات الأولى للكتاب بدايات الحديث عن النقد المسرحي وكيف أن النقد العرب يلمحون للانتقال من تأسيس عقلية عربية إلى إيجاد عقلانية عربية، ويحاول المؤلف وضع الإطار العام الذي يحرر فيه النقد المسرحي العربي، وذلك من خلال مناقشة آراء النقاد العرب الذين سمعوا عبر أبحاثهم المنهجية لآله الفروع التي كان مهتماً على الحركة النقدية بعد عصر النهضة، ويحدد أهم أسباب هذا القلياب لمراح إشكاليات النقد الأدبي العربي طرعا سلبيات، لتعديل التسيلاات التقليدية وتغييرها بأسئلة أخرى جديدة تبدأ من سؤال قديم: كيف نؤسس منهجية جديدة؟ وهذا السؤال تتوالى الأسئلة، هل نقد البني الاجتماعية الرفاهة وإن استنها مقبول أم مرفوض؟ وبالضرورة أن يسمح بقدر الدولة وأطروحاتها من خلال المسرح؟ وأخيراً: أين جهد الفهم العربي للطروحات العالمية؟

سيرة طبيب نفسي

السنوات الثلاثين الأولى من حياة الطبيب البريطاني النفسي الشهير، رونالد دافيد لانج - عام ١٩٢٧م إلى عام ١٩٥٧م - كانت فترة بناء نظرية جديدة في مجال التحليل النفسي تركزت على المجال الشخصي، يقول الكاتب في كتابه «الحكمة والجنون والصداقة»، الصادر حديثاً من هيئة الكتاب، من ترجمة عبدالمقصود عبدالكريم: لقد حاولت أن أشرح على سبيل لفهم ما أصعب بحيث يمكن أن يفهم الآخرون ما أحاول وصفه، فالأطباء النفسيين يميلون إلى تجاهل المجال الشخصي... لماذا؟ اعتقد أنهم يخشونه كالمريض، فالحظ النفسي يحاول أن يكون علمياً ولا شخصياً، وموضوعياً بقدر الإمكان في أمور ارتباطاً بالشخصية والذات، ويكشف الكاتب عن جانب للعانة الذي جعله مرتبطاً وهاشماً، فيمكن للمرء أن يرى الحقائق نفسها، بشكل مختلف، ويفسرها بشكل مختلف، فالاهتمام بالقضايا الناتجة من اختلاف الرؤية للشئ الواحد، يساهم في تقليل بعض الخوف، والألم، والجنون، والصداقة في العالم. ويولي الكاتب اهتماماً كبيراً للأسرة والمدرسة في تنشئته الأولى وكيف كانت مهشمة لاكتشافاته الأولى: «الغار في موائد الفهم، والشارع من خلف النوافذ والأبواب الزجاجية، والموسيقى التي استلزلت الألبى: «من دور الكتاب يقول الكاتب للعانة ذاتاً تماماً بالكاتب، وكانت توجد في الخارج، على يمين شباك غرفة نومي، مكتبة عامة في أعلاها سلاك يرف على قدم واحدة، وكانت على وشك الطيران إلى القمر والنجوم، طمعت الطريق من آلاف إلى الباء بعد كسر رسفي وجيبس يدى لشهور، قرأت وتعرفت للمرة الأولى على فريدي، كيركجارد، ماركس، ونيتشه، الذين ساهموا جميعاً - إلى حد ما - في غرس الوساوس في نفسي، تمنيت أن أصبح كاتباً، أو أنني بالأحرى، كنت مقتنعا بأنني كاتب ملهم، وتركز اهتمامي في أن أصبح كاتباً لمنحت نفسي فرصة نهائية حتى من الثلاثين لأصدر كتابي الأول «الذات المنقسمة»، كنت أعرف ما أريد الكتابة منه، كنت أريد الكشف عن بعض الحقائق فيما يحدث في دنيا البشر جميعاً، أننا جديرون بالثناء. هل تفسى الحياة حقاً كما يبدو بدون مغر من السحوم، والأينك؟ والقبائل، والأشعار، والمريض، والموت».

محمد المشيرقي

ليل مختص لإباعات المرأة

بدأت دور «نوره» للمختصة في كتابات المرأة العربية وإسهاماتها الإبداعية والفنية في الوطن العربي، الإبداع لإصدار أول دليل موسوعي مختص لإباعات المرأة العربية في القرن العشرين، سعياً لجمع المشتت من تاريخ الزمان العربي الثقافي في صيغة تساعد القراء والباحثين في التعرف إلى هذا الإنتاج وثقوته. ومن النظرات أن يفضل الدليل على ثبت مرجعي شامل ويولوجيا لآلة الكتابة الإبداعية للمرأة، يقوم بجمعها وتصنيفها فريق من الباحثين والباحثات يتيح للقاري، التعرف على الكاتبات العربيات وإنتاجهن الكمي في مختلف الأجناس الأدبية من مطلع القرن حتى نهاية العام للناضي، ويلى هذا الثبت المرجعي ملحق يضم ثبات مرجعي آخر لإباعات المرأة العربية للكاتب بلغات أجنبية، بالإضافة إلى مختارات ومناذج من أعمال الرائدات العربيات المنشورة في الحرب العالمية الثانية.

هاتف قلم

لا أتبع سراً إذا قلت: إنني في كثير من الأحيان أفكر في عشرات الأشياء، وأريد أن أنفذها في وقت واحد، وفي لحظة واحدة، وأظفر - كما أتخيل - بأهميتها نجاحاً، وكأنها - على حد تفكيرى - لا تقبل القسمة على اثنين، وغير قابلة للتأجيل، والانتظار، فلتختلط عندى الأوراق، وتتداخل الأشياء في بعضها، في أسلاك شائكة، فأراجع عن أكثرها وأنظ بعضها، فأكتشف - فيما بعد - أن ما قمت بإجرائه واقعياً، فهو لا يشكل نوع من بؤرة الاهتمام، التي تدخل في دائرة أهمها حدث أو شيء.

وعندما أخذت أذكر قول عالم النفس الشهير «وليم جيمس»: «إن أهم شيء، تقوض به أى عمل، هو الاهتمام به، تراجعت إلى حد كبير عن اتخاذ القرار نحو التفكير، بأقل الاهتمام بالأشياء وتبقى أولوية الشيء هو ما أركز عليه، ويبدأ انتباهي في الغرضية التي اختبرها في ذاكرتي وفي ذهنى وأرى فيها سر عملى ونجاحي، ولقد قبلت بتصبح المكتوب «اليكس هيجل»، الآتى:

«عندما نقبل على عمل ما، سنجد ذهنك مشغولاً بمشغرات الأشياء التي تبدو لك غير قابلة للانتظار وهذا غير واضح.. إن عليك أن تركز انتباهك على عمل واحد تقوم به، ودع بقية الأشياء، تقف في طابور الانتظار... إنها نصيحة من النصائح، التي لا بد على كل إنسان أن يصغى إليها، وأن يعمل بها في حياته العملية والعملية، وأن يزيغ عنه كثرة الأشياء، التي تشغل ذهنه، حتى لا تزعجه الأفكار، ويطارد الخيالات في التفكير والترقب، على عمل واحد يقوم به بكل دقة وإتقان.

د. غازي زين عوض الله



■ فرد داروين هل يعود !!

الداروينية تعود في شكل «إنساني»!

قال سيمون فريد إن الفروات العلمية تحدث على مرحلتين الأولى: هي الاكتشاف وفي الثانية: يقي التأثير الثقافي لهذا الاكتشاف. ورغم أن نظرية النشوء والترقى لداروين ظهرت منذ ما يقرب من ١٤٠ عاماً فإنها لم تحلق المرحلة الثانية كاملة، لأنها تمرضت في إفساد فهم ورفض كاملين وهذا ما يؤكد لداروينيين الجند الذين يرون أنه لا يوجد عالم أحياء يشك في أن التطور البيولوجي هو نتيجة لنظرية الانتخاب الطبيعي وقد أدت الكراهية (ضد الفطرة لقولات داروين إلى ظهور جماعة جديدة من الباحثين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية أطلقوا على أنفسهم «العلماء السيكلوجيين النشويين» هدفهم إعادة دراسة علم الأحياء والسلوك الإنساني المعوية للجد الأكبر (فرد داروين) كأول نقطة نشوء للنشوء مع إعطاء الفرد أهمية إنسانياً ومن المثير أن يؤيد ظهور هذه الموجة إلى تغيير في مفاهيم العلم حول التكوين النفسى للإنسان وارتباطه بنظرية النشوء والترقى، ولكن الداروينيين الجند لم يجهوا عن الأساليب الأخلاقية التي ارتبطت بظهور نظرية داروين نفسه ويقولون بشتاد نواكثير العالم البريطاني «إن القيم الأخلاقية ليست من اختصاص العلماء لأنها مهمة رجال الدين والفلاسفة والمؤكثير صاحب نظرية اللزوية الإنسانية محاولات تطبيق نظرية التطور على العلوم الاجتماعية مثلاً فعل هيريت سينسر الذى خرج بنظرية البقاء للأصلح في القرن التاسع عشر.

فيما يرى عالم الاجتماع البيولوجي إيه. أو ويلسون «أن السلوك الأخلاقى لا يخلقه له - يمكن إثباتها علمياً - سوى أنها وسيلة بيولوجية يصفها بها الإنسان جسده المائى من الآلى، وقد أثارت أرقه جدلاً شامخاً حول نظرية الانتخاب الطبيعي التي حرّكت في الواقع - عندما ظهرت - لتبرير التمييز العرقي، القضاء على الأضعف، بإبادة جماعياً واتخذت كلها إشارة لقوة نيتشه الحق للقوة والحق حق. وتتقى جهود النشويين للجد - الذين يمارون تفسير السلوك الإنساني سياسياً واجتماعياً وفق نظرية بيولوجية - مع جهود علماء الجينات الوراثية التي أسفرت عن احتمالات الفترة على تحديد نوع الجينات المسببة بالذكاء وأشكال السلوك الإنساني الأخرى. فهل يتجه العلماء في تعديل السلوك مثلاً يمارون الجينات وهل لمن يملكون على علمية استنساخ كبرى جسدياً ونفسياً واجتماعياً.

ميادة العفيفي





على مسرح الحب أغلقنا ستار الحوار مع نجمة «نصف العالم» المعروفة باسم يسرا..

وعلى مسرح الفن نفتح بوابة الحوار في هذا الجزء الذي يطال الفن والحياة ومشاكلهما وعذابهما الذي

يخفى خلف ابتسامة عريضة باتساع الأفق

حوار - محمود حسونة

تخوضين تجربة المسرح لأول مرة، وتردد أنها ستكون زيارة خاطفة وتجربة أخيرة.. لماذا؟

إن تكني كعب عالي، آخر خطراتي على المسرح بعدما صلت لحالة العشق التي أوجدتها استقبال الجمهور.

ولكن البعض يؤكد أن المسرحية لم تحلق نجاحاً كبيراً بغیرك بخطوة أخرى؟ على من يقول ذلك أن يرجع للأرقام التي تقول إن المسرحية حققت نجاحاً مالياً قدره مليون ونصف المليون في أول موسمها المسرحية، رغم أنها لم تزل حظها من العناية كما ينبغي، وعلى من يتكبرون نجاحها أن يقرروا «كعب عالي» بمسرحيات أخرى لعلها تدنو الجماعية.

ولماذا راهنتك أصلاً على «سيدات الجميلة» التي يصفها الجمهور عن ظهر قلب؟

سأقول لأول مرة الألف - كعب عالي ليست سيدتي الجميلة، والمسرحية تناقض الصراخ الطبقي، وهو نفس الموضوع الذي طرحته سيدتي الجميلة والمتوحشة وترويض النمرة وسندريلا والود سيد الشغال، ومسرحيتنا فرع من صابرينا وسندريلا، والخطأ الذي وقع فيه الممثلون عن المسرحية، هو الربط بينها وبين سيدتي الجميلة، وظلموا كعب عالي، في حمايتهم، لأنهم أول من قال إنها إعادة للمسرحية القديمة

كان الاسم - على حد علمي - في البداية سيدتي الجميلة أيضاً؟

كان اقتراحاً خاطئاً، ورفضته من البداية، وقلت لهم «أى شيء يروطن سيدتي الجميلة أن أشارك فيه، لكنني بعد ذلك فوجئت بالمقارنة الدائمة بين الممثلين.

وهل أنت نادمة على ٢٧ عاماً من الفن ضاعت بلا مسرح؟

لم ألتزم لأن لكل خطوة ميقاتها المحسوب، وربما كان من حسن حظي أن صعدت خشبة المسرح بعد أن صار لي رصيد من الجماعية.

معنى ذلك أنك مصرة على «مسرحية» مشوارك وتقديم عمل آخر؟

بعد أن تنتهي مواسم «كعب عالي» إن اتريدي في خوض هذا العشق الجميل مرة أخرى مع الجمهور الذي أنسى لحظة تصليته لي إلا أنني كلها ومشاكلي كلها، وأزعم كلها، ولا يعرف أحد أنني أصبحت بجلطة بسيطة أثناء الفصل الأول في أحد أيام العرض، وبأصابت العرض لأعشى هذه اللحظة الخالصة مع الجمهور.

تحدثين عن الأشياء برومانسية شديدة، مع أنك على الشاشات تبغدين - عمداً - هن هذه الرومانسية، لماذا؟

كنت حريصة في البداية على تقديم يسرا «ناعمة» لكن الجمهور مللنا أنه لم يتقبل هذا اللون، فكان الاتجاه إلى ألوان أخرى تعبر عن قضايا

السامة ومشاكل المواطن العادي، ومموم الناس، لكنني لم أكن الرومانسية - كما تقول - لأن فيلم «النسي» مع عادل إمام والمخرج شريف عرفة كان فيلماً رومانسياً في رأيي، والأفلام الرومانسية لكي تنجح لابد من تقديمها من خلال «قضية».

وهل انتهى عصر الرومانسية؟

لا، ولكن الحياة التي نعيشها أصبحت صعبة للغاية وإقاسية للغاية، وسريعة للغاية، وبلغت اللادة على كل شيء.. الرومانسية كالوطنة موهوبة، لكنها تحتاج للوقت المناسب ولن يساهم في إخراجها من أمانتنا.

الحياة في السينيما المصرية مظلومة مثل الرومانسية، هل تتفقين معي؟

طبعاً.

لماذا؟

لأن السادة الكتاب الرجال لم يعدوا يكتبون عن المرأة، ويصورونها قديمة البيت، وأسيرة قصص الحب، فقد مع أن المرأة صارت نداً قريباً للرجل في مواقع كثيرة، خاصة في كثير من الأفوار، ورغم أن أكثر من نصف مجتمعنا سيدات، فإنه نادراً ما تنجح السينما في تقديم صورة المرأة.

الكثيرون يحسرونك في هذه الزاوية، تقديم صورة المرأة في موضع اتهام، لأنك قدمت أكثر من مرة دور فتاة ليل؟

قاطعتني أنا لا أقدم هوية بل أقدم شخصية ماذا تقصدين؟

نجمة نصف العالم تعترف:

.. لو وجدت رجلاً يفهم

أزمة اقتحام منزلي كانت
الأصعب في حياتي.. وكشفت
لي الأصقاء «الزيفين»

أنا لا أقدم فتاة الليل لأبرز ما تطفئه، لكن لترصد
 في الفيلم، واقعها، وأنا أقدم طبيعة المرأة التي
 تصادف في عدة أفلام أنها كانت فتاة ليل، ولم أقدم
 شخصيتين متطابقتين، فلكل دور بصمة الخلفية في
 إطار الفيلم، مثل الإزهاق والكسابة وامرأة آيلة
 للمستعبد واللعينة، وقضية أمن دولة.

**هذا الفيلم الأخير، لماذا لم ير النور رغم
 انتهاء تصويره منذ ٣ سنوات؟**

تعرضت بعض للشاهد لتلف أثناء التصوير،
 ولابد من إعادة التصوير مرة أخرى، وقد أبلغني
 المخرج كريم جمال الدين إننا سنعاود تصوير هذه
 المشاهد قريباً، وهو فيلم يدور حول فتاة ليل تتفق مع
 أحد أصدقائها على اللقاء في الشوارع، ويتصادف
 مرور ضيف مهم، تلقت الشرطة معلومات عن مخطط
 لاغتياله فيقبضن على الفتاة وصديقتها، وتوجه إليهما
 «تهمة أمن دولة»، والفيلم يشاركني بطولته أشرف
 عبد الباقي.

**عندت للتليفزيون مؤخرًا مع «صباحة
 الجوهري»، وتواصلين اللقاء معه في
 «الصحفلات الأخيرة» فهل هي مرحلة
 التليفزيون في «حياة يسرا»؟**

لا يعني هذا التوجه التام للتليفزيون، لكنني قبلت
 دور حياة الجوهري بسبب أزمتي التي عشتها العام
 الماضي بسبب إنسان لا أعرفه، ووجدت تشابهاً بيني
 وبينها في التمرض للظلم، فقبلت الدور الذي يكشف
 إلى أي مدى يتعرض الإنسان الشريف لضغوط
 وهيبة لإسقاطه أما «الصحفلات الأخيرة» فملفات
 نكتبتها كورث هيكل بشكل منفصل، كل حلقة تعالج
 موضوعاً وقضية من قضايا المرأة، حتى لا تنهمى
 بانتي متحصرة مع بنات جنسي! لكن للمشاكل
 الإنتاجية أجلت التصوير قليلاً، ويشاركني البطولة
 في هذه الملفات النجم حسين فهمي، ويخرجها
 عبد العزيز السكري.

تذكرت أزمتك الأخيرة بنبيرة حزينة، مع



بعض النقاد هاجموا «نزوة»

و «عيش الغراب»

لتجريح فقط

عبد العزيز السكري في السجون

انك واجهت أزومات كثيرة طوال مشوارك؟
قامعتني للمرة الثانية قبل أن اكمل السؤال،
وقالت: كانت الأصعب في حياتي، لقد جرحتي
وبجعتني ثوبتي، خاصة إنه لم يكن لي فيها
«حيلة».. ضابط شاب يقتحم منزلي ويدي على ذراي
وبهتان أشياء غريبة.. وبعد الأزمة ظلت أسأل نفسي
سؤالاً واحداً مريراً لماذا أديع ثمن شيء لا أفهمه
لإنسان اعتدى على حرمة بيتي؟ ولقد عاجزة عن
أشاد أي رد فعل، وانتظرت كلمة القضاء، ومن
فضل الله أنها جاءت بسرعة، ولا تعرضت لآثار
سلبية كبيرة.

الآن «الأزمة صورت فيلم منزوة» فهل كنت
تحريرين أم نصيرين على استمرار العمل؟
بعد الأزمة مكثت في بيتي ١٥ يوماً تائهة،
التصت في موضوعات شتى بلا ترتيب أو منطق،
ونصحت القرويين لي بالعودة للعمل، وبين رفضي
والصاحبه، قررت العودة لموقع التصوير لأدري
الجرم، و ساعدني كل العاملين في الفيلم، وفي
مقنتهم على بدران واحد زكي، ثم بدأت تصوير
«عيشي الغراب» كوسيلة للترويح من التفكير في
مشكلتي الشخصية، وعرض الفيلم في مهرجان
الإسكندرية، وهاجمه النقاد هجوماً شديداً، رغم أنه
أعجب الجمهور.

ولماذا هاجمه النقاد في رأيك؟
لأنهم رأوني أما يتعرض أبناها للاختطاف ولا
تهتن دون أن يرأعوا أنني مثلت دور سفيرة في
الأمم المتحدة، أي أنها في منصب لا يصح معه أن
تظهر عطفها، ولم يرأعوا أنني مثلت هذا الفيلم في
أسوأ حالاتي الشخصية، لكن بعض الناس لا
يرحمون!

ومنزوة تعرض أيضا للانتقاد؟
قالوا: إنه مسروق، طيب ٧٥٪ من ميسرتوار
السيما المصرية مسروقة بدون إعلان، ورغم أننا

قلنا في تيرات الفيلم أنه ملخوذ عن فيلم أمريكي،
فإنهم تتسلسل كل شيء ويركزوا على جريمة السرقة
الوهمية.

يسرا.. هل أنت ضد النقد كما توحى
رأيوك؟

عمرى ما كنت ضد النقد، لكنني ضد التجريح،
وهناك كتاب ساندوني بشرف وحيد وموضوعية،
وسأطال مدينة لهم مدى حياتي، لأنهم أصحاب الآلام
نظيفة، ومن حق أي ناقد أن يختلف وينقد أعمالى،
لكن هل من حق الناقد أن يستغل أزمة فنان لحرقة؟

هل فقدت نفسك في الناس بسبب الأزمة؟
لا أنكر أنني كنت مخدومة في بعض الناس وكنت
أظنهم أصغفاء وكشفت لى الأزمة أنهم لا
يستحقون.

خضت تجربة الزواج مرتين ولم يحالفك
الحظ فهل ستكررين التجربة أم
ستتسكنين بالبقاء ممنوع الزواج؟
إذا وجدت رجلاً يستطيع أن يسعدنى.

وما هو مفهومك للسعادة؟
التفاهم والحب، الفصح، فإني أتعامل في
كل شيء، لا يمكن أن أصعل أي شيء بدون حب،
الفتانين اليكسا بسبب والأمان اختارها بقيتي، ولا
أفتق قلبى لأحد إلا إذا حاز قلبي وحبى.

وما هي مواصفات الرجل القادم إلى قلب
يسرا؟

أبداً لا أحب ضرورياً، فقط أن يكون إنساناً صانفاً
لا يكتب، مثقفاً، يكون دائماً صديقى وجيبي دائماً،
ويكون أبى وزوجى وأخى وصاحبى، وأن يعرف أنه
يتزوج من فنانة تميت كثيرا لتجرب لنفسها مكاناً في
دنيا الفن، وعليه أن يكون فخراً بى، بإسمى وبفنى،
وأن يكون أباً جيداً لأولادنا، أن يستوعبني بكل ما
بى من حسناتى وبعيوبى، هل يمكن أن أجد هذا
الرجل؟

ومعجبوك؟

هم رميدي في بنك الحمية والثقفة، ولقيا بجاني
في الأزمة، مصرى يعيش في أمريكا بعث لى خطاباً
في عن المشكلة وقال لى: «عاوز أتجوزك وتسيبى كل
الناس دي وتيجى تعيشى معايا في أمريكا، نول
مش عارفين قيمتك... وأنا منتظر» ، يكيت من دفة
مشاعر الناس والمحبين.

حلم الأمومة

هل ستظلين هكذا في وحدتك؟
الويدة صارت صديقتى الأثيرة، أيام زمان كنت
أزعم منها، والشهارة أستمتع بالجلوس بمطري
لإعادة حسابات حياتي، لكن أصغائى الحقيقين لا
يتكروني لوحدي، معهم «أشغف» وأولام لكنت
«أنهجت».

وكيف تنظرون في مرآة المستقبل؟
للمستقبل بيد الله سبحانه وتعالى، لو وجدت
رجلاً يفهمنى سأتزوجه، وفى الفن أثنى تقديم شيء
مختلف عما قدمته في حياتي...

مثلت دور الأم في الشاشة كثيراً، إلا
يزعجك كثيراً هذا؟

أطلاقاً.. وأنا أعرف أنك ستسأل سؤالاً آخر -
وإنما لثمت دور الأم منذ ١٥ عاماً في جدوة مصرية
ثم مرسيدس، وأداني لدور الأم لا يزال من قدرى
كمثلاً، وعنى آستمال لماذا لا تكون الأم في السينما
شابة جميلة، لئلا في الواقع أمهات في الثلاثينات
من عمرهن، لماذا تجيل الأم دائماً امرأة عجوز؟

.. وحلم الأمومة؟
طبعاً لازم تسألنى عنه.. الحلم لا ينتهى وسيظل
الأم لبداي، لأن الأمومة أمل في حياة متكاملة،
وهذا ما أطلب من لك، ولست «طماعة»، وإذا أعطاه
لى رضيت.. وإذا لم يتحقق فلن أغضب، لأن الله
أعطاني الكثير ■

أسئلة سريعة

ومن كاتبك؟

أعشق نجيب محفوظ «الذى تنبأ بمستقبلى» وأموت في يوسف إدريس وأسلو، واستمتع بإحسان
عبدالقوس، الذى لعبت من تليفه مسلسل أنف وثلاث عين، وقرأت الأيام لطف حسين، وأنا بنت ١٤ سنة،
ولم أفس أدائها حتى الآن، وأميل في قرايى للاب والتاريخ، الذى يعيد نفسه بعكس مايقولون - وقرأت
تصبح أمماً مهما للاستغفانة.

والكتابة؟

أفكر مرة كتب خوارزمي كانت منذ ٢١ عاماً

متى تقدرين على نفسك؟

عندما أحس أنني يمكن أن أستسلم لشيء يائس.

هل تؤمنين بالحسد؟

طبعاً.. وأنا أسمع القرآن في الليت طوال الوقت، وأنشرف في شقتى خرواً أروق!

أجبت المسرح ولن أغلق باب

مرة أخرى

لا أفتح قلبى لأحد.. إلا إذا نال

نفسى وجبى



الترحلق على «الدرابزين»

بقلم:
عمار الشريعى

السابع عشر.. هل كان ثالثاً؟

«أمن العدل أنهم يردون الماء صفوا؟» اسمعوا يا جماعة، أم كلثوم وهى تقولها، واسمعوها وهى تقول «وأن يكدر وردى» اسمعوا «المطابق» حيا، اسمعوا المفارقة حيا، اسمعوا «الانكسار» فى الشطر الأول، واسمعوا التفجير و الغل والغيط فى «وأن يكدر وردى».. واسمعوا - أيضا - «ناس» «سحاب الله» وهم يقولونها.

هو لا يمتلك هذه المشاعر المتعلقة بمصر، وربما كان مبدعا، وهو مع «ياسكر ياسمك مجد يا لبنان» التى عاشقها مثل عشقى للبنان، وكان من الممكن أن تفجر فى داخله أشياء كثيرة.. ولكن الأمر يخص فى هذه الأغنية مصر، التى هى «حقة» من الدنيا، لا ينتمى هو لها إلا بالجنسية، وبالتالي «نفت» الكورال «وصلتني أهات» مكان «الزلم».. يعنى عندما تأتي «أمن العدل أنهم يردون الماء».. تأتي ها.. ها.. لكى تخاف، وكان تخويف الجمهور الموجود فى الصف الأول كان هدفا، وكان الذى لم يصفق سيخزيه الكورال، أو يحضه، برغم أن الحلل كان رسميا «يعنى الجمهور آخر أهمية».

المهم نصل إلى «القفلة»، لكيلا «يزهق» منى أحد، فى «قفلة» السيناىي نجده يخطئ بالكورال فى موكب جميل ومهييب، وينصرف بالتدريج، أما عند سحاب الله فتدخل آلة المثلث «وهى آلة نقر جديدة» لكى تقول «...هس».. وفى اعتقادى أنهم يقصدونها، لكى تكون بورينا فاسو تتحدث عن نفسها بالفعل.

كلمة أخيرة أقولها للسيد هاروق حسنى وزير الثقافة، عليك واجب إعطاء الفرص للموهوبين من أولادك وإخوتك أولا، لأنهم عندما يذهبون إلى أماكن كثيرة يرفض الجميع «تشغيلهم»..

تناولنا - من قبل - راحة «مصر» تتحدث عن نفسها «على طريقة «سحاب الله» السابع عشر، وتعجبنا من وفرة «المايستروها»، حتى أن وزارة الثقافة جعلتنا نحس بأنه يوجد «مايسترو» لكل مواطن ١١ قلنا إن الدخول الجليل، الفخم، المهول، الفارق فى الأوركسترا لية الغربية، جعلنا نحس بأن موسكو، هى التى تتحدث عن نفسها، وإذا بقوات «سحاب الله السابع عشر» تدخل لفض الخنافة وإعادة الأغنية إلى الحضارة الأفروآسيوية، وإذا بنا أمام «بورينا فاسو» تتحدث عن نفسها، وبالرغم من أن الكورال يحقق «الشو» (الشكل)، و يحقق «سحاب الله» لعبة المنظر، وليس الجوهر.

انتهى المذهب مع افتقاد شديد لحارارة أم كلثوم وقفلاتها، ومع أخطاء تقطيعية وليس فى الكلام، ولكن فى «الحن» وندخل بعد ذلك إلى إحدى الكوارث، عندما يصل إلى «من قديم عناية الله جندى»، عند لفظ الجلالة، تقفز أم كلثوم السلم الموسيقى درجة درجة، برشاقة منقطعة النظير، مربوط «فى نفس واحد»، سليم، متماسك، قوى، تقفلة قفلة يقشعر لها البدن، أما «سحاب الله» لأنه يتعامل مع جماعة، غير مدربة تدريباً كافياً، ولأنه لا يستطيع أن يدفع بهم إلى هذا السلم، فقد اضطر لأن يرحلهم على «الدرابزين»، أو «يدلهم فى إسبنة»، ثم نصل إلى «كم بغت دولة على وجارت»، «بياتى النوى»، المقام العربى الأصيل و الجميل «اتشبه» انجليزى (شبهوا) الحصان، أى صفوه «انجليزى» عربى» فى قاموس «سبنتجية» الخيل، أصبح فجأة انجليزيا، أو زائيريا. وجدت مشكلة لا اعتقد أن الدكتور مصطفى ناجى له يد فيها، عند كلمة «لم أبلغ اليوم رشى»، حيث اصطدمت «الريتا نوريل» بـ «الدوبييز» (ولكى يفهمنى غير المتخصص، مثل خطأ «مولوجى» أدى لتصادم قطارين وجها لوجه، وكانا ممثلين زكاياء، وكنا نحن القلتى). وسافترض أن مصطفى ناجى لم «ياخذ بالله».. وهذا وارد، ويحدث أحيانا، ولكن ما وظيفة مخرج المعارك



ذهبت للقائه المخرج العالمي مصطفى العقاد، وأنا أستعرض في ذاكرتي رحلة هذا الشاب، الذي خرج من سوريا قبل ١٦ عاماً، حالماً بدراسة الإخراج في جامعة كاليفورنيا «UCLA»، مصراً على تقديم أعمال تنتزع الإعجاب والتقدير، من كهنة هوليوود، وهو أول مخرج عربي يصفق له الغرب، وتعرض أفلامه (الرسالة - عمر المختار)، في أكثر من ١٥٠ قاعة عرض، بالولايات المتحدة في وقت واحد. ورغم غيبته الطويلة (٤٢ عاماً)، وحصوله على الجنسية الأمريكية، إلا أن جذوره العربية قوية جداً، يعتز بقوميته ودينه، ويعتبر أن كل ما اكتسبه من شهرة ومجد، ماهو إلا مجرد أغصان، تترى من لمانه العربية الأصيلة. وهو مولع بالتاريخ العربي والإسلامي، ويرى أن رسالته السينمائية أن يقدم للعالم أعمالاً، تعكس تاريخنا وأجداننا وحضارتنا، وأخلاقيتنا العربية والإسلامية بلغة وتقنية سينمائية حديثة تدهش الغرب.

حاوره في لوس انجليس - جميل يوسف

المخرج العربي - المهاجر - مصطفى العقاد:

السينما العربية تشوه التاريخ

موضوع محلي لا يصلح حالياً، ولا يمكن تبريره للعالم في هذا الوقت، وأيضاً سقوط الأندلس، موضوع محلي يصلح لجمهورنا العربي، لأنه ليس من العقل أن نقدم للعالم سقوط الأندلس، بل يمكن أن نقدم للعالم حضارة الأندلس، وهذه الفترة الذهبية في تاريخنا الإسلامي، وأعود لسؤالك عن اختصاصي بالتاريخ وأقول إن لهذا سببين أولهما: ولعي بالتاريخ العربي ومحاولاتي خلق فترة تاريخية عريقة سينمائية من خلال الإبداع والديكور والملايين والكياج والتصوير والأداء الصائغ الجيد، ثانياً: خلال التلاقي العالي، يهمني التلقيب بمواضيع ذات أهمية، بإسقاط معاصر على مواضيع اجتماعية محلية من الأفضل أن تتركها ضمن محبة العربية، أكثر من أن نعرضها على العالم، مثلاً في عمر المختار، ببساطة يمكن أن نضع بدلاً من «المسلمين» و«ولا» من إيطاليا وإسرائيل، هذا هو الأسلوب المعاصر في رأيي.

طالما نتحدث عن العالمية، في رأيك ماذا يظل الفيلم العربي بعيداً عن الوصول إلى

وزارات الإعلام بهذه البلاد ومارتازات حتى الآن أبحث عن تمويل لهذا الفيلم الضخم، وأرفض أن يكون التمويل «مسيباً» من أية جهة، مستقبل التمويل الذي يكون هدفه صنع هذا الفيلم، في سبيل رسالة للعالم فقط، خاصة بعد النجاح العالمي الكبير، والاستقبال الرائع لفيلم «عمر المختار» و«الرسالة».

لماذا تهرب إلى التاريخ، فتقدم لنا أفلاماً عن عمر المختار، وصالح الدين، ولا تقدم أفلاماً تحمل رؤية معاصرة للعالم العربي؟ هناك عدد كبير من زملائي الفنانين في العالم العربي، أقدر مني على تقديم مواضيع اجتماعية برؤية معاصرة، لكن بالنسبة لي أود أن أطرح مواضيع تنطلق إلى الواجهة مع الحضارات العالمية بلغة سينمائية عالية، ولذلك فانا أفضل الخوض في التاريخ لانتقاء موضوعات تعكس جذورنا وتاريخنا، وحضارتنا العربية، والإسلامية إلى العالم، ليست كل الموضوعات التاريخية تصلح للعالمية فالفتح العسكري لاسبانيا على سبيل المثال

قلت لـ مصطفى العقاد: لقد سمعنا الكثير عن العالمك القادسة «صالح الدين» ولكننا حتى الآن لم نر شيئاً؟

المشكلة في التمويل، أنا جاهز تماماً لتقديم فيلم من هذه الشخصيات التاريخية العظيمة، وأعتقد أن الوقت الآن مناسب جداً لطرح هذا الموضوع، نظراً لإسقاطه على وضعنا العربي والإسلامي المعاصر، وبخاصة ما يحدث في القدس للحلثة الآن، وتركيزي في هذا الفيلم سيكون على شخصية «صالح الدين»، الذي مثلاً كمر بجهلته، وشجاعته وأخلاقياته، أكثر من الماركة نفسها، ولتقديم هذا العمل الكبير للعالم، لابد أن يكون عربياً وإسلامياً، لأن فيما من صلاح الدين، لا يمكن أن يكون من أمريكا أو غيرها! ولا أنكر أن المشكلة الرئيسية التي أواجهها في تمويل هذا الفيلم عربياً «للمسير»، وأنا شخصياً عند جداً، ولا «أسيس» من أية جهة، ومعظم البلدان العربية التي زرتها وكبرت فيها تطلب أفلاماً عن الحكام أنفسهم، أو تخدم نظاماً معيناً، وهذا ليس عملي أو اختصاصي، بل هو عمل وأختصاص

الفيلم العربي سمر كاتي صناعه محنه فيها الجيد، وفيها غير ذلك ومشكله ان رئيسيه اقتصاديه محنه والطاقت الفنية محدوده ومثيرة، وقد برهنت عليها في فيلم «الرسالة» الذي قسنته بالعربي الانجليزية والعربية «الغبار العربي» إذا أعطى الإنكبات يقدم لك «دا» سحرًا، كمًا يعطيه للتل العالني ورسم أفضل والمشكلة فقط في اقتصاديات الفيلم، توزيعه، عدم وجود صالات العرض، احتكار بعض المؤسسات السيما في التوزيع بصراحة المنتج إلى لم يبيع، إلى محلك «التمتدح» أفضل، السيما العربية بحاجة فقط إلى الحرية الاقتصادية

هل ترى أن هناك عددًا من الفنانين العرب مهملون للحالية إذا سمحت لهم الفرصة؟ لسر في ذلك أبنى شك، والمشكلة الوحيدة هي اعتبار اللغة الإنجليزية، ففي فيلم «الرسالة» قام «عدالة» عيت، «والتنوي كوين» بنفس الدور في الفيلم، وفي أحيان كثيرة تفوق «عدالة» عيت، على «تنوي كوين» خاصة في المواقف الحزلية لهما، وكما تعرف كان عدالة غيت، رحمه الله، «الغنا» كبيرًا على المسرح، أما «تنوي كوين» فقد صاع في هذه الأيام، لأنه ليس مسرحيًا، بينما تجد المشاهد التي بها «نور» أكثر بريقًا، «تنوي كوين» ويدع هناك مشكلة أخرى بنسبها الفنان العربي، عندما تطرح قضية العالمية، وفي مشكلة للتوزيع العالمي فبعد الله غيت إذا وضعته في نيويورك ولندن وباريس وطوكيو، فإن يعرفه أحد، وأي ممثل مصري يتحدث الإنجليزية بطلاقة مثل عمر الشريف فهو مؤهل للعالمية، فالتمة مهمة جدًا، وهذه ليست مشكلة الفنان العربي وحده، بل الإيطالي والفرنسي والهندي، وفي الحقل في وصولهم جميعًا إلى العالمية، من يتخطاهما يصل، ومن لا يستطيع يتل محليًا

ما المحاولات التي يمكن أن نفعلاها لتصبح صورة العربي في الإعلام، ووسائل الإعلام الأمريكية.

أنا غير راض تمامًا، عن صورتنا في الإعلام الأمريكي ووسائل الإعلام، والمشكلة الرئيسية من قضية الإعلام الإعلام أصبح شيئًا أكثر من البيانات والبيانات من القرن الماضي اكتشفنا أن هذه الحقائق طرقة للسيطرة على عقول العالم، والوصول توصلا إلى احتكار معظم وسائل الإعلام في العالم ما نحن فرعون كرامتنا للمادة المستعصمة هم فصل لهم بهم هذا الفكر، وركزوا جميع استراتيجيات في العنصرية والتفرقة، و«عند أن الوقت تس مندرجًا يقول في نفس الحقل، خاصة بعد أن دنا سرب حصرية الإعلام في العالم الآن، سيما سلاح خطير جدًا، لم نترك خطورة، ولا تعرف كيف سيعمل، سمه «الستلايت»، لا يمكن لأحد السيطرة عليه أو مراقبته.

زورع أن «مقدنا الوحيد إلى العالم، إلى أنه مع الأسف أصبح في أيديا مسرد لعدة مثل الذي يشقوى كثيرًا، ولا يعرف ماذا يصنع فيها؟



■ المخرج مصطفى اعلا

العالمية، وخوض المسابقات العالمية مثل «الأسكار»

أنا لا أعتبر المسابقات العالمية شيئًا مهمًا، فما هي إلا مهرجانات تسويقية تشق، وللأسف بعض المخرجين العرب الشباب، من أجل الحصول بفيلم إلى مهرجان عالمي، يتطرقون إلى مواضيع تعزى تشويهاات مجتمعنا العربي ودعني أقولها لك بصراحة إن الغرب لن يصورني على فيلم عربي مشرق، ويصنع الصور التي هم يشجعون هذه النوعية من الأفلام التي تشوه صورنا في انحاء، هذه الجوائز التي نسام في التشارك ونوزعها في العالم في محط حبيب ليس حقا عليه اما سلكه وصور اقيم العربي فعليه في رأيي أنه لا يوجد فيلم في العالم أصبح غير الفيلم الأمريكي، لأنه الوحيد الذي صنع بعمه ولهذه، ويعتبره، وتعتبره العالمية، السيما الفرنسية أو الإيطالية، واليهبة أو الثلاثة كلها سيما محطية، ولذلك أنا أرحم أن نسي ولا نسلع نفسها موضوع العالمية، والمسابقات «الجوائز» ونقم سيما

محنه فيه حصص أو سدا سرما عربيا واسلامي كثيرا متشابه اجتماعيا، لكننا لم نسمع وعربي على الكرة الأرضية؟

في كل الروايات العربية الحديثة، الم تجد ما استرعى انتباهك سيما «النا» حتى أذكرك ناكي هاجرت من سوريا وعمرى ١٦ عاما، وأسر أعيش في الولايات المتحدة منذ ١٤ عاما أنا لم أطلع بالقدر الكافي عما يحدث في مجتمعنا العربي إلا يوجد في العالم العربي رد لاسي لخرجون المصور الذين يخرسون «سدا» وتقدم إلى صنع الاحتماعه لانهم يعرفون كسمة طرحنا (مستعصمة) والعامه التي نحن التركز عيب، لكن بالنسبة إلى دعوى، هذا الطرح عالما، لا سكت في هذه الوضع بتقديم موضوعات تعكس ثورتنا المضيق، ويصبح مفاهيم كثيرة حاضره لدى العرب، «نسى» يكون مفي شيان أخرى، لأنها ليست مهمة صعبة أو مستحيلة، لابد أن نطلق للعالم بصورة أفضل وما هم ملاحظناك على صناعة الفيلم العربي؟



لقطة من فيلم الرسالة

بالكامل، هناك ران لكّة المكّرمة وأحس بالمشاورة وهو يطوف، واكتشفت وجود معلمين من جميع الأوان والأجناس، وعاد إلى أمريكا متشوّراً بروح الإنشاء وإعادة التعصّب بيشكّك أشكاله فأصبح «مالكوم اكس» شخصية إسلامية أسطورية ذاتة الصوت، في أمريكا والعالم، كون «الخرج» «سبايك لي» غير مسلم قادماً على الطواف ببلد أريبيا

إذا كنّا قد أخرجنا هذا الفيلم، لقدت ربع ساعة كاملة من التفاصيل، لأشعر الغرب برؤية الإسلام ومفاسكه وتسامحه ومساواته بين الناس أمام الخالق سبحانه وتعالى وهذا جوهر الفيلم الذي جعل مالكولم اكس ممسحاً صمخاً وبراو هذا الفكر سينشأ كان ممكناً أن يقدم خدمة كبرى حد الإسلام والمسلمين أمام العالم حقيقة كبرها، كنّا أنتمى حراس هذا الفيلم المقاتل؟

مخرجه على اختصاره للونين الأبيض والأسود، وأحد ركني فنان مبدع، وبهذهن جداً أن يصير علانياً لو ليه لغة، وأرى أن تهاوت العباس على الفيلم هو استفتاء على شعبية عبدالناصر، وليس على أحمد زكي لأنني بعد أن شاهدت الفيلم لم أشعر للحظة إنه عبدالماسر ولذلك فضلت تقديم فيلم تسجيلي وبالتّقي مع الأستاذ محمد حسني ميكل لمدة ٢ ساعات، عرض في كل أوروبا والعالم، وانتشرت أمريكا حذف بعض الحوادث المهمة ورفضت، وأنا راض تماماً عن هذا العمل بعد كل هذه السنين لأنه رؤية تاريخية صادقة عن حقبة مهمة في تاريخنا وماهي الأعمال العالية الجودة التي تسمى مصطفى العقاد إخراجها

فيلم «مالكولم اكس، للخرج» «سبايك لي» وهو في الحقيقة فيلم مثار، ولكن لا للخرج غير مسلم ضيع جوهه الفيلم، «مالكولم اكس» الذي غير معتقداته

جميع القنوات الفضائية ولا استثناء مسرحية لجانهايات العربية فقط، بفرض أن يكون هناك على الأقل ٢٠ رسالة مسيحية للعالم عن تاريخنا، وحصارتنا وقضايانا المهمة، وليس مجرد برامج عربية وأغان فقط

أفهم من ذلك أن القنوات الفضائية العربية، ليس لها دور مؤثر في الغرب، بورها عند الديجيتة صمغ، لأن تأثيرها على احبابه العربية فقط، ويصنّ ما يتطرقون له من موضوعات التاريخ يحزن قلبى، لقد خذلوا التاريخ وعندما لا تعطي التاريخ حقه ولا تُقرّعه، وأنا هنا لا أتعرض أو أفتد العاصي لأنى أعرفت ضيق الامكانات، لكن أرجو ألا يكون ضعف الامكانات حجة وراء تقديم صورة مشوّهة، وغير صحيحة تاريخياً، إما نشرة الترح لأطفالنا وشبابنا والعالم أجمع وإحياًاً بعد المؤام، والمخرج الجيد ولكن اسات

صغيرة تفتيح صداقية العمل، بل أن يدخل معال فله خاصية نصلاً واضحاً، والمكياج يسوي دائماً سواء للبيانات أو الرعايا، وتجميع الملابس مهولة هل يعقل أن نرى شخصاً يمشي في الصحراء لمدة يومين، ثم يدخل علينا بملابس فاخرة صمغ، ويخسر، ويخسر، ويخسر، وزياده، طبيعة تماماً، ويكره، هذه الأشياء تصنع صداقية العمل وتشير الشخصية والأشياء

كانت لك تجربة تسجيلية سابقة بعنوان «ناصر» ما تجميعك الآن على فيلم «ناصر» وهل

ترى فيه رؤية تاريخية صادقة لهذه الحقبة المهمة؟

مختار إعجابي واعتزاني بمعدالناصر رغم أنني لم أتناول معه، يرجع إلى أنه جاني أشعر بالعة والكرامة كعربي في أمريكا، ولأن ألقى موقفه من حادثة السفينة «كيبينار» التي رفض السماح الأمريكيين بترقيتها، أتابع حب الاستنزاف بين مصر وإسرائيل، أذكر خطاب عبدالناصر إلى العمال العرب في جميع الموانئ العربية من المحيط إلى الخليج، بعدم تفريق أى سفير أمريكي، وكيف تجاوب العمال معه، مما اضطر الحشش الأمريكى إلى إفترع سفينة المسيرة

أنا عارف بمعدالناصر سابع صوته أعرف ملاحه وشخصيته، وذلك كسميتاني أنا صمغ تغني الشحميات التي تزعجها، المصمير جداً، المصداقية تصنع، حقيقة فيلم «ناصر» ٥٦ كن متنازاً وأنا أحيى



تعمل في لندن، ويعيش أبوها في قطر، وأخوها في القاهرة، فلا تعرف التجمع الأسري، إلا في

المناسبات، ولكن ال M.B.C عوضت لها غريبتها وجعلتها تتلقى العالم العربي كله، وتلقى على العرب تحية

المساء، نشوة الرويني مذيعه بدرجه رئيس تحرير..

الدوحة . حازم طه

بدأت قسارلة للنشوة الإخبارية في تليفزيون قطر، قبل أن تذهبي إلى لندن منذ نحو ثلاث سنوات، فلماذا تحولت للبرامج؟

بالفعل دخلت M.B.C قارئة نشرات أخبار وأجريت المقابلة على هذا الأساس، وتم التعاقد أيضاً على هذا الأساس، وأنا بالمناسبة أثق دائماً إلى نشره الأخبار، ولعلك لاحظت أنني كلما زرت قطر يعاودني الحنين إلى المكان الذي بدأت فيه حياتي التليفزيونية قارئة للأخبار، ويدعوني المسؤولون كي أطل على المشاهدين بإحدى النشرات الإخبارية فاسد بذلك كثيراً.

فما الفرق إذن بين قراءة الأخبار وتقديم البرامج؟

قارئ، النشرة يحتاج إلى إجابة تامة للغة العربية ومقدرة على القراءة الجادة والقرينة إلا أنه مقيد بالنص التصريري للنشرة، أما تقديم البرامج فيحتاج إلى قدرات مختلفة أهمها سرعة البديهة، وحسن التصرف والمقدرة على إدارة الحوار مع كل النوعيات والأصنام والأجناس، وليس كل قارئ، جيد لنشرة الأخبار يستطيع الإجابة في تقديم البرامج والعكس صحيح، فمعظم مقدمي البرامج ليس لديهم القدرة على

قراءة الأخبار.

وما الفرق بين نشوة الرويني قارئة الأخبار ونشوة مقدمة صباح الخير يا عرب؟

يا عرب فم مساء الخير يا عرب؟ هذا البرنامج بالذات يكاد يكون صميغة متكاملة، وموقعي فيه يشبه موقع رئيس التحرير وعضو مجلس الإدارة، والعمل فيه يختلف تماماً من كوني قارئة للأخبار، فهو عبارة عن قماشية واسعة، أتحرك فيها كما أشاء، وتعتبره ال M.B.C من أهم برامجها الاجتماعية التي تواكب متغيرات الحياة وأحداثها اليومية المتلاحقة على الصعيد الاجتماعي والأسري والفني والثقافي والرياضي، بل والسياسي كذلك، واستطعنا من خلاله أن ندخل كل بيت عربي، ونشاط جميع لأجناسات العربية، ونناقش كل وجهات النظر العربية، ونفتح مجالاً للحوار مع الجميع في كل أنحاء الوطن العربي والعرب للقيمين بالخارج، بحيث تجاوزنا تماماً نطاق الإقليمية، الذي نلسمه في كثير من البرامج الفضائية.

ولماذا تحول البرنامج من صباح الخير إلي مساء الخير؟

لأننا وجدنا أن الموعد الجديد يناسب كل

المشاهدين العرب، حيث يذاع مساء، ثم تعاد إذاعته قرب الفجر مما يمكن الجميع من متابعته بالإضافة إلى أن البرنامج في بدايته عندما كان (صباح الخير يا عرب) كان يميل إلى مخاطبة المرأة أو رؤية البيت وحدها، ويناقش شئونها الخاصة في المنزل والطعام والأزياء والجمال.. الخ.. ورائنا بعد فترة أن ندخل عليه تطورات كبيرة ليحو ما ذكرته لك، وأن نعدل مواعده ومساءه ليصبح (مساء الخير يا عرب)

من العلامات البرامجية لك كذلك (سهره وجوائز) الرمضاني وهي المسابقة اليومية التي ترصد جوائز ضخمة للمشاهدين، فمماذا يمثل لك أيضاً هذا البرنامج؟

بصراحة لم أشعر بشعبية M.B.C وانتشارها وشعبيتي الشخصية إلا من خلال هذا البرنامج الذي فاقت فيه نسبة الاتصالات الهاتفية - من المشاهدين في كل أنحاء العالم - كل تصور وتقدير، ولك أن تخيل مدى سعادتي وأنا أتلقى كل يوم مئات المكالمات من جميع قارات العالم ماعدا استراليا التي لا يصل إليها بثنا، تصور أن تجلس في مكان وتشعر بانك تخاطب العالم وتتواصل مع قاراته. ■

إجابة على سؤال

سألتني صديق من المملكة العربية السعودية لماذا نسرع عن الاكتشافات الأثرية مقرونة باسم الأجانب، وأين نحن من هذه الاكتشافات؟ وكانت إجابتي، قد ينطبق هذا على القرن الماضي وبداية هذا القرن عندما كان يستمر هو المسيطر على المعالم العربي، وبالتالي جاء الطعام والمغامرون والمصوض الأثار وجامعي التحف، ومع تحجر الشعوب العربية سياسيا وفكريا وتألقيا من الاستعمار بدأت العديد من الجامعات العربية تنشر أقساما لدراسة الآثار العربية القديمة، بل وترسل العديد من أبنائها للخارج للحصول على درجة الدكتوراه في الآثار، ولذلك أصبح لدينا علماء آثار عرب على مستوى علمي كبير، لهم أبحاث علمية باللغات المختلفة، تتحدث عن حضارتنا العظيمة، فعلى سبيل المثال في المملكة العربية السعودية استطاعت كلية الآثار جامعة الرياض أن تقوم بهذا الدور بقيادة العالم الدكتور عبد الرحمن الطيب الأنصاري، ومعهم فريق من الأثريين والمرممين والمصوريين والمعماريين والمسجلين هذا الفريق استطاع أن يفتح ويثبت عن آثار موقع هام في المملكة العربية السعودية، وهو موقع «لغار»، وهي قرية تبعد حوالي ٢٥ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الرياض. وعاش هذا الفريق في الصحراء يعملون ويصالحون في تاريخ هذه القرية، ويروون الطلاب على أعمال إكتياف، ويقومون بالنشر العلمي لهذه الحفائر.

وقد بدأ فريق التفتيش بجامعة الرياض عام ١٩٧٢، وقد نشرت جامعة الرياض مجلدا كاملا باللغة العربية عن آثار «لغار». صورة للحضارة العربية قبل الإسلام، خاصة لأن قرية الغار تحتل موقعا متميزا، وسيطرت على قوافل التجارة البحرية العربية، وكانت لها مميزات كثيرة، منها أنها كانت عاصمة للديم كيد، وقد لعبت قرية «لغار» في التاريخ القديم للجزيرة العربية دورا كبيرا في التجارة، حيث لم تكن تمر قافلة من البخور على هذه القرية، ولستماعا أن يصلوا بالبريد البحري، وولاك ذاب التجارة قد جعلت أهالي الغار يعيشون في ثراء، ولذلك فقد تركوا لنا قصور وحضارة عريقة، وتركوا أيضا تماثيل وآثار من الزمر والمغن.

وقاموا بتجارة الذهب والفضة والنحاس، بالإضافة إلى الحبوب، والتسبيح والأحجار الكريمة، وقد انفتحو على العالم القديم، وانعكس التبادل التجاري على حياة أهالي هذه المنطقة.

د. زاهي حواس



أسألو الكاتبن الجوهري

اتمنى أن أقرأ حواراً مع الكاتبن محمود الجوهري . للدير الفني للمنتخب القومى المصرى . عن أسباب فشله مع أتية أهلى جدة، والحنة الإماراتى، رغم توافر جميع الإمكانات المادية والمعنوية، وفشله مع منتخب سلطنة عمان، ثم إصراره على العودة لقيادة منتخب مصر رغم غيابها عنها لأكثر من عام ونصف العام، وإيمانه أنه يعرف كل شيء عن لاعبيه، ثم تصريحه . بعد الهزيمة أمام ليبيا . بأنه شعر بالإحباط وكتمه فى صدره قبل هذه المباراة، أرجوكم قولوا للكاتبن «الجوهري» إن نجاحه مرة مع منتخب مصر، يقابله تجربتنا فشل، والثالثه يمشى على طريقها

السعيد أبو العينين

مصرى مقیم بالإمارات - أبوظبي

■ المحرر .. لا تعلق على رسالتكم، لكننا منحاول أن نطرح عليه أسئلتك بعد عودته من رحلة ناميبيا.

متحف عمالة القلم

المصحفون بالنسبة للرأى العام هم هيئة الدفاع عنه أمام محكمة التاريخ، وتكریم عمالة الصحافة والقلم أمر واجب على كل أمه، وباعتبارى ثلاثت مع الملايين بحصول الأستاذ الكبير مصطفى أمين، أنشاد الأستاذ إبراهيم نافع . نقیب الصحفيين، ورئيس اتحاد الصحفيين العرب . إقامة متحف لصالفة الصحافة يضم تماثيل وبذرة تاريخية عن كل من هؤلاء العمالة وبينهم عباس العقاد، وعبدالله النديم، وحافظ محمود، وریز الیوسف، وأحمد بهاء الدين، وعلى أمين. وإذا أضاف لهؤلاء عمالة المهنة فى العالم العربى، فسيقدم إنجازاً يضاف إلى رصيده الكثير من الانجازات الصحفية، وأخرها مجلة «الأفرام العربی» التى اتقدم باقتراحى عبر صفحاتها.

إيهاب أحمد عمر

مصر - القاهرة

■ المحرر .. إقتراحك حملناه للاستاذ إبراهيم نافع الذى فاجانابانه يحتفظ فى ادراج مكتبه بمشروع متكامل لتكريم الرواد فى إطار خطته لإعادة بناء مقر نقابة الصحفيين الجديد بإذن الله

أعداء الشباب والنجوم

تهاجمون الأغنية الشبابية، وأطلقتم على فنانيتها «المسلمون» .. وترفضون جيلاً جديداً من المثاليين ووصفتموهم بأنهم أنصاف مواهب..، وتترصصون بحق الشباب فى أن يعبر عن نفسه، فقلتم عنهم إنهم أعضاء «حزب السيد لاه» .. ولم تتركوا لأعزى كربة القدم ونجومها للتميزين، فكان تصفيقكم عن «التمريين»، هل تمكنوا جرأة نشر رسائلنا التى اتهمكم فيها بأنكم ضد كل ما هو شاب فى الحياة، وأعداء النجوم فى جميع المجالات.

محمود الربدني

حفر الباطن - السعودية

■ المحرر .. بداية نطفك مبدئاً لنا بالإعذار عندما حاولت التشكيك فى جرائنا على نشر رسالتك. وبعد ذلك لا يسعنا غير شكركم على المتابعة والرصد لنوعية الموضوعات التى تقدمها. ونؤكد لك أن أسرة تحرير المجلة كلها من الشباب، ولا داعى لأن ننسرك لك الموضوعات التى قدمنا فيها نجوم من الشباب فى الفن والسياسة والرياضة، والمبقة تاتى

دفاعاً عن المايسترو سليم سحاب

القلم يفكر

اجدني مدينةً بالاعتذار لعدد من مطربينا العرب، على اعتبار أنني شاركت في ازراء الأغنية بعد رحيل عمالقتها بدايةً من عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش، وقائمةً لحمد، وعبد الوهاب، وأم كلثوم... ومن اعتذارى سببه الجهاز نفسه - التليفزيون - الذي يحاصرننا بنجوم ما يسمى بالأغنية الشعبية، وهؤلاء الذين يتكلمون لجرد أن لياقتهم البدنية جيدة، ويمكنهم رصيدهم من الهجرة يتجاوز رصيدهم بنوك سويسرا من جميع العملات الأجنبية!!

فوجدت في ثالث أيام عيد الأضحى بالمنية المصرية - الرامة - سوران حسن تقدم برنامج «سورة عربية» وبدأت اللوحة للفنان محمد صالح، الذي غنى «٢ سلامات» للرأجل محمد فتحي، ثم قدمت الواعدة «غادة رجب» أغنية «يا بطن» للعبقريه الصامته «نجاة الصفيحة»، وغنى «مكاظم الساهر» للموسيقار محمد عبد الوهاب «الفر في اللي ناسيني»، ثم قدمت صاحبة الصوت الشهي «ذكرى» أغنية «على بلد الحبيب»، وتظهر الفنانة - الحاضرة «سمية القيسر» لتقديم «هان الرد» ، ويعودا نلتقت من نطق عليها الأمل بضمير «انغام» في أغنية «قولى علك إيه قلبى»، وجاء صوت المستقبل «محمد الهوى» ليشدو بأغنية «يا مسافر» بصدقه، وكان مسك الشقام مع قبة ندهم لها بطول العمر، إذ غنى «العلاق» صياحاً فخرياً، وتلقى ليمع اللحن والأذن، خاصة بالتركيز الذي لا يقدر عليه غيره في جملة من أغنية لا أذكر أسمها، كان يقترأ فيها: «مضى قاتر أقول أنت الهاني، حاصير غلى طول على حزاني»، وكانت عاروب السامة تجرى حتى شربت ساعتان من اللبن الجميل من بين يدي سعاد الصط، الذين استمتعوا بهذه السمرة البديعة والعودة لشرح أسباب الاعتذار واجبة، لأننى لم أخل إطلاقاً أننا نملك هذه الأصوات الجميلة واكتشفنا الأمل في مستقبل أفضل للأغنية العربية له ميراثه، وأن اليأس يفرضه علينا مسئولو محطات التليفزيونات والإذاعات العربية، وتأكدت أننا لا نعانى أزمة أصوات، بقدر ما نعانى أزمة كلمة راقية، ولحن مشين، وأنتا يجب ألا نشك من حصار ما يسمى بمطربى الأغنية الشعبية، بل يجب أن نصرخ من الغائمين على وسائل الإعلام، لأنهم يتجاهلون هذا الغناء الثمين ويفرضون علينا الغش واصحابها!!

نصر القفاص



في العدد الأول من مجلة «الأهرام العربى» السبت ١٧/٢/٩٩، استعذنا لأول - وهلة - أن نجد للسيد عمار الشريعى مقالاً على صفحة ٨٧، وأصبح من توصيفه أنه يمكن باباً ثابتاً في المجلة بعنوان «ندماء» وتوقعنا أن نجد في هذه نشئة من النعمة والفائدة، ما وجدته المستمعين في برنامجه الإذاعي التامج جداً، «مواص في بحر النغم». وهاهو اللقال الأول يبشرنا بعنوانه «سحاب السامس عشرا» باتنا سوف نقرأ للغراس نفسه تقيماً لطيفاً ومثيراً لعمل «أداء سليم مصعب بوصفه قاتداً للفرقة القومية العربية للموسيقى وكورال الأطفال بالآوبرا».

ولكن الفائدة والتمعة الموجودتين تبددتا سريعاً وتحولتا «سحراً» بعد سطره إلى نغول وإكثار لما نقرأ، غير مصدقين أن يكون عمار الشريعى - الذى عرفناه وأحبناه واحترمناه - هو صاحب هذا الكلام غير اللبر. عيلاً، حاولنا أن نجد في اللقال سبباً، وموضوعياً، واحداً يساند موقف الشريعى «الرافض للعداء» من الأستاذ سحاب، أو من عمله، فلم نجد. أسماء مصحاب الله على وزن محاسب الله جزءاً الله خيراً - روحنا عن العلة من أول اللقال إلى آخره فلم نجد من ذنب اقترفه سحاب إلا أنه كان لبنانياً وعمران قائم، فلما استيقظ من نومه وجدته مصرى. إن العهد لك اللبيب هو محاربة الشريعى الإيقاع بين التلاميذ والمطم، جاملاً - أو متجاهلاً - أن سر النجاح ح للمخل غير اللسويق لكورال أطفال الآوبرا هو مزيج من استثنائية المايسترو وقدره المدهشة على تحمل الصغار وفهمهم والتعامل معهم بمودة واحترام متبادلين.

ثم يشير السيد عمار إلى لقاء كان بينه وبين «سحاب» لقاء واثق صغيته إلى مصر «بعد أن بحث على «أى عمار الشريعى» وطلب اللقاء». والحمد لله أنه لم يبالغ البركة بصدقه الففران، «جاءتني في الاستديين، وقال لي بعد تعارف قصير: أنا مشكلكي أن نصف موهوب، ولو كنت أقدر أن أكون مؤلفاً أو ملحناً لتركبت الكلبة للموسيقية، ثم يستيق ما أن يحدث لأن سحاب أكبر من ذلك فيضيف بصراحة: «هو الآن يستطيع أن ينك هذا، ولكنه حدثنا» على كل حال، فليكن أنه قال «إنه نصف موهوب» في التليف والتشجيع للوسيقى، فهل هذا يوجب أم يحسب له أمام ريف الدعين من سائر «الموهوبين» الذين يحتلون الساحة والخاصية والأزقة بموسيقاهم البهشة التي تصم الأذان وتفسد الأذواق.

أما كاثان أوركسترا، وكورال كبار، وكورال صغار: فليكن كلمة موهوب لا تعني حق، فهو على أعلى مستوى من العلم والثقافة والممكن والمضروب، مع نمالة خلق وتواضع وتيقان وإخلاص للمكان الذي فتح لراعيه لوجهته قيادة الأوركسترا تخصص وتفرغ، ومعظم مايستروها العالم ليسوا مؤلفين أو ملحنين، موهوبين أو نصف موهوبين. والذين منهم جمعي بين قيادة الأوركسترا، وإتقان للموسيقى أو التشجيع وتساوت شهرتهم في الميدان على حد سواء، فلة في العالم كله، ولا يوجب اعظم مايسترو في العالم ألا يكون مؤلفاً أو ملحناً.

فاروق عيسى

٤٢ شارع الحجاز - مصر الجديدة

■ ■ ■ المحرر... هل تسمح لي يا أستاذ فاروق أن اشك في رسالتك «والضمي أن يكون شكى في مسحه». إن رسالتك شديدة الانفعال ضد كل من يختلف مع الأستاذ «سليم سحاب». واضفك لا تشكر على الأستاذ عمار الشريعى أنه صاحب قامة يصعب أن يطاولها غيره من الملحنين بغض النظر عن الجنسية، ورسالتك في النهاية: لماذا لا يرد المايسترو سليم سحاب بمباشر؟!

مجلة العائلة العربية

تقبلا أحر التهاني على هذا الإنجاز المصحى للملحن، الذي يضاف إلى هرم الصحافة العربية - الأهرام - في مسيرتها نحو الجيد والقيد دائماً. وجاءت مجلة «الأهرام العربى» بتقوى مادتها، وروعة إخراجها، ورشافة أسلوبها، ووصانة أخبارها، لتصبح هناك مجلة للعائلة العربية الكبيرة بحق.

السفير: أحمد بن حلى

مستشار الإيمن الجامعة النول العربية



عسمة، أحمد الأسعد

■ موسيقوا المستقبل

أطفال بيروت يعزفون للكبار

■ في مهرجان للموسيقى - يعد الأول من نوعه في مجتمعنا العربية الشرقية - عزف الصغار للكبار

الحنا تطرب لها النفوس، وتدخل الفرح إلى الآذان، وينجحوا في تشكيل نواة فرقة موسيقية، تميزت بحسن الأداء واللوحية. هم أطفال تتراوح أعمارهم بين خمس، وعشر سنوات، كالفراشات حلقوا حول الآتهم للموسيقية، لأول امتحان لهم، في المعهد الوطني العالي للموسيقى في بيروت. أمام لجنة تحكيم محلية، برئاسة عميد المعهد الدكتور وايد غلمي.

أبدع الأطفال المتبارون - الذين زلوا على مائة طفل وعطلة - و عزفوا كل ألوان الموسيقى على جميع الآلات العربية والشرقية، وإنسابت للموسيقى عزفاً ينبع من القلب والإحساس، ليحسد براءة الطفولة وأمل

المستقبل، ويوحى بأن هؤلاء الأشبال يخطون في دأطهم موهبة تتفوق عبر الأوتار، وتتناغم مع فهمهم لـ «النوتا» و«المستفهم للأحان».

الرغبة تبدو على وجوه الصغار، وتلق الأهل على

مشار فلذات الكبار، تسبق لحظة انتظار النتيجة. إنه الامتحان

عسمة «الأمرام العربي» تجسدت بين المشاركين، لتسجيل انفعالهم.. السيدة ثروت مظلوم تتابع عزف ابنتها «روان» على مفاتيح البيانو، والتي راحت تتحدث عنها بفخر قائلة: ابنتي هي التي أرغمتني على حب فن الموسيقى، وكانت السبب في وجودي هذا اليوم، فمنذ دخولها إلى المدرسة، لاحظت مصلحتها حبها للموسيقى، وكانت كلما اعتقدتها بوجدتها في غرفة الموسيقى في المدرسة، فاهتمت بها، وحاولت تنمية موهبتها ويقطع كلام السيدة ثروت مظلوم ضجيج غير مالوف.. إنه الطفل أمين مسرة 7 سنوات، يسير وسط انبهاام الأطفال - وهو يحمل طيلة - للاشتراك في الامتحان.

بدأ الطبل بصحح الطفل، أو أكبر قليلاً: عاونه والده في عمله، حتى دخل قاعة الامتحان وأطفال آخرون حملوا الآتهم في حب شديد، واجتمعوا ليعزفوا أمام الكبار الصائاً، ولكن من صنع الصغار.

■ دلعمة بهنيء الطفلة أمو مرات



■ ابن، عمن أمام لجنة التحكيم



■ روان مظلوم وزميلاتها



مهرجان نادية لطف

■ حصدت العديد من جوائز التكريم وشهادات التقدير طوال مشوارها الفني، الذي زاد على نصف القرن من الزمان، ورغم كل هذا، فإن دموع الفرح دأبت عين الفنانة نادية لطفى مرة أخرى، عندما يكت، وهي تتسلم جائزة التقدير من مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، من خلال ندوة «مستقبل الثقافة في مصر» التي أقامها المركز، وتحدث فيها نخبة من المفكرين والفنانين، والكتاب المصريين، وفي ختام الندوة، تم تكريم عدد من الشخصيات التي ساهمت في نمو الثقافة وأزدها، ومنهم الكاتبان مسمو أمين العالم، وسلامة أحمد سلامة، وفنان الكاريكاتير بهجت عثمان، والرقب العام على أبو شادي، والسيناريست محمد حلمي هلال، وأسم روز الويسف أقيم الحفل بنادى التجديف المصري، تحت إشراف أمير سالم، رئيس المركز.





■ أحمد زكي ومصطفى تمر في لقطة من فيلم «البطل»

نصائح النجم الأسمر لمصطفى تمر

■ الطرب مصطفى تمر، حوله الأضواء - لأول مرة - أمام كاميرات السينما، ليشترك النجم الأسمر أحمد زكي بطولة مشاهد الفيلم السينمائي «البطل»، سيناريو وصوار سمحت العدل، وإخراج مجدى أحمد على.

في أول أيام تصوير الفيلم بمدينة الإسكندرية، استمع مصطفى تمر، لنصائح أحمد زكي، ونفذها بالصرف الواحد، وقال: إن النجم الأسمر، كان بالنسبة له - الناصح والمثل الأعلى، لأنه يتشغل بأيق

تفاصيل الشخصيات الدرامية في أفلامه، ويشجع كل من يقف أمام الكاميرا لأول مرة على ذلك، ولا يبخل على أحد خبرته التي تمتد إلى ٢٠ سنة.

أحمد يلعب في الفيلم شخصية بطل رياضي، يفوز ببطولة العالم في الملاكمة، خلال أولمبياد ١٩٢٤، و١٩٢٨، أما مصطفى تمر، فيؤدي شخصية مدرب الفيلم، الذي يشارك فيه الكوميديان الشاب محمد هنيدي، ويتجه سامي العدل، دون أن يشارك فيه بالتمثيل.

أين الوز في «السينما» عوام وعلى «السر»



■ عادل إمام يهني سارة نور الشريف

■ سارة الشريف.. الأيتة الكبرى للذئبان نور الشريف، وأصغر مخرجة مسرحية مصرية، محترفة في عالم الفن، اختارت نصا للشاعر الكبير عبدالحسين الأندوي، لتخرج على مسرح الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

المسرحية بعنوان «مراجعي القطر»، التي تشرح فيها قصة بناء السد العالي، وحصلت بها على المركز الثالث في مسابقة الإبداع، التي نظمتها الجامعة الأمريكية للمواهب الشابة.

مفاجأة للعرض، كانت حضور الزعيم عادل إمام، لتهدئة «سارة».

مشاهد من النوبة

■ خمسة وثلاثون عاما مضت على قرار إنشاء السد العالي، وتهجير عدد من أبناء النوبة في جنوب الوادي، إلى مساكن أرسجته. في هذه الذكرى، أقام فنانو النوبة، معرضا للمسرح واللوحات التشكيلية، بقاعة بيكاسو للفنون الجميلة، بضاحية الزملاك بالقاهرة، افتتحته هدى عبدالناصر، الأيتة الكبرى للزعيم الراحل، صاحب قرار بناء السد.

■ من اليمين ماجدة كامل مديرة القاعة ود. هدى عبدالناصر واللحانة فيوتو كرلس كامل والطرب محمد حمام

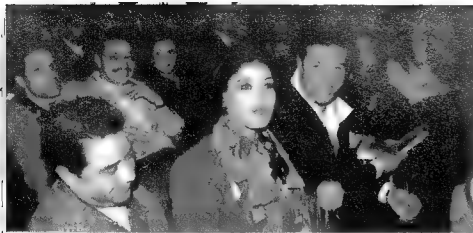


أطفال الجفاف في ضيافة خمسة نجوم

■ رحلات سياحية متومة إلى ربيع لندن، وضواحي دبي، وأجواء بيروت الساحرة.. كانت جوائز أول بطولة نوبيا لرياضة الجفاف، التي أقيمت تحت سماء القاهرة لمدة يوم كامل.

تنافس اللاعبون، وعددهم ٨٤ لاعبا، حول ١٨ حفرة في السياتي، نهر الفوز يتذكر طيران الضبوط البريطانية، والإشارات، والشرق الأوسط الجادبة.

في نهاية يوم رياضة الارستقراط العريقة «الجولف»، أقيم حفل الختام بفندق سميراميس إنتركونتيننتال، بحضور الرئيس الإقليمي، والمدير العام، الذين قدما الجوائز للفائزين، مع وعد وانتفاخ على استضافة الفندق لهم طوال فترات إقامتهم داخل العواصم الثلاث ضيافة خمسة نجوم.



تتوسط النقاد والصحفيين في أثناء العرض الخاص للفيلم

زفاف فيفي على خمسة رجال

ويتشرف كل من عروس الحفل الفنانة فيفي عبده، ومخرج الحفل، الفنان علاء كريم، بدعوة سيادتكم لحضور هذا الحفل بسينما كوزموس، وقيل موعد العرض، توافدت جموع الفنانين، على دار السينما، لمشاركة فيفي عبده ليلة عرسها على الرجال الخمسة، منهم ممدحت صالح وماجد المصري، وليفيف من أهل الصحافة والإعلام

■ احتفلت فيفي عبده، بيده عرض فيلمها الجديد «امرأة وخمسة رجال»، بدعوة الفنانين، والنقاد، والصحفيين، لحضور العرض الخاص للفيلم، الذي أطلقت عليه، «حسب نص الدعوة»: حفل زفافها على خمسة رجال، حيث كان نص الدعوة: «بلغني أنها ملك السمعة، ذو الرأي الرشيد، أنه قد أن الأمان، لمشاهدة وعقد قران امرأة على خمسة رجال،



بريق الذهب الهندي يلعب في سماء القاهرة

للذهب.. عشوق النساء الأول
يرته الدائم يلعب في عيونهن، ويتلوى
من أنانهن وعلى صديروهن يمسد
الرفي والفتة الذهبية، انكك فهو
يستهوئ بنات جوار على اختلاف
أجناسهن وبلجاتهن الأجنبية.
وتقاظنهن للتعديخونه يستهوئ
أبناء الهند، منذ أن برعوا في
صناعاته ومشغولاته المتميزة بالذقة
الشعبية، التي لاقت انتظام ساء
العرب في العرض فكانت
للمجوهرات، التي أضافت سطرًا للهند
بالقاهرة في فندق شيراتون .
أرشدت المعارضات التي الهندي،
بألوانه المزركشة المساختة وقناعته
نعومة الحرير الهندي، وفي عة
ورشافة إيقاع الموسيقى الهندية،
قدمت المعارضات تابلوهات مفتوحة
توضح المشغولات الذهبية، والفاكهة
والأحجار الكريمة، بصورة تفت
انتظار الزائرين، علما تتخط إحداهن
قبلة، سرعان ما يحدث التآلف
والانسجام، الذي يلفها للشرارة،
لثافت متفها، أو تزين أعضائها، أو
حتى تدره حول مصممها.

الإدارة الحديثة لأبناء اليونيسيف

الإدارة فن لا يجيده الكثيرون.. وهو
في مجتمعتنا الحديث علم يدرس في
المصاهد والأكاديميات الراقية، وليس
غريبا على مكتب اليونيسيف بالقاهرة،
أن يكون حريصا على إبراز مهارات
أبنائه الإداريين، العاملين من خلال دورة

تدريبية، أقامها مؤخرا تحت إشراف الدكتور ليلي بشارة، ورئيسة التنفيذية.

وكانت دورة التفعيل الإداريين، على ترس مفاهيم وطرق الإدارة الحديثة، التي تستخدم أهم وأبرز تقنيات
ووسائل العصر وقد نجح الدارسون في هذه الدورة بتفوق، استمق استبائهم الحافل من قبل نهران خيري، منفذة
التسويق بتفوق شمر، التابع لجمعية ملتان العالمية.



■ أعضاء مكتب اليونيسيف بالقاهرة

الجمال قادم من أعماق البحار

■ مدير عام تالجو مع مدير عام مجموعة الأعضاء

■ الطبيعة الساحرة
تجلى أكثر فرائدنا في لمعاق
البحار والنباتات البحرية
بشكائها الجمالية الرائعة،
وجانيتها ليشرة أي امرأة.. هذا
ما أثبتته أحدث البحوث العلمية
والاختراعات العلمية، ولتتمتع به
مؤسسة تالجو لمستحضرات
التجميل العالمية بعد معالجة
النباتات، واستخراج أكثر



عناصرها الغذائية الفعالة، التي
أصبحت علاجاً طبيعياً للجسم،
ومحصداً للجمال وبالتالى
حصول الشركة على عديد من
الجوائز، وحديثا أكست
دراسات التسويق والإباحت
بالشركة، ضرورة جوبها في
جميع دول الشرق الأوسط
وشمال إفريقيا، بعد أن شملت
السوق السعودية ودول الخليج.

Kadus

Kadus



مستحضرات التجميل - عطور ومستحضرات تجميل

الوكيل العام : شركة الأعضاء للتجارة المحدودة - عطور ومستحضرات تجميل
الإدارة العامة : الرياض ٤٠١١٣٣ - جدة ٢٤٢٣٠١٣ - الخبر ٨٩٩٤٥٦٩

mic

سؤال حائر يبحث عن إجابة من الذي يدير الزمالك؟

لم يكد أعضاء نادي الزمالك يهتفون بانتخاب مجلس جديد لإدارة ناديه الذي يقوده إلى القرن الحادي والعشرين، بأسلوب علمي منظم بعيداً عن الصراعات والتهامات المتبادلة، والحرص على المقاعد والأصواء، حتى ضرب الأعضاء كفاً بكف ترحماً على الطم الوليد الذي قتل في المهد. فمنذ تولى الدكتور كمال درويش رئاسة النادي بعد تفوقه على حمادة إمام في واحدة من كبرى مفاجآت نادي الزمالك عبر تاريخه الطويل، أعلن الدكتور درويش أن الزمالك جديد قد ولد، وإن عهد الصوت العالي قد ولى، ولا صوت يعلو فوق صوت العمل، لصلحة النادي، الذي سيشهد فترة استقرار غير مسبوقة.

يختلف عن سبقه وأن الزمالك لن يتغير مهما حدث! ويات السؤال المطروح: من يدير نادي الزمالك : كمال درويش، أم نور الدالي؟ خصوصاً بعدما فشل إمام في اتخاذ قرار خلال 4 ساعات في مدة اجتماعهم فتحلها خروج خزفي مجاهد عضو مجلس الإدارة للاجتماع منفرداً مع الدالي في مكتب مدير النادي، وبعد إعلان درويش للقرارات قامه هاني زاهد أحدث اليوم في مجلس الإدارة باعتراف علني على ضم جلال محمود للجهاز الفني، مسدداً للكرة، وأعلن زاهد أن المجلس لم يصل إلى قرار نهائي بشأنه، فاضطر درويش إلى تأكيد إرجاء قرار تعيين مدير للكرة، وتبدو بوادر أزمة مقبلة بين لجنة الكرة الجديدة، وهاني زاهد أن ترشيح جلال محمود كان عن طريق الدالي الذي لن يقبل بتدخل المجلس في عمله وزاده يرفض دخول جلال لمسابقات خلافاً لهما معاً، في منطقة الجيزة لكرة القدم.

بعداً عن خلافات زاهد، بجلال فإن مرتضى منصور، لم يقبل بدور الأتالية في مجلس الإدارة، ولعب دور البطولة في الفترة الأخيرة، وأكد لبعض المقربين منه أنه سيطيح برأس فيرنر الذي رفض وساطته لمعونة محمد عبدالجليل إلى صفوف الفريق وأعلن مرتضى قرار الأتالية قبل انعقاد مجلس الإدارة بساعات، والطريف أن الدكتور درويش أكد رفضه لقرار الأتالية لكنه وافق تنزلاً على رأي الأغلبية ليمارس بذلك الدور ذاته الذي واجه بسببه حمادة إمام وكيال النادي السابق الاتهامات بالسلبية رغم التفارق بين موقع الاثنين، ويرغم الفوز الذي حققه الفريق بعد إزالة جهازه الفني، فإن حمادة يصرح لاتزال غير واثقة من إمكانية فوز فريقها بدرع النوري الذي غاب عن ميت عقبة منذ 4 سنوات. ■



■ الاناني
فيرنر



■ نور الدالي

■ كمال درويش

واصدر المجلس قراراً سريعاً بموجة للرب محمود سعد، الذي اقالة المجلس السابق بزعم أنه يناهز الدكتور درويش، واعتقد المراقبون أن الاستقرار سيحصد مع سعد للفريق الكرة، إلا أن التأييم لمجلس الإدارة الذي اقتره الانتخابيات يترك ان المسموع لا يستقلون سفينة واحدة، فالريس، والوكيل، وأمين الصندوق، وأحد الأعضاء في جبهة، ومرشحي منصور وحده في جبهة، وطارق فهم، وهاني زاهد يناهزان إحدى الجبهتين، حسب ما يتراءى لهما، ولأن مجلس الإدارة جاء نتاجاً طبعياً «التريبيطات»، الانتخابيات التي لعب نور الدالي، رئيس النادي الأسبق، دوراً بالغا فيها، وتمكن من إدارة دفعة التفوق من حمادة إمام إلى كمال درويش كان طبعياً أن يسند المجلس وفاتورة المساندة الانتخابية، وكما كانت كرة القدم أحد أهم الأسباب وراء خسارة حمادة إمام للانتخابات جاءت الكرة من جديد لتعهم الأضلاع الذي شيدھا أعضاء الزمالك ببده عهد جديد من الاستقرار والانضباط الإداري في ناديهم إذ خسر الفريق 5 نقاط في مباراتين من ثلاث لعبها في اسبوع تعامل مع اسوان 1/1 وخسر امام القاعة 3/1

ليصدر قرار بإقالة الجهاز الفني بمن فيه محمود سعد العائد قبل أيام إلى عمله بقرار من لمجلس ذاته، وقيل أن يصاب للراقبين بالدهشة ويتسألون عن وراء هذه القرارات كان وجه المهندس نور الدالي في النادي إجابة شافية. خصوصاً أن مجلس الإدارة أصدر قراراً بتشكيل لجنة للكرة علي غرار لجنة الأملى تدير شئون كرة القدم بحرية، ودون وصاية من المجلس وترأسها نور الدالي، فليكنوا أن الأوراق الانتخابية في نادي تدير النادي وأن كمال درويش الرئيس لمعين يختلف عن كمال درويش المنتخب وأن الأخير لا

٨٨ مليون دولار لمدة ٨ سنوات

رونالدو صفقة القرن

يبدو أن جنون رونالدو، النجم البرازيلي الكبير، لم يعد مقصوراً على عشاقه الذين لقبته الصحافة الأسبانية بـ «رونالدو مانيا»، إن امتد هذا الجنون إلى مثيري أعماله - عدهم ثلاثة - الذين فجروا أزمة مؤخراً مع إدارة نادي برشلونه الأسباني، الذي يلعب له رونالدو.

رونالدو على بقية الـ ٨٨ مليون دولار، ليكون ملكاً للنادي الذي سينتقل إليه لمدة ثماني سنوات، وهذه القيمة لا تشمل تخصيص «فيلا» للإقامة وسيارة فاخرة وبذلك سفر درجة أولى إلى البرازيل له ولأسرته.

وهنا الآن دخلت الأزمة عدة أدلة إيطالية وإسبانية وبرتغالية مثل فلانجو البرازيلي، وريال مدريد الأسباني ولازيو الإيطالي، ويبدو حظ الفريق الإيطالي هو الأكبر في الفوز برونالدو، وإن كان البليغ المطلوب يصل حصر عشرة في طريق إتمام الصفقة من جانبها تسعى إحدى شركات الملابس الرياضية المتعاقدة مع رونالدو للترويج لها إلى شراء

عقده مع إحدى الشركات الأخرى، وقناة تليفزيونية خاصة على أن يتولى إدارة أعماله الكروية ويصبح من حقهما منه لهذا النادي أو ذاك.

مستحوال برشلونه رغم حزمته على قرب رحيل نجم جماهيرهم رونالدو، إلا أنهم أنكروا أنهم فائزين بالبليغ الكبير، الذي سيحصل خزينتهم ويملكهم من ضم أي لاعب كبير بدلاً منه خصوصاً أن الاستغناء من رونالدو في الموسم المقبل لن تكون مجدية لسفره المتكرر إلى البرازيل لمشاركة منتخب بلاده في البطولات القارية والدولية. ■

بدأت الأزمة في يناير الماضي، عندما طلب المديرين زيادة راتب لاعبيهم المائتين على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦ وحدوا موعداً نهائياً لرد الإدارة على طلبهم، لكنها تجاوزته دون رد، وكان ذلك مؤخراً واضحاً على رغبته، ليعطي المجال أمام الأندية المنافسة التي تسعى لكسب يد رونالدو والاستفادة من موهبته الكبيرة التي باتت حديث العالم منذ تالقه في شريق ايندروان الهولندي، والذي باعه لبرشلونه بـ ٢٢ مليون دولار، وكان مستحوال برشلونه أنهم سمنوا بقاء البرازيلي معهم لمدة خمس سنوات كاملة، عندما اشتروا الحصول على مبلغ ٣٥ مليون دولار ثمناً لانتقاله خلال السنوات الأربع الأولى من مدة عقده معهم.

وأعلن رونالدو أن شتمه الذي لن يتنازل عنه هو ٨٨ مليون دولار، ليصبح اللاعب الأعلى عالمياً، بل أن هذا الرقم القياسي يصعب تكراره، وطلب اللاعب برشلونه زيادة راتبه أو عرضه للبيع، ووقفت إدارة برشلونه عاجزة عن تلبية رغبته في زيادة راتبه الذي يبلغ ٢.٢ مليون دولار سنوياً وطلب هو زيادته إلى الضعف، أما سبب مجر برشلونه فيرجع إلى نظام الضرائب الذي تفرضه الحكومة الإسبانية على عقود اللاعبين، فهي تدفع سنوياً ١.٣ مليون دولار خسرات من راتب رونالدو وسعي زيادة راتبه إلى ٤.٤ مليون دولار، أن التكلفة الإجمالية ستكون تسعة ملايين دولار الأمر الذي يرفع ميزانية النادي الكتلونية ولم يجد مستحوال برشلونه - مع إصرار رونالدو - بداً من عرضه على لائحة البيع أو الإعارة للخروج من هذا المأزق ومن حقها حسب نصوص العقد أن تحصل على ٣٥ مليون دولار، فيما يحصل

عزيز بودريالة موسيقار الكرة المغربية:

جيل الكسك ١١ لن يتكررا

يزغ نجمه في «الوداد البيضاء» في منتصف الثمانينيات.. كان يحلم بالتلق والنجومية والشهرة، فجاءته من أوسع أبوابها.. حقق حلم بلاده، بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم.. وكان ورقتها الرابعة في إضافة سطور من ذهب إلى سجلها الكروي.. .. بهر العالم بفننه وموهبته في مونديال المكسيك.. فاحتل موقع الصدارة بين نجوم جيله في بلده المغرب، وأمت العربية.. .. تنقل ١٢ عاما في ملاعب أوروبا.. واستسلم لـ «كيوبيد» في سويسرا، فأنجب الحنفي، ياسين وكامل.. .. إنه النجم المغربي الكبير «عزيز بودريالة» الذي حاورته «الأهرام العربية» في الدار البيضاء، وهذا نص الحوار:

الدار البيضاء - أشرف محمود



■ بودريالة يتحدث للمذيع أشرف محمود

بعدسة حسام دياب

■ مازلت قادرا على العطاء وموعد الاعتزال لم يحن بعد

كيف بدأت حكايتك مع كرة القدم؟

مثل كل أبناء جيلي.. وكل عشاق الكرة في العالم.. كانت بدايتي في أحباء المدينة ومدينتي، ومسقط رأسي هي: الدار البيضاء، وبالطبع في حي شعبي، يتبع مدينة القلعة، ولم تكن ممارسة كرة القدم بشكل رسمي، وأردت في ذهني، إذ انصرفت منذ نعومة أظفاري إلى الموسيقى التي أعشقها، وكنت أدرسها في معهد الموسيقى بالدار البيضاء، وأجيدت العزف على آلة العود، وشاركت في عدة حفلات مع المطرب المغربي الكبير عبد الوهاب النكالي وفي سن السابعة عشرة، عرض علي أصدقائي من أبناء الحي الشعبي، الانضمام إلى الوداد الرياضي، لأنني - حسب رأيهم - ألتزم بموهبة كبيرة.. فكرت في الأمر، ووجدت الفكرة تستهويني، وذهبت إلى «الوداد»، وبعد شهرين، أصبح لي موقع ثابت في تشكيلة المنتخب المغربي، واستمرت المسيرة

كثت ضمن الجيل الذهبي للكرة المغربية، الذي حقق أفضل إنجاز لها، فمادام بقي في ذاكرتك عن هذا الجيل؟ كل الذكريات الجميلة لدى، ترتبط بهذا الجيل، وتلك الفترة التي كانت أفضل فترة في تاريخ الكرة المغربية، التي شهدت ازدهاراً غير مسبوق، ويكفي أن المنتخب المغربي صعد

موندنال أكسبيد ٨٦، ليقتنص به لقب أول فريق عربي صعد لدرج ١٦ في نهائيات كأس العالم، ويكفي حيناً أن أسماء نجومه لاتزال محفوظة في ذاكرة التاريخ، ويصعب أن نمنى. ولكن لماذا لم توصل الأجيال الكروية التي تلت جيلكم مسيرة الإنجازات؟ الإنجازات موجودة، ولكن بلا إبداع.. فقد تأمل المنتخب المغربي إلى نهائيات كأس العالم عام ٩٤، وتوقع الجميع أن يقدم عروضاً تعيد إلى الأذهان ذكريات الماضي الجميل، ولكنه خيب كل التوقعات وصاد من حيث أتى، خالي الوفاش. رغم ظهور أكثر من نجم مغربي جديد، فإن أحداً منهم لم يرق لمستوى جيلكم، فما السبب؟

جيلنا له وضع خاص، والكرة في أيامه كانت جميلة، رغم قلة إمكاناتها، ويكفي القول إن «بادو الزاكي»، حارس المرمى المعلق، كان يتدرب ثلاث مرات يومياً بغيره، وأشك حالياً أن يومه لأصعب من الجيل الجديد يقرب مثلاً كان يفعل الزاكي.

مضى بدات رحلة الاحتراف؟

في عام ٨٣ تقيدت أول عرض للاحتراف خارج المغرب، وكان من نادي «مسيون» سويسري، ولعبت في صفوفه ستين خمس سنوات، فكرت بعدها في الانتقال إلى مدرسة أخرى، وكانت محطة الثانية في نادي «الراسينغ» الفرنسي، ولعبت له عامين، مقابل ٣ ملايين فرنك فرنسي، وبعد «الراسينغ» رفضت عروضاً عديدة من البرتغال وإسبانيا، وفضلت عليها عرض نادي «ليون» الفرنسي، وبكثت فيه عاماً، وأعبرت في العام التالي إلى نادي

الهدا عنت إلى سويسرا ثانية؟

نعم. وجدت أنني بحاجة إلى تأكيد وجودي مع الكرة، وفي أول اتصال من نادي «مسيون» السويسري، الذي بدأت فيه رحلتي الاحترافية، بدرت بالمضي إلى هناك، ولعبت مع جيلهم موسمين كاملين، شعرت خلالها وكأنني عنت شاباً.

ولماذا كانت سويسرا بالذات محطة الأخيرة؟

ربما كان ذلك من قبل الوفاء للنادي الذي بدأت معه رحلة الغربة والشهرة والانتقال، وربما لأنني أعشق سويسرا التي وجدت فيها «نصف الأخر»، وتزوجت إحدى بناتها، التي وهبتني الله منها أولاداً ثلاثة.

كيف تعرفت إلى نصف الآخر؟

تزوجت في عام ٩٠، وكان زواجاً تقليدياً، إذ كنت أرتبط بعلاقة صداقة حبيبة مع لاعب

سويسري، كان يلعب معي في سيون، وبعثاني لزيارته في منزله، وعرفني على أسرته، وانتهى حياتي. انتقلت بعدها إلى فرنسا، وهناك قررت الزواج، ووجدتني اتصل بصديقتي السويسرية، و اعتدت إليه من رغبتني في الزواج من شقيقته، لرحب، وتحدثت إليها، فوافقت، ولكنها اشترطت زيارتهم قبل إعلان موافقتها

النهائية، وقمت بزيارة، ووجدتها تعيش من طريق الإسلام، وهل يلف حجر عشرة في طريق زواجها؟ وماجنتني بطلها بعض الكتب من الدين الإسلامي، وبعد بضعة أيام أبلغتني موافقتها على الزواج ثم فاجأتني ثانية بأسعد خير سمعته في حياتي، باعترافها باعتناق الإسلام، وعلى الفور عقدت قراني في مسجد باريس، الذي أعلنت فيه إسلامها، وما هي الآن تتعلم اللغة العربية، ونزوى الصبح إلى بيت الله الحرام في العام المقبل، إن شاء الله.

بعد عودتك للمرة الثانية إلى المغرب، لماذا اخترت الوداد الميضاوي؟ عندما كنت أنوي الانتقال النهائية للكرة، لاتفرد إلى أسرتي الصغيرة، وجاتني عروض من «الرجاء» وغيره من الأندية،



■ امرأة حرميني من الموسيقى

نجوميتي حرميني من موندنال أمريكا ٩٤ تمينيت اللعب في مصر، والاعتزال قرار مؤجل

«أوستريان» البرتغالي، وعدت بعده إلى المغرب. بعد عودتك في مطلع ٩٤، رفض عبدالله بيلندة، مدرب المنتخب المغربي ضمني إلى صفوف الفريق المشارك وراء كأس العالم.. ترى ماهي الأسباب وراء ذلك؟

المشكلة أن عبدالله بيلندة، لم يكن يعرفني عن قرب، كل العلاقة التي كانت بيننا لا تتعدى حدود الاسم، ولأنه كان حديث عهد بالمنتخب الوطني، وكنت في قمة مجدي، تخوف بيلندة من ضمني لصفوف المنتخب، ووقتها قال للصحافة إنني غير جاهز، وإنني لا مكان لي في المنتخب الذي يضم نجوماً جديداً، إلى غير ذلك من البراهين. ولما فشل المنتخب في كأس العالم ٩٤، قالت الجماهير: إن المغرب ليس بها من هو



■ شاطي الأطلسي شهد بداية إنطلاقة بويرياله

عبدالعواب، وعبدالحليم، والموجي والسنيهاوي، أما الجيل الجديد، فاسمع صديحت صالح، وعلى الحجار، وهاني شاكر.

... وعمرو دياب؟
سمعتة، وهو فنان جيد، لكن صوته ليس قويا، مثل من ذكرتهم.

كم مرة زرت مصر؟
٤ مرات... ولدت نظري الاستقبال الحار من شعبي، في كل مكان أذهب إليه... وودعت زوجتي وأولادي بزيارتها في أقرب وقت ممكن.

نعود إلى الكرة.. ونريد التعرف على رأيك في اللاعبين العرب المحترفين في أوروبا؟

عائدين، ولم يلفت أدهم نظري.

وهل فشاهدت حزام إسماع، اللاعب المصري المحترف في إيطاليا؟

بمصرحة لم أشاهده، لكنني سمعت عنه كثيرا، وأتمني أن يأخذ فرصته لإثبات وجوده بين نجوم العالم في إيطاليا.

كيف ترى الإحتراف في الوطن العربي؟

الإحتراف في معظم الدول العربية لا يزال بعيدا عن مفهوم المهني. إذ لا يجوز أن يطلق لقب محترف على لاعب يمتحن مهنة أخرى، ولا يتفرغ للكرة.

روشنة نجاح تنصح بها اللاعبين العرب

أولا: لابد أن يدركوا أن كرة القدم سهلة، وليست معقدة كما يزعم بعض المدربين، والنجاح يتطلب الالتزام في كل شيء، في الطعام، والتدريب، والاستقرار النفسي، والإخلاص، والطاعة العمياء للمدرب، والتواضع لهم، لأن الغرور يقلل صاحبه ■

عزيز بويرياله في سطور

■ الاسم: مولاي عبدالمعز الإريسي

الحفي أبو درب الله السباوي

■ الشهرة: عزيز بويرياله

■ الميلاد: ١٩٦٠ بالدار البيضاء

■ الحالة الاجتماعية: متزوج من سويسرية ويحصل المستوى ٥ سنوات، ويأسي ٣ سنوات، وكامل ستة شهور.

■ رقم القميص: في جميع الأندية التي لعب بها

■ عدد المباريات الدولية: ١٠١ مباراة.

■ الأندية التي لعب بها: الوداد البيضاوي

المغربي، سيون السويسري، الراسينج

الفرنسي، ليون الفرنسي، لوستريان

البرتغالي.

■ موعد الاعتزال: مازال لدى الكثير لأدمه

في الملاعب.

ديون، وجان بول بلونتي، وآلان نواه، ومن العرب فرانس عبدالمعز، وعزت العلايلي، وأبو الشريف.

■ ألم تفكر في الإحتراف في إحدى الدول العربية؟

كانت أمنية لدى أن اللعب في مصر، لأنني أعشقها، وأسفحت بزيارتها، وتمتد الإقامة بها، لأنني اعتبرها الوطن الثاني لي، وهي كذلك لأي عربي، لأنها مصدر الإضمار الفكري والفني، وربما كان عشقي للموسيقى دافعي لعشق مصر، التي تعلمت من فنانها حب الفن

■ من تسمع من المطربين؟

أعشق جيل العملاقة كله، وخصوصا

فرغشتها جميعا.. إلا أنني لم أكن أملك قرار الرخص لطلب نادي الوداد، مستقط رأسى

الكروية، وصاحب الفضل على بويرياله، خصوصا أن الوداد كان يعيش عدة مشكلات

إدارية، وفنية، ومالية، فوافقت على العودة إليه.

وكيف استقبلك الجمهور؟

احسن استقبال، وليس الجمهور وحده، بل الإعلام، الذي قال علي: «من لم يشاهد بويرياله، فليشاهده الآن»، وطالب الجمهور والإعلام

هنري ميشيل بضمي المنتخب الوطني، وأحمد الله أن الوداد يتنافس على البطولة هذا الموسم بقرعة.

■ إذن فقد تأجل قرار الاعتزال؟

لا أخفيك سرا، فبعد مشاركتي مع الوداد في الدوري المغربي، أشعر وكنتني في بداية

عهدي مع الكرة، وإذا صبرت فكرة الاعتزال، وسأطلب اللعب إلى ما شاء الله لي.

■ ولكن الجمهور العربي لا يميل إلى استمرار اللاعب فوق سن الثلاثين؟

هذه المفاهيم وراء تأخر الكرة العربية عن مسابقة التطور العالمي.. فلماذا نحكم على

اللاعب بسنة، وليس بعامين؟ إنني قبلت عرض الوداد من أجل تغيير هذه المفاهيم، ولننظر للعالم من حولنا، لتعرف كيف ينظر لأصحاب

الخبرة، ممن يمتلكون القدرة على العطاء.

■ رحلتك الطويلة في ملاعب أوروبا..

ماذا كان مردودها عليك؟

أشياء كثيرة.. أهمها إهتمام الوقت، وحسب المهنة. وتغيرت مفاهيمي تماما من الهواية إلى فكر الإحتراف.. وأصبحت شبكة علاقاتي

وصدقاتي، لتشمل أكبر نجوم الكرة، والسياسة، والفن في العالم مثل:

دي ستيفانو، ومارادونا، وبلاطيني، وبيليه، والرئيس الفرنسي جاك شيراك، والفنان آلان



الآن... ببورسعيد

لأول مرة

البدلة الإيطالية الشهيرة

جوديس
GIUDICE

تباع لدى معارض

سان مايكل

ببورسعيد

مبنى السوق التجارى

لفندق سونستا ببورسعيد

ت: ٢٣٠٠٤٦ - ٣٣٣٩٧٧

المعارض مفتوحة طوال ايام الاسبوع

وطوال ايام العيد

المحطة الأخيرة

لسنا

شعباً مدلاً

بقلم:

سوسن الشاعر

ليس الغرب وحده من يملك صورة غير واقعية عن العرب، بل نحن العرب أيضاً. تتماهى صورتنا عن بعضنا البعض، بل إن بعض أرسيفنا مقتبس من ذات الأرشيف الهولويودي للعربي، وير النساء، الجشع، الغنى، الإرهاس، الهمة! إن ما تجهل عن بعضنا البعض، يفوق كثيراً ما تعلمه. ومع الأسف، نحن نتخذ أننا بما أننا أمة واحدة ذات رسالة خالدة، فإننا تلقائياً سنعرف بعضنا بعضاً جيداً.

كثيراً ما يصدم العربي الشمالي مثلاً - إن جاز التعبير - بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للعربي الجنوبي - إن جاز التعبير أيضاً - فنحن نبذل جهداً لإنشاء عرب مثلاً، ماننا في البحرين الدولة الخليجية (الترفة) وفق التصنيف الاقتصادي الشعبي العربي، تعاني من كثافة سكانية، مقارنة بمحدودية مساحتها، ولهذا الواقع الديموغرافي، تداعيات سببت لها مشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة نحاول - قدر المستطاع - تجاوزها نظراً لحدودية مواردها.

يصطدم - كثيراً - باقي العرب حين يعلمون أننا في البحرين نعتمد اعتماداً كبيراً على تنوع مصادر دخلنا لا على «النفط»، الذي لا نزيد مساهمته في الدخل القومي على ٢٥٪ فقط، وليس أجال كما هو في باقي دول الخليج، ولهذا اعتمدنا على موارده البشرية، كأي دولة عربية شمالية تامة فالبحريين - على سبيل المثال - يغطي أكثر من نسبة ٨٥٪ من القوى العاملة في القطاع العام، أي أن مستشفياتنا تدار من قبل عمالة وطنية تعمل في التمريض والمختبرات وأقسام الأشعة والرعاية الصحية الأولية، بالأشعة للأطباء والإداريين.

مؤسساتنا التعليمية، وصلت نسبة البحرة في كثير من التخصصات بها إلى ١٠٠٪ بحريين وبحريات، وهذا القطاع مما اللذان يستقطبان النسبة

الأكثر من العمالة غير البحرينية، التي بلغت نسبها الإجمالية ١٥٪ فقط بالنسبة للقوى العاملة بشكل عام، وقس على ذلك باقي القطاعات التي يدخل ضمنها الإسكان والبلديات، و... و... بمعنى أن غالبية كبيرة من عمال الثقافة في البلديات، هم من البحرنيين أيضاً، بل إن بعضهم من حملة الشهادة الثانوية، ولو نظرتنا لقطاع الخاص، الذي تغطي العمالة البحرينية فيه أكثر من الثلث لاندعشنا لمساهمة المرأة البحرينية، في هذا القطاع حيث تراها أينما تجيل بصرك في أي مؤسسة مصرفية عالمية لها فروعها الناجحة في البحرين، التي تعتبر مركزاً مالياً مرموقاً، كان للعمالة البحرينية الدور الأساسي في الحصول على هذا المركز المتقدم لو جلسنا في البحرين فستجد المزارع بحرينية، بائع الخضار بحريني، وعامل محطة البنزين بحريني، وموظف الغرف في الفنادق والجريسون بحرينياً، بل والشتيف بحرينياً أيضاً، وهناك أكثر من (شتيف) بحرينية للحلويات في فنايقنا ذات الخمسة نجوم، لقد فقتز - متعمدة - على ذكر بديهيات تتبع تلك الحقائق، التي ذكرتها فعتلماً لدينا جريسون، وموظف غرف بحريني في القطاع الفندقى على سبيل المثال، لدينا غالبية بحرينية كبيرة من مدرّاس ومدققى الحسابات، ومدراء المبيعات كلهم بحرينيون، وعلى هذا فلسنا شعباً «مترقاً مدلاً»، وللسنا مجموعة من «التنايل» نؤجر بشراً آخرين ليقوموا بناية عنا بأعمالنا، بل نحن شعب مكافح يبحث بعد عن لقمة العيش، ولدينا شريحة كبيرة من الأسر المعوزة، التي تنتظر معونة من وزارة الشؤون، تكاد لا تكفيها أود يومها، ولكننا نحاول أن نعين هذه الأسر، لتتحول لأسر منتجة عن طريق بعض البرامج الاجتماعية.

كما ترون هي صورة مغايرة تماماً عما في أذهان الكثير من إخواننا العرب عن إخوانهم الخليجيين المترفين

الأكاديمية العربية للكمبيوتر

الباب الذهبي لمستقبل أكثر إشراقا

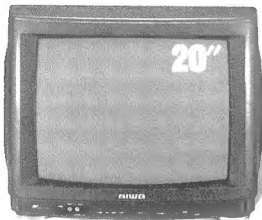


دورات تدريبية لكافة المستويات
أحدث الأجهزة وأقوى البرامج
شهادات دراسية تفتح لك أبواب النجاح
آفاق الكمبيوتر هي طريق المستقبل

مستقبل
للمتأخرين



آيوا فرجنى...



TV-C201

**BUILT IN
SYSTEM
AUDIO VIDEO
MULTI
AV
TERMINAL
2
REMOTE**



VX-TI420

**ON-SCREEN
AUTO VOLUME
CLEANING
Remote Auto Volume
REMOTE**



مزايا متعددة فى أجهزة تليفزيون آيوا

٢٥ مركز خدمة متخصص فى جميع أنحاء الجمهورية متوفر بها جميع قطع الغيار الأصلية .
الأجهزة متوفرة فى كبرى محلات القطاع العام والخاص .

الموزع العام ومركز الصيانة الرئيسى :

الشركة المصرية اليابانية (إيجيكترونيك)

١٨ ش محمد شفيق - خلف مستشفى هياويبوليس - مصر الجديدة
٢٤٧٢٢٤٧ / ٢٤٤٢٨٦ / ٢٤٠١٧٣٨ / ٢٤٨٢٣٨ / ٢٤٩٤٠٧٥١ ت. فاكس



الوكيل الوحيد بجمهورية مصر العربية:

الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)

أحمد شيخه ومحمد عبد الوهاب

aiko